



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8305 Thursday 3 December 2015

السنة السابعة والعشرون العدد 8305 الخميس 3 كانون الأول (ديسمبر) 2015 - 21 صفر 1437هـ

يومية • سياسية • مستقلة

هذا التدافع على التدخل العسكري في سوريا

23

كليتشكو يقرر إعادة إنزال فيوري إلى الوزن الثقيل

19

سبعة أفلام قصيرة تحاكي الأزمة الاقتصادية في اليونان

14

قراءة في العبارات المكتوبة على حافلات «التوك توك» في مصر

13

أمريكا اعتبرت الإدعاءات «سخيفة ومنافية للعقل» روسيا تتهم أردوغان وأسرته بالإتجار في النفط مع «الدولة الإسلامية»

إسطنبول - «القدس العربي»
من إسما عيل جمال ووكالات:

رفضت وزارة الخارجية الأمريكية، مساء أمس الأربعاء، الادعاءات الروسية حول شراء تركيا نفط سوريا من تنظيم «الدولة»، فيما وصف متحدث باسم «التحالف الدولي»، لحاربة التنظيم الإرهابي، تلك الادعاءات بأنها «سخيفة ومنافية للحقيقة والعقل». وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جوليا ميسن، في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء، «نرفض أي تلميح بأن الحكومة التركية مرتبطة بتهريب النفط مع داعش».

قال العقيد المتحدث باسم قوات التحالف الدولي لحاربة «الدولة الإسلامية»، ستيف وارين «نرفض رفضاً قاطعاً أي تلميح بأن الأتراك يعملون بطريقة ما مع داعش، هذا منافي للعقل، وفي الحقيقة فهو سخيف نوعاً ما».

ورفض وارين الحديث عما إذا كانت صواريخ (إس 400) الروسية، ستستخدم لإسقاط طائرات تركية، داخل حدود بلادها، قائلًا «فيما يتعلق بقدرات الروس داخل تركيا، فانا بكل بساطة لن أخوض في هذا الموضوع، فهو ليس شأنًا متعلقًا بالتحالف».

وكانت وزارة الدفاع الروسية، قالت أمس الأربعاء، إن لديها أدلة على أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وأسرته يستفيدون من التهريب غير القانوني للنفط من الأراضي التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة»، في سوريا والعراق.

وفي إفادة في موسكو عرض مسؤولون بوزارة الدفاع صورًا التقطت بالأقمار الصناعية قالوا إنها تبين طابورًا من شاحنات صهاريج محملة بنفط في منشآت سيطرة عليها «الدولة الإسلامية» في سوريا والعراق ثم وهي تعبر الحدود إلى تركيا المجاورة. ولم يحدد المسؤولون ما هي الأدلة المباشرة التي لديهم عن تورط أردوغان وأسرته وهو زعم نفاه الرئيس التركي قطعياً. (تفاصيل ص 10)

الإذاعة الإسرائيلية: الأمن الفلسطيني اعتقل خلية لـ «الجهاد» خططت لتفجير منطاد

لندن - «القدس العربي»:
الداخلية «الشبابك» قلل من شأن أي انطباع يعطيه التقرير بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يخدم المصالح الإسرائيلية. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته «عندما تتخذ السلطة الفلسطينية إجراءات لإحباط هجمات فهي لا تفعل ذلك حبا بإسرائيل»، وأضاف «لسوء حدث مثل هذا الهجوم حينها ستستمر قوات الدفاع الإسرائيلية إلى دخول المدن (الفلسطينية) والسلطة لا تريد ذلك».

على صعيد آخر أجّل وزير الخارجية البلجيكي ديبويه ريندرس إلى أجل غير مسمى، زيارة كانت مقررة لإسرائيل خلال الأيام القليلة المقبلة، بعدما رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو بسمه استقباله رداً على دعم بروكسل خطوه وسم نتوجات المستوطنات.

مصر: تثبيت أحكام سجن لقيادات في «الإخوان» وإعادة محاكمة رئيس وزراء مبارك بتهمة الفساد

القاهرة - «القدس العربي»:
تتصل باحتجاز مواطن وتغذيبه، وصدر حكم الجنايات في تشرين الأول/ أكتوبر العام الماضي بعد إدانتهم بتهمة القبيض على محام واحتجازه وتغذيبه وهتك عرضه في ميدان التحرير بوسط القاهرة في شباط/ فبراير 2011.

وأضافت المحكمة أن محكمة النقض أيدت سجن أربعة آخرين لمدة ثلاث سنوات في القضية نفسها، ومن بينهم القاضي محمود الخضيري نائب رئيس محكمة النقض الأسبق، بالإضافة إلى ثلاثة من قيادات جماعة الإخوان وهم عمرو زكي وأسامة ياسين ومحسن راضي، وقالت للصدار إن حكم محكمة النقض بالبراءة في جماعة الإخوان وهم محمد البتاجي وصفوت حجازي وحازم فاروق في قضية

العبادي يرفض وواشنطن تصر على نشر قوات خاصة في العراق

واشنطن - بغداد - «القدس العربي» - وكالات: قال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست للصحافيين أمس الأربعاء إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يؤيد مساعي أمريكا لإرسال «نحو 200» من أفراد قوات العمليات الخاصة للعراق. وردا على سؤال بشأن تصريحات العبادي بخصوص الإعلان أمس الأول الثلاثاء عن إرسال قوات أمريكية إضافية إلى العراق قال إيرنست إن تلك التصريحات تتعلق بالقوات القتالية البرية وليس قوات العمليات الخاصة. وكان العبادي نفى حاجة بلاده إلى قوات برية أجنبية بعدما قالت الولايات المتحدة إنها ستسرفل قوات خاصة تعهدت جماعات شيعية مسلحة بمحاربتها. وقال العبادي في بيان «لسنا بحاجة لقوات قتالية برية أجنبية على الأرض العراقية»، وقال «تشدد الحكومة العراقية على أن أي عملية عسكرية أو انتشار لأي قوة أجنبية خاصة في أي مكان في العراق لا يمكن أن يتم دون موافقتها والتنسيق معها والاحترام الكامل للسيادة العراقية». (راي القدس ص 23)

إيقاف رئيس موريتانيا لمباراة «السوبر» قبل الوقت بخمس وعشرين دقيقة يثير جدلا ونكات وسخرية خارج البلاد ودخلها

نواكشوط - «القدس العربي»
من عبدالله مولود

سارح رئيس اتحادية كرة القدم ولد يحيى لثيرة الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز من الحادثة الغريبة، حادثة إيقاف مباراة السوبر المنظمة الرياضية، الماضي قبل وقتها القانوني بخمس وعشرين دقيقة، لكن التبرئة لم تقبل، فالتصق قرار الإيقاف بالرئيس وأثار جدلا واسعا ونكاتا هنا وهناك وأضحك هنا وأبكى هناك.

فقد أنهى الرئيس المباراة «كأس السوبر» لإزدحام جدول أعماله بمواعيد كثيرة، وكانت النتيجة هي التعادل بين الفريقين وحسم المباراة بركلات الجزاء. دخلت القضية، داخل موريتانيا، مباشرة في أتون السياسة فأضحت المعارضين الذين دونوا ساخرين من الرئيس، وأبكت الموالين الذين دونوا وغردوا مبررين الرئيس.

اهتمت الصحف والمواقع العربية والأوربية، وحتى

أخرى نحن في غنى عنها إعلامياً، وعلق شامع محمد أحمد على الحادثة قائلًا «أصبحت سيرة على كل لسان بفعل هذا الفعل المشين الذي كنا في غنى عنه، لكن عقلي العسكري في إعطاء الأوامر أبت إلا أن تنتهي المباراة، ليقول لنا إنه هو الأمر النهائي»، وكتب محمد العالم ولد المحسفي عاتبًا «هو خطأ كبير... لكن لا يمكن اتخاذه مطية لسخرية والتهمك على الشعب الموريتاني». وكتب أحمد محمد معلقا على الحادثة «نحن نرفض التهمك والسخرية على بلدنا من طرف إخواننا العرب، ففي كل بلد من بلدنا العربية ما يشعنا في نفسه عنا».

وكان التعليق الأبرز للتهمك في هذه الحادثة هو ما كتبه الصحافي السعودي خلف الحربي في صحيفة «عكاظ» تحت عنوان «لا مكان للجحفي في موريتانيا»، وكتب معلقا «أظن أن الرئيس الموريتاني وجد أن المباراة ملة ولا تستحق تعجيل مصالح الأمة من أجلها، فقرر اختصار الموضوع حفاظا على وقته الثمين وقت الجمهور الذي كان يتنابذ منذ الشوط الأول».

تهديدات بالانسحاب بعد قائمة انتقاها خوجة... والمملكة تحذر: سنختار الأشخاص بتوافق إقليمي

خلافات داخل الائتلاف السوري المعارض حول أسماء أعضاء الوفد المشارك في اجتماعات الرياض

لندن - «القدس العربي»
من أحمد المصري:

دبت الخلافات بين أعضاء الهيئة السياسية للائتلاف وأعضائه خالد خوجة حول اختيار قائمة بأسماء أعضاء الوفد الذي سيشارك في اجتماعات الرياض للمعارضة السورية. وقالت مصادر مطلعة من داخل الائتلاف السوري المعارض لـ «القدس العربي» إن رئيس الائتلاف خالد خوجة أرسل قائمة بالأسماء التي ستشارك في اجتماعات الرياض دون العودة للهيئة السياسية للائتلاف.

وتضم القائمة التي أرسلها خوجة أسماء كل من «فاروق طيفور، أنس العبد، هادي البحرة، مصطفى الصياغ، رياض سيف، نغم الغادري، مصطفى أوسو، سهير أناسي، فؤاد عليكو، هيثم رحمة، محمد قذاح، عبد الأحد اصطيغو، سالم السلط، سمير النشار، عالية منصور، أحمد تيناوي، يوسف محلي، نورا الجيزاوي، عبد الإله فهد»، وقال المعارض السياسي ميشيل كيلو إن خوجة «لم يعيجه الميل الموجود داخل الهيئة لاختيار الأسماء، وشارك في اجتماعات الهيئة مرتين إلا أن أحد الأشخاص أبلغ الهيئة أن (السيد الرئيس) أرسل القائمة إلى الرياض، كما لو أننا عدنا إلى حزب البعث».

وكانت الهيئة السياسية للائتلاف عقدت اجتماعا طارئا يوم الثلاثاء، وخرجت بقائمة صوت عليها أعضاؤها، وجماعت النتيجة كالتالي: خالد خوجة رئيس الوفد، نغم الغادري، أنس العبد، سهير أناسي، فايز سارة، موقف نيربية، نذير حكيم، خطيب بدلة، عبد الأحد اصطيغو، رياض رحمة، نضر الحريزي، حسان الهاشمي، هيثم رحمة، فؤاد عليكو، هادي البحرة، بدر جاموس، مصطفى أوسو، هشام مروة، محمد قذاح، يحيى مكتبي، وأرسلت الهيئة السياسية للائتلاف خطابا بالأسماء إلى الخارجية السعودية الجديري بالذکر أن الخارجية السعودية

مظاهرات احتجاج على قصف سوريا قرب مبنى البرلمان البريطاني أمس

طائرة روسية تسقط خمسة أطنان من الأسلحة لأكراد سوريا نكايه بتركيا

إسطنبول - «القدس العربي»: في خطوة اعتبرت وسيلة روسية لنكايه بتركيا، أرسلت طائرة روسية صباح الأربعاء 5 أطنان من السلاح لحزب الاتحاد الديمقراطي «الكردي» الفزع السوري لحزب العمال الكردستاني «بي كي كي».

ويحسب ما نقلت وسائل إعلام تركية عن اللجان التنسيقية السورية المحلية أمس، فإن طائرة بريد تابعة لسلاح الجو الروسي قامت اليوم في تمام الساعة الـ 3 فجرا بإبزال 5 طن من السلاح في منطقة الشيخ مقصود، شمال مدينة حلب، والواقعة تحت سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي..

وأضاف المصدر أن قوات حزب الاتحاد الديمقراطي حاولت الأسبوع الماضي التقدم في المنطقة الواقعة بين اعزاز وجرابلس تحت غطاء الطيران الروسي، وهي مناطق تسعى أنقرة منذ أشهر لحمايتها ومنع الأكراد من السيطرة عليها.

أردوغان يعلن إلغاء تأشيرات الدخول المتبادلة بين قطر وتركيا الشيخ تميم يحمل الأنظمة الاستبدادية مسؤولية ظهور المنظمات الإرهابية

الدوحة - الأناضول: قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، «أن الأنظمة الاستبدادية كانت السبب في ظهور المنظمات الإرهابية في منطقتنا، حيث أن الربيع العربي كان بمثابة بصيص أمل للشعوب العربية، لكن تم إطفاء هذا البصيص للأسف، وانشغل العالم بعدها بوجوات الإرهاب»، وقعا ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، عقده أمير قطر، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان عقب اجتماع اللجنة الاستراتيجية بين البلدين، في الدوحة.

من جهته أعلن الرئيس التركي، إلغاء تأشيرات الدخول المتبادلة بين تركيا وقطر. وقال في تصريحات للصحافيين، «إن الجانبين التركي والقطري، وقعا على 15 اتفاقية مشتركة، خلال الاجتماع الذي جرى في العاصمة القطرية الدوحة»، مشيرًا في هذا السياق إلى أهمية تلك الاتفاقيات، وأضاف أردوغان أن «الاجتماع الثاني للجنة الاستراتيجية العليا، سيقدف تركيا العالم المقبل، وأن وزراء البلدين سيبدلون جهودًا مضافة لتطویر العلاقات الثنائية بينهما»، وردًا على سؤال أحد الصحافيين، حول توقيع مذكرة تفاهم أولية بين شركتي خطوط أنابيب نقل البترول التركية (بوتاش)، والنظ الوطنية القطرية، لاستيراد تركيا الغاز الطبيعي

المسال من قطر على المدى الطويل، قال أردوغان، «فيما يخص هذا الأمر، فإن شركة البترول القطرية كانت لديها نية بالاستثمار في هذا المجال بتركيا، وقد نتجنا حول الخطوات التي

أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني مرحبا بالرئيس التركي اردوغان في الدوحة أمس

مقتل قائد عملية الكرامة، العسكرية التي تقودها القوات التابعة لجلس نواب طبرق ضد تنظيم «أنصار الشريعة»

بنغازي - من معتز المجري: قتل العقيد علي الخن القائد العام لعملية «الكرامة» العسكرية، التي تقودها القوات التابعة لجلس النواب المنقذ في طبرق ضد تنظيم «أنصار الشريعة» وكتائب اللثوار (ساموفا) في إسقاط نظام القذافي متحالفة معه، خلال معارك في ضواحي مدينة بنغازي.

وفي 16 أيار/ مايو الماضي دشّن خليفة حفتر الذي كان وقتها لواء متقاعدًا عملية عسكرية تسمى «الكرامة» ضد التنظيم وكتائب، متهما إياها بالوقوف وراء «شردى الوضع الأمني في بنغازي وسلسلة الاعتقالات التي كانت تتصاعد في المدينة»، بينما اعتبرت أطراف حكومية آنذاك ذلك «انقلابا على الشرعية كونها عملية عسكرية انطلقت من دون إذن الدولة»، لكن بعد انتخاب مجلس النواب الذي يعقد جلساته في طبرق (شروق) في تموز/ يوليو الماضي أبدى المجلس دعما للعملية التي يقودها حفتر، وجرى ترقيته لرتبة فريق ركن.

سعداني يصف لويبة حنون بـ «الدجاجة التي تصيح ولا تبيض» ويعدم معرفة قراءة «البسمة» الجزائر: تلاس وتبادل الاتهامات بين «جبهة التحرير» وحزب «العمال»

الجزائر - «القدس العربي»:
تحولت الساحة السياسية في الجزائر إلى حلبة صراع بين الولاية والمعارضة، على خلفية الجدل الذي وقع بشأن قانون المالية والميزانية لسنة 2016، والذي تم التصويت عليه الاثنين في أجواء مشحونة، ليتواصل الصراع والتراشق بالتصريحات بين عدد من أحزاب الولاية والمعارضة. وكان عمار سعداني الذي يعقد لحزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) قد اختار أن يتصدر الدفاع عن الحكومة وعن مشروع قانون المالية والميزانية الذي صوت عليه مجلس الشعب، في جلسة شهدت مشادات وصدامات بين نواب المعارضة والولاية، وقد خصص سعداني جزءا من كلامه لإفراج جمام غصبيه على لويبة حنون بـ «الدجاجة التي تصيح ولا تبيض» ويعدم معرفة قراءة «البسمة»

حنون زعيمة حزب «العمال» التي سخّر منها ومن حزبها، وقال إن حزبها لا يمثل شيئا وإنما لا تمتلك مناخين، وذهب بعيد بوصفها بالدجاجة التي تصيح كثيرا من دون أن تبيض. كما تحدّاهَا أن تقرّ البسمة، مشددا على أنها إذا فعلت فإنه سيتمثل من الأمانة العامة لحزب جبهة تحريرها، في إشارة إلى الفريق محمد مدين عرواف باسم الجنرال توفيق قائد جهاز المخابرات السابق، متهما إياها بعدم قول أي شيء بعد اغتيال الرئيس الأسبق محمد بوضياف سنة 1992. وهو كلام فتح الباب للنشأول حول المغازي من ربط حنون بملف اغتيال بوضياف.

واتهم سعداني زعيمة حزب العمال بالتجنس على ندوة سانت إيجيدو منتصف التسعينيات التي شارك فيها رموز المعارضة مع قيادات من الجبهة الإسلامية للإنقاذ (المحظورة) للبحث عن أرضية حل للآزمة الأمنية والسياسية

رئيس الوزراء العراقي يأمر بالتحقيق في اغتيال قائد سياسي عربي في كركوك



محمد خليل الجبوري (القدس العربي)

بغداد - «القدس العربي»:

وجه رئيس الوزراء العراقي بالتحقيق في عملية اغتيال سياسي عربي بارز في محافظة كركوك على يد جماعة مسلحة مجهولة، وسط ردود أفعال عنيفة من القوى السياسية العربية.

فقد أعلن بيان حكومي ان رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وجه بإجراء تحقيق شامل ومستقل حول جريمة اغتيال عضو مجلس محافظة كركوك محمد خليل الجبوري وزوجته في كركوك مساء الثلاثاء.

وذكرت المصادر الأمنية، ان مسلحين مجهولين في محافظة كركوك، اغتالوا رئيس الكتلة العربية في مجلس المحافظة محمد خليل نصيف الجبوري في هجوم بالأسلحة الشخصية وسط المدينة، مما

أدى إلى مقتل الجبوري في الحال بعد تلقيه إصابات مباشرة، فيما أصيبت زوجته بجروح خطيرة ونقلت على أثرها إلى المستشفى.

وأفاد مصدر في شرطة كركوك لاحقاً، وبإفارة زوجة الجبوري، إثر إصابته على يد مسلحين بعد أن فتحوا النار على زوجها الذي كانت ترافقه أمام منزلها في منطقة التسعين وسط كركوك.

وبمجرد انتشار خبر الاغتيال، انطلقت ردود الأفعال السريعة من القوى السياسية والحكومة، حيث استنكر رئيس مجلس النواب سليم الجبوري حادثة الاغتيال، واصفاً الشهيد بأنه صاحب المواقف الوطنية المشرفة المعتدلة في كركوك، وأكد الجبوري في بيان مكتوب ان الجهة التي نفذت الاغتيال لا تريد الخير وكركوك ولا الاستقرار للعراق.

وقد عبر التيار الصدري عن رفضه لعمليات الاغتيال التي تنم في كركوك بغض النظر عن المستهدف فيها سواء كان عربياً أو كردياً.

وأشار النائب عن التيار الصدري ضياء الأسدي لـ«القدس العربي» إلى أن التعرض لأي شخصية مرفوض لأنه يؤدي إلى عدم الاستقرار، موضحاً أن موقف بعض النظم عن الاغتيال في كركوك إلا التعاطف السليم ضمن المحافظة التي هي محافظة لكل أبناء العراق، عرباً وكرداً وتركماناً، وأكد الأسدي ان أبناء العراق يتقنون كل يوم وهناك جهات كثيرة تقف وراء هذه الحوادث لخلق الفتنة بين أبناء الشعب الواحد.

وقد اعتبر محافظ كركوك الأربعة، اغتيال الجبوري بأنه «محاولة للتطبيع الإرهابية على مناطق جنوب المحافظة وغربها، واستمرار الاغتيالات والاستهداف لهم في كركوك منذ سنة 2003، كما اذان النائب عن تحالف القوى العراقية محمد تميم عملية اغتيال العضو النشط في مجلس محافظة كركوك محمد الجبوري في كركوك من قبل مسلحين مجهولين، واصفاً العملية بأنها رسالة تهديد للقوى السياسية الموجودة في هذه

منح عسيرة التنظيمات «الإرهابية» ومهاجمات مراكز للتنظيم في سوريا، وصرح أمام لجنة القوات المسلحة انه يتم نشر قوة استكشافية متخصصة في العراق لمساعدة القوات العراقية والبيشمركة على قتل تنظيم الدولة الإسلامية وذلك بالتنسيق التام مع الحكومة العراقية.

وأضاف ان قوات العمليات الخاصة الأمريكية لديها مجموعة فريدة من القدرات التي تمكنها من القيام بمهام متعددة، مؤكداً نحن مستعدون لاستخدام قدرات هذه القوة الفريدة في أي فرصة مناسبة.

وأضاف ان «هذه القوات الخاصة قادرة كذلك على التدخل في سوريا المجاورة، وترحب بزيادة الدعم في السلاح والتدريب والإسناد من الشركاء الدوليين في حربنا ضد الإرهاب، لكن ذلك سيتم بسواعد عراقية حتى تطهير آخر شبر من أرضنا».

كما دعا رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الأمريكي جون ماكين في مؤتمر صحافي عقد في العاصمة العراقية، بغداد، الاثنين، إلى تشكيل قوة من 100 ألف جندي أجنبي، معظمهم من دول المنطقة، إضافة إلى زيادة عدد القوات الأمريكية في العراق إلى نحو 10 آلاف جندي لقتال «داعش» في سوريا.



عناصر من الجيش العراقي و«الحشد الشعبي» يستعدون لمواجهة تنظيم «الدولة» في الأنبار

قوى شيعية عراقية تتعهد بمحاربة أي قوة أمريكية برية في العراق

مليشيات شيعية مدعومة من إيران، رفعتها وجود قوة أجنبية في العراق، ومنها منظمة بدر وعصائب أهل الحق وغيرها. ويذكر أن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أكد أن بلاده «لديها ما يكفي من الرجال والعزيمة لإحراق الهزيمة بداعش وأشباهه من الجماعات الإرهابية الأخرى»، معبراً عن رفضه مقترح نشر قوات أمريكية إضافية لحاربة التنظيم.

وأضاف في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، رداً على دعوة جون ماكين، بارسال 10 آلاف جندي أمريكي للقتال في العراق، «لسنا بحاجة لهؤلاء، وقواتنا كافية لهزيمة الإرهاب».

وتابع العبادي الحكومة العراقية ترحب بزيادة الدعم في السلاح والتدريب والإسناد من الشركاء الدوليين في حربنا ضد الإرهاب، لكن ذلك سيتم بسواعد عراقية حتى تطهير آخر شبر من أرضنا».

وأكد أن هذه الحرب ليست بين الطوائف، أو الأديان، أو الجماعات الإثنية، بل هي حرب عادلة ضد قوى الظلام والدمار والقتل».

وكان وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر، أعلن الثلاثاء انه يتم نشر قوات خاصة في العراق للقيام بعمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية من بينها شن

لمواجهة أية قوة أمريكية إذا فكرت بالدخول إلى العراق.

وأشار إلى أن الشعب الأمريكي أيضا لا يريد ان يعود أبناؤه إلى العراق، لأنهم جربوا قبلاً وراوا الخسائر الكبيرة التي تكبدتها قواتهم، وهم يعرفون أن الشعب العراقي لا يرحب بهم.

ورفض رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزاملي (من التحالف الوطني)، أي وجود لقوة أمريكية في العراق، متعهداً بمحاربتها إذا وصلت إلى الأراضي العراقية.

وتوعد الزاملي في بيان ولقاء ملتقى بمحاربة أية قوة «عربية أو إسلامية» تدخل العراق، قائلاً: «إننا سنحارب أي قوة تدخل إلى العراق سواء كانت عربية أو إسلامية أو غربية كما حربنا داعش».

وقال الزاملي في بيان ان «العراق يمتلك قدرات بشرية كبيرة متمثلة بالجيش العراقي والشرطة والحشد والسرايا والموظفين والتجوع لتدخل اجنبي يقاوم بالنيابة عن الشعب العراقي»، مندراً من ان ذلك مخطط خبيث يراد منه زرع الفتنة بين أبناء الشعب العراقي وتشجيع التطرف بالقدوم إلى العراق لإذاعة التطرف وتقسيم البلاد، وضمن السياق ذاته، أعلنت عدة

تعدت مليشيات وقوى سياسية شيعية عراقية بمحاربة أية قوات برية أمريكية تنتشر في العراق.

فقد ألقى المتحدث باسم كتائب حزب الله العراق، جعفر الحسيني، أن جماعته ستلاحق وتقاتل أي قوة أمريكية تنتشر في العراق، وأن أي قوة أمريكية ستستصير هدفاً رئيسياً لجماعته، وذكر الحسيني أن جماعته قاتلت الأمريكين من قبل وهي مستعدة لواصله قتلهم.

وأكد النائب عن التيار الصدري الدكتور ضياء الأسدي لـ«القدس العربي» أن موقف التيار الدائم هو رفض أي تدخل أجنبي عموماً والأمريكي خصوصاً، منوها إلى أن أمريكا كانت السبب الرئيسي للمشاكل في العراق، وثبتت في السابق وجودها في العراق كان سبباً للمشاكل وليس الحل لأزماته.

وأكد «ان التيار الصدري لا يرى ضرورة لوجود قوات أمريكية في العراق لأن قدرات أبنائه كفيلة بمواجهة تنظيم داعش»، وعبر النائب ان الشعب العراقي قد يضطر لاستخدام كل الوسائل والطرق

بغداد - «القدس العربي»

عن مصطفى العبيدي:

تعدت مليشيات وقوى سياسية شيعية عراقية بمحاربة أية قوات برية أمريكية تنتشر في العراق.

فقد ألقى المتحدث باسم كتائب حزب الله العراق، جعفر الحسيني، أن جماعته ستلاحق وتقاتل أي قوة أمريكية تنتشر في العراق، وأن أي قوة أمريكية ستستصير هدفاً رئيسياً لجماعته، وذكر الحسيني أن جماعته قاتلت الأمريكين من قبل وهي مستعدة لواصله قتلهم.

وأكد النائب عن التيار الصدري الدكتور ضياء الأسدي لـ«القدس العربي» أن موقف التيار الدائم هو رفض أي تدخل أجنبي عموماً والأمريكي خصوصاً، منوها إلى أن أمريكا كانت السبب الرئيسي للمشاكل في العراق، وثبتت في السابق وجودها في العراق كان سبباً للمشاكل وليس الحل لأزماته.

وأكد «ان التيار الصدري لا يرى ضرورة لوجود قوات أمريكية في العراق لأن قدرات أبنائه كفيلة بمواجهة تنظيم داعش»، وعبر النائب ان الشعب العراقي قد يضطر لاستخدام كل الوسائل والطرق

المحافظة، وقال في حديث ورد لوكالة شفق نيوز، «نطالب بإخراج الملف الأمني من يد الأحزاب السياسية التي تحكم المحافظة إذ ليس من المنطق ان يسار الملف الأمني من قبل جهة سياسية يعينها وعليه لا بد من إشراك جميع الجهات السياسية بإدارة هذا الملف أو تركه لجهات مهنية لاعلاقة لها بالأحزاب».

وأضاف ان ما حصل اليوم من جريمة بحق المكون العربي يستدعي من جميع القوى السياسية في هذه المحافظة أن يكون لها موقف صريح وواضح قبل فوات الأوان.

وأكد تميم على ان «اتخاذ موقف الصمت تجاه حادثة الاغتيال سيجعل المحافظة في مهب الريح لان المتورطين في هذه الجريمة سيتمادون أكثر في تنفيذ مخططاتهم بل سيجعلون الدور السياسي للعرب في هذه المحافظة لثدا نحن نعتقد انها رسالة للمكونات السياسية الموجودة في محافظة كركوك بأنها لا دور سياسي لها في هذه المحافظة».

ودعا الحكومة المركزية إلى ضرورة إرسالها تجهيزاتها الأمنية إلى كركوك وإعادة تشكيل قوات الجيش العراقي في هذه المحافظة وتفتيش مقرات الأحزاب والتمثيلات التابعة لها ونزع الأسلحة عنها لأن اغلب الاغتيالات التي تمت في اغتيالات سياسية.

ويذكر ان الحكومة المركزية في بغداد قد سحبت لأسباب غير معروفة جميع قوات الجيش العراقي الموجودة في محافظة كركوك وسلمت القوات إلى البيشمركة، وذلك عقب سيطرة تنظيم «الدولة» على

الوصل في حزيران/يونيو 2014، وتسيطر الأحزاب الكردية والبيشمركة على الحكومة المحلية ومجلس المحافظة في كركوك الغنية بالنفط، وسط رفض المكون العربي والتركماني في المحافظة لهذه المهمة، وكان الشهيد الجبوري من أبرز الأصوات المطالبة بحقوق العرب في المحافظة.

وتطالب الفرع المجتمعي الدولي والأمم المتحدة والاتحاد الأوربي والولايات المتحدة الأمريكية أن يكون لها دور في «التدخل الفوري لحماية عرب كركوك»، مشيراً أن «المكون العربي في كركوك يتعرض لإبادة حقيقية من جراء سيطرة التنظيمات الإرهابية على مناطق جنوب المحافظة وغربها، واستمرار الاغتيالات والاستهداف لهم في كركوك منذ سنة 2003، كما اذان النائب عن تحالف القوى العراقية محمد تميم عملية اغتيال العضو النشط في مجلس محافظة كركوك محمد الجبوري في كركوك من قبل مسلحين مجهولين، واصفاً العملية بأنها رسالة تهديد للقوى السياسية الموجودة في هذه

منح عسيرة التنظيمات «الإرهابية» ومهاجمات مراكز للتنظيم في سوريا، وصرح أمام لجنة القوات المسلحة انه يتم نشر قوة استكشافية متخصصة في العراق لمساعدة القوات العراقية والبيشمركة على قتل تنظيم الدولة الإسلامية وذلك بالتنسيق التام مع الحكومة العراقية.

وأضاف ان «هذه القوات الخاصة قادرة كذلك على التدخل في سوريا المجاورة، وترحب بزيادة الدعم في السلاح والتدريب والإسناد من الشركاء الدوليين في حربنا ضد الإرهاب، لكن ذلك سيتم بسواعد عراقية حتى تطهير آخر شبر من أرضنا».

كما دعا رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الأمريكي جون ماكين في مؤتمر صحافي عقد في العاصمة العراقية، بغداد، الاثنين، إلى تشكيل قوة من 100 ألف جندي أجنبي، معظمهم من دول المنطقة، إضافة إلى زيادة عدد القوات الأمريكية في العراق إلى نحو 10 آلاف جندي لقتال «داعش» في سوريا.

الأمم المتحدة: 2125 قتيلًا وجريحًا ضحايا العنف في العراق خلال الشهر الماضي

بغداد - «القدس العربي»:

سقط في العراق خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر الماضي 2125 قتيلًا وجريحًا، حسب إحصائيات بعثة الأمم المتحدة في العراق «اليونامي» التي أعلنتها، وتسجل ارتفاعاً عن ضحاياها شهر تشرين الثاني الماضي.

وذكر بيان البعثة أن «2125 شخصاً قتل أو أصيب خلال شهر تشرين الثاني الماضي، حيث بلغ عدد القتلى 888 شخصاً فيما أصيب 1237 آخرون».

وأوضح البيان ان بغداد، كانت الأسوأ حيث سقط فيها 1110 قتلى وجرحى من المدنيين بواقع 325 قتيلًا و785 جريحاً، تلتها نينوى حيث قتل فيها 109 مدنيين وإصابة 41 آخرين، وفي كركوك بلغت 14 قتيلًا وإصابة 23 آخرين، تليها محافظة صلاح الدين حيث سجلت مقتل 21 مدنيًا مع جرح ثمانية أشخاص، فيما قتل في ديالى 16 مدنيًا وجرح 11 آخرون».

وأضاف أن «عدد القتلى من المدنيين بلغ 489 قتيلًا، أما الضحايا في صفوف القوات الأمنية المسلحة فقد بلغت 399 قتيلًا، من ضمنهم عناصر البيشمركة

بغداد - «القدس العربي»:

سقط في العراق خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر الماضي 2125 قتيلًا وجريحًا، حسب إحصائيات بعثة الأمم المتحدة في العراق «اليونامي» التي أعلنتها، وتسجل ارتفاعاً عن ضحاياها شهر تشرين الثاني الماضي.

وذكر بيان البعثة أن «2125 شخصاً قتل أو أصيب خلال شهر تشرين الثاني الماضي، حيث بلغ عدد القتلى 888 شخصاً فيما أصيب 1237 آخرون».

وأوضح البيان ان بغداد، كانت الأسوأ حيث سقط فيها 1110 قتلى وجرحى من المدنيين بواقع 325 قتيلًا و785 جريحاً، تلتها نينوى حيث قتل فيها 109 مدنيين وإصابة 41 آخرين، وفي كركوك بلغت 14 قتيلًا وإصابة 23 آخرين، تليها محافظة صلاح الدين حيث سجلت مقتل 21 مدنيًا مع جرح ثمانية أشخاص، فيما قتل في ديالى 16 مدنيًا وجرح 11 آخرون».

وأضاف أن «عدد القتلى من المدنيين بلغ 489 قتيلًا، أما الضحايا في صفوف القوات الأمنية المسلحة فقد بلغت 399 قتيلًا، من ضمنهم عناصر البيشمركة

بغداد - «القدس العربي»:

سقط في العراق خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر الماضي 2125 قتيلًا وجريحًا، حسب إحصائيات بعثة الأمم المتحدة في العراق «اليونامي» التي أعلنتها، وتسجل ارتفاعاً عن ضحاياها شهر تشرين الثاني الماضي.

وذكر بيان البعثة أن «2125 شخصاً قتل أو أصيب خلال شهر تشرين الثاني الماضي، حيث بلغ عدد القتلى 888 شخصاً فيما أصيب 1237 آخرون».

وأوضح البيان ان بغداد، كانت الأسوأ حيث سقط فيها 1110 قتلى وجرحى من المدنيين بواقع 325 قتيلًا و785 جريحاً، تلتها نينوى حيث قتل فيها 109 مدنيين وإصابة 41 آخرين، وفي كركوك بلغت 14 قتيلًا وإصابة 23 آخرين، تليها محافظة صلاح الدين حيث سجلت مقتل 21 مدنيًا مع جرح ثمانية أشخاص، فيما قتل في ديالى 16 مدنيًا وجرح 11 آخرون».

وأضاف أن «عدد القتلى من المدنيين بلغ 489 قتيلًا، أما الضحايا في صفوف القوات الأمنية المسلحة فقد بلغت 399 قتيلًا، من ضمنهم عناصر البيشمركة

بغداد - «القدس العربي»:

سقط في العراق خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر الماضي 2125 قتيلًا وجريحًا، حسب إحصائيات بعثة الأمم المتحدة في العراق «اليونامي» التي أعلنتها، وتسجل ارتفاعاً عن ضحاياها شهر تشرين الثاني الماضي.

وذكر بيان البعثة أن «2125 شخصاً قتل أو أصيب خلال شهر تشرين الثاني الماضي، حيث بلغ عدد القتلى 888 شخصاً فيما أصيب 1237 آخرون».

وأوضح البيان ان بغداد، كانت الأسوأ حيث سقط فيها 1110 قتلى وجرحى من المدنيين بواقع 325 قتيلًا و785 جريحاً، تلتها نينوى حيث قتل فيها 109 مدنيين وإصابة 41 آخرين، وفي كركوك بلغت 14 قتيلًا وإصابة 23 آخرين، تليها محافظة صلاح الدين حيث سجلت مقتل 21 مدنيًا مع جرح ثمانية أشخاص، فيما قتل في ديالى 16 مدنيًا وجرح 11 آخرون».

وأضاف أن «عدد القتلى من المدنيين بلغ 489 قتيلًا، أما الضحايا في صفوف القوات الأمنية المسلحة فقد بلغت 399 قتيلًا، من ضمنهم عناصر البيشمركة

بغداد - «القدس العربي»:

سقط في العراق خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر الماضي 2125 قتيلًا وجريحًا، حسب إحصائيات بعثة الأمم المتحدة في العراق «اليونامي» التي أعلنتها، وتسجل ارتفاعاً عن ضحاياها شهر تشرين الثاني الماضي.

وذكر بيان البعثة أن «2125 شخصاً قتل أو أصيب خلال شهر تشرين الثاني الماضي، حيث بلغ عدد القتلى 888 شخصاً فيما أصيب 1237 آخرون».

وأوضح البيان ان بغداد، كانت الأسوأ حيث سقط فيها 1110 قتلى وجرحى من المدنيين بواقع 325 قتيلًا و785 جريحاً، تلتها نينوى حيث قتل فيها 109 مدنيين وإصابة 41 آخرين، وفي كركوك بلغت 14 قتيلًا وإصابة 23 آخرين، تليها محافظة صلاح الدين حيث سجلت مقتل 21 مدنيًا مع جرح ثمانية أشخاص، فيما قتل في ديالى 16 مدنيًا وجرح 11 آخرون».

وأضاف أن «عدد القتلى من المدنيين بلغ 489 قتيلًا، أما الضحايا في صفوف القوات الأمنية المسلحة فقد بلغت 399 قتيلًا، من ضمنهم عناصر البيشمركة

بغداد - «القدس العربي»:

سقط في العراق خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر الماضي 2125 قتيلًا وجريحًا، حسب إحصائيات بعثة الأمم المتحدة في العراق «اليونامي» التي أعلنتها، وتسجل ارتفاعاً عن ضحاياها شهر تشرين الثاني الماضي.

وذكر بيان البعثة أن «2125 شخصاً قتل أو أصيب خلال شهر تشرين الثاني الماضي، حيث بلغ عدد القتلى 888 شخصاً فيما أصيب 1237 آخرون».

وأوضح البيان ان بغداد، كانت الأسوأ حيث سقط فيها 1110 قتلى وجرحى من المدنيين بواقع 325 قتيلًا و785 جريحاً، تلتها نينوى حيث قتل فيها 109 مدنيين وإصابة 41 آخرين، وفي كركوك بلغت 14 قتيلًا وإصابة 23 آخرين، تليها محافظة صلاح الدين حيث سجلت مقتل 21 مدنيًا مع جرح ثمانية أشخاص، فيما قتل في ديالى 16 مدنيًا وجرح 11 آخرون».

وأضاف أن «عدد القتلى من المدنيين بلغ 489 قتيلًا، أما الضحايا في صفوف القوات الأمنية المسلحة فقد بلغت 399 قتيلًا، من ضمنهم عناصر البيشمركة

بغداد - «القدس العربي»:

سقط في العراق خلال شهر تشرين الثاني / نوفمبر الماضي 2125 قتيلًا وجريحًا، حسب إحصائيات بعثة الأمم المتحدة في العراق «اليونامي» التي أعلنتها، وتسجل ارتفاعاً عن ضحاياها شهر تشرين الثاني الماضي.

وذكر بيان البعثة أن «2125 شخصاً قتل أو أصيب خلال شهر تشرين الثاني الماضي، حيث بلغ عدد القتلى 888 شخصاً فيما أصيب 1237 آخرون».

وأوضح البيان ان بغداد، كانت الأسوأ حيث سقط فيها 1110 قتلى وجرحى من المدنيين بواقع 325 قتيلًا و785 جريحاً، تلتها نينوى حيث قتل فيها 109 مدنيين وإصابة 41 آخرين، وفي كركوك بلغت 14 قتيلًا وإصابة 23 آخرين، تليها محافظة صلاح الدين حيث سجلت مقتل 21 مدنيًا مع جرح ثمانية أشخاص، فيما قتل في ديالى 16 مدنيًا وجرح 11 آخرون».

وأضاف أن «عدد القتلى من المدنيين بلغ 489 قتيلًا، أما الضحايا في صفوف القوات الأمنية المسلحة فقد بلغت 399 قتيلًا، من ضمنهم عناصر البيشمركة

رفض حكومي وشعبي عراقي لتدفق الزوار الإيرانيين دون تأشيرات دخول

بغداد - «القدس العربي»:

تتوالى ردود الأفعال من الجانب العراقي على اجتياح مئات الآلاف من الإيرانيين للحدود العراقية بدون الحصول على تأشيرات دخول، للشحنة في زيارة أربعينية الإمام الحسين في كربلاء.

فقد أعلنت وزارة الداخلية عن سحب جوازات أربعة آلاف زائر إيراني ممن دخول إلى البلاد دون حصولهم على سمة الدخول (التأشيرة)، مبينة أن ذلك تم بالتنسيق مع الجانب الإيراني، فيما أكدت ان جميع المنافذ الحدودية ما زالت تعمل بانسيابية عالية.

وقالت الوزارة في بيان لها انه تم «سحب جوازات 4000 زائر إيراني ممن الذين دخول البلاد دون حصولهم على سمة الدخول، وذلك بالتنسيق مع الجانب الإيراني حيث تم إرجاع الجوازات والأشخاص إلى السلطات الإيرانية من الذين لم يحصلوا على تأشيرة الدخول».

وأضاف البيان أن «المنافذ الحدودية العراقية ومن بينها منفذ زرباطية الذي دخل من عبره اليوم 1000 زائر بجوازات وفيه نافذة، ما زالت تعمل بشكل مستمر وبانسيابية عالية لاستقبال القادمين من خارج البلاد لأداء زيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام مع استمرار قيام القوات الأمنية بتأمين الطرق المؤدية إلى المراكز المقدسة في البلاد وتسهيل الإجراءات المتعلقة بتنقل الزائرين».

وكانت وزارة الداخلية أصدرت، الاثنين، بياناً توضيحياً بشأن الأحداث «المؤسفة» التي شهدتها منفذ زرباطية الحدودية مع إيران خلال اليومين الماضيين، مشيرة إلى انفلات الوضع في المنفذ على الحدود، فيما حملت الجانب الإيراني المسؤولية كونه «لم يرق بواجباته وتعمداته بشكل مسؤول».

وإبغنت وزارة الخارجية العراقية، الثلاثاء، السفير الإيراني في بغداد حسن دنائي احتجاجاً الرسمي على حادثة منفذ زرباطية، مؤكدة أن سبب ما حصل هو عدم التزام الجانب الإيراني في بغداد بمنع اقتراب الزائرين الذين لا يحملون سمة الدخول من المنفذ، لافتاً إلى عقد اجتماع عاجل مع السفير الإيراني لدى بغداد حسن دنائي وإبلاغه احتجاجاً الرسمي.

وأشار إلى أن وزارة الخارجية العراقية أصدرت أكثر من مليون و500 ألف سمة دخول للزوار الإيرانيين الراغبين بالدخول إلى الأراضي العراقية وذلك عبر 15 مكتباً وبعثة منتشرة في عدة مناطق داخل إيران.

وأعلنت وزارة الخارجية العراقية إبلاغ السفير الإيراني في بغداد حسن دنائي احتجاجاً الرسمي على حادثة منفذ زرباطية، مؤكدة أن سبب ما حصل هو عدم التزام الجانب الإيراني بمنع اقتراب الزائرين الذين لا يحملون سمة الدخول من المنفذ، لافتاً إلى عقد اجتماع عاجل مع السفير الإيراني لدى بغداد حسن دنائي وإبلاغه احتجاجاً الرسمي.

وأشار إلى أن وزارة الخارجية العراقية أصدرت أكثر من مليون و500 ألف سمة دخول للزوار الإيرانيين الراغبين بالدخول إلى الأراضي العراقية وذلك عبر 15 مكتباً وبعثة منتشرة في عدة مناطق داخل إيران.

ومن الجانب الإيراني، ادعى مسؤول إيراني ان الجانب العراقي ألقى الحدود بوجه الزائرين الإيرانيين ويسمح

بالدخول من قبل حكومة بغداد، إضافة إلى زيادة عدد القوات الأمريكية في العراق إلى نحو 10 آلاف جندي لقتال «داعش» في سوريا.

وأكد أن هذه الحرب ليست بين الطوائف، أو الأديان، أو الجماعات الإثنية، بل هي حرب عادلة ضد قوى الظلام والدمار والقتل».

وكان وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر، أعلن الثلاثاء انه يتم نشر قوات خاصة في العراق للقيام بعمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية من بينها شن

لمواجهة أية قوة أمريكية إذا فكرت بالدخول إلى العراق.

وأشار إلى أن الشعب الأمريكي أيضا لا يريد ان يعود أبناؤه إلى العراق، لأنهم جربوا قبلاً وراوا الخسائر الكبيرة التي تكبدتها قواتهم، وهم يعرفون أن الشعب العراقي لا يرحب بهم.

ورفض رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية حاكم الزاملي (من التحالف الوطني)، أي وجود لقوة أمريكية في العراق، متعهداً بمحاربتها إذا وصلت إلى الأراضي العراقية.

وتوعد الزاملي في بيان ولقاء ملتقى بمحاربة أية قوة «عربية أو إسلامية» تدخل العراق، قائلاً: «إننا سنحارب أي قوة تدخل إلى العراق سواء كانت عربية أو إسلامية أو غربية كما حربنا داعش».

وقال الزاملي في بيان ان «العراق يمتلك قدرات بشرية كبيرة متمثلة بالجيش العراقي والشرطة والحشد والسرايا والموظفين والتجوع لتدخل اجنبي يقاوم بالنيابة عن الشعب العراقي»، مندراً من ان ذلك مخطط خبيث يراد منه زرع الفتنة بين أبناء الشعب العراقي وتشجيع التطرف بالقدوم إلى العراق لإذاعة التطرف وتقسيم البلاد، وضمن السياق ذاته، أعلنت عدة

الرشاوى وتوجيه الناخبين ونقلهم للجان أبرز التجاوزات مصر: عزوف شبابي وإقبال من كبار السن في ختام الانتخابات البرلمانية



عزوف مصرية بعد الإذلاء بصوتها خارج إحدى اللجان في شبين الكوم

المتج، على الناخبين أمام اللجان إلى جانب قيام المرشحين باستئجار السيارات ومركبات التوك توك لنقل الناخبين للجان والتصويت لهم مما رفع سعر تأجير وسائل النقل إلى 500 جنيه للسيارة و300 جنيه للتوك توك.

وفي فجر السبت لجأ أحد المرشحين في دائرة سيدى سالم لتوزيع فسيخ وسبك على الناخبين، من محل الأسماك الذي يمتلكه، مقابل التصويت له في جولة الإعادة كما ظهرت بعض الخروقات الانتخابية أمام اللجان.

التجاوزات من قبل مندوبي المرشحين، خلال عملية التصويت بجولة إعادة المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية، تملت في دفع رشاوى انتخابية وتوجيه المواطنين لاختيار مرشح معين، فضلا عن استخدام وسائل نقل المواطنين لمراتب الاقتراع.

وانتشرت ظاهرة شراء الأصوات والرشاوى الانتخابية، حول اللجان الانتخابية في طوخ وشبرا الخيمة والقناطر، وشهدت لجنة مدرسة طوخ قيام أحد المرشحين بتوزيع مكيات من الدجاج

مدرسة التوفيقية الثانوية عن دائرة شبرا وروض الفرج، خلال آخر يوم لفترة الإعادة للمرحلة الثانية، وقالت: «نقوم بمراقبة الانتخابات في تسعة تم رصد كسر بعض الناخبين للصلص الانتخابي ووجود الرشاوى الانتخابية للصلص اللجان الأخرى، مشيدة بإجراء تأمين اللجان الانتخابية، ونوهت عن اعتقاد مؤتمر بقصر جامعة الدول العربية، للتعليق على كامل ما تم رصده خلال الانتخابات البرلمانية.

وفي غضون ذلك، تم رصد مجموعة من

وقوع ما من شأنه تعكير صفو العملية الانتخابية، وأفادت غرفة عمليات وزارة الداخلية، انتظام كافة الخدمات الأمنية بجميع اللجان الانتخابية، في اليوم الثاني من جولة الإعادة بالمرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية، وسلامة صناديق الاقتراع، كما تفتت أجهزة الأمن من تواجدها بحيط اللجان الانتخابية لحراسة إرادة الناخبين، خاصة بسيدها وبعض الدوائر المنتهية.

ومن جانبها، تفقدت السفارة هيفاء أبو غزالة، وبعثة المراقبة من جامعة الدول العربية، لجان

إحدى اللجان، وأحيلت إلى النيابة للتحقيق معها، لافتاً إلى أن اللجنة تلقت حتى الساعة الثانية، 36 شكوى معظمها يتعلق بمخالفات الدعاية، وتابع مروان، أن لجنة الرصد المختصة في كل محافظة تقوم بفحص الشكوى أو البلاغ المقدم لها، وتصدر قرارها سواء كان يحفظ الشكوى أو إحالتها إلى النيابة العامة، أو الاكتفاء بإزالة الدعاية المخالفة، مؤكداً أنه لم تحدث أي مشكلة تتعلق بطلق الصناديق وقفها في اليوم الثاني، حيث إن جميع اللجان مأمونة جيداً من قوات الجيش والشرطة.

وأكد المتحدث الرسمي باسم اللجنة العليا للانتخابات، أن اللجنة اكتشفت وجود مخالفات بالحسابات البنكية الخاصة ببعض مرشحي المرحلة الثانية، الذين يتلقون من خلالها تبرعات الدعاية الانتخابية، بالإضافة إلى تجاوز سقف الدعاية، موضحاً أن اللجنة أحالت هؤلاء المرشحين إلى النيابة العامة لوجود مخالفات بالحسابات الخاصة بهم، وتجاوزها للحسد الذي وضعته اللجنة، مشيراً إلى أن اللجنة ستقوم بعمل بيان كامل يتفاصيل الواقع التي ارتكبتها هؤلاء المرشحو والإعلان عنها عقب انتهاء الانتخابات.

وأكد المتحدث الرسمي باسم اللجنة العليا للانتخابات، في مؤتمر صحفي، أن تصويت المصريين في الخارج انتهى في ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء في الولايات المتحدة الأمريكية، وعدد الأصوات في الخارج تجاوز 17500 صوت، لافتاً إلى أن اللجنة تقوم بمراجعة الفرز، وهو ما يمثل انخفاضا ملحوظا مقارنة بال جولات السابقة.

وقال إن العملية الانتخابية انطلقت في اليوم الثاني لجولة الإعادة من المرحلة الثانية للانتخابات مجلس النواب، لافتاً إلى أن جميع اللجان فتحت في موعدا التاسعة صباحاً، عدا لجنة فقط تأخر فتح اللجان بها بسبب تأخر القضاة المشرفين.

وأضاف أنه حدث توقف التصويت في لجنتين فقط على مستوى المحافظات الـ13 التي تجري بها الانتخابات نتيجة مشادات ولم يتجاوز إغلاق نصف ساعة وتم استئناف العمل بهما، وطالب بضرورة الإبلاغ عن الرشاوى الانتخابية وعدم الإفتخار بعرض الفيديووات على وسائل التواصل الاجتماعي أو اليوتيوب، لأن هذا الأمر لا يكفي، ويجب أن يقدم الشخص بلاغ إلى لجنة رصد المخالفات في المحافظة التابع لها، حتى يدلي بتفاصيل الواقعة ومكانها ووقتها، مشيراً إلى أنه ألقى القبض على سيدة اعتدت على قوة تأمين

القاهرة - «القدس العربي»:

أغلقت مساء أمس الأربعاء صناديق الاقتراع في اليوم الثاني من جولة الإعادة للمرحلة الثانية والأخيرة في الانتخابات البرلمانية، لتبدأ عمليات الفرز على الفور داخل اللجان، وقد شهدت جولة الإعادة إقبالا ضعيفا على مراكز الاقتراع في محافظات المرحلة الثانية، فيما شهدت عزوفاً شبه نسيبياً من كبار السن الذين توافدوا على مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم.

ويضم مجلس النواب المصري الجديد يضم 568 مقعداً، بينها 448 فردياً، و120 لنظام القوائم، بالإضافة إلى 28 مقعداً يعين من يشغلها رئيس الجمهورية حسب الدستور، وقد أعلنت اللجنة العليا للانتخابات الأربعاء الماضي فوز ائتلاف «في حب مصر» الداعم للرئيس عبد الفتاح السيسي بجميع المقاعد المخصصة لنظام القوائم، بعد حصوله في الجولة الأولى من المرحلة الثانية على 60 مقعداً، وفوز تسعة مرشحين بمقاعد فردية في الجولة الأولى من المرحلة الثانية، ومن المتوقع إعلان القائمة النهائية لجميع أعضاء البرلمان الجديد في العشرين من ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

وأعلن المستشار عمر مروان، المتحدث الرسمي للجنة العليا للانتخابات، في مؤتمر صحفي، أن تصويت المصريين في الخارج انتهى في ساعة مبكرة من صباح أمس الأربعاء في الولايات المتحدة الأمريكية، وعدد الأصوات في الخارج تجاوز 17500 صوت، لافتاً إلى أن اللجنة تقوم بمراجعة الفرز، وهو ما يمثل انخفاضا ملحوظا مقارنة بال جولات السابقة.

وقال إن العملية الانتخابية انطلقت في اليوم الثاني لجولة الإعادة من المرحلة الثانية للانتخابات مجلس النواب، لافتاً إلى أن جميع اللجان فتحت في موعدا التاسعة صباحاً، عدا لجنة فقط تأخر فتح اللجان بها بسبب تأخر القضاة المشرفين.

وأضاف أنه حدث توقف التصويت في لجنتين فقط على مستوى المحافظات الـ13 التي تجري بها الانتخابات نتيجة مشادات ولم يتجاوز إغلاق نصف ساعة وتم استئناف العمل بهما، وطالب بضرورة الإبلاغ عن الرشاوى الانتخابية وعدم الإفتخار بعرض الفيديووات على وسائل التواصل الاجتماعي أو اليوتيوب، لأن هذا الأمر لا يكفي، ويجب أن يقدم الشخص بلاغ إلى لجنة رصد المخالفات في المحافظة التابع لها، حتى يدلي بتفاصيل الواقعة ومكانها ووقتها، مشيراً إلى أنه ألقى القبض على سيدة اعتدت على قوة تأمين

رئيس الوزراء المصري في الرياض للتصديق على محاور عسكرية واستثمارية

■ الرياض - دب أ: وصل إلى الرياض أمس الأربعاء رئيس الوزراء المصري المهندس شريف إسماعيل، في أول زيارة له إلى المملكة منذ توليه مسؤولية الشهر الماضي حيث يترأس اجتماعات مجلس التنسيق السعودي المصري المشترك، المقرر انعقادها للتصديق على عدد من المحاور المختلفة الجوانب العسكرية والاستثمارية والنقل، فضلا عن الربط الكهربائي بين البلدين.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أن وزير الخارجية السعودي عادل بن أحمد الجبير وعددا من المسؤولين كانوا في استقبال رئيس الوزراء المصري.

ومن المقرر أن تستمر زيارة رئيس الوزراء المصري والوفد المرافق له يومين، ويضم الوفد المصري كلا من وزراء الدفاع الفريق أول صدقي صبحي، والخارجية سامح شكري، والكهرباء المهندس محمد شاكر، والاستثمار الدكتور أشرف سلمان، والإسكان الدكتور مصطفى مدبولي، والتعاون الدولي الدكتورة سحر نصر، والبتترول المهندس طارق الملا.

ويرأس الاجتماع من الجانب السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي ولي العهد وزير الدفاع، ومن الجانب المصري رئيس مجلس الوزراء المهندس شريف إسماعيل.

من جانبه قال سفير مصر لدى الرياض ناصر حمدان، في تصريحات له، إن «اللجنة تأتي في إطار ما تم التوقيع عليه خلال زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الأخيرة للمملكة بحضور العاهل السعودي سلمان بن عبد العزيز، حيث وقع وزيرا خارجية البلدين اتفاقا بإنشاء اللجنة، والتي ترجع أهميتها بأنها تأتي أيضا تماشياً مع سياسة البلدين لتوطيد ودفع العلاقات المصرية السعودية في كافة المجالات بما يخدم مستقبل الشعبين».

«رايتس ووتش» تطالب مصر بالإفراج عن صحافي تقول إن اعتقاله غير قانوني

لجماعة الإخوان قالت «هذه الاتهامات ليست فقط بلا أساس من الصحة لكنها اتهامات غريبة ومضخمة لأنه كان معارضا كبيرا للإخوان»، وشنت الحكومة المصرية حملة أمنية عنيفة على جماعة الإخوان وأغلقتها جماعة إرهابية عقب عزل مرسي.

ولم يتسكن الحصول على تعليق من المتحدث باسم وزارة الداخلية على اعتقال الإيكوندي، وبالإضافة إلى هيومن رايتس ووتش طالبت منظمات حقوقية أخرى دولية ومحلية بالإفراج عن الصحافي المحتجز فوراً.

وقالت هيومن رايتس ووتش ومقرها نيويورك عدداً من المنظمات التي تدعمها في بيانها، ومنها جامعة لاين في هولندا والمعهد الهولندي للفلمنكي كما قضى فترة زمنية في برنامج الشرق الأوسط بمركز وودرو ويلسون في واشنطن في 2015.

وأضافت أنه زميل سابق في برنامج ريجان فاسيل للديمقراطية في المنتدى الدولي لدراسة الديمقراطية في واشنطن خلال الفترة من 2012 إلى 2013 وله كتابات بعدة صحف ومواقع مصرية وعربية.

والشهر الماضي أفرجت السلطات المصرية عن الصحافي والناشط الحقوقي البارز حسام بهجت بعد يومين من احتجازه واستجوابه بشأن تقرير نشره في شهر أكتوبر تشرين الأول الماضي وذكر فيه إن محكمة عسكرية أذنت 26 ضباط بالجيش بتهمته تدبير انقلاب.

ولا يزال الموقف القانوني لبهجت غير معروف بعد إطلاق سراحه، وكانت تقارير إعلامية تحدثت عن احتمال إحالته للقضاء العسكري لحاكمته.

إطار «حملة لإرهاب الصحافيين ممن يعملون بطريقة غير تقليدية ومحاولة لتكسيب أفعالهم الرسمية لإجبارهم على تبني الروايات الرسمية للدولة»، وقالت خديجة جعفر زوجة الإيكوندي إن السلطات سمحت لها ببقاء زوجها لمدة ربع ساعة.

وحول الاتهامات الموجهة لزوجها بالانتماء

بالوضع في سينا»، وقلق متشددون بتمركزون في شبه جزيرة سيناء المئات من رجال الجيش والشرطة منذ إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان عام 2013 إثر احتجاجات شعبية عارضة على حكمه.

وتقول إنه «اعتقل بشكل غير قانوني».

وقال خالد علي محامي الإيكوندي ومصادر قضائية لبريتز إن عناصر جهاز الأمن الوطني احتجزوا الإيكوندي يوم الأحد الماضي في مطار الغردقة بمنطقة البحر الأحمر لدى عودته إلى مصر قادماً من ألمانيا.

وأضافوا أن نيابة أمن الدولة العليا بدأت تحقيقاً معه بالقاهرة أمس الأول الثلاثاء وأمرت بحبسه 15 يوماً على ذمة التحقيق الذي يتعلق بثلاثة اتهامات هي الانتماء لجماعة إرهابية شنت على غير أحكام القانون وذلك في إشارة لجماعة الإخوان المسلمين والترويج لفكرها بالإضافة إلى بث أخبار كاذبة.

وقال جوستور نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمجموعة هيومن رايتس ووتش في بيان إن «القبض على إسماعيل الإيكوندي ملحق للغاية ويتماشى مع طريقة أجهزة الأمن المصرية في القبض على الذين لا تتفق كتاباتهم مع وجهات النظر الرسمية».

وقال علي الذي حضر التحقيق مع الإيكوندي إن موكله أترك الاتهامات المنسوبة له ونفى أن يكون عضواً لجماعة الإخوان.

وأضاف أن الإيكوندي يقول إن اعتقاله «عقاب له على التحقيقات الاستقصائية التي أجراها خلال تواجده في القاهرة والتي تتعلق

بالموقف في سينا»، وقلق متشددون بتمركزون في شبه جزيرة سيناء المئات من رجال الجيش والشرطة منذ إعلان الجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان عام 2013 إثر احتجاجات شعبية عارضة على حكمه.

وتقول إنه «اعتقل بشكل غير قانوني».

وقال خالد علي محامي الإيكوندي ومصادر قضائية لبريتز إن عناصر جهاز الأمن الوطني احتجزوا الإيكوندي يوم الأحد الماضي في مطار الغردقة بمنطقة البحر الأحمر لدى عودته إلى مصر قادماً من ألمانيا.

وأضافوا أن نيابة أمن الدولة العليا بدأت تحقيقاً معه بالقاهرة أمس الأول الثلاثاء وأمرت بحبسه 15 يوماً على ذمة التحقيق الذي يتعلق بثلاثة اتهامات هي الانتماء لجماعة إرهابية شنت على غير أحكام القانون وذلك في إشارة لجماعة الإخوان المسلمين والترويج لفكرها بالإضافة إلى بث أخبار كاذبة.

وقال جوستور نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمجموعة هيومن رايتس ووتش في بيان إن «القبض على إسماعيل الإيكوندي ملحق للغاية ويتماشى مع طريقة أجهزة الأمن المصرية في القبض على الذين لا تتفق كتاباتهم مع وجهات النظر الرسمية».

وقال علي الذي حضر التحقيق مع الإيكوندي إن موكله أترك الاتهامات المنسوبة له ونفى أن يكون عضواً لجماعة الإخوان.

وأضاف أن الإيكوندي يقول إن اعتقاله «عقاب له على التحقيقات الاستقصائية التي أجراها خلال تواجده في القاهرة والتي تتعلق

القاهرة - من محمود رضا مراد:

طالبت منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان في العالم السلطات المصرية أمس الأربعاء بالإفراج عن الصحافي والباحث المصري إسماعيل الإيكوندي الذي تقول إنه «اعتقل بشكل غير قانوني».

وقال خالد علي محامي الإيكوندي ومصادر قضائية لبريتز إن عناصر جهاز الأمن الوطني احتجزوا الإيكوندي يوم الأحد الماضي في مطار الغردقة بمنطقة البحر الأحمر لدى عودته إلى مصر قادماً من ألمانيا.

وأضافوا أن نيابة أمن الدولة العليا بدأت تحقيقاً معه بالقاهرة أمس الأول الثلاثاء وأمرت بحبسه 15 يوماً على ذمة التحقيق الذي يتعلق بثلاثة اتهامات هي الانتماء لجماعة إرهابية شنت على غير أحكام القانون وذلك في إشارة لجماعة الإخوان المسلمين والترويج لفكرها بالإضافة إلى بث أخبار كاذبة.

وقال جوستور نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمجموعة هيومن رايتس ووتش في بيان إن «القبض على إسماعيل الإيكوندي ملحق للغاية ويتماشى مع طريقة أجهزة الأمن المصرية في القبض على الذين لا تتفق كتاباتهم مع وجهات النظر الرسمية».

وقال علي الذي حضر التحقيق مع الإيكوندي إن موكله أترك الاتهامات المنسوبة له ونفى أن يكون عضواً لجماعة الإخوان.

وأضاف أن الإيكوندي يقول إن اعتقاله «عقاب له على التحقيقات الاستقصائية التي أجراها خلال تواجده في القاهرة والتي تتعلق

مصر تنضم لجموعة جديدة في التحالف لمقاومة المقاتلين الأجانب

■ القاهرة - دب أ: أعلن المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية المستشار أحمد أبو زيد انضمام مصر إلى مجموعة العمل المعنية بمقاومة ومكافحة انتشار المقاتلين الأجانب في إطار التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب وذلك بعد مشاركتها في استراتيجيات التحالف ومكافحة الفكر المتطرف.

ودعا في تصريحات للمحررين الدبلوماسيين أمس الأربعاء إلى زيادة التنسيق بين الدول في مجال تبادل المعلومات ورصد مصادر تمويل الإرهاب وضبط الحدود ومكافحة الهجرة غير الشرعية والتجارب غير الشرعية في السلاح عبر الدول، مؤكداً أن كل هذه الأمور تكمن قلب الرؤية المصرية فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب منذ البداية.

وأضاف «إننا اقترننا من تجاوز أزمة السياحة ونتيجة ما تم الاتفاق عليه من إجراءات التي بعثت وغرست الطمأنينة لدى الطرف الآخر بأنهم أصبحوا في وضع يسمح لهم باستئناف الرحلات إلى مصر وذلك عبر سفرائها في الخارج التي قامت بنقل وجهة نظر الدولة المصرية للمسؤولين في بريطانيا وروسيا والرد على استفساراتهم وترتيب اللقاءات مع المسؤولين في مصر».

استنكار وسخرية في مواقع التواصل إثر تعرض الإعلامي أحمد موسى للضرب في باريس من محسوين على «الإخوان»



الإعلامي المصري أحمد موسى

أن يكون هناك موقف واضح إما لتأمين الإعلاميين المراقبين للرئيس أو إرسال مراسلين لتغطية الحدث بدون إعلاميين.

وأشارت إلى أن مسألة الاعتداء على الإعلامي ليست مهمة، فالهدف منها هو التغطية على زيارة الرئيس، حيث يتم تصوير الإعلامي أثناء محاولة الاعتداء عليه، ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، لتشيت الانتباه عن الحدث الأبرز.

واستنكر الإعلامي يوسف الحسيني، خلال برنامجه على قناة «أون تي في»، ما حدث لأحمد موسى، واصفاً هذا الاعتداء بأنه في منتهى الخسة والنذالة إلى أحد الحدود، وأضاف أنه من الممكن أن تختلف مع بعض إعلاميين في بعض المواقف السياسية، مضيفاً أنه لا يجب أبداً أن مع هذا الخلاف أن يكون بيننا عداوة في الخلاف، ولا أقل ما يوصف به بأنه شخص في منتهى القدار.

وأشارت قوات الأمن القوية لدائرة مكافحة الإرهاب والشغب، بعد حبس المتهمين الذين ينتمون لجماعة الإخوان، وأشاد المحامي الدولي خالد أبو بكر بالاهتمام الفرنسي بالتحقيقات في واقعة الاعتداء، واصفاً إصدار فرنسا قراراً بحبس المعتدين بأنه اهتمام غير مسبق.

وكانت مجموعة من الجوهلين قد ظهروا في فيديو وهم يلاحقون الإعلامي أحمد موسى مقدم برنامج «على مسؤوليتي» على قناة صدى البلد، أثناء تواجده في العاصمة الفرنسية باريس لمتابعة تطورات قمة المناخ ثم تعودوا إليه بالأغفال الخارجية والضرب به الشلوت.

وتبين من الفيديو أن موسى كان يتجول مع مدير برامج قناة صدى البلد، عمرو الخطاط، في شارع الشانزليزيه بباريس، في طريق

وقالت «إسراء» ساخرة: «مش علي جمعه كان يقول لأحمد موسى سيبك قفك إلى الجنة.. إيه اللي رجعه تاني؟؟ مشروع تنمية قفا أحمد موسى»، وقال «يحيى»: «الغفأ الثالث في فرنسا والخامس دوليا لمستشار الرئيس لشؤون القفا» - على حد تعبيره.

بينما يرر الإعلامي أحمد موسى، خلال برنامجه على فضائية «صدى البلد»، واقعة تعرضه للاعتداء من قبل أحد أنصار جماعة الإخوان، بسبب كشف الإعلام لهم، وأوضح أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، عندما علم بما حدث معي، أجرى اتصالات على أعلى مستوى لإجماع الواقعة، واتهم الأجهزة الأمنية بالتقصير في تأمين الوفد الإعلامي المصري.

وأقسم الإعلامي أحمد موسى، أنه لن يترك حقه، وسينتقم من كل من اعتدى عليه، قائلاً: «تاري مش هسيبه، لو كان آخر يوم في عمري»، وأوضح لكل إرهابي هو حائش، ولازم كل واحد ياخذ حقه من كل الإرهابيين»، وتابع «محدث إيدته أتمدت إمبارح، قبل كدة أو بعد كدة، هسيبه، ومفيش صعيدي لو بعد 100 سنة بيسيب حقه، وقسما بالله العظيم، ما هسيب تاري».

واستنكرت الإعلامية ليمس الحديدي، خلال برنامجه على فضائية «سبي بي سي»، حادث الاعتداء على زميلها الإعلامي أحمد موسى، وقالت «إن هذه ليست المرة الأولى التي يتم الاعتداء فيها على الإعلاميين، حيث تكرر الأمر خلال زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي، للولايات المتحدة الأمريكية والعاصمة البريطانية لندن»، وأضافت أن هذا الموقف من الممكن أن يتعرض له أي إعلامي خلال زيارة شخصية أو رسمية، قائلة: «لو حد عملي حاجة أكيد هضربه»، وأكدت أنه يجب

القاهرة - «القدس العربي»:

من منار عبد الفتاح:

أثار تعرض الإعلامي أحمد موسى للاعتداء بالضرب للمرة الثالثة في العاصمة الفرنسية باريس، من قبل أعضاء قال أنهم ينتمون لجماعة الإخوان، خلال تغطيته لزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لفرنسا، للمشاركة في قمة المناخ، الشنطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتصدر أحمد موسى، بهاشتات أحمد موسى، والذي نال الكثير من التعليقات الساخرة، والتحذيرية في الوقت نفسه للإعلامي من عدم السفر في جولات عبد الفتاح السيسي مرة أخرى، وتباينت الآراء حول هذا الهاشتاغ ما بين مؤيد ومعارض للاعتداء عليه.

واستنكر نجاد البرعي، الناشط الحقوقي، ما تم مع الإعلامي قائلاً «إيه المرحلة في أن واحد يستغل عدم انتباه شخص ويضربه»، وعلقت «شبهه»: «الغفأ الثالث.. بس على فكرة الثالثة مش ثابتة واللي يطرق ما يتحسبش»، وكتب «أحمد»: «تحية شكر وتقدير لكل شخص ساهم في ضرب أحمد موسى في كل مكان، شكراً لكل من ساهم في إدخال الفرحة على كل مصري».

وعلقت «غادة»: «لازم نغير موضوع الضرب القفا ده بقى.. ميصحش يا جماعة.. عاوزين نغير»، وقال «حسام»: «أحمد موسى المصري الوحيد الي اتضرب على قفاه 3 مرات في ثلاث دول مختلفة وفي شوارع مشهورة الراجل ده لازم يدخل موسوعة غينيس».

قيادي تركماني: روسيا تخدع العالم بدعوى محاربة «داعش» تنظيم «الدولة» يقترب من «أعزاز» شمال حلب ... وتدريبات روسية - سورية تمهيدا لعمليات عسكرية في إدلب



مقاتلون من الجيش السوري الحر يجزؤون صاروخا خلال اشتباكات في منطقة الشيخ مقصود في ريف حلب

مناطق أخرى، وتنص على انسحابهم من هذه المناطق، خصوصا من تلك المحافظة التي هي الوحيدة الخارجة عن سيطرة «الجبهة السورية» بشكل كامل لصالح مسلحين لا يتبعون إلى تنظيم داعش». وتم الاثنين إجلاء أكثر من مئة مقاتل من مقاتلي الفصائل المحاصرين منذ أكثر من عامين في مدينة قديسيا الواقعة شمال غربي دمشق، إلى محافظة إدلب، ومن

مناطق أخرى، وتنص على انسحابهم من هذه المناطق، خصوصا من تلك المحافظة التي هي الوحيدة الخارجة عن سيطرة «الجبهة السورية» بشكل كامل لصالح مسلحين لا يتبعون إلى تنظيم داعش». وتم الاثنين إجلاء أكثر من مئة مقاتل من مقاتلي الفصائل المحاصرين منذ أكثر من عامين في مدينة قديسيا الواقعة شمال غربي دمشق، إلى محافظة إدلب، ومن

مناطق أخرى، وتنص على انسحابهم من هذه المناطق، خصوصا من تلك المحافظة التي هي الوحيدة الخارجة عن سيطرة «الجبهة السورية» بشكل كامل لصالح مسلحين لا يتبعون إلى تنظيم داعش». وتم الاثنين إجلاء أكثر من مئة مقاتل من مقاتلي الفصائل المحاصرين منذ أكثر من عامين في مدينة قديسيا الواقعة شمال غربي دمشق، إلى محافظة إدلب، ومن

وأكد يوسف درويش، أحد المقاتلين في اللواء نفسه، «فقدنا بعض المواقع في الأونة الأخيرة، لكننا استقلنا استرجاعها من قوات النظام، بفضل دماء شهدائنا، وأحرزنا تقدما في جبهات القتال»، مؤكدا أنهم سيحافظون على مواقعهم.

باتي ذلك فيما تجري القوات السورية والروسية تدريبات مشتركة في غرب سوريا تمهيدا لعمليات عسكرية في محافظة إدلب (شمال غرب) التي تسيطر عليها فصائل إسلامية أبرزها «جبهة النصرة» وفق ما أفاد مصدر أممي الأربعاء.

وذكر مصدر أممي في ريف اللاذقية أن «عمليات تدريب مشتركة تجري منذ نحو أسبوعين بين القوات الروسية والقوات السورية في ريف اللاذقية الشمالي»، من دون أن يحدد موعد انتهائها.

في لواء السلطان عبد الحميد، في منطقة بايربوجاق (جبل التركمان)، في ريف اللاذقية شمال غربي سوريا، «روسيا تخدع العالم بإدعائها محاربة تنظيم داعش».

وقال «لا وجود لتنظيم داعش في بايربوجاق، هنا يقطن التركمان فقط»، مؤكدا أنهم لن يسمحوا بتواجد التنظيم في منطقتهم.

وأوضح القائد العسكري، أن بايربوجاق تتعرض لصفعة عنيف من قبل قوات النظام والطائرات الروسية منذ 45 يوما، مضيفا: «نحاول الدفاع عن أنفسنا».

وتابع عبدالله «سنفادع عن أرضنا ضد قوات النظام وروسيا، حتى آخر قطرة دم تسري في عروقنا، نعلم استشهد منا الكثير، لكن هذا لن يثني عن كفاحنا».

مواقع التواصل الاجتماعي، الطيران الروسي يقصف مواقع مقاتلي المعارضة في كفرة و«جازر» خلال خوضهم معارك ضد «داعش»، مشيرين إلى أن القصف الروسي سهّل سيطرة التنظيم على القريتين.

وتأتي سيطرة «داعش» تزامنا مع هجمات تشنها «وحدات حماية الشعب» الكردية مدعومة بما يسمى «جيش الثوار» (تشكيل أعلن عنه حديثا يقاتل داعش إلى جانب المقاتلين الأكراد) على مواقع المعارضة جنوب غربي أعزاز بغطاء جوي روسي، حيث تقدمت تلك القوات خلال الأيام القليلة الماضية حتى قرية المالكية، غرب المدينة، قبل أن تقوم قوات المعارضة بإخراجها منها.

وأفاد «محمد عبدالله» القائد الميداني على الحدود مع سوريا والتي تمتد لأكثر من 370 كلم واعتقلت عشرات الأشخاص الذين حاولوا عبورها بشكل غير قانوني وحاصمت عددا منهم، وتؤدي الملكة أكثر من 600 ألف سوري لجأوا إليها هربا من الحرب الدائرة في بلدهم منذ آذار/مارس 2011.

وأعلن حرس الحدود مطلع العام الحالي تزايد عمليات التهريب وتسلسل الأفدال بين الأردن وسوريا بنسبة تصل إلى 300 %.

عواصم - وكالات: سيطر تنظيم «داعش»، صباح أمس الأربعاء، على قريتي «كفرة» و«جازر» جنوب شرقي مدينة أعزاز بريف حلب شمال سوريا. وأسفدت مصادر محلية، أن مقاتلي «تنظيم الدولة - داعش»، تقدموا من ناحية صوران غربا باتجاه القريتين وسيطروا عليهما، بعد معارك عنيفة استمرت طوال ساعات الليلة الماضية من فصائل المعارضة السورية التي كانت تسيطر عليهما.

وأضافت المصادر أن القريتين شهدتا نزوحا للسكان باتجاه مدينة أعزاز الخاضعة لسيطرة مقاتلي المعارضة، فيما تجري معارك في قرية صندف القريبة، بين فصائل المعارضة و«تنظيم الدولة - داعش» في سياق متصل، اتهم ناشطون و«فصائل تابعة للمعارضة على

عمان - أ ف ب: أعلن الجيش الأردني في بيان الأربعاء مقتل شخص وإصابة آخر برصاص حرس الحدود الأردني لدى محاولتهما التسلل من سوريا إلى أراضي المملكة. ونقل البيان عن مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة قوله أن «قوات حرس الحدود الملكية أحبطت، صباح أمس الأربعاء، محاولة تسلل شخصين حاولا اجتياز الحدود من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية».

حرس الحدود الأردني يقتل شخصا ويصيب آخر حاولا التسلل إلى البلاد عبر الحدود مع سوريا

وأكد أنه «تم تطبيق قواعد الاشتباك ما أدى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر إصابة بالغة».

وأكد أنه «تم تطبيق قواعد الاشتباك ما أدى إلى مقتل أحدهما وإصابة الآخر إصابة بالغة».

جمال معروف قائد «جبهة ثوار سوريا» - لـ «لقدس العربي»: لا علاقة لي بـ «جيش الثوار» ولم أشارك الأكراد في معاركهم

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:
نفى جمال معروف قائد «جبهة ثوار سوريا» المنحلة منذ شهر تشرين الثاني/نوفمبر العام الماضي، في تصريح خاص لـ «القدس العربي»، وجود أي علاقة تربطه بجيش الثوار، المنضوي تحت قيادة «قوات سوريا الديمقراطية» والتي تقاتل كتائب حلب، المعارضة السورية المسلحة في ريف حلب، وأكد أنها مجرد شائعات يروج لها المغرضون ومن أسماهم بمتسلفي الثورة.

وقال: «أريد أن أوضح حول الشائعات التي يروج لها المغرضون ومنتفعو الثورة ومتسلفوها حول ما قيل بأن جيش الثوار يتبع لجمال معروف، فأني أؤكد بأنه لا يوجد لنا أي شئ مما يتعلق على الأرض، منذ اعتداء جبهة النصرة وبغيها علينا، وخروج بعض القادة معي، فيما بقي المقاتلون، والتزمو بيوتهم واعتزلوا القتال، وهم ينتظرون عودتنا لقتال النظام السوري».

وأردف قائلا: «أما عن جيش الثوار فلا يوجد ارتباط بيننا وبينه، لا من قريب ولا بعيد، وأصدر مكتب جيش الثوار عدة بيانات ينفي فيها وجود أي علاقة له مع جمال معروف».

سوريون: الحرب أفستد العلاقات الاجتماعية ولم نعد نهتم بها

مكرر لا يمكننا اعتبار ذلك تفككا اجتماعيا، لكن التفكك الخطير الذي حدث منذ أول يوم في الثورة السورية هو التفكك البني على أساس المواقف السياسية، فمنذ البداية انقسم الجميع بين مؤيد ومعارض، وبدأت النزعات والخلافات من وجهات النظر وصولا إلى الخلافات التي يستخدم فيها العربية ويكصل «ومع مرور الأعوام على المناسبة الحاصلة في سوريا استمر التفكك ليصل إلى الأسرة الواحدة، ففي عائلتي أنا مؤيدون للنظام وعناصر للجيش الحر، كما تحتوي على مقاتلين في الكتائب الإسلامية، وعلى أشخاص ما زالوا يعملون في مؤسسات النظام ويتواصلون مع رجاله، هؤلاء لم يبقوا كما كانوا عائلة واحدة، بل أصبح بعضهم عدو لنا، وإن وجدنا ذلك الصبح من يراه مطلقا، لا نسجما أن بعضهم فقد بعضا من أبنائه ما للصف و يعتبر أن التوصل معي بسبب انقطاع شبكة الإنترنت، حسب ما أفهم من حديثي، لكنهم مؤخرا ببدان بالغياب لفترات طويلة، دون أن تكون هنالك أسباب تتعلق بجودة الاتصالات، واعتقد أنهم وجدوا الأمر مملًا وانصرفوا إلى شؤون بيوتهم وأطفالهم وهموم الحياة اليومية، لقد جعلتنا الحرب كل في واد، حتى أن اهتمامنا قد تباينت مع مرور الأيام والشهور والأعوام».

حياته ومن ثم تأمين لقمة العيش.. فقط.. تشنت الأسرة الواحدة في منازع متعددة أمر أصبح كثير الأحداث هذه الأيام بالنسبة السوريين، فسام حسام، تقيم في مدينة أنطاكية بينما أخواتها الإناث يعشن في ريف حلب الشمالي، فيما أخوها فضل اللجوء إلى إحدى الدول الأوروبية بعد أن سدت في وجهه كل سبل العيش الكريم.

وتحكي «أم حسام» عن الظروف الاجتماعي الذي يعيشه: «كنا نعيش كعائلة واحدة في بلدنا شمال حلب، ولا يمر يوم إلا يلتقي الإخوة والأخوات في أحد بيوت العائلة، وفيجدة وجدنا أننا قد تشننتنا في عدة دول، بعضنا يستحيل عليه أن يلتقي بالبقية، إلا أننا ما زلنا نتواصل يوميا عبر وسائل التواصل باستخدام شبكة الإنترنت».

وتشرح قائلة: «أخواتي في ريف حلب غالبا ما يتفعلن عن التواصل معي بسبب انقطاع شبكة الإنترنت، حسب ما أفهم من حديثي، لكنهم مؤخرا ببدان بالغياب لفترات طويلة، دون أن تكون هنالك أسباب تتعلق بجودة الاتصالات، واعتقد أنهم وجدوا الأمر مملًا وانصرفوا إلى شؤون بيوتهم وأطفالهم وهموم الحياة اليومية، لقد جعلتنا الحرب كل في واد، حتى أن اهتمامنا قد تباينت مع مرور الأيام والشهور والأعوام».

جمال معروف قائد «جبهة ثوار سوريا» - لـ «لقدس العربي»: لا علاقة لي بـ «جيش الثوار» ولم أشارك الأكراد في معاركهم

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد:
نفى جمال معروف قائد «جبهة ثوار سوريا» المنحلة منذ شهر تشرين الثاني/نوفمبر العام الماضي، في تصريح خاص لـ «القدس العربي»، وجود أي علاقة تربطه بجيش الثوار، المنضوي تحت قيادة «قوات سوريا الديمقراطية» والتي تقاتل كتائب حلب، المعارضة السورية المسلحة في ريف حلب، وأكد أنها مجرد شائعات يروج لها المغرضون ومن أسماهم بمتسلفي الثورة.

وقال: «أريد أن أوضح حول الشائعات التي يروج لها المغرضون ومنتفعو الثورة ومتسلفوها حول ما قيل بأن جيش الثوار يتبع لجمال معروف، فأني أؤكد بأنه لا يوجد لنا أي شئ مما يتعلق على الأرض، منذ اعتداء جبهة النصرة وبغيها علينا، وخروج بعض القادة معي، فيما بقي المقاتلون، والتزمو بيوتهم واعتزلوا القتال، وهم ينتظرون عودتنا لقتال النظام السوري».

وأردف قائلا: «أما عن جيش الثوار فلا يوجد ارتباط بيننا وبينه، لا من قريب ولا بعيد، وأصدر مكتب جيش الثوار عدة بيانات ينفي فيها وجود أي علاقة له مع جمال معروف».

السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة: هناك ضوء في نهاية النفق السوري

نيويورك (الأمم المتحدة) -
«القدس العربي»
عبد الحميد صيام:
في مؤتمرها الصحفي، بمناسبة انتقال رئاسة مجلس الأمن الدولي إلى الولايات المتحدة لشهر كانون الأول/ديسمبر، أعلنت السفيرة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، سامانثا باور، أن الشعب السوري قد خاب أملة كثيرا في الجهود الدولية وفقد الأمل أكثر من مرة، وحتى بالنسبة للذين فروا من سوريا لم يكن أمرا سهلا عليهم والتعليم وشح المساعدات الإنسانية. «فمن المهم أن نقر أولاً بأن السوريين يعانون معاناة كبيرة»، وقالت على سؤال حول ما إذا كان هناك خيط من الأمل حاليا يمكن أن يتعلق به الشعب السوري، إنني أرى الآن زخما دبلوماسيا لإيجاد حل سياسي لم أزمة من قبل.

من هنا يمكن أن نقول إن هناك سببا للانتباه العالمي لتلك الجهود الدبلوماسية. ولكن دعني أقول ما زال هناك لحد الآن فروق واسعة في المواقف.

ولكن انخراط الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وإيران وتركيا والسعودية ومصر و قطر والإمارات والأردن في العملية السياسية قد أعطى دفعة وطاقة للجهود التي بدأت في فيينا. لقد تحللت المواقف إلى الأمام بين لقاء

يفضلون الروسي ويشترون الإيراني لرخصه والمليشيات الشيعية مصدر للذخيرة تجار السوق السوداء في خدمة الدولة... وفروا لها الذخيرة و«الكباب» و«السلطة» و«دجاج تيكا»... وحلم بناء «الدولة الإسلامية» يتراجع



عناصر من تنظيم «الدولة» في العراق والشام

ويتولى فريق متحرك المهمة ويقوم بالاتصال مع «راكنز» السلاح في كل ولاية من أجل الحصول على طلباتها المتعلقة بالذخيرة وتأمينها للأمرء. في بعض الأحيان يسمع أمراء المناطق العسكريين وهم يتحدثون مع مراكز السلاح على الاسلكسي. ويقول أبو عمر تاجر السلاح السابق إنه اتصل مع مراكز السلاح عبر الواتساب والرسائل الهاتفية. وتصدر مراكز السلاح كل عدة أيام قائمة بأسعار الأسلحة كالتالي والرواص المطلوبة. ويقول تجار السلاح إنهم كانوا يحصلون على عمولة تتراوح ما بين 10-20%. ويقول أبو أحمد أن أسعار الذخيرة في العراق دائم بتسبب تشديد الاتراك الرقابة على الحدود والحملات الجوية التي أُنعت التنظيم كثيراً عن مناطق الحدود.

ويقول أبو أحمد أن أسعار الذخيرة لا تهم كثيراً عندما يتعلق الأمر بالربح «فهناك تجار يبيعون داخل ولكن هذا لا يهم طالما حققوا أرباحاً». ويستخدم تجار السلاح الحشائش والعصابات التي تنقل مواد غذائية وخضروات ومواد بناء ويقفون بينها السلاح، كما يتم استخدام الشاحنات التي تنقل الوقود.

ويقول أبو عمر إن الجهاديين يحبون التفتيش والرسائل التي يشتركون بها مع إخوانهم في العراق. ويقول أبو عمر إنهم يشتركون بالرسائل التي يشتركون بها مع إخوانهم في العراق. ويقول أبو عمر إنهم يشتركون بالرسائل التي يشتركون بها مع إخوانهم في العراق. ويقول أبو عمر إنهم يشتركون بالرسائل التي يشتركون بها مع إخوانهم في العراق.

وقبل أيام كتبت اريكا سولومون وأحمد مهدي تقريراً من جنوب تركيا وقابلاً فيه أبو علي الذي كان يبيع السلاح لجماعات المعارضة في شرق سوريا. ويتذكر قبل عامين كيف جاء إليه قياديان من التنظيم واعتقد أن أيامه صارت معدودة عندما نزل من سيارة بيكوب وقدم له ورقة كتب عليها «يسمح لهذا الشخص بشراء وبيع كل أنواع السلاح داخل الدولة الإسلامية». وقال أبو علي إن الورقة كانت محتومة بختم «مركز الموصل». فبدلاً من ملاحقة أو سجن أو منعهم وجد تجار السوق السوداء أنفسهم محلاً لاهتمام الجهاديين، وتم استيعابهم في نظام معقد للامدادات الذي جعل أكثر الأنظمة ثراءً ومكثفاً من الأسلحة والذخيرة. ويقول أبو علي إنهم «يشتركون مثل المجانين، ويشتركون كل يوم؛ في الصباح والمساءر والليل».

وفي صيف عام 2014 عندما تقدم الجهاديون في العراق واحتلوا الموصل بعد عدة في شمال العراق سيطروا على كميات كبيرة من الأسلحة تقدر قيمتها بملايين الدولارات. ومنذ ذلك الوقت راكم التنظيم من ترسانته العسكرية بعد كل معركة خاضها وكسبها. وتضم المعدات التي حاز عليها عربات مصفحة أمريكية الصنع من نوع «برايمز» وبنادق من نوع 16p ومقننات صاروخية غنمها من الجيش العراقي التي تصنعها روسيا الصنع من نوع ام40- غنمها من الجيش السوري. ولكن تجار الأسلحة يقولون إن هذه التجارات بحاجة لغذاء دائم وهي الذخيرة. فهناك طلب دائم على ذخيرة

صيدلية. وحاول الجهاديون ملء الفراغ من خلال توظيف القابلات. وراعى غياب الخدمات السبب الرئيسي وراء هروب السكان بل والضرائب الباهظة المفروضة عليهم باسم الزكاة. وحصل الجهاديون على ضريبة سنوية عن كل شيء مثل المحاصيل والموالي وضريبة عن الملات التجارية. ومنعهم من الخروج. ونقلت عن مدرسة من دير الزور فرت منها الشهر الماضي إلى تركيا «هناك الكثير من الناس يهاجرون».

وأضافت أن «تنظيم الدولة» يرغب في إقامة «مجتمع جديد وسينتهي وحيداً». فقدمنا أغلقت المدارس الحكومية قامت بإنشاء مدرسة غير رسمية ظلت مفتوحة حتى وصول الجهاديين الذين فرضوا على الأكل لباساً موحداً «الجلباب» الذي أجبرت النساء على ارتدائه. وكان عليهما أن يتحدث عن وسائل ترفيحية للتلاميذ من دون استخدام موسيقى أو وسائل فنية. ولكنها تخلت عن التجربة بعد إعدام عدد من الناشطين وظلت أن الدور سيأتي عليها.

ويعلق الكاتب أن «الدولة الإسلامية» تسوق نفسها كحكومة نموذجية للعالم الإسلامي وتقدم خدمات عدة في المناطق التي تسيطر عليها. ولكن مشروع الدولة يواجه مشكلة أكثر من الوقت السابق، وذلك بحسب شهادات مع عدد من الأشخاص الذين فروا حديثاً من مناطق الدولة. فتنتيجة للغارات الجوية التي تشنها عدة دول وحسائنه أمام المقاتلين الأكراد بدأت تظهر تصدعات في مشروع التنظيم. وتقول الصحفية إن بعض المقاتلين قبلوا تخفيضاً في رواتبهم وقرأ آخرون التوقف عن القتال وتسلبوا يدهو إلى خارج مناطق الدولة. ومع تراجع معدلات تهريب النفط وتجارته باءت «الدولة» تعتمد على الضرائب المفروضة على المواطنين التابعين لها. وتقول الصحفية إن الضغوط التي يعاني منها التنظيم قد تقدم فرصة لأعدائه وهم كثر للتقدم إليها. ومع ذلك فهي ضغوط لا تؤثر إلى قرب نهايتها. فما هو غائب عن استراتيجية الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها في قتال التنظيم. هي القوات البرية كي تحذف نحو معاقلة في سوريا والعراق. ونقل التنظيم المعركة من داخل مناطقه إلى الخارج من خلال العمليات الكبيرة ويستتور بشكل واسع في الفروع الأخرى له، خاصة في ليبيا، حيث يبرز «تنظيم الدولة» هناك كواحد من أقوى فروعها على البرية الوسطى.

ورغم كل هذا فحلم الدولة على الأراضي السورية والعراقية، والذي كان أحد أهم الملامح الذي ميزته عن تنظيم القاعدة ومن خلفها، جلب أعداداً كبيرة من المقاتلين يتعزز للخطر. ومع أن الدعوة للدولة الإسلامية لا

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

هل بدأ حلم الدولة الذي أقامه «تنظيم الدولة» في العراق والشام في التراجع أمام الضربات التي يتعرض لها في معاقلة. أم أن الشعور بوهوم الدولة بدأ يتلاشى عند الكثير من سكان المدن والبلدات التي وقعت تحت حكم بيروقراطية «تنظيم الدولة». وتشير صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير أرسلها بن هابارد من مدينة سايلين أورفا التركية، حيث التقى مع عدد من السكان السابقين في مناطق «تنظيم الدولة»، ومنهم مهندس بتروول قبل عرضاً مغرياً للعمل في المنشآت النفطية السورية، بعدما توقفت الحكومة السورية عن دفع راتبه. ولكن حصل على 3 أضعاف راتبه الأصلي عندما قبل التعاون مع الجهاديين في مشروع «ولتهم».

ولكنه اكتشف أن النفط الذي يملأ الشاحنات يستخدم في تمويل نشاطات التنظيم العسكرية وتغلق فيه المستشفيات والمدارس «اعتقدنا أنهم يريدون التخلص من النظام واكتشفنا أنهم لصوص». وتقول الصحفية إن «الدولة الإسلامية» تسوق نفسها كحكومة نموذجية للعالم الإسلامي وتقدم خدمات عدة في المناطق التي تسيطر عليها. ولكن مشروع الدولة يواجه مشكلة أكثر من الوقت السابق، وذلك بحسب شهادات مع عدد من الأشخاص الذين فروا حديثاً من مناطق الدولة. فتنتيجة للغارات الجوية التي تشنها عدة دول وحسائنه أمام المقاتلين الأكراد بدأت تظهر تصدعات في مشروع التنظيم. وتقول الصحفية إن بعض المقاتلين قبلوا تخفيضاً في رواتبهم وقرأ آخرون التوقف عن القتال وتسلبوا يدهو إلى خارج مناطق الدولة. ومع تراجع معدلات تهريب النفط وتجارته باءت «الدولة» تعتمد على الضرائب المفروضة على المواطنين التابعين لها. وتقول الصحفية إن الضغوط التي يعاني منها التنظيم قد تقدم فرصة لأعدائه وهم كثر للتقدم إليها. ومع ذلك فهي ضغوط لا تؤثر إلى قرب نهايتها. فما هو غائب عن استراتيجية الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها في قتال التنظيم. هي القوات البرية كي تحذف نحو معاقلة في سوريا والعراق. ونقل التنظيم المعركة من داخل مناطقه إلى الخارج من خلال العمليات الكبيرة ويستتور بشكل واسع في الفروع الأخرى له، خاصة في ليبيا، حيث يبرز «تنظيم الدولة» هناك كواحد من أقوى فروعها على البرية الوسطى.

ورغم كل هذا فحلم الدولة على الأراضي السورية والعراقية، والذي كان أحد أهم الملامح الذي ميزته عن تنظيم القاعدة ومن خلفها، جلب أعداداً كبيرة من المقاتلين يتعزز للخطر. ومع أن الدعوة للدولة الإسلامية لا

تراجع في تأييد «جبهة النصرة» وسط التيار السلفي الجهادي الأردني... والشيخ الطحاوي يهاجم المقدسي

«شغال الأفاق والريبين» وصدرت العديد من الآراء التي تستهجن وترفض موقف الشيخ أبو قتادة بين جمهور السلفيين وسط دعوات مقاطعة مجلسه والامتناع عن زيارته. الرأي العام داخل التيار السلفي كان صارماً بإبعاد هؤلاء الرموز باعتبار أن لسانهم جاد على «تنظيم الدولة» فيما سلم من المستهجن أعداء الإسلام والمسلمين. وهذا التراجع في شعبية مؤيدي جبهة النصرة، شهد في المقابل ارتفاع نسبة مؤيدي «تنظيم الدولة» داخل التيار الجهادي، برز فيه جيل جديد غير معروف في الأوساط السلفية التقليدية وقياداتها. هدفه الأول الترويج لآفاق «تنظيم الدولة» من خلال استخدام الشبكة المعلوماتية عبر إنشاء مجموعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وصعدت السلطات الأردنية من حملتها ضد مؤيدي «داعش»، حيث اعتقلت خلال الأيام الماضية عشرة أشخاص بتهمة الترويج لمجمعات إرهابية، فيما تم اعتقال أكثر من 250 شخصاً منذ لحظة أشهر حتى الآن بتأهمات متعددة ومتنوعة لها علاقة بنشاط سلفي جهادي، وفق ما أكده محامي التنظيم الإسلامية موسى العبدلات ل«القدس العربي» في وقت سابق. وشملت الاعتقالات بحسب العبدلات، كل من يبدي رأياً مؤيداً لتنظيم داعش، من خلال الشبكة المعلوماتية أو التفتيش به، حيث اعتقلت السلطات الأردنية مؤخراً شخص قام بإهداء ملابس شيعية بالتي يرتديها أبو بكر البغدادي زعيم التنظيم، وأخر وضع في بيته رسالة ذات غائب اللون الأسود كتب عليها «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، وتم اعتقال رجل آخر وجد على هاتفه الجوال أغاني وصور لتنظيم الدولة، وزعيمه البغدادي.

قوة مشتركة من الأمن العام وقوات الدرك تلقي القبض على قتلة رجلي الأمن العام الدراوشة والجراروة

مدير الأمن العام عاطف السعودي بتشكيل لجنة تحقيق لرسائها قائد أمن إقليم الشمال وعضوية كل من مدراء إدارة المختبرات الجنائية وإدارة البحث الجنائي والأمن الوقائي ومديرية شرطة غرب إربد، حيث تم العمل ضمن مجموعة بحث وتحرق ضمن الاختصاص ونطاق كافة المعلومات حول الحادثة والتوسع من نطاق مسرح الجريمة الذي قدم أدلة مادية لا يسعول إيجاد مقارنة لها، دونما تحكيّف للبحث عن المشتبه بهم، خاصة مع غياب شهود العيان عن موقع الحادث وتوقيفه. وتابع البيان أن فرق ومجموعات البحث والتحري بدأت بإيجاد صلة بسبب بين الأدلة المحصورة التي عثر عليها، ومدد الأشخاص

بري قَرَب موعد جلسة انتخاب الرئيس إلى 16 الجاري... والبطيريك قد يدعو الأقطاب الأربعة إلى لقاء لبنان: الرئاسة في الإليزيه بين أولاند والحريري بعد عشاء في «كليمنصو» بين فرنجية وجنبلاط



سعد الحريري



فرسوا أولاند

بيعلته من مواقف تتصل بالشان الرئاسي، وقد عقد الحريري أمس سلسلة لقاءات مع شخصيات من قوى 14 آذار بينها الوزير بطرس حرب. أما بنشفي، فيبدو أنها مطمئنة إلى مستقبل النظام السوري التي ستوصل «سيدها» إلى قصر بعبدا في موعد لم يعد بعيداً، على رغم قرارها بوجود عقبات غير سهلة يفترض تذليلها في الرحلة الرئاسية. وتسفر عن أساطر رئيس تيار المرده، ما طرحه بعض المعارضين في جبهة الحلفاء في إشارات ضمنية إلى الجنرال ميشال عون على ترشحه لفرنجية لجهة عدم وضعهم في أجواء التسوية قبل لجهة باريس مع الرئيس الحريري سائلة هل ان سيقبنا إلى مثل هذه اللقاءات منذ زمن استشارتنا أو وقف على رأينا قبل ان يبادر إلى عقدها آنذاك؟ وتشير المصادر إلى ان فرنجية المتوقع ان يزور الصرح البطيريكى للتشاور مع

الموضوع الرئاسي، مشدداً على رئيس يلتزم حياد لبنان وقانونا انتخابيا عادلا واللائقت في المشفء اللبناني أمس هو قلّة عدد النواب المشاركين الذي لم يتخط الأربعين وتفرّق نواب حلفاء، إذ لوحظ أن الحوارات الجانبية التي كانت تجمع نواب 14 آذار، وخصوصاً نواب المستقبل والقوات حقت وتيرتها وحرارتها، وبدت وكأنها لقاءات باردة. وقد خميت على جلسة أجواء التسوية التي نتجت عن ترشيح رئيس تيار المستقبل سعد الحريري لرئيس تيار المرده النائب سليمان فرنجية، ولوحظ أن بعض النواب فضلوا التزام الصمت وعدم التعليق، فيما تابنت آراء نواب آخرين بين اعتبار النائب فرنجية أحد الأقطاب الوازنة الأربعة ضمن المستحقين، وبين مسائلت عما سيقوده الفيتو المسيحي عليه؟ وفي ورشة مع الإعلاميين أعاد النائب سامر عدسة التفكير بتوابت الكتائب من

مطالبات برفع حصانته ومحاكمته لمساهمتها في صناعة «الوضع الكارثي» في القطاع فتح وحماس تتحdan دون تنسيق على مقاطعة فياض في غزة وتشكيك في نواياه من «معاداة المستقبل»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

دخل الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني السابق، قطاع غزة صباح يوم أمس في زيارة غربية دامت عدة ساعات، رفعت بحرته فتح وحماس للتوافق بدون تنسيق على مقاطعة، ونددت قيادات في حماس بالزيارة، وصلت لحد المطالبة بتجريد ه من الحصانة البرلمانية ومحاكمته، بعد التشكيك في نواياه من هذه الزيارة، التي جاءت بترتيب من أحد قادتها. الانتفاضة الداخلي، وحل الملفات الفلسطينية، طلب الموافقة على دخوله من إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي للحركة. وكان في استقبال فياض عند معبر «إيرز»، عدد من الشخصيات المستقلة والدكتور أحمد يوسف

القيادي في حماس ورئيس «بيت الحكمة» الذي وجه الدعوة للزيارة. وفور وصول فياض إلى قطاع غزة زار النائب عن الجبهة الشعبية جميل مجدلاوي في مكتبه في مدينة غزة، بحضور قيادات من التنظيمات الفلسطينية، فيما قاطعت اللقاء فتح وحماس والجهاد الإسلامي، خاصة وأن الأولى كان لها انتقادات على أدائه في الفترة الأخيرة من حكومته، وسيرت تظاهرات عنيفة غاضبة ضده في الضفة الغربية، مع تقاوم خلافاته مع الرئيس محمود عباس، قبل استبداله بالدكتور رامي الحمد الله، فيما كانت حماس اتخذت منذ وقوع الانقسام، موقفا متندا بسياسات الرجل تجاه التعامل مع غزة. وقال فياض بعد انتهاء اللقاء إنه يجب إنهاء الانقسام الفلسطيني، كقديمة لإنهاء مشكلة الموظفين وفتح ومعبّر رفح، وأوضح أنه عرض خلال الاجتماع الذي جرى مع هيئة العمل الوطني، وهو الإطّار الذي يضم فصائل المنظمة، أفكارا تم النقاش بشأنها، وأثير بعض التساؤلات للنهوض بالواقع الفلسطيني في كل المجالات. وأكد على ضرورة انتهاء أزمة الانقسام وإعادة الوحدة الوطنية من أجل «النهوض بواقع الحال في مختلف أرجاء الوطن، وخاصة

في قطاع غزة لإعادة الإعمار والعمل لإنهاء الحصار». وحول رؤيته لإنهاء أزمة معبر رفح، أكد أن المذلل الأساسي لهذا الأمر يتطلب «حراكا فلسطينيا داخليا بشكل سريع باتجاه ترتيب الأمور للوصول إلى هذه النتيجة»، ولا يمكن أن يكون فياض الذي طرح أفكاره لحل الخلف الداخلي وسيطاً في إنهاء الانقسام، في ظل رفض زيارته من قبل قادة فتح وحماس. وهذه الزيارة هي الأولى لفياض لقطاع غزة، منذ أن وقع الانقسام، حيث كلف من قبل الرئيس محمود عباس، في اليوم الذي وقع فيه الانقسام منتصف حزيران/ يونيو 2007، بتشكيل حكومة انتقالية بدلا من حكومة الوحدة وقتها التي كان يرأسها إسماعيل هنية. ومنذ ذلك الوقت دخل فياض الذي كان وزيرا للمالية في حكومة هنية، في خلاف كبير مع حماس، التي اتهمته بالمشاركة في حصار غزة، وإيقاع القطاع في كثير من الأزمات ومنها أزمة الكهرباء والوقود، وسبق وأتب الموظفين. ورفضت حماس بسبب سياسته أن يتولى رئاسة حكومة المستقبل التي جرى الاتفاق على تشكيلها ضمن اتفاق القاهرة للمصالحة، واعتبرته أحد «رموز الانقسام»، وكثيرا ما كانت



أحمد يوسف



سلام فياض

النائب العام، برفع الحصانة عن فياض وإيقافه فور وصوله إلى قطاع غزة ومحاكمته على الجرائم التي ارتكبها بحق قطاع غزة. غير أن ذلك لم يتم، حيث دخل فياض القطاع بعد اجتيازه حواجز أمنية لقوات شرطية وأمنية تتبع حماس، وشرع بعقد العديد من اللقاءات التي جاءت ضمن برنامج الزيارة المعد مسبقا. وفي غزة أيضا استنكر محمد صيام نقيب الموظفين الحكوميين الزيارة، وسجل استياء نقابته. وأشار إلى مواقف فياض السلبية وحصاره لقطاع غزة وتنفيذه لأوامر الرئيس عباس في قطع رواتب الموظفين عام 2007». وأكد أنه كان أمام فياض فرصة لحل مشاكل القطاع، وهو في المسؤولية ولكنه لم يفعل. وأضاف «لذا نطالب المستوى السياسي والرسمي في قطاع غزة بعدم استنقاله والانقضاء به»، ومطالبته شخصيا بـ «التكفير عن أخطائه وجرائمه بحق غزة وموظفيها».

الفلسطينية بدوره شخصياً فيها، وهو من حقه أن يبحث له عن مكان في الصف الأول». وتابع القول «لكن ليس هو الشخص الرئيس في صناعة هذا الواقع الكارثي، ابتداء من فرضه وزيرا على الرئيس الراحل ياسر عرفات (أبو عمار)، مروراً بكل الخطايا التي مأسست الانقسام، وليس بعيدا القبول بالرؤية الأمريكية الإسرائيلية لصناعة الفلسطيني الجديد». وأكد أنه إذا كان يريد أن يبحث عن مكانه في «معاداة المستقبل»، فعليه أولا «التوبة والتكفير عن خطايا الماضي»، مؤكدا أن الكلمات الرنانة لا تكفي. وتابع «فلسطين ليست ملغا في أحد البنوك أو مشروعا في أحد الشركات، فلسطين عقيدة وطنية وتاريخ مقدسات»، مؤكدا على أن «التوبة لها طقوس وشروط». وكشف موقع «الرسالة نت» المقرب من حماس عن مصدر مسؤول في غزة أن هناك العديد من المطالبات المنوي رفعها للمجلس التشريعي

«حماس» تقرر إلغاء مهرجان انطلاقها و«الشعبية» تعلن «يوم غضب»... واشتباك مع الاحتلال في ذكراها الـ 48

غزة - «القدس العربي»:

أعلنت حركة حماس عدم نيتها عقد مهرجان مركزي، في ذكرى انطلاقها الثامنة والعشرين لهذا العام، في الوقت الذي أعلنت فيه الجبهة الشعبية أن يوم انطلاقها بعد عدة أيام سيكون «يوم غضب» واشتباك مع قوات الاحتلال على طول الحدود مع قطاع غزة.

وقال أشرف أبو زائدة مسؤول جهاز العمل الجماهيري في حماس في قطاع غزة في تصريح صحفي، إن الحركة ستكتفي هذا العام بـ «فعاليات جماهيرية وأنشطة متنوعة في مختلف محافظات القطاع، دعما للانتفاضة القدس، وتورة الأحرار في الضفة الغربية الأبية». وأشار إلى أن القطاع يقواه وفصائله وجماهيره ومنذ القدس ويقدم الشهداء والدماء لتصنع مع دماء إخواننا في القدس والضفة، لوحة وحدة وعزة ستلتقي بإذن الله في ساحات القدس الطاهرة. وأكد أن الحركة ليست بحاجة لإشبات وجودها، وأن «عرس انطلاقها حي في نفوس أبنائها وأنصارها وجماهير شعبها». وأشار إلى أن حماس «أضحت خيار أمة بأسرها وتعددت حدود جغرافيا الوطن رغم سيل الكيد والمؤامرات التي تعرضت وتعرض لها». وأكد أبو زائدة أن الحركة تسيّر بـ «خطى ثابتة»، وبكل ثقة في طريق الإعداد لـ «إقامة العرس الوطني والإسلامي الأكبر بتحرير الأرض وتطهير المقدسات من دنس الاحتلال الغاشم».

وأعدت حماس على إقامة مهرجانات انطلاقها في ساحات عامة وكبيرة، بمشاركة جموع غفيرة من نشطاء وأنصار الحركة. يذكر أن حماس ألغت مهرجان انطلاقها، الذي يصادف الرابع عشر من كانون الأول/ ديسمبر، وهو تاريخ انطلاقه انتفاضة الحجارة في عام 1987.

وأرجعت حركة حماس وقتها السبب إلى الوضع السيئ في قطاع غزة. وكانت الحركة أقامت مهرجانا مركزيا لانطلاقها بعد الحرب الثانية على غزة «عامود السحب». ووقتها تمكن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، ونائبه موسى أبو مرزوق، من دخول غزة من معبر رفح، حينما كان الرئيس السابق محمد مرسي على سدة الحكم مصر. يذكر أن حماس شاركت في فعاليات الانتفاضة الأولى «انتفاضة الحجارة»، وكذلك في فعاليات الانتفاضة الثانية «انتفاضة الأقصى». وتعرض قيادة الحركة في الأولى للاعتقال والإبعاد، وفي الثانية للاغتيال. إذ نجحت دولة الاحتلال في اغتيال مؤسس الحركة الشيخ أحمد ياسين، وخلفه في قيادتها الدكتور عبد العزيز الرنتيسي وإسماعيل أبو شنب وغيرهم الكثير من قادة الحركة.

وخلال الانتفاضة الثانية نفذ نشطاء حماس الكثير من

الهجمات التجريبية في وسط مدن إسرائيل، قبل أن يشرع جناحها العسكري، بتطوير قدراته العسكرية في غزة، بتصنيع صواريخ تضرب عمق إسرائيل. وتعرضت حماس لثلاث حروب إسرائيلية خلال السنوات السبع الماضية ضد قطاع غزة، كان الهدف منها إضعاف الحركة وإنهاء وجودها. إلى ذلك أعلنت الجبهة الشعبية عن انطلاق فعاليات

الاحتفال بذكرى انطلاقها الـ 48. وقال جميل مزهر، عضو المكتب السياسي للجبهة إنه سيكون يوم الحادي عشر من الشهر الجاري «يوم غضب» في كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وحالة اشتباك مباشر مع الاحتلال في كافة مناطق التماس.

وأوضح مزهر في تصريحات صحافية أن «يوم الغضب» سيكون مخصصا لدعم «انتفاضة القدس

والاشتباك مع الاحتلال على تخوم قطاع غزة من شمال القطاع حتى جنوبه»، وأن ذلك ينطبق على مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة، مشيراً إلى أن شعار الانطلاقة هذا العام بعنوان «انطلاقنا انتفاضة».

وأشار إلى أن الجبهة الشعبية قررت إقامة مسيرة حاشدة يوم الثاني عشر من الشهر الجاري، تنتهي بمهرجان مركزي

قيالة مقر الأمم المتحدة في غزة، «لتوصيل عدة رسائل

داخلية، وللمجتمع الدولي والأمم المتحدة في ظل استمرار الانتهاكات والإعدامات الإسرائيلية بحق شعبنا الفلسطيني وعدم تحرك المؤسسة الأممية لتوفير الحماية له». وسيترافق ذلك مع تنظيم ندوات ولقاءات للتعبير عن الرؤية السياسية والموافق الخاصة بالجبهة الشعبية، إضافة إلى بعض الفعاليات التطوعية، وزيارة أهالي الشهداء والجرحى.



شاب غزي يقذف حجارته في اتجاه جنود الاحتلال وراء السياج (أ ف ب)

إخضاع منشآت الغاز البحرية لحراسة متطورة خشية من «كوماندوس حماس» ورئيس الأركان الإسرائيلي يشرف على «تدريب مفاجئ» على حدود غزة

غزة - «القدس العربي»:

نفذ جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس تدريبا عسكريا مفاجئا، لقواته العاملة في منطقة الجبهة الجنوبية، التي تشرف على قطاع غزة، في الوقت الذي تكشف فيه ضابط كبير عن إخضاع منشآت الغاز في عرض البحر المتوسط لحراسة من أربع قطع بحرية متطورة حصلت عليها إسرائيل مؤخرا، لحمايتها من وحدات «الكوماندوس البحري»، التابعة لحركة حماس، في أي مواجهة مقبلة. وذكرت تقارير إسرائيلية أن هذا التدريب المفاجئ يشمل قيادة الجبهة الجنوبية وتحريك اللقوات على أكثر من محور، خاصة قيادة الجيش في منطقة قطاع غزة والنقب الغربي، حيث شهدت المنطقة وقت التمرين حركة عسكرية واسعة شملت المركبات وسلاح الطيران الإسرائيلي. وشمل التمرين أيضا مناطق بلدات النقب القريبة من الحدود الفاصلة عن قطاع غزة. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي إن هذا التدريب كان معنوا له مسبقا، ويهدف للحفاظ على استعداد وحدات الجيش. ويشكل مباشر أشرف على هذا التمرين رئيس هيئة الأركان العسكرية الجنرال غادي إيزنكوت. وخلال التدريب المفاجئ، قامت الوحدات المشاركة بمناورة تصاكي سياريووات لعمليات تقليدية قادمة من القطاع كإطلاق الصواريخ وقذائف الهاون والعبوات الناسفة، بالإضافة لعمليات التسلسل بأعداد

كبيرة عبر الأنفاق. وجرى تمرين الوحدات القتالية في جيش الاحتلال على عمليات تسلسل لمقاتلين من غزة عبر الأنفاق إلى إسرائيل، في ظل عمليات إطلاق نار من قبل الخلايا المسلحة الفلسطينية القريبة من الحدود. والقيام بداء التمرين طالب جيش الاحتلال من القسكان القريبين من منطقة العمليات والتدريب الانصاع لأوامر الجيش. وتنتشر على طول الحدود الفاصلة شمال وشرق غزة عن إسرائيل، العديد من المواقع العسكرية للمقاومة الفلسطينية. ومؤخرا شق الجناح المسلح لحركة حماس طريقا ترابيا على طول الحدود الشرقية للقطاع، وقالت مصادر عسكرية إسرائيلية إن نشطاء حماس ينوون استخدامه في أي حرب قادمة. وكثيرا ما قام الجيش منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة بإجراء مناورات وتدريبات عسكرية، حول صد مهاجمين متسللين عبر الأنفاق التي شيدتها المقاومة الفلسطينية أسفل الحدود الفاصلة بين قطاع غزة وإسرائيل. واستخدم المقاومون الفلسطينيون هذه الأنفاق في صد هجمات جيش الاحتلال خلال الحرب البرية على غزة صيف عام 2014، وساهمت في تكبيد الجيش الإسرائيلي الكثير من الخسائر. وأرقت كثيرا تلك الأنفاق إسرائيلي التي قالت إنها دمرت غالبيتها خلال الحرب الماضية، غير أن الاحتلال أقر بأن حركة حماس عادت وشيدت تلك الأنفاق من جديد.

رئيس الحكومة المغربية يسحب موافقته على تدريس المواد العلمية باللغة الفرنسية



عبد الإله بن كيران

الرباط - «القدس العربي»:

سحب رئيس الحكومة المغربية مذكرة لوزير التربية تدعو لتدريس المواد العلمية باللغة الفرنسية وقال إن هذه المذكرة إذا طبقت ستشمل النار في المغرب.

وقال عبد الإله بن كيران، رئيس الحكومة المغربية، أنه وجه رسالة إلى وزير التربية الوطنية رشيد بلمختار «من أجل توقيف العمل بالمذكرة، التي تدعو مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، إلى العمل على تدريس مادتي الرياضيات والعلوم الفيزيائية باللغة الفرنسية، وأنه «طلب من الوزير الوصي على القطاع تأجيل العمل بها إلى وقت لاحق».

وكشف بن كيران أول أمس الثلاثاء، في تصريحات أمام مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية)، عن جزء من الحديث الذي دار بينه وبين وزير التربية والتعليم بخصوص إشكالية اعتماد الفرنسية، بعدد من المستويات التعليمية، وقال أنه «حذر» من اشتعال النار في

هذه الأسلاك، لأنه كرئيس للحكومة يدرك ويقدّر ملياً أسباب الاحتقان الاجتماعي، الذي قد تفرزه سياسية الحكومة في عدد من القطاعات».

وخطب بن كيران وزيره في التربية الوطنية، الذي كان حاضراً، أن الاختيارات المتعلقة بالتوجه العام في التعليم «يقدها رئيس الحكومة» و«نهار (يوم) جلالة الملك اختار رئيس الحكومة لم يختر بلمختار، اختار عبد الإله بن كيران، رغم أنه يعرفه قبل مني».

ويذكر أن مذكرة رسمية لوزارة التربية والتكوين المهني حول تدريس مادة الرياضيات والعلوم الفيزيائية بالبدع المشترك التكنولوجي، وشعب ومسالك التقني الصناعي، باللغة الفرنسية قد أثارت جدلاً كبيراً.

وحظف القرار رديود فعل قوية وسط أوساط التعليم والرأي العام، نظراً للطريقة غير المدروسة التي اتخذ بها القرار، حيث لم يأتي بعد اتفاق ومشاورات، واتخاذها من طرف وزير لا يقدر اللغة العربية ويعتقد في أن التقدم هو اللغة وليس المعرفة.

حالة ما تم اعتماد الفرنسية، كلفة للتدريس في

نجل الزعيم المغربي بن بركة يعلن إحياء عمل لجنة الكشف عن حقيقة اغتيال والده



البشير بن بركة

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن البشير بن بركة، نجل الزعيم المغربي المهدي بن بركة، عن إحياء عمل «لجنة الكشف عن حقيقة اختطاف والده»، بعد خمسين سنة من تعليق أنشطتها.

وقال نجل المهدي بن بركة في حوار مع صحيفة «لوموند» الفرنسية، أنه قرر إحياء هذه اللجنة بعد أن طال أمه هذه القضية «خمسون سنة تكفي، وكان لدينا أمل في أن تكشف العدالة عن الحقيقة الكاملة في اختطاف والدي».

واختطف الزعيم المغربي المهدي بن بركة مؤسس اليسار المغربي الحديث، وأحد رموز التحرر العالمي منتصف القرن الماضي، يوم 29 تشرين الأول/أكتوبر 1965 من أمام مقهى لبيب في العاصمة الفرنسية باريس، وتمت عملية اختطافه واغتياله في فيلا، إلا أنه لم يعرف حتى الآن مصير جثمانه.

وتؤكد التحقيقات أن الاختطاف كان عملية مدبرة من المخابرات المغربية بالتنسيق مع المخابرات المركزية الأمريكية والموساد الإسرائيلي وعملاء للمخابرات الفرنسية، ورغم قيام «لجنة الإنصاف والصالحة»

عائلة المهدي يعتقدون أن الوقت حان لتسريع العمل والموار للإجراءات القضائية والتحرك الاعلامي، ومراسلة الحكومات من أجل طي هذا الملف.

وقال أن خمسين سنة كافية لكشف الحقيقة كاملة في قصة الاختطاف، مشيراً إلى أن جميع معطيات الملف موجودة، بما في ذلك الشهود والمتورطين في الاختطاف الذين ما زالوا أحياء يرزقون ويفرضون الأدلاء بشهادتهم، مضيفاً أنه بعد خمسين سنة ما زال الغضب يسكنه ولا يتفهم صمت الدولتين المغربية والفرنسية عن مصير اختطاف والده.

ونشرت «لوموند» رسالة بخط المهدي بن بركة، التي توصل بها من طرف السيناريست «جورج فرونوجو»، لإعادة لفيلم وثائقي حول مؤتمر القارات الثلاث، والتي تبرز دور المهدي في الإعداد لهذا المؤتمر.

وتضم لجنة «الكشف عن حقيقة اختطاف المهدي بن بركة»، أعلاماً مثل بيير جوكس وزير الداخلية الفرنسي في عهد فرانسوا ميتران، والفيلسوف ريجيس دوبراي، والمثلة جوزيان بالاسكو، والمحامي غي أورييش، والقاضي لوي جواني، والسيناريست سيرج لو بيرون.

المغربية بالتحقيق في عملية اختفاء بن بركة إلا أنه لم تعلن عن نتائج لتحديد مصير جثمانه. وأوضح البشير بن بركة أن جميع أفراد

المغربية، حيث أقيمت خيام مصنوعة من البلاستيك تقيهم شر البرد القارس في انتظار فرصة العبور للقارة الحجازية، مضيافاً: «كنا في الغابة المجاورة لمدينة الفينيق وجاءت القوات المساعدة لإلقاء القبض علينا كالعادة، ونحن كنا قد غادرنا المكان حينها، فأحرقوا الموقع».

وأضاف شاهد عيان آخر، يدعى «Brian»، أن «السلطات الأمنية المغربية أخبرتني بأنها ستقوم بزيارة تفقدية للمكان للوقوف على حقيقة ما جرى، لكنهم لم يقوموا بأي شيء، وأنا سافرت وأبقي هنا بجوار المغارة حيث توجد جثتي صديقي «فابو» و«بيير» اللذين فارقا الحياة نتيجة الاختناق»، وزاد: «سأظل بهذا المكان كحارس إلى أن يتم إخراجهما، ونحن لا نعلم إن كان هناك ضحايا آخرون داخل المغارة».

تفريده في حسابها على «تويتر» تقول فيها: «هم يريدون منع تدفقات المهاجرين على مدينة سبتة ولو على حساب الأرواح البشرية، إنه العنف».

وقالت مصادر من داخل «الجمعية المغربية لإدماج المهاجرين»، إن حملات الطاردات الأمنية في حق المهاجرين غير الشرعيين، الذين يقيمون في الغابات المجاورة لمدينة الشمال في انتظار فرصة اجتياز الأسلاك الشائكة الفاصلة بين المغرب وتونس سببتة المحتل، ارتفعت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، إذ وصلت أعداد المتكتمين من عبور السياح ما يزيد عن 1640 خلال هذه السنة.

المغارة التي أضرمت فيها النار من قبل السلطات الأمنية

طرف الجهات الرسمية في المغرب.

ونقلت صحيفة «لوموند» الإسبانية، عن مالبينو أن عملية إجلاء المهاجرين السريين من داخل الكهوف المتاخمة لغدق «Ibis»، بدأت في حدود الساعة العاشرة صباحاً وامتدت لأربع ساعات، وأن شهود عيان أكدوا للمنظمة التي تنتمي إليها وفاة مهاجرين سريين من الكاميرون هما (Bir)، البالغ من العمر 23 سنة، (Vapeur) 24 سنة، كما أرسلت مرصد حقوق الإنسان في الشمال بشأن الواقعة.

ونقل موقع «هيسبرس» عن صحيفة «20minutos» الإسبانية أن جثتي المهاجرين ما تزالان داخل المغارة رغم مطالب مهاجرين سريين آخرين بإخراجهما، عبر تنظيم وفتة احتجاجية أسماها ولاية أمن مدينة «Castillejo»، وهو الموقف الذي أثار حفيظة الناشطة «إلينا» التي كتبت

الرباط - «القدس العربي»:

اتهمت ناشطة حقوقية إسبانية السلطات المغربية بالتسبب في مقتل مهاجرين سريين أفارقة في دول جنوب الصحراء، أثناء عملية إجلائهم من مغارات في شمال المغرب.

وقالت الناشطة الحقوقية الإسبانية، إيلينا مالبينو، عضو منظمة «Camando Fronteras»، الإسبانية، التي تعنى بقضايا المهاجرين والدفاع عن حقوقهم، إن مهاجرين أفريقيين من جنوب الصحراء لقياً مصرعهما اختناقاً داخل إحدى المغارات المجاورة لمدينة الفينيق، نتيجة التدخل الأمني للقوات المساعدة، التي قامت بإضرام النار داخل المكان بغية إخلائهم، فيما لم يتم تأكيد أو نفي المعلومة من

ناشطة حقوقية إسبانية تتهم السلطات المغربية بقتل مهاجرين أفارقة

دول الجوار قلقة من تنامي نشاط التنظيمات الجهادية وسلطات طرابلس تشكل حكومة مصغرة جديدة مؤتمر دولي حول ليبيا في روما منتصف الشهر الجاري



پاولو جينتينولي

ويأتي التغيير الحكومي في العاصمة الليبية في وقت تشهد البلاد تطوراً اقتصادياً كبيراً، وفوضى أمنية عارمة، وتمتد للجماعات المتطرفة، بينما تستمر المعارك اليومية بين القوات الموالية لكل من الأمم المتحدة الجديد في جهة قالم مبعوث كولبر إن الأطراف المتقاتلة قريبة جداً من التوصل لاتفاق طال انتظاره لتشكيل حكومة وحدة وإنما قد توقعه خلال شهر وتضغط حكومات غربية لتوقيع الاتفاق الذي رعته الأمم المتحدة بوصفه السبيل الوحيد لإنهاء الفوضى في ليبيا التي تتنازع فيها السلطة حكومتان تساند كلا منهما فصائل مسلحة.

وأيد المعتدلون المقترح الذي استغرق النقاش في مجلسه عليه عاماً، لكن متشددون في كلاً العسكريين يطالبون بضمانات إضافية وتنازلات من الطرف الآخر.

وقال مبعوث الأمم المتحدة في ساعة متأخرة الثلاثاء خلال محادثات في الجزائر: «نحن قريبون للغاية من الاتفاق رغم بقاء بعض العقبات، نعتقد أننا يمكن أن نوقع خلال شهر».

المحادثات استمرت عاماً وثمانين وقت التوقيع».

طرف المبعوث الأممي واغتنام فرصة هذا المنعطف لتحقيق آمال وتطلعات الشعب الليبي. كما تشددت الهيئة التشريعية للسلطات الحاكمة في العاصمة الليبية، الثلاثاء، حزمة مصغرة جديدة، وأبقى فيها على رئيس الحكومة بالمرضى الغويلي في منصبه، بحسب ما أفاد متحدث باسم المؤتمر.

وقال المتحدث «صوت المؤتمر الوطني العام في جلسة عقدت اليوم لصالح تغيير حكومي، نتج عنه تعيين حكومة جديدة مصغرة تتألف من 12 وزيراً، إلى جانب رئيس الوزراء السيد خليفة الغويلي».

وأضاف المتحدث الذي رفض الكشف عن اسمه أن «المؤتمر يعتبر هذه الحكومة الجديدة بمثابة خلية أزمة»، من دون أن يكشف عن عدد الأعضاء الذين صوتوا لصالح الحكومة الجديدة.

وهذا ثاني تغيير حكومي في طرابلس منذ سيطرة تحالف «فجر ليبيا» على العاصمة في تموز/يوليو العام 2014، وكانت الحكومة السابقة التي ترأسها خليفة الغويلي أيضاً تتألف من 24 وزيراً.

عن قلقها البالغ إزاء تنامي النشاط الإرهابي في هذا البلد يصعب في مصلحة الإرهاب بمختلف شبكاته، ذات الصلة بالجريمة المنظمة وجميع أشكال التهريب العابرة للحدود، خاصة تلك المتعلقة بالمخدرات والأسلحة والمقاتلين الأجانب والهجرة غير الشرعية والتي تشكل تهديداً لامن واستقرار ليبيا ودول الجوار.

وعبر الوزراء المشاركون في الاجتماع لرئيس بعثة الدعم لسلام المتحدة في ليبيا مارتين كوبر، عن دعمهم التام لمهمة في التوصل إلى حل سياسي وسلمي لازمة في ليبيا منوهين بالجهود التي بذلها سلفه برناردينو ليون، كما شددوا على أن تشكيل حكومة وفاق وطني في ليبيا تتطلب مساعدة المجموعة الدولية ودعمها في مجابهة التحديات المتعددة على المستوى السياسي والأمني والاقتصادي التي تواجهها ليبيا.

وناشد المجتمعون أطراف الحوار الليبي المصادقة على الاتفاق السياسي المقترح من

محادثات ليس فقط مع مسؤولي السياسة الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن أيضاً في الاتحاد الأوروبي، ودول أخرى، في سبيل مواصلة العمل لعقد اجتماع دولي حول ليبيا، في روما».

وأضاف الاجتماع الذي سيعقد، منتصف الشهر الجاري، يصبح أكثر إلحاحاً مع تعاظم الأدلة على تزايد قوة تنظيم «الدولة الإسلامية» في منطقة سرت التي تعد منطقة بالغة الأهمية بالنسبة لليبيا لأسباب عديدة،» وتابع: «لهذا شرعنا بالفعل في إجراء اتصالات تشمل الدول الخمس دائمة العضوية في الأمم المتحدة، وبلدان أوروبية وإقليمية أخرى».

وأوضح الوزير الإيطالي أن هذا اللقاء «سيكون في الشكل، مماثلاً من حيث العدد، ومزيج اللاعبين الدوليين الرئيسيين مؤتمر فيينا حول سوريا»، مشدداً في الوقت ذاته على أن «السلام في ليبيا يجب أن يكون نتيجة لإرادة الأطراف الليبية، ويوسع الجتمع الدولي أن يعطي دفعة حاسمة للمرحلة التفاوضية حول مستقبل البلاد».

في سياق متصل أعربت دول الجوار الليبي في البيان الختامي للاجتماع الذي عقد بالجزائر

الجزائر-وكالات: تم الإعلان عن عقد مؤتمر دولي حول ليبيا في روما منتصف الشهر الجاري فيما جددت دول جوار ليبيا خلال اجتماع الثلاثاء في الجزائر تأكيدها على أن «الحل السياسي» على النحو الذي اقترحه الأمم المتحدة يمثل «قاعدة»، تضمن تسوية دائمة للازمة الليبية وتمكن من الحفاظ على سيادة البلاد ووحدتها، معربة عن قلقها البالغ من تنامي النشاط الإرهابي في هذا البلد خاصة لتنظيم «الدولة الإسلامية» و«القاعدة»، وانصار «الشريعة»، بينما عين المؤتمر العام في طرابلس حكومة مصغرة جديدة أبقى فيها على رئيس الوزراء خليفة الغويلي في منصبه، في وقت قال فيه المبعوث الأممي إلى ليبيا إن أطراف الصراع قريبة جداً من توقيع اتفاق.

فقد أعلن وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، بولسو جينتينولي، أن بلاده ستستضيف مؤتمراً دولياً حول ليبيا، منتصف الشهر الجاري، جاء ذلك في تصريحات له تلقها التلفزيون الإيطالي الرسمي، أمس الأربعاء، وقال جينتينولي: «لقد كانت عقد حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي عقدت الجمعة الماضية، في مدينة فلورنسا (وسط)، فرصة مناسبة لإجراء

تنظيم «الدولة الإسلامية» يحاول التمدد نحو أجدابيا والقوات الليبية تحاول منعه بشن غارات جوية الأمم المتحدة: نقص المقاتلين يعيق جهود «الدولة الإسلامية» للتوسع في ليبيا

الدولة الإسلامية»، من دون أن يقدم تفاصيل إضافية، وبحسب مصادر أمنية، في أجدابيا، فإن المدينة الواقعة على بعد نحو 190 كلم جنوب غربي بنغازي شهدت على مدى الأسابيع الماضية 37 عملية اعتقال استهدفت عسكريين وكان وزير الخارجية الليبي محمد الدايري حذر في مقابلة قبل نحو أسبوعين من أن «أجدابيا قد تصبح الآن معقلاً جديداً» لتنظيم «الدولة الإسلامية» موضحاً أنه يبدو أن «سلسلة اغتاليات لأمة سلفيين وضباط في الجيش» من قبل التنظيم المتطرف تمهد الطريق لهذا التقدم.

وتشهد ليبيا منذ أكثر من عام نزاعاً مسلحاً على السلطة تسبب في تقسيم البلاد بين سلطتين، حكومة وبرلمان يعترف بهما المجتمع الدولي في الشرق، وحكومة وبرلمان غير معترف بهما بيديران العاصمة طرابلس، بمساندة تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، وتسبب النزاع بفوضى أمنية في ليبيا، وسمح لجماعات متطرفة بينها تنظيم «الدولة الإسلامية» بأن يكون لها موطن قدم في هذا البلد الغني بالنفط.

ويسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية»، على سرت، ويقال قوات الحكومة الليبية المعترف بها في بنغازي، ويسعى للاستعادة السيطرة على مدينة درنة في أقصى الشرق الليبي، ويثير تمدد الجماعات المتطرفة في ليبيا مخاوف لدى الدول المجاورة وأوروبا، حيال تحول هذا البلد إلى قاعدة رئيسية للمتطرفين يتربسون فيها وينطلقون منها لشن هجمات في دول أخرى.

واعتبر رئيس وزراء فرنسا مانويل فالس الثلاثاء أن الوضع في ليبيا سيكون «الملف البارز الذي سيطرح في الأشهر المقبلة»، بينما أعلنت مصادر قضائية أن فرنسين وضعاً في السجن قبل أسبوعين بعد الإشتباه بسعيهما للانضمام إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» في ليبيا عبر تونس.

الإسلامية»، يحاول التمدد نحو مدينة أجدابيا في شرق ليبيا، وأن هذه القوات تحاول منعه عبر تنفيذ غارات جوية ضد أهداف له.

وتقع أجدابيا بين مدينتي سرت (450 كلم شرق طرابلس) الخاضعة منذ حزيران/يونيو لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف، وبنغازي (ألف كلم شرق طرابلس) التي تشهد منذ أكثر من عام ونصف العام معارك بين قوات الحكومة الليبية المعترف بها دولياً وجماعات مناهضة لها.

وقال مسؤول عسكري رفيع المستوى في هذه القوات أن «سلاح الجو استهدف ظهر (الثلاثاء) اجتماعاً لعدد

لا بد له «من تعزيز وجوده في ليبيا وتوسيع الأراضي التي يسيطر عليها».

ولجنة العقوبات على «القاعدة» مكلفة وضع لائحة بالأشخاص والكيانات التي يجب فرض عقوبات عليها بسبب علاقتها بالتنظيم. وسلمت اللجنة تقريرها في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر لمجلس الأمن الذي طلب منه توسيع لائحة الأشخاص الواجب فرض عقوبات عليهم في ليبيا.

وأعلن مسؤول عسكري في القوات الموالية للحكومة الليبية المعترف بها دولياً الثلاثاء أن تنظيم «الدولة

الأهم المتحدة-ليبيا-وكالات: قال تقرير لخبراء الأمم المتحدة إن محاولة تنظيم «الدولة الإسلامية» توسيع سيطرته على أراض في ليبيا يعيقها نقص المقاتلين وأن التنظيم المتشدد يجد صعوبة في كسب تأييد السكان المحليين، لأنهم ينظرون إليه على أنه «دخيل» عليهم، فيما أعلن مسؤول عسكري ليبي أن التنظيم يحاول التمدد نحو أجدابيا شرق ليبيا.

أفاد رأس جيسر في ليبيا إلا أنه يواجه صعوبة في توسيع نفوذه في هذا البلد بسبب مشاكل تمويل تواجهه وعاء السكان له.

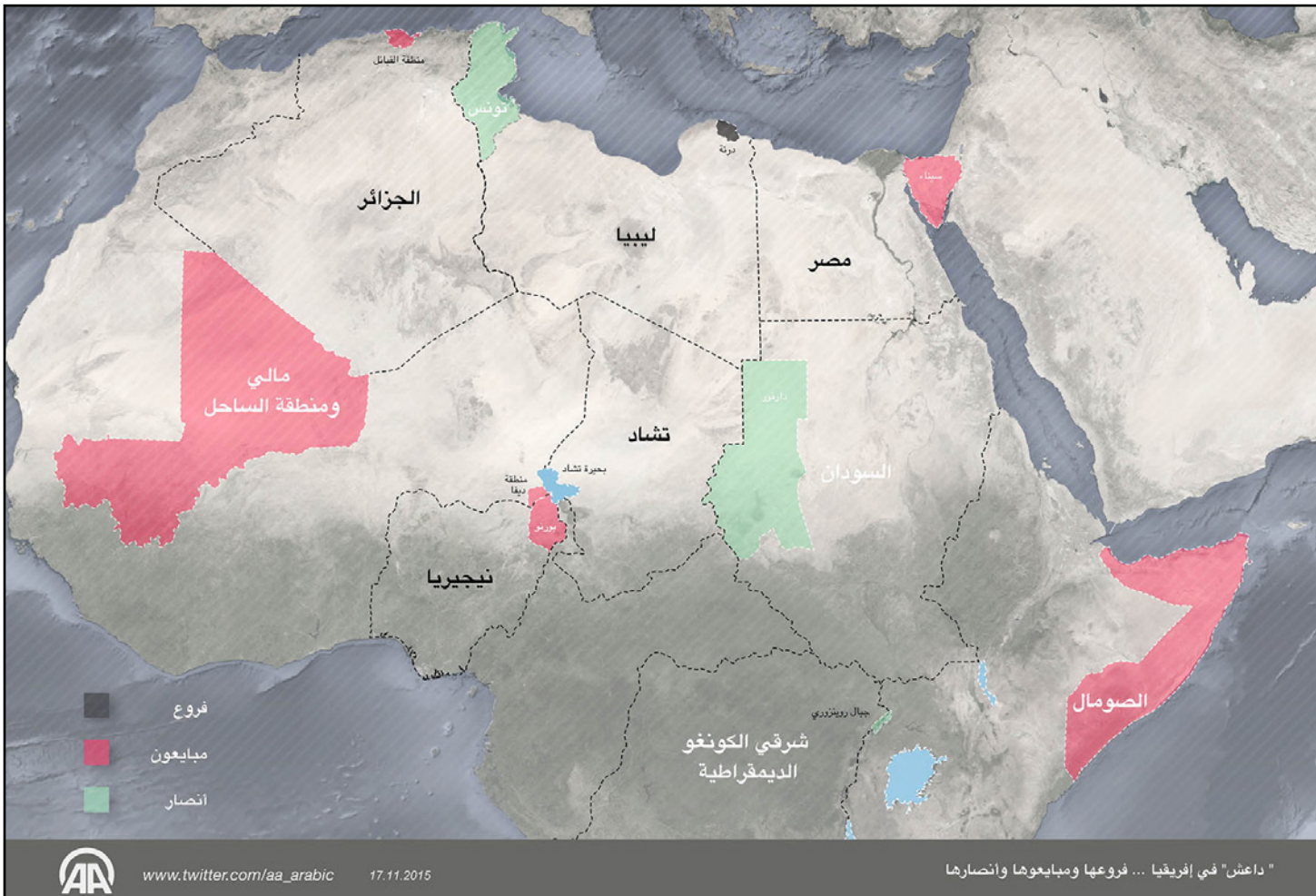
وجاء في تقرير وضعه خبراء يعملون في لجنة العقوبات ضد تنظيم «القاعدة»، والتي بات عملها يشمل «الدولة الإسلامية»، أن التنظيم الأخير يعتبر «تهديداً أكيدا على المدين القصير والطويل في ليبيا» مستفيداً من الشهرة التي كسبها بعد سيطرته على مناطق واسعة في سوريا والعراق.

وأضاف التقرير أن ليبيا التي تقع في نقطة وسط بين الشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا «ترتدي أهمية استراتيجية» بالنسبة للمسؤولين الجهاديين الذين يعتبرون أن هناك «فرصة ممتازة لتوسيع مناطق سيطرة الخلافة المزعومة»، إلا أن التنظيم، بحسب التقرير، يواجه مقاومة شديدة من السكان، كما يجد صعوبة في إقامة تحالفات محلية،. ويقدر التقرير عدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا بما بين ألفين وثلاثة آلاف بينهم 1500 في سرت.

ورأى التقرير أيضاً أن التنظيم لم يتمكن سوى من جذب نحو ألفي مقاتل أجنبي غالبيةهم من دول المغرب العربي بشكل خاص «وهو غير قادر على التجنيد على المستوى الدولي، كما يحصل في سوريا والعراق» كما أنه لم يسجل وجود أوروبيين في صفوفه في ليبيا ولا نساء ولا عائلات. وأضاف التقرير «في الوقت الحاضر يبدو التنظيم عاجزاً عن التوسع سريعاً انطلاقاً من المواقع التي يسيطر عليها حالياً» في ليبيا، مضيفاً أنه «قادر بالطبع على شن هجمات إرهابية في ليبيا إلا أن العدد المحدود لمقاتليه لا يتيح له تحقيق توسع سريع» والسيطرة على مناطق جديدة.

كما إن التمويل يعتبر عاماً ما توسع تنظيم «الدولة الإسلامية»، ويرى الخبراء أن التنظيم غير متورط في تجارة المخدرات وفرض الخوات أو استغلال المهاجرين الراغبين بالهجرة إلى أوروبا، واعتبروا أن «عمليات التنظيم في ليبيا لا تبدو مربحة مادياً» بعكس ما هو حاصل في سوريا والعراق.

ورأت أغلبية الذين اتصل بهم الخبراء الذين أعادوا التقرير أن التنظيم «غير قادر في الوقت الحاضر على الاستفادة فعلياً من العائدات النفطية في ليبيا، ولكي يتمكن من ذلك



اللجنة الاستراتيجية التركية القطرية تعقد أول اجتماعاتها في الدوحة وتوقع على 15 اتفاقية بين البلدين الشيخ تميم يجدد تأييد مواقف أنقرة حيال الأزمة السورية والقضية الفلسطينية والرئيس اردوغان يؤكد عزم بلاده مواصلة الكفاح ضد الإرهاب



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس التركي رجب طيب اردوغان يشهدان توقيع اتفاقيات ثنائية بين البلدين

التركي
ووصل اردوغان، العاصمة القطرية الدوحة، مساء الثلاثاء، في زيارة رسمية تستغرق يومين، تلبية لدعوة أمير قطر.

الجريسة بن علي بلديريم، والبيشة والتخطيط
المعزاني فاطمة غلامات صاري.
وكان الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني
أقام مساء الثلاثاء مأدبة عشاء تكريماً للرئيس

مصطفى ايليتاش، والطاقة والموارد الطبيعية برأت
البيراق، والدخلة والنفط والغاز
ماهر أونال، والمالية ناجي أقبسال، والتعليم نايي
أوجي، والدفاع عصمت يلماز، والمواصلات والملاحة

العمل إلى سوريا، وفلسطين، ومصر، وليبيا، وأرارات، حيث تعاني شعوب هذه البلدان من أزمات إنسانية، يجب علينا تجاوز هذه الأزمات بالعمل والتعاون معاً، مشيراً إلى أهمية موقع قطر في لعب دور مهم في سبيل حل هذه الأزمات، لا سيما وأنها تتأسس دورة مجلس التعاون الخليجي.

كما أكد الشيخ تميم أن المملكة العربية السعودية تقع على عاتقها مسؤوليات في هذا الإطار، معرباً عن ثقته في «تجاوز هذه الرحلة المؤلمة في المنطقة، من خلال التعاون».

وعقدت اللجنة الاستراتيجية التركية القطرية العليا، الأربعاء، الاجتماع الأول لها، في الدوحة، برئاسة أمير قطر والرئيس التركي، ووقعت خلاله 15 اتفاقية بين البلدين.

وأوضح اردوغان، في تصريحات قبيل اجتماع وفدي البلدين، أنهم عقدوا الاجتماع الأول للجنة العام الحالي، قائلاً: «علاوة على ذلك، فإن جيشنا أجرى أول مناورات عسكرية مشتركة، كما بدأ قسم من جنودنا، الذين سيتم نشرهم في القاعدة العسكرية المزمع إقامتها في قطر، عملهم».

وأضاف: «يسير العام الثقافي التركي القطري بشكل ناجح، وسنواصل ونعزز علاقاتنا في السنوات المقبلة، كما أننا نولي أهمية بالغة لعلاقاتنا مع مجلس التعاون الخليجي».

وحوّل العلاقات مع مجلس التعاون، قال اردوغان: «تتعرّز علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية مع مرور كل يوم، كما أتمنى التغلب على الركود الذي تشهده العلاقات بين المجلس وتريكا منذ فترة، بالإستفادة من رئاسة قطر للمجلس».

وقّع البلدان 15 اتفاقية في مجالات التعليم والبيئة والعلوم والتكنولوجيا والملاحة البحرية والطاقة، وذلك خلال اجتماع وفدي البلدين، وأعلن الرئيس التركي، إلغاء تشهيرات الدخول المتبادلة بين تريكا وقطر.

وقال الرئيس التركي إن بلاده تنظر بإيجابية لاستثمار محتل في مشروعات لتخزين الغاز الطبيعي المسال مع الدولة الخليجية مشيراً إلى أن

الدوحة - «القدس العربي»:

قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، «إن الأنظمة الاستبدادية كانت السبب في ظهور المنظمات الإرهابية في منطقتنا، حيث أن الربيع العربي كان بمثابة بصيص أمل للشعوب العربية، لكن تم إطفاء هذا البصيص للأسف، وانتشل العالم بعدها بحوادث الإرهاب».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك، عقده أمير قطر، والرئيس التركي رجب طيب اردوغان عقب اجتماع اللجنة الاستراتيجية بين البلدين، في العاصمة القطرية الدوحة.

أكد الشيخ تميم أن «قطر وتريكا تتمتعان بعلاقات رفيعة المستوى، في مجال التنسيق إلى جانب الأمن»، مضيفاً أنهم «يشكرون تركيا في مواكبة حيال موضوعات تتعلق في المنطقة».

وأردف «كرنا مراراً ترحيبنا بالموقف التركي حيال الأزمة السورية، والقضية الفلسطينية، وتطرفنا إلى سبل مكافحة الإرهاب، ووفقاً عند ظهور المنظمات الإرهابية».

وقال الرئيس التركي، «إن الكفاح الذي خضناه وسنخوضه لحاربة الإرهاب يمتد يوماً بعد يوم، سواء كان في فلسطين (في إشارة لمارس الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين)، أو في سوريا».

وأضاف انه بحث مع أمير دولة قطر، العلاقات الثنائية بين البلدين، مبيناً أن «حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ مليارات 300 مليون دولار، أما في زيادة حجم هذا التبادل خلال العام المقبل».

وعرب اردوغان، عن سعاداته في الجهود التعليمية التركية المشتركة لمكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أهمية الكبرية التي يبذلها البلدان في هذا الإطار، قائلاً، «هناك تعاون مشترك بيننا في مجال التجسس والاقتصاد، إن تعاوننا في المجال العسكري مهم للغاية».

وأضاف، «كما ترون فإن تركيا، تسعى إلى مد

الصليب الأحمر يطالب بالإفراج الفوري عن موظفة تونسية خُطفت في صنعاء

طيران التحالف يواصل قصف

مواقع الحوثيين وقوات صالح في حجة وتعز

وطالب حزام الخاطفين بالإفراج عن حواس قاتلان إن هذا العمل يؤثر سلباً على عمل اللجنة في البلاد.

وتابع، نحن نطالب الجهة التي تقف وراء طغف زميلتنا إطلاق سراحها على الفور كون عملها وعلنا الانساني هنا يمكن في تقديم العون الانساني لليمنيين ومثل هذه الحوادث تؤثر على علنا».

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن خطف الموظفة التونسية.

كان مهاجم مجهول الهوية قتل اثنين من موظفي اللجنة في الثاني من سبتمبر أيلول في محافظة عمران بشمال اليمن، وكان الاثنان يمتدح كيلومترا عن عدن عند إنشاء وكالة الماضي للرئيس عبد ربه منصور هادي من السعودية، وسقطت المدينتان في السابق في قبضة منشدين من تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في 2011.

في ذلك الوقت زاد نشاط المنشدين مع ضعف سيطرة الحكومة على هذا البلد الفقير أثناء احتجاجات الربيع العربي التي انتهت في اليمن بتخني الرئيس علي عبد الله صالح.

لكن الجيش اليمني طرد المنشدين بعد نحو عام واحد.

ويفرق اليمن اليوم في صراع بين الحوثيين وقوات موالية لصالح من جهة والتحالف الذي يقوده السعودية ومقاتلين مواليين لها من جهة أخرى، وقال عبد الطيف السيد قائد اللجنة الشعبية في محافظة إب إنه حائل حول صد الهجمات وأبلغ المسؤولين بما تعزّمه القاعدة لكن دون جدوى.

وسيطر التحالف على عدن في تموز/ يوليو الماضي لكن السكان يشكون من زيادة الفوضى بالمدية بعد ظهور مقاتلين إسلاميين ملتحين في شوارعها.

وحذر شيوخ قبائل من أن هجمات الطائرات الأمريكية بدون طيار تسبب تعاطفا مع القاعدة.

الطرفين، أعقبت هذا الهجوم، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من مسلحي المقاومة «الشعبية»، إلى جانب مقتل عدد (لم يحدده) من الحوثيين.

وفي محافظة مارب (شرق)، شن مسلحو المقاومة هجوما مسلحا، على موقع للحوثيين في منطقة ماس، تمكنوا خلاله من قتل ثلاثة حوثيين، وأسر آخر، بحسب مصدر آخر في المقاومة.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من قبل جماعة الحوثي بشأن هذه المواجهات، وما شهدته.

وتشهد منطقة ماس، مواجهات متقطعة بين الطرفين، في الوقت الذي لا يزال فيه الحوثيون يسيطرون على الأجزاء الغربية من المنطقة، ويقومون نقاط تفتيش على الطريق الرئيسي بين مارب وصنعاء.

وفي السابق، طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في صنعاء بالإفراج الفوري عن موظفة تونسية خطفت قرب مكاتب اللجنة في العاصمة اليمنية.

عواصم - وكالات: شنت مقاتلات التحالف العربي أمس الأربعاء غارات جوية على مواقع الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي صالح بمحافظتي حجة وتعز.

وقالت مصادر محلية إن مقاتلات التحالف شنت أربع غارات جوية على مواقع تركز الحوثيين وقوات صالح في مثلث عاهم بحجة 123 كم شمال غرب صنعاء.

واكتت المصادر أن الغارات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الحوثيين وقوات صالح.

وفي محافظة تعز 257 كم جنوب صنعاء، ذكرت مصادر في المقاومة الشعبية أن مقاتلات التحالف صفت مواقع تركز الحوثيين وقوات صالح في مسكن الإذاعة بالحوبان شرق.

وأشارت المصادر إلى أن الغارات تزامنت مع اندلاع مواجهات عنيفة بين قوات الجيش والمقاومة في منطقة السراخ، مؤكداً أنهم حسموا موقع الجريف ومدرسة العرفان من قبضة الحوثيين وقوات صالح، وأوضح مصدر أن رجال الجيش والمقاومة أحرقوا دورية للحوثيين وقوات صالح بمنطقة كحلان بمنطقة صبر المادام.

وقتل ثلاثة من «المقاومة الشعبية» الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وعدد آخر من الحوثيين، في مواجهات اندلعت، أمس الأربعاء، بين الطرفين، بمناطق متفرقة في البلاد، بحسب مصدر في المقاومة.

وقال المصدر، مفضلاً عدم ذكر هويته، إن «قوات الجيش اليمني، مستنودة بالمقاومة الشعبية، شنت هجوماً مدفيعاً عنيفاً على مواقع للحوثيين في منطقة وادي وسط، ومحيط مسكن لبلات، شرقي محافظة الجوف (شمال)».

وأضاف أن مواجهات عنيفة بين

رجل من كاليفورنيا يقر بالسعي للانضمام إلى تنظيم «الدولة»

لوس أنجلوس - رويترز: قال مدعون إن رجلا من كاليفورنيا أقر بأنه خطط للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد في سوريا وأنه يواجه السجن لفترة تصل إلى 15 عاما.

وقال مكتب الادعاء الأمريكي إن نيكولاس مايكل توسانت (22 عاما) من بلدة كامبوري في الثلاثاء في محكمة اتحادية في سكرامنتو بأنه مذنب بالسعي لتقديم دعم مادي لتنظيم إرهابي أجنبي.

وتوسانت واحد من عدة أشخاص اعتقلوا في الولايات المتحدة خلال العامين الماضيين بتهمة التخطيط للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مساحات واسعة من الأراضي في العراق وسوريا والذي أعلن مسؤوليته عن هجمات باريس في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر التي قتل فيها 130 شخصا.

وقال المدعي الأمريكي بنجامين واچتر في بيان هذه القضية - مثل قضايا أخرى في الولايات المتحدة وفي أنحاء العالم- مثال يظهر كيف يتخذ شاب من أي مكان ومن أي مجتمع القرار المربع

بالسعي لأن يصبح جزءا من تنظيم إرهابي»، وقال «لحسن الحظ تدخل مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.أي) في هذه القضية قبل أن يلحق أي ضرر بأشخاص أبرياء».

ووفقا لبيان مكتب واچتر اعتقل توسانت في آذار/ مارس 2014 لدى توجهه إلى الحدود الأمريكية مع كندا بغية السفر إلى سوريا للانضمام إلى الدولة الإسلامية.

ووفقا للشكوى الجنائية ضده بدأ توسانت رحلته بعد أن أبلغ مرشدا من قبل مكتب التحقيقات الاتحادي بخطه.

وطبقا لوثائق القضية فإن محامي توسانت طلب الاستعانة بطبيب نفسي، وإن الطبيب خلص إلى أنه يعاني من حالة فصام مما يغير تساؤلات بشأن قدراته العقلية.

لكن قاضيا أصدر حكما في أغسطس/ آب بأن توسانت يستطيع المثول أمام المحكمة بعد تحسن صحته النفسية والعقلية، وسوف يصدر الحكم على توسانت في مارس آذار بعد إقراره بالذنب دون التوصل إلى اتفاق مع المدعين.

الجيش الروسي يتهم اردوغان وأسرته بالتورط في شراء النفط من تنظيم «الدولة الإسلامية»

موسكو - أ ف ب: اتهم نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي أنتونوف الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وأسرته ب«الشروع في شراء النفط من تنظيم الدولة الإسلامية، في انتهاكات روسية جديدة لتريكا بعدما أسقط الجيش التركي طائرة حربية روسية في 24 تشرين الثاني/ نوفمبر فوق الحدود السورية.

وقال خلال مؤتمر صحفي دعي اليه لأول مرة صحافيون اجانب يمينيين أن المستهك الرئيسي لهذا النفط السروق من مالكيه الشرعيين سوريا والعراق هو تركيا، وتفيد المعلومات التي تم الحصول عليها أن العلومات التي تم عسكرية روسية فوق الحدود السورية ما تسبب بإزمة غير مسبوقة مع روسيا.

التجارة غير الشرعية».

وأضاف أن «استهتار الحكومة التركية لا حدود له، مضافا أن روسيا «حذرت مرارا من خطر التعامل مع الإرهاب».

وتابع «لا تطرحون تساؤلات حول كون نجل الرئيس التركي يتولى رئاسة واحدة من أبرز شركات النفط وأن زوج ابنته عين وزير للطاقة؟ يا لها من شركة عائلية رائعة، معلقا على تعيين صهر اردوغان بيرات البيروق وزيراً للطاقة.

وهي المرة الأولى التي تسمى فيها موسكو الرئيس التركي وأوساطه صراحة لاتهام أنقرة التي اسقطت رخصة قيادة، مغادرة البلاد، اسدقار الزوجة والأولاد.

وأضاف البيان أن «الاتهامات التي وردت في التقرير غير حقيقية، فهناك إصلاحات كبيرة وهامة تم إجراؤها، وهناك المزيد من الإصلاحات المزمع إطلاقها، خلال الرحلة المقبلة».

وأشار البيان إلى أن «أي حكومة تتعهد بإجراء عملية إصلاحية، تتعلمن بوجه القانون، ستقوم بهذه العملية تبعا لمراحل زمنية»، وتطبيق دول الخليج نظام الكفيل، الذي يلزم كل من يفد إليها من أجل العمل، بالقدوم عن طريق كفيل (موطن أو شركة)، ويتعين على العامل بعد دخوله البلاد، الحصول على موافقة مسبقة وخطية من الكفيل، إذا أراد إنهاء إجراءات حمايته خاصة به، من بينها (فتح أو إغلاق حساب مصرفي، استخراج شقة، شراء سيارة، استخراج رخصة قيادة، مغادرة البلاد، اسدقار الزوجة والأولاد.

وسبق أن تعرضت قطر لانتقادات تتعلق بظروف إقامة و عمل العمال الوافدين العاملين في قطاع الإنشاءات خصوصا، ولكن

أردوغان وأسرته، ضالعة في هذه

الطرفين، أعقبت هذا الهجوم، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من مسلحي المقاومة «الشعبية»، إلى جانب مقتل عدد (لم يحدده) من الحوثيين.

وفي محافظة مارب (شرق)، شن مسلحو المقاومة هجوما مسلحا، على موقع للحوثيين في منطقة ماس، تمكنوا خلاله من قتل ثلاثة حوثيين، وأسر آخر، بحسب مصدر آخر في المقاومة.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من قبل جماعة الحوثي بشأن هذه المواجهات، وما شهدته.

وتشهد منطقة ماس، مواجهات متقطعة بين الطرفين، في الوقت الذي لا يزال فيه الحوثيون يسيطرون على الأجزاء الغربية من المنطقة، ويقومون نقاط تفتيش على الطريق الرئيسي بين مارب وصنعاء.

وفي السابق، طالبت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في صنعاء بالإفراج الفوري عن موظفة تونسية خطفت قرب مكاتب اللجنة في العاصمة اليمنية.

وقالت اللجنة إن المرة تدعى ثوران حواس وحارب مسؤوله عن برنامج الحماية التابع للجنة الدولية للصليب الأحمر في مكتب المنظمة في صنعاء.

وقال عدنان حزام المتحدث باسم اللجنة في اليمن أن مسلحين خطفوا حواس والسائق الثلاثاء (الأول من ديسمبر كانون الأول)، وأطلق سراح السائق فيما بعد.

وقال حزام «من أخطاف زميلتنا التي تحمل الجنسية التونسية صباح يوم أمس كانت برفقة أحد زملائنا الذين يعملون في المكتب وفي طريقهم إلى المكتب استوقفهم جماعة مسلحة وتم أخذهم ثم بعد ساعات تم إطلاق سراح زميلتنا وبقيت زميلتنا التونسية مع الخاطفين».

وزير الدفاع: المهمة ستكون صعبة ويجب تعزيز الجهود لإحلال السلام
تأييد ألمانيا للمعركة ضد تنظيم «الدولة»
يزداد مع بدء المناقشات في البرلمان

الأربعاء، ونظرا للأغلبية القوية التي يشكّلها الائتلاف الكبير، الذي تشكل من حزبه المحافظ والحزب الديمقراطي الاشتراكي فمن المتوقع أن يكون إقرار الخطط الموضوعه سهلا يوم الجمعة رغم معارضة الحزب اليساري الرفض للعنف وبعض أعضاء الحزب المعارضين.

وفي بلد يعزف منذ الحرب العالمية الثانية عن إرسال جنود في مهام خارجية فإن هذا الإجراء مهم رغم أن 54 في المئة من الألمان يعارضون الانضمام إلى الحملة ضد الدولة الإسلامية، وهذا الرقم يشكّل تراجعا بعدما سجلت المعارضة 68 في المئة في فبراير/ شباط، وأظهر استطلاع معهد فورسا أن 42 في المئة من الألمان يؤيدون دورا للبلد في محاربة الدولة الإسلامية ارتفاعا من 27 في المئة في فبراير/ شباط، والأكثر مفاجأة هو أن 28 في المئة يعتقدون أن الطائرات المقاتلة الألمانية يجب أن تنضم إلى الضربات الجوية ويقول 24 في المئة أن ألمانيا يجب أن ترسل قوات برية إذا دعت الضرورة.

وحذرت وزيرة الدفاع الألمانية أرنسولا فون دير لاين من أن المهمة ستكون صعبة وأكدت على أهمية

قطر: تقرير «العفو الدولية» حول حقوق العمال يفتقر للموضوعية



وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري

الدوحة نفت وجود انتهاكات للعمال بها، وأكدت انها «ستتعامل بشدة مع أي انتهاكات من قبل الشركات العاملة في قطاع البناء والتشييد، خاصة فيما يتعلق بالعمال المهاجرة».

الدوحة - الأناضول: اعتبرت قطر، أمس الأربعاء، أن «الانتهاكات الواردة في التقرير، الذي أصدرته منظمة العفو الدولية، بشأن الإخفاق في تحسين حقوق الإنسان الخاصة بالعمال الوافدين، هي انتهاكات غير حقيقية»، مضيفة أن التقرير «يفتقر للموضوعية، ولا يعكس حجم الإصلاحات الأخيرة، التي قامت بها الدولة».

جاء ذلك في رد لقطر، على بيان أصدرته «العفو»، وقالت فيه إن «نظام الكفالة في قطر، يضع العمال الأجانب تحت رحمة أرباب عملهم، وإن استغلال العمال لا يزال متفشيا في دولة قطر، على الرغم من إدخال بعض الإصلاحات في الفترة الماضية».

وأوضح بيان مكتب الاتصال الحكومي، نشرته وكالة الأنباء الرسمية، أمس، ردا على تقرير «العفو»، أن «التقرير لا يقيس أوضاع العمال في قطر، مقارنة مع أوضاع العمال في الدول الأخرى، التي تواجه تحديات مشابهة، ولم تقدم المنظمة بيانات حول أوضاع العمال في تلك الدول».

وأضاف البيان أن «الانتهاكات التي وردت في التقرير غير حقيقية، فهناك إصلاحات كبيرة وهامة تم إجراؤها، وهناك المزيد من الإصلاحات المزمع إطلاقها، خلال الرحلة المقبلة».

وأشار البيان إلى أن «أي حكومة تتعهد بإجراء عملية إصلاحية، تتعلمن بوجه القانون، ستقوم بهذه العملية تبعا لمراحل زمنية»، وتطبيق دول الخليج نظام الكفيل، الذي يلزم كل من يفد إليها من أجل العمل، بالقدوم عن طريق كفيل (موطن أو شركة)، ويتعين على العامل بعد دخوله البلاد، الحصول على موافقة مسبقة وخطية من الكفيل، إذا أراد إنهاء إجراءات حمايته خاصة به، من بينها (فتح أو إغلاق حساب مصرفي، استخراج شقة، شراء سيارة، استخراج رخصة قيادة، مغادرة البلاد، اسدقار الزوجة والأولاد.

وسبق أن تعرضت قطر لانتقادات تتعلق بظروف إقامة و عمل العمال الوافدين العاملين في قطاع الإنشاءات خصوصا، ولكن

الجهود الدولية للتوصل إلى حل سياسي لسوريا، وحذرت في تصريح أدلت به لمتلفزيون (إيه.إر.دي) من انها «ستكون مهمة طويلة وستكون مهمة صعبة وخاطرة، يجب ألا يكون لدينا وهم بشأن ذلك»، وما يضاعف من مخاوف الناخبين هو القلق بشأن حالة المعدات الألمانية، وجاء في تقرير لوزارة الدفاع أن من بين 93 طائرة تورنادو لدى ألمانيا كانت هناك 66 طائرة فقط صالحة للاستخدام في العام الماضي.

لكن فون دير لاين لم تحاول طمأنة الألمان قائلة إن 30 طائرة مقاتلة جاهزة وأن هناك حاجة لسلسلة فقط في سوريا.

لكن صحيفة بيلد اليومية نشرت صورة طيار أردني أسير أحرقه حيا مسلحو الدولة الإسلامية في وقت سابق هذا العام، وقالت «ماذا يحدث لو أن جنودا ألمانيا سقطوا في أيدي الدولة الإسلامية؟».

وكتب نائب رئيس التحرير نيكولاس بلومه يقول انه لا يبدل لحملة عسكرية ضد الدولة الإسلامية المسلحة وأصحة من الجيش الألماني لكنه حذر من انها مهمة خطرة.

وقال «أنغلياميركل تقدم على مخاطرة كبيرة وهي عرضة للمحاسبة».

الجهود الدولية للتوصل إلى حل سياسي لسوريا، وحذرت في تصريح أدلت به لمتلفزيون (إيه.إر.دي) من انها «ستكون مهمة طويلة وستكون مهمة صعبة وخاطرة، يجب ألا يكون لدينا وهم بشأن ذلك»، وما يضاعف من مخاوف الناخبين هو القلق بشأن حالة المعدات الألمانية، وجاء في تقرير لوزارة الدفاع أن من بين 93 طائرة تورنادو لدى ألمانيا كانت هناك 66 طائرة فقط صالحة للاستخدام في العام الماضي.

لكن فون دير لاين لم تحاول طمأنة الألمان قائلة إن 30 طائرة مقاتلة جاهزة وأن هناك حاجة لسلسلة فقط في سوريا.

لكن صحيفة بيلد اليومية نشرت صورة طيار أردني أسير أحرقه حيا مسلحو الدولة الإسلامية في وقت سابق هذا العام، وقالت «ماذا يحدث لو أن جنودا ألمانيا سقطوا في أيدي الدولة الإسلامية؟».

وكتب نائب رئيس التحرير نيكولاس بلومه يقول انه لا يبدل لحملة عسكرية ضد الدولة الإسلامية المسلحة وأصحة من الجيش الألماني لكنه حذر من انها مهمة خطرة.

وقال «أنغلياميركل تقدم على مخاطرة كبيرة وهي عرضة للمحاسبة».

أزمة اقتصادية عاتية تضرب مصر... والسياسي يطمئن المستثمرين ويزيل مخاوفهم منه

الناخب يقف حائراً مذهولاً أمام قائمة المرشحين لأنه لا يعرف أحدا منهم... وموظف درجة ثالثة يستطيع أن «يطفش» مستثمرا

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

لا موضوع أو خبر في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 2 ديسمبر/ كانون الأول، جذب اهتمامات الغالبية، رغم أن بعضها حظي بتغطية واسعة، مثل إعادة الانتخابات في المرحلة الثانية والأخيرة، وحتى توسع الصحف المصرية، حكومية ومستقلة، في نشر أخبار وصور تقديم الرشاوى الانتخابية أمام بعض اللجان، من أموال وسلع، استقبله الناس وكأنه أمر عادي، وقس على ذلك باقي الموضوعات والأحداث، من هجمات ضد الشرطة بسبب ما تعرض له بعض الأشخاص من تعذيب أدى لوفااتهم، إلى اعتدال الداخلية وتأكيداتها بأن تلك أخطاء أفراد لا سياسة وزارة، وأنهم لن يغفلوا من العقاب، لأنهم يخالفون سياساتها في حسن معاملة الجمهور. وكذلك حضور الرئيس اجتماعات قمة المناخ في باريس، ودعشة الناس من بعض المعارك التي يخوضها بعض الصحفيين عن الدعوات لتورة ثالثة في يناير/ كانون الثاني المقبل، بينما الأغلبية الساحقة بعيدة تماما عن أمور كهذه، أو حتى التفكير فيها، وما يعنيهها هو أسعار السلع والخدمات، ومدى نجاح وزارة التموين في خطتها لتوفيرها في المجمعات الاستهلاكية بأسعار أقل من القطاع الخاص، وتوفير الكهرباء والغاز لمصانع القطاع الخاص وانتشاء شكوى أصحاب مصانع الحديد والصلب والسيراميك والإسمنت والأسمدة. أما الغريب فهو أن الأغلبية تبدي اهتماما أكبر بتطورات الأزمة بين روسيا وتركيا. ومحاولة الخبرات العامة تجنيد المطربة اللبنانية فيروز، وتدخل عبد الناصر لإلغاء قرار منعها من زيارة مصر. وإلى بعض مما لدينا اليوم.

في إعادة إفاة الناخب

ونبدأ بالانتخابات وانتهاء إعادة في المرحلة الثانية وما رافقها من رشاش مالية، حيث أخبرنا زميلنا الرسام في مجلة «آخر ساعة» (قومية) محمد بامر ناهب لادلاء بصوته فشاهد اثنين جالسين بجوار إحدى اللجان وهما يضحكان أحدهما يقول للثاني:

في إعادة إفاة الناخب طبعاً
وما أن سمع زميلنا في «المساء» رئيس تحريرها الأسبق مؤمن الهباء ما قاله الناخب لزميله، حتى صاح في يوم الثلاثاء قائلاً في الصحافة الخامسة، وهو حائق على شعب مصر وهي أمه: «نحن البلد الوحيد في العالم الذي شهدت انتخاباته البرلانية ظاهرة شراء المرشحين، واعترف المشترون صراحة بأن من يملك المال هو الذي سيكسب الانتخابات، ثم شهدت انتخاباتها ظاهرة شراء الناخبين علنا أمام اللجان وأمام كاميرات المصورين، وتصدرت صورة الناخب والشرطي صفحات الجرائد، ومع ذلك أغضنا عينونا فالهمم أن يكون عدنا برلمان وقد كان، نحن البلد الوحيد الذي لم تقصص فيه الرشاوى الانتخابية على الزيت والسكر، وإنما امتدت إلى الفياغرا والترامبول والحشيش، ونحن البلد الوحيد في العالم الذي يقف فيه الناخب أمام قائمة المرشحين حائراً مذهولاً لأنه لا يعرف اسماً واحداً من الأسماء التي في القائمة، وإذا كان محفوظاً ووجد اسماً يعرفه أعطاه صوته وهو سعيد جداً، ربما لأنه راه مرة على شاشة التلفيزيون ونحن البلد الوحيد في العالم الذي يتباهى فيه المرشح بأن برنامجه الانتخابي هو حب الوطن والناس تصفق له...»

المال السياسي لم يجد من يردعه

لكن هذا الجانب المعتم من الصورة منع مؤمن من رؤية الجانب المضي الذي راه في اليوم نفسه زميلنا وصديقي في «الأهرام» تقيي الصحفيين الأسبق مكرم محمد أحمد وأخبر به مؤمن لعله يطمئن وهو: «رغم جسارة المال السياسي الذي لم يجد في إجراءات السجدة العليا للانتخابات رادعاً كافياً يوقف نهمه لشراء أصوات الناخبين في دوائر عديدة، تلقى المال السياسي صفقة قوية في دوائر انفتقت فيها مداخل الملايين، من دون أن يحقق أصحابها الفوز؛ بينما تحقق الفوز الساحق لمرشحين مستقلين لم يضاعتهم السعفة الطيبة وشجاعة الرأي وحسن التخاطب مع جمهور الناخبين، وأظن أن ما حدث في دائرة مدينة نصر يعطينا مثلاً واضحاً ومشرافاً، ويثبت نجاح السلفين بنسب جد متواضعة، رفض المصري القاطع للملحظ بين السياسة والدين، وتشككهم في كل جماعات الإسلام السياسي، كما يثبت نجاح معتبر من ممثلي الأحزاب المدنية تزايد الأمال في حياة حزبية مصرية نشيطة، بدونها يصعب قيام الديمقراطية صحيحة تقوم على التعدد وتحترم الفرد والراي الآخر، لكن نجاح نسبية عالية من المستقلين ومعتظم نجوم جدد يدخلون الحلبة السياسية لأول مرة، ويبريدون إثبات انفسهم من مآلات الإصلاح والإنصاف داخل البرلمان، يمكن أن يضفي على البرلمان المقبل حيوية ونشاط، خاصة أن بين هؤلاء المستقلين من كابدوا سواد الحلقات الذي جاوز حد الركب...»

السياسي ورجال الأعمال

ومن الانتخابات والتوقعات بسيطرة رجال الأعمال على مجلس النواب المقبل، لتكون القوانين التي سيصدرها لصالحهم، ولتج صدور أي قوانين قد تضرب بهم، إلى الأزمة التي لم تعد مكتومة بينهم وبين السياسي، وأشرنا إليها أكثر من مرة، وبسياسة الرئيس عصران، الأول شكوكهم فيه بأنه عبد الناصر مع بعض التعديلات والاختلافات، خاصة أنه لم يخف في بداية حكمه إعجابيه الشديد به وتغنياته بأن تكون له شعبية مثله، وكذلك التعديرات الناعمة والليونة لهم بأن يدفعوا ما عليهم للدولة، ويردوا لها ما نهبه البعض من أراضيها، وحديث المتكرر والموحي عن العلابية، والعنصر الثاني دفع السياسي الدولة لأن تزيد من تدخلها الاقتصادي، وتوسع الوزارات ومؤسسات القطاع العام نشاطها، وكذلك نشاط الجيش الاقتصادي، ممثلاً في جهاز الخدمة المدنية، وهي في الحقيقة تعتبر مشروعات محور منطقة القاعة إلى هيئة أحد مؤسساتها، بل أنه أعلن أكثر من مرة أن الدولة ستكون شريكا بنسب مختلفة مع المستثمرين في الخطط والمشروعات الاستراتيجية، لدرجة إسناد الإشراف والتمويل لمشروعات محور منطقة القاعة إلى هيئة قناة السويس، ودخولها طرفاً مالكا لكثير من المشروعات، وشريكا مع مستثمرين في مشروعات أخرى، كما زادت بعض التصرفات مثل التحفظ على أموال وممتلكات المستثمر الأكبر في شركة جيبنة اللبانيان ومنتجاتها من جانب لجنة التحفظ على أموال وممتلكات المستثمرين، ثم على ممتلكات الإخوان المسلمين، ثم على ممتلكات وأموال حسن مالك عضو مكتب الإرشاد، بعد أن ظل فترة ليست قصيرة بعيداً عن هذه الإجراءات، وبعدها الإجراءات التي تم اتخاذها من رجل الأعمال وصاحب جريدة «المصري اليوم» صلاح دياب، والقبض عليه وعلى ابنته في قضية حيازة كل منها سلاحاً رشاشاً غير مرخص به، وقضية أرض نيو جيزة التي جيزتها التهم فيها أربعة عشر شخصاً من بينهم رجل الأعمال ووالد زوجة جمال مبارك محمود الجمال، وهو ما أحدث ضجة وحالة من الخوف والعنصري بين عدد من رجال الأعمال، خاصة أن ملكية سلاح لجريدة أعلى لقيضته بعداً آخر مضمناً بحرية الرأي، وقد سارع السياسي باستتار طريقة القبض عليه في الفجر، ووضع القيود في يديه، وصحیح أن النيابة العامة ومحكمة الجنائيات ألغت قرار التحفظ على أمواله وممتلكاته، إلا أنها أبت على قرار التحفظ على ما يخصه في مشروع أرض نيو جيزة مع الآخرين، والإبقاء أيضاً على قضية حيازة سلاح غير مرخص به، وصحیح أيضاً أنه عاد للكتابة ولكن رجال الأعمال أيقنوا واستوعبوا ما اعتبروه رسالة أراد النظام إرسالها إليهم، وهو أن يلتزم كل منهم حدود نشاطه كرجل أعمال ومستثمر ولا يتطلع لدور آخر، وأن عهد مبارك وابتهاه جمال انتهى فعلاً، في ما يخص ينفوذ رجال الأعمال على الدولة، ولذلك عمد السياسي وهو يعطي يوم السبت إشارة البدء في تنفيذ مشروعات يبن قناة السويس إلى طمانتهم والحديث علنا من المخاوف من الدولة ونواياها نحوهم، ولقت نظرم إلى أن عدا كبيرا من الشركات المملوكة لرجال أعمال تعمل في الكثير من المشروعات، التي يشرف الجيش وهيئة قناة السويس على تنفيذها، وضرب مثلاً بمشروع حفر الأنفاق أسفل قناة السويس، وأن الدولة أرسلت مهندسين يعملون في هذه الشركات الساهمة في المشروع للتدريب في الخارج على الحفارات التي تعاقبت على شرائها لتقوم بالحفر.

من سيعمل يجد ويشرف سيجد الدعم

وعن كلمة السياسي التي قالها يوم السبت الاتهام بمناسبة البدء بتنفيذ مشروعات شرق قناة السويس، قال أن زميلنا في «الأخبار» وليد عبد العزيز قال يوم الثلاثاء: «رسالة الرئيس السياسي لرجال الأعمال والمستثمرين ودعوتهم للعمل بدون خوف، تتصلب من الجميع إعادة النظر في خطتهم الاستثمارية، خاصة أن كل حجج التفاوض والخوف قد انتهت بمجرد إعلان الرئيس أن مصر دولة قانون، وأن من سيعمل



سفر المصريين إلى القدس والأراضي الفلسطينية بشكل عام، ينبغي كشفها لفضح أكاذيب مؤيدي التطبيع، فليس صحيحاً أن كل الفلسطينيين يشجعون المصريين على الذهاب إلى القدس، فهذه الدعوة يتبناها فقط جناح معروف في السلطة الفلسطينية، بينما تلقى معارضة شعبية واسعة من معظم الفلسطينيين، وفي شهر فبراير/ شباط الماضي عندما ذهب الشاعر هشام الخيخ إلى الأراضي الفلسطينية أصدر عشرات الشباب والمثقفين الفلسطينيين بيانات يرفضون فيها الزيارة، واعتبروها تطبيعاً مع الجانب الإسرائيلي موضحين أن العروض الفنية في الوطن العربي أمر مختلف عن الأراضي الفلسطينية في المعايير التي وضعتها الحملات العربية المناهضة للتطبيع مع إسرائيل، وتطبيق سلطات الاحتلال سياسة المنع الكامل على دخول رموز السلطة الفلسطينية إلى مدينة القدس، بمن فيهم رئيس السلطة محمود عباس، وتحتفل من يدخل من دون إذنها وتقوم بإعادته للصفحة الغربية، وترفض أي مظهر من مظاهر الوجود الفلسطيني الرسمي في القدس. وقد سبق أن منعت سلطات الاحتلال زوجة الرئيس محمود عباس من دخول القدس مع والدة الرئيس الفلسطيني، وبعدها منعت القيادي في السلطة الفلسطينية عباس زكي من زيارة حفيده في مستشفى هداسا، بل أن معظم أهالي الضفة الغربية أنفسهم ممنوعون من الصلاة في المسجد الأقصى. هناك عشرات الطرق التي يمكن بها دعم صمود الشعب الفلسطيني في القدس، من دون الدخول في مآثم التطبيع ودعم الاقتصاد الإسرائيلي، ويكفي أن نعلم أن الدعم المالي الذي قرته القمم العربية المتتالية المنقصة لم يصل ربعه إلى القدس خلال السنوات الماضية...»

علاء عبد الهادي: يا ريس طهر الجهاز الإداري

أما زميله علاء عبد الهادي، وفي العدد نفسه من «الأخبار»، فقد ترك المستثمرين وتوجه بكلامه إلى الرئيس مباشرة وقال له: «عايرنا نقول لك الحقيقة مجردة: الحق هو الطريق الأمثل لنا جميعاً، استغربت من استغرابك من قلق رجال الأعمال وتردهم في الاستجابة لدعواتك المتكررة لهم، وهو ما جعلك تجسد الدعوة لتزليل مخاوفهم يمكني أن أقول لك بدون لف ودوران أن موظف درجة ثالثة يستطيع أن «يطفش» مستثمراً، المستثمر المحلي يعاني الأمرين، منهم من جمد نشاطه، ومنهم من ينتظر. يا ريس اصطح ما بيديك وبين الناس بتظهر الجهاز الإداري للدولة وعل دولة قانون مستجد المترددين يتسابقون للبناء عن طيب خاطر لصحتهم ومصلة البلد...»

يتوهم البعض بأنه قادر على أن يقول الزمان «ارجع يا زمان»

ولكن جاء الرد على وليد وعلاء من زميلهما وصديقي رئيس المجلس الأعلى للصحافة جلال عارف في عدد الثلاثاء نفسه وهو: «صحيح أن هناك بعض العرائق الروتينية التي يجري العمل بكل إصرار لإزالتها، وصحيح أنه حدثت بعض الأخطاء في التعامل مع بعض المستثمرين، مثل ما وقع في الطريق التي تم فيها القبض على رجل الأعمال صلاح دياب، الذي أفرج عنه بعد أيام، من دون تبرير للخطأ، لكن ذلك لا ينبغي أن الأساس هو أن الدولة تتعامل بكل احترام مع المستثمرين الجادين، وتقدم لهم كل التسهيلات، والنتيجة أن البعض الذي مارس الفساد وتعود على نهب المال العام قبل ثورتي يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران يتوهم أنه قادر على أن يقول الزمان «ارجع يا زمان»، وأنه يستطيع استغلال الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، لكي لا يخضع للقانون ولا يحاسب على ما نهب من أراض أو استولى عليه من المال العام بالاحتياط...»

محمد صلاح الغزب: أماناً 20 عاماً لكي نضل مرة أخرى إلى أيام مبارك

وإذا كان جلال قد سخر من رجال نظام مبارك بأغنية أم كلثوم «ارجع يا زمان»، فإنه لم يكد ينتهي من غنائها حتى رد عليه فوراً أحد أنصار مبارك بأغنية لعبد الحليم حافظ، نيف أيامك قبل ليلنايك،» قال زميلنا في «اليوم السابع» محمد صلاح الغزب في مقال له في الصفحة الأخيرة عنوانه «نعم لعودة مبارك.. بس هو يرضي أصلاً قال فيه: «دشنت القاعة إلهام شاهين حملة تطالب فيها بالغفو عن الرئيس الأسبق حسني مبارك، حيث طالبت الرئيس عبد الفتاح السيسي بإصدار عفو رئاسي عن مبارك، نظراً لسنه المتقدمة، ومرضه وكونه أحد أبناء القوات المسلحة الذين شاركوا في حرب 1973 من أجل مصر؛ دعنا نتساءل: لماذا لا يرجع مبارك؟ هل ترى أننا نعيش في أيام أسعد أو أمنا أو أجمل أو أعلن من أيام مبارك؟ آخرتي يا أخي بمطلب واحد تحقق من مطالب 25 يناير/كانون الثاني، الثورة قامت في يناير من أجل العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية، ولهذا الشعب تم خلع مبارك، ثم ارتفع سعر العيش واللمحة والخضار والفول والطعمية، هل تريد أن نتكلم عن الحرية في 2015 بعد كل ما حدث؟ أم أنك تخاف أن تمت جرجرتنا أنا وأنت إلى أقرب قسم شرطة ومنه إلى سكة اللي يروح ما يرجعش؟ تجد المواطن الغلبان يترحم على أيام مبارك لأنه لم ير سوى أسوأ منها، وترى المواطن الفاهم يتكلم على أيام مبارك ويقول إن أماننا 20 عاماً لكي نضل مرة أخرى إلى تلك الأيام، الثورات لم تعد حلولا ولا تؤتي حتى ربح ثمارها فلماذا لا يعود مبارك؟ بس هو يرضي أصلاً...»

محمد منازع: أرفض التطبيع وأوافق على زيارة القدس

ولا تزال المعارك متواصلة بسبب الزيارة التي قام بها البابا تواضروس الثاني للقدس، الصلاة على جثمان الأنبا إبراهيم، باعتبارها تطبيعاً مع إسرائيل، رغم نفق الكنيسة وإعلانها أن البابا لم يخالف قرارات المجمع المقدس وسياسة البابا الراحل شنودة الثالث من رفض زيارة القدس إلا مع المسلمين بعد تحريرها من الاحتلال الإسرائيلي، ودافع قليلون عن الزيارة انطلاقاً من موقفهم المناهضة بالتطبيع، كما دافع عنه آخرون من معارضي التطبيع تبنيًا لتفسير الكنيسة لأسباب الزيارة، ولأن فتح الباب لزيارة القدس أمام المسلمين والمسيحيين سستدعم موقف الفلسطينيين، ومنهم زميلنا في «الجمهورية» محمد منازع الذي قال يوم الثلاثاء: «القدس عربية تحتوي على مقدسات إسلامية ومسيحية، وأعرف أن الفلسطينيين يرحبون بزيارتها تحت أي مسمى وأنهم يشعرون بالمساندة من خلال تلك الزيارات، وزي أنساب يجبر أن نفرق بين التطبيع مع الكيان الصهيوني وبين زيارة القدس، فالتطبيع مرفوض من الجميع وبأي شكل من الأشكال، بينما الزيارات للقدس - في يقيني - أنها تأكيد لهويتها العربية ويجب ألا نرحم انفسنا وأخواننا الفلسطينيين من التواصل والتلاقي فيها، كما أنني على يقين لو أن ذلك حدث بكثافة لقامت إسرائيل بوضع العرائق أمام الزوار حتى لا يتحقق هدف تأكيد الهوية العربية للقدس، وهي تحاول طمس معالمها بتجهيز أبنائها قسراً، علينا أن نراجع انفسنا من دون أن يفرح أحد رايه على الآخر - وبلا تعنت وإنتي مع الجانب الذي يرفض كل أشكال التطبيع... وأوافق على زيارة القدس...»

كثف وفضح أكاذيب مؤيدي التطبيع

لكن كان لزميلنا وصديقي في «الأهرام» وأحد مديري تحريرها فتحي محمود رأي آخر مختلف عبر عنه بالقول في يوم الثلاثاء أيضاً: «بعيدا عن الجانب الديني في الموضوع، وتحفظنا على هذه الزيارة وكذلك زيارة الدكتور علي جمعة المائلة، فإن هناك بعض الملابس المهمة في قضية

علاء أبو العزائم: دور الأزهر في تجديد الخطاب الديني ضعيف جدا

ويوم الثلاثاء نشرت مجلة «آخر ساعة» (قومية) حديثاً مع الشيخ علاء أبو العزائم شيخ الطريقة الغزمية ورئيس الاتحاد العالمي للطرق الصوفية، أجرته معه زميلنا الجميلة ندى السديوي على صفحاتها ومما قاله ردا عن سؤال حول علاقته بابران: «نشرت 52 كتاباً لفضح المغالاة بين مقدمي برامج التوك شو، والذين يحفظ كل واحد منهم على ما يدفع له من أموال الأهرام لأنه صوفي، لكنني وجدت أن دور الأهرام في التعريض عليهم، فالشيعة مسلمون رغم أنف السلفيين، وتكفيرهم «قلة أدب» وتعجب من تزويجهم لقبولي لعدد عشاء القائم بأعمال السفارة الإيرانية في مصر، على أنها مقدسة لعمد الشيعي في المنطقة، نحن نتفق مع الشيعة في حب آل البيت فقط، وهذه هي نقطة الالتقاء الوحيدة بيننا، كما أنسي زرت إيران عدة مرات ولا أجد شيئاً في ذلك إيران ليست إسرائيل ولا ظن أن من مصلحة الأمة الإسلامية أن يستمر الصراع الطائفي بيننا، إلا أن هذه الممارسات والانعاات من جانب من يدعون حمل لواء الإسلام من الجماعات المتطرفة يستمر طاملاً لم تتعامل مع قضية تجديد الخطاب الديني بالقرن الكافي من الأهمية، دور الأهرام في تجديد الخطاب الديني ضعيف جداً، كُنت سعيداً عندما تولى الشيخ أحمد الطيب مشيخة الأهرام لأنه صوفي، لكنني وجدت أن دور الأهرام في عهد الشيخ الراحل محمد سيد طنطاوي كان أقوى بكثير من الآن، الأخطر من ذلك أن الأهرام مخترق من الإخوان والسلفيين، ولم أكن أتخيل أن اللوائح التي تنظم عملية الإذاعة إلى السعودية داخل جامعة الأزهر تشترط ألا تنتقد الرسائل العلمية لطبقة الدراسات العليا الحركة الوهابية، يجب أن يُراجع شيخ الأزهر وقيادات هذه المؤسسة العريقة موقفهم ليتم التعامل مع القضية بحسم...»

الفلوس أصبحت أهم من القيمة والقامة

والى المعارك المستمرة حول الصحافة والفضائيات وأحوالهما التي تثير القلق وقال عنها يوم السبت زميلنا في «الجمهورية» السيد البالي: «الإعلام والفضائيات ووصلت «الردح» وبالشرحة، التي تجري على الهواء بين مقدمي برامج التوك شو، والذين يحفظ كل واحد منهم على ما يبدو بملف أسود يقوم فيه بتجميع سيئات وعورات ومواقف منافية، لكي يستخدماها في الوقت المناسب إذا ما تجاروا واحد منهم على الآخر من مملكته الإعلامية الخاصة، وحين يتعامل هذا الإعلام مع الوزراء والمسؤولين بنوع من الغرور والوصاية وإصدار الأوامر، فإن هذا سوف يدفع كل مسؤول إلى محاولة الابتعاد عن الإعلام وتلاقي أي تصريحات أو كلمات سوف تستخدم ضده، وقد تصدع عنه بتلقائية وغوية ليصطادها الإعلام ويطارده بها، شعرت بالأسف لأن الفلوس أصبحت أهم كثيراً من القيمة والقامة، عندما شاهدت أحدهم وقد كان كبيراً في نظرنا جميعاً وهو يقوم بدور «السنيدي» لمنيع مشهور، ويتجاوز الدور إلى دور «الطبايبي» هؤلاء هم من يتحدثون الآن باسم الإعلام، هؤلاء من يصدرنون الشهد، هؤلاء هم الذين يسمعون إليهم ويؤخذ ترشيحاتهم وبرؤيتهم.. هؤلاء هم من أوصلونا إلى هذا المشهد الإعلامي العبيسي الفوضوي؛ والدعاية الإسلامية خالد الجندي أبلغ العلم الإعلامي حيري رمضان أنه اعتزل الإعلام، ولن يظهر على شاشات الفضائيات بعد اليوم، والجندي اتخذ موقفاً حاداً في ذلك.. وإن كان أغلب الظن أنها مسألة وقت، قبل أن يعود مرة أخرى.. وكله بيرجع... وكله مشتاق!..»

العديد من وسائل الإعلام تستنصر إلى الاستفتاء عن بعض العمالة

ويوم السبت أيضاً أشار زميلنا وصديقي رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «الشروق» همام الدين حسين قضية الأزمة المالية الخطيرة التي تهدد الصحف فقال: «هناك أزمة اقتصادية عاتية تضرب مصر ولها تأثير مباشر على صناعة الإعلان، حيث انخفضت عكته الموجهة للمصاحفة المصرية بنسب وصلت إلى النصف تقريباً، وإذا أضفنا العواصر التي تضرب المنطقة العربية لمرات الصورة قامة، الأزمة موجودة منذ فترة، لكن الذي كان يمنع انفجارها أن اللاعبين الرئيسيين في صناعة الإعلام أجلاوا انفجارها لم بعد الانتخابات التأسيسية، التي كان مقرراً لها مارس/ آذار الماضي، ثم تالت ولندل بدأت الأزمة في الانفجار مبكراً، وأربنا قنوات تلفزيونية تغلق وصفاً تتكشف ومرتباً تتأخر والنتيجة مهنة تتدهور. الآن تقرب من ساعة الحقيقة كل الصحف الخاصة بلا استثناء تعاني أوضاعاً مالية صعبة بعضها واضح وجلي وبعضه مكتوم، لأن أصحابها يدفعون من جيوبهم أو جيوب آخرين وهو أمر لا يمكن استمراره مهما كان ثراء الملك أو من يدعمه، بعض أصحاب المؤسسات الإعلامية راهنا كان أنها ستحمي نفوذهم أو تزيد، أو ستجلب نقوداً جديدة، ثم تراجع هذا التقدير منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي الفلاح السياسي الفلاح، وبعد أن ذلك لم يعد صالحاً، هذا الفريق سيجواجه المشكلة الأكبر، أما من تأسس وعمل على أسس مهنية صحافية بحتة فإن مشاكله ستكون أقل خطراً، وهو المرشح تقريبا للبقاء بعد أن يعيد هيكله نفسه، العديد من وسائل الإعلام ستضطر إلى الاستفتاء عن بعض العمالة أو تخفيض مرتباتهم وإذا لم تفعل فإنها ببساطة لن تستطيع الاستمرار...»

في ظل ضياعها وتشتتها بسبب التناحر

أدباء عراقيون: هويتنا الشخصية أصبحت كورقة في بحر

أخذ ينتقسي - وأنا أقرأه - نماذج معينة من خيرة المثقفين ومن مختلف بقاع الأرض ليثبت لعدم انتمائهم إلا لمعرفةهم، التي هي في نهاية الأمر معرفة متحررة وغير ثابتة، وتابعة للتجربة اليومية التي ترفد الإنسان دائماً بالجدد..

قرأ ضد «الانتمى» في منتصف التسعينيات، وأيامها كان العراق يبعث نبحاً بأبناؤه.. يخيفهم.. يطاردهم.. يلقي بهم خارج حدوده، أو هو في أحسن الأحوال يطعمهم أفواه الحروب التي لا تشبع أبداً، هذه الظروف جعلتني مستعداً جداً لتقبل فكرة الانتماء، كان مثلاً (الدين)، الأرض، الإنسان) في العراق، يخيفه، بل يحاصره، فهذا المثلث يستدعي الموت، بل يجعله حتماً لا يبعد الحدود. فالدين إطار غير من من الأخلاق والقيم، وهو يدفع بالانتمى إليه وبشدة نحو ثقافة الفداء، فداء القيم، أو الفداء عنها بوجه الاعتداءات، والمربع في الأمر ان الاعتداءات لا تنتهي.

عقائد ملتبسة

الباحث على وتوت يؤكد أنه في ظل ثقافة العنف السائدة، ثقافة القتل والتهمير على الهوية، ثقافة السيارات المفخخة والعبوات الناسفة، ثقافة قطع الرؤوس، ثقافة قنابر الهاون وصواريخ الكاتوشا التي تستقط على بيوت الأمتين ولا تفرق بين الشيخ المسن والطفل الرضيع، ولا تفرق بين المرأة والرجل، ولا تفرق بين الصابني والشيعي، ولا تفرق بين المسلم والسني ولا الصابني والإيزيدي، ولا بين العربي أو الكردي أو التركماني... الجميع مستهفون بالقتل.. لا لذنوب ارتكبوها، فسوى أنهم عراقيون لم يبرؤوا التخلي عن العراق. في ظل هذه الثقافة التي تمثل صورة العراق اليوم، يبدو العنف هو الطاغى في الاجتماع السياسي للعراقيين، وتشترت في هذا الاجتماعات والقوى المتصارعة في العراق، التي ترى في العنف باقبح صورته بطولها، ولذا يعد القتل بوسيلة لوجي ضروريا لفهم ما يحدث في العراق وبسعى... إذ أن من اللبثي أن يذهب إلى جماعة اجتماعية ما، قد تكون عقيدة دينية أو مذاهب أو طائفة أو حزباً سياسياً أو أي جماعة من الجماعات.

وتعد الانتماءات في أي مجتمع أن يكون هناك تناقض أو خلل، كما لا يعني أن يلغي أحدها الآخر، أو يقصيه، ويضيف وتوت أن الانتماء الاجتماعي والسياسي ومشاعر مكتسبة، ومسألة شخصية لكل منّا الحق فيه، ومن حيث هو مسألة شخصية يميز الواحد منا من الآخر، ويولد مشاعر مختلفة من قبول ومشاركة، حياء أو عدم تقدير.

عبر عن الشائع؛ من وجهة نظر وتوت، مثلاً أصل معنى التبايس على الآخر المغاير (الفرق) في ظل هذا التنوع الذي يعيشه المجتمع في العراق... كان يعتقد المسلمون السنة في الجماعة الإسلامية العراقية من المسلمون الشيعة شركاؤهم في الوطن والعقيدة والعروة هم (أقل توتاً حينها) وأقل انتماء للوطن، أو كما صار يتم وصفهم الآن (صفويين) من ملثما أن المسلمين الشيعة يعتقدون بأن المسلمين السنة في الجماعة الإسلامية العراقية (أقل إيماناً منهم)، وهم همته من الباحث عن السلطة يوماً، ويطيعون الحاكم مهما كان ظالماً وهم (واهيون) و(تكفيريون) و... ما إلى ذلك من العقائد الانتاسية.

عليه - على حد قول وتوت - يمكن القول إن الاشتغال بالهوية ليس عبياً ولا سلوكاً مغيراً للاثته والاستخارج، فالهوية عبارة عن تلك القيم الاجتماعية، التي تتفرج إلى جهد إنساني متواصل، لصاقتها بشكل حقائق اجتماعية وحضارية.

الأدباء (من الأعلى): أحمد سعداوي،

سعدون محسن ضم، علي بدر، علي

وتوت، نجم والي

توفره هذه الحقيقة من مصالح ومكاسب، ومن الالفت أن آليات الاستجابة للهوية التي تلتها السلطة الحاكمة (في سياساتها الفعلية وليس الاعلامية) ما زالت فاعلة في وقتنا الراهن، رغم تغير السلطة نفسها، وانقلاب العلاقة بين السلطة السياسية ومفاعيلها الاجتماعية والثقافية.

الاستجابة السلبية لإكراهات سلطة البعث البائدة تسيدت على السطح الآن، وقدقت بمخالفاتها إلى الهاشم، وأصبحت هي الماسكة الفعلية للسلطة، ولا تخفى منها المحيط الاجتماعي، فهدت أعوية هذه الثقافة بكل ارتداداتها ومشاكلها الداخلية نوعاً من الضباب الحاجب لأي أفق لهوية جديدة منقطعة فعلياً عن الهوية الأنموذج التي طرحها ثقافة السلطة السابقة.

ويشير سعداوي إلى أن منظومية الهوية الطائفية والمناطقية لا تخلق لوحدها مشروع هوية جديدة، بل لا تستطيع شيئاً سوى إعادة إنتاج نفسها بصيغ أكثر تطرفاً وعنصرية، بالتوازي مع الإحساس المتزايد بالتناقض بين لا واقعية السلسار الباطني والسري للهوية في الحقبة السابقة، وممكثات الواقع الفعلي الراهن.

إبادة الحياة

الروائي نجم والي المقيم في ألمانيا، يرى أن الوطن يتوسع مع كل اكتشاف جديد، مع كل معرفة جديدة، وعندما يتحول الوطن إلى وطن... إلى الكرة الأرضية برمتها، إلى الفضاء حيث يقف في البرية، إلى الأفق في عمق نض الكتابة، إلى عين ثالثة لا تحدها مسافة، إلى شجرة وسط الخشب الحثي ما هو منتشر من جذور تعتقد أننا نراها، يستطلع أن يعود من دون خوف باتجاه الشرق، ذخيرة هذه المرة معرفته الجديدة، وتحققه الفردي، رغم الحوف والعبء اللذين يزرعهما يوماً هناك، أو تلك الذين كانوا معي هنا في الغرب، درسوا العلوم في أرقى جامعات الغرب، ويمتد دراسة من الغرب ذاته، أو تلك الذين عادوا بعد الانتهاء من دراستهم وقد أطالوا لجامع وليسوا الجلايل، عادوا ليس من أجل بناء الشرق «المختلف» وضخ الدم في شرايينه، لكي يفيض ويستعيد عافيته من جديد، ويعيش أنشأه أحراراً، حتى في لبسهم ومآكلهم، إنما عادوا لينشروا ثقافة تذكورية تدعو لحجب المرأة وأنها متى ما شاءوا، ثقافة تذكورية تدعو للقتل، بل عادوا ليصنعوا القنابل والسيارات المفخخة، وليوزعوا الأزمات الناسفة والقوات على الجميع، لا يفرقون بين الشيخ والرضيع، بين المرأة والرجل، بين العربي وبين إخوانهم المواطنين، بين الأم والعجوز، بين الحيوان والشجرة، بين هذه البلاد أو تلك، يعتقدون أنهم يجاربون الغرب، بينما يحولون الشرق إلى مقبرة ضخمة، ويتروكون الخراب والدمار والموت وراهم أيماً حلوا، يبديون كل ما له علاقة بالحياء!

مثلت الموت

في حين يكشف الكاتب سعدون محسن ضم أن بداية وعيه بهويته الشخصية كانت مع قراءته لكاتب «الانتمى» وكولون ولسن، فمن خلال ذلك الكتاب تعرف على معنى أن الهوية خيار أيضاً، الهوية ليست حافساً فقط، ولا وثيقة إثبات لوقت فني، بل هي أيضاً خيار، ويمكن أن يكون هذا الخيار عبثاً أو فوضوا أو منقلاً أو عصياً أو أو... الخ، غير أنها خيار، في كتاب «الانتمى» يعلن كولون ولسن عن هوية جديدة جديرة بالاحترام، تلك هي اللاهوية، وذلك عندما يطرح المثقف باعتباره كاتباً ما فوق الولاء والانتماء.

وهكذا عرفت البعد الجديري بالاحترام من أيدياد الهوية، أقصد أنني عرفت ضيق الأفق الذي تحوي عليه الهوية ومهما كانت، فهي لا تكتف عن كونها إطاراً يطر الفكر، ويحدد التالي السلوك. ولا يفرق بين

بغداد - «القدس العربي»

من صفاء ذياب:

يتكرر الحديث عن هويات لا يمكن أن تحصى، هوية عالمية، هوية عربية، هوية محلية، هوية مدنية، بل حتى هوية شارع تقطن فيه مجموعة من البشر يشتركون في خلفيات ثقافية واحدة. إلا أن هناك هوية هي التي يمكن أن تشكل كل هذه الهويات، وهي الهوية الشخصية، أو الفردانية التي تبني العائلة ومن ثم المجتمع للثقافة في آخر الأمر بينما يُلد يُعرف بخصوصيات ما. في العراق، غالباً ما يرددون أن النظام البعثي السابق، إذا لم يكن قد أسهم في تدمير كل شيء، فإنه كان السبب الرئيسي لتدمير هوية الفرد العراقي، إلى درجة أن جعل من المواطنة عبئاً على المواطن، فلم يكن هذا الفرد إلا في الخروج سلساً من الخراب. غير أن التساؤل الذي غالباً ما يعاد مع كل معاودة بين اثنين هو: كيف يمكن أن نحافظ على الهوية الفردية وسط ضياع كل شيء أمام عينينا؟

أسس وهمية

بحسب الروائي علي بدر فإن كل جماعة في التاريخ، تعي في لحظة تاريخية ما خصوصيتها واختلافها، وتحاول طبقاً لهذا الاختلاف صياغة إطار ثقافي محمل بإشارات مادية معينة التي تتوضع فيه، ومن ثم تبدأ على نحو برطابقي باختراع هويتها واختلافها، ولا يتحقق هذا الاختلاف إلا عبر إقصاء كل خصوصية وكل اختلاف آخر، وتستجد نفسها وهي في ذروة الوعى - أقصد نزوة وعبها باختلافها - تقوم على تغييب اختلافات الآخرين وخصوصياتهم، فهي تمارس عملها وفق لأوعياها الاجتماعي، وتستبيني اختلافها على أساس تصادفي أو اتفاقي أو اعتباطي أو عرضي، وبالتالي تخترع جغرافيتها الثقافية ومجالها وميدانها الذي تجعله ميداناً خاصاً بها يتعارض مع مجال الآخرين وميدانهم، فهي تستبيني في لحظة تاريخية معينة، في لحظة وعيها باختلافها (رنا) وتصيح طاققتنا، وثقافتنا، ووقصدنا، وأدابنا، ونسأله، والنقض من مجال الآخرين وثقافتهم، ووقصدهم، وأدابهم، ونسألهم.

ويضيف بدر أن التغيير ينقلب فجأة إلى مجال جغرافي وسياسي وسوسيوولوجي وديموغرافي غير مجابلسا، وفي لحظة هي مطلقة الاعتباطية، في لحظة تاريخية موضوعة يتحول الآخرون إلى آخرين، أغراب، أحباب، ومنوذين أيضاً. إن هذه الحدود الصلبة التي تفكرها وتفسرها وتختزنها ليس بالضرورة لها وجود محدد على الأرض، أو وجود مادي، أو وجود معترف به من الآخرين، بل يكفي أن تخلق هذه الحدود الصلبة في ضمائرنا وثقافتنا وأدياننا ونفسنا، وخيالنا إن جاز التعبير ونبدأ بالإيمان بها، فهي محدد لا تستقر على الإطلاق، إنما تتغير وتتحوّل خارج التاريخ وخارج الثقافة أيضاً، بل هي تتحول وتتبدل على الدوام، لأنها موجودة من خلال خطابات التاريخ، ومن خلال خطابات الثقافة أيضاً، فهي في طور التكون وليست جوهرًا ثابتًا، أو مفهوماً مفارقاً أو متعالياً، إنما متوضعة، كما أطلق عليها ستينويرت هو بحق، وهي حركة من حركات الموضوع وتوسع سياسيته، فما أن تجد لها موضعاً في حركة تاريخية معينة، حتى تتغيره في لحظة تاريخية أخرى، ويحدد بدر اختراع الهوية لارتباطاتها: من رابطة الدم، التي تقوم على أساس مثخيل، ومن رابطة الجماعة التي تقوم على أساس سردي، ومن رابطة الانساق الهوياتي التي تقوم على أساس وهي.

إحساس بالتناقض

ويحدد الروائي أحمد سعداوي مقاومة الفرد الإيجابية، بأنها تلك التي يسبحها ذلك الجهد النوعي لتفكيك الهوية المفروضة من الأعلى، وتفكيك الارتداد عنها، والوعي للتمسك الذات ضمن هوية أوسع من هذه الثنائية المتضادة، قد تمثل بالسرور عناصر من كلا الجانبين، ولكنها لا تمل في النهاية أياً منهما، وهذا الجهد النوعي يظل جهداً شخصياً، لنوات منظمة فكرياً وتتاح من مصادر معرفية واسعة ومتنوعة، أما الدوبان فتمثله تلك الألفية التي تبنت الخطاب السياسي والحزبي للسلطة، وتبنت في النهاية الكثير من أدبياته، حتى أن بعضهم اتخذ لأبنائه أسماء أبناء رموز السلطة، وانتسب في اللهجة والكلام إلى لهجة رجال السلطة. وهؤلاء لا يتخلطون مع حقيقة (الهوية) التي يتبنونها، إلا بالقدر الذي

عايدي علي جمعة *

وقعت رواية «بياض ساخن» للروائية والشاعرة المصرية سهير المصايدة في عشرين فصلاً، واستغرقت 278 صفحة، وقد نشرتها دار المصرية اللبنانية في العام 2015، وهي رواية محملة بالسمات الروائية لرواية تيار الوعي، حيث يتناول السرد بطريقة تقوية على التعاقب الحر للمعاني في ذهن الشخصية الرئيسية. وقد كان السرد المتوالي هو المهيمن، حيث تراوح السرد بين لولا وعيلة، فقد كانت لولا تأتي أولاً ثم يأتي الفصل التالي مرصفاً بعنوان عيلة، وبعد ذلك تأتي لولا، وهكذا طوال تسعة عشر فصلاً، في حين يأتي الفصل العشرون والأخير بل اسم.

وقد بدت الهيمنة واضحة للسرد مقابل الحوار في هذه الرواية، بسبب انتمائها لرواية تيار الوعي. وهذا يعني أن هناك مساهمة لرواية منتخبة للمعلمة السردية في الرواية، ويعطي سلطة الحكمي لكل شخصية من الشخصيات.

وعند التعرض في الرواية حتى النهاية تتضح أن شخصية لولا وعيلة، وهما شخصية واحدة مصابة بانفصام عيلة، حيث تراقب عيلة نفسها من خلال لولا. فلولاً مراقبة وعيلة مراقبة وهذا يظهر الانفصام بجدّة واضحة.

ولا تخفى دلالة اسم عيلة، ولولا التي تعد اسم الدلع لعيلة، حيث تستدعي عيلة تاريخاً عريضاً من الحب النبيل وتستدعي فارس العروبة الأولى عنتره بن شداد، وهي تبدو متناقضة لها ومدافع عنها.

وهنا يبدو التداخل الرمزي بين عنتره بن شداد من ناحية والشعب المصري من ناحية أخرى، الذي تحتاجه عيلة، مصر بنسخته في هذه الأونة.

وبالنظر إلى صورة المرأة في هذه الرواية «بياض ساخن» للروائية المصرية سهير المصايدة نجد أن معظم الشخصيات النسائية فيها تعاني انعكاس معانداً، كما نجد في الشخصية الرئيسية التي تعاني من انفصام حياء، أو مفقودة، كما في شخصية فاطمة عمه لولا- تتفقد ألعلى ما لدى الإنسان، إحدى عينيها نتيجة اعتداء لا يعرف معنى الرحمة أو الرجولة من زوجها، الذي هو في الوقت نفسه ابن عمها.

وتعيش بقية حياتها عواراً وقبيحاً. وقد كان اسم سيد زوج فاطمة دلالة خاصة ترسل مع ما يستدعيه هذا الاسم من هيمنة تذكورية رسنفاً الحس العام في المجتمع المصري، وتحتل بوضوح في ثنائية نجيب محفوظ.

أما الإفادة الجمال التي كان اسمها عيلة أيضاً، والتي كانت تلاقى معاملة ودودة جداً من زوجها، فإنها تقع بين برأتين مرض السرطان الخطير الذي يودي بحياتها، ولكنها تتجدد من خلال ابنتها عيلة



محمد العباس *

مجد أشرف فياض ولعنته

■ باووين الشعر لا تُقَب صفحتها أبداً مغلفة بفقاظا بوليسية معقمة، بحثاً عما بين العبارات من أدلة لإثباته مبدعها، بل في تقارب بعقول مدربة على الانتهاء لوعان تبرع الفكرة، وقلوب مفتوحة على مهبات الجمال، وهذا ما يفترض أداءه في وضه - قرأنا - عند التماس مع نصوص أشرف فياض، فهو لم يدبر جموعه الشعرية تحت اسم مستعار ليبرز بالذات الإلهية، ولا ليحاكي الرموز الدينية بمخلوقات وصعيرة من عنديته، ولم يكن في باله استنجاز أي سلطة اجتماعية أو استعلاء أي نظام سياسي، بمعنى أنه لم يؤلف منشورا (الانداء لوعان ثوريا غامض المصدر، ولم يهاجم مؤسسة دينية في الظلام، بل بشر نصوصه بشكل علني وباسمه الثلاثي: أشرف عبدالستار فياض، معنا أي التباس يتبضح آخر، كما أثبت في الصفحة الداخلية عنوان بريد الإلكتروني، وأظهر صوته الشخصية في الغلاف الخلفي.

إن تلك العنينة في استحضار ذاته تعنى أنه كان يكتب في فضاء حر ومتكشوف، بلا مواربات ولا مراوغات، ليترك للقارئ فرصة تأمل (التعليقات... بالداخل)، على اعتبار أن نصوصه هي بمثابة الامتداد العضوي لشخصيته وطريقة تفكيره في الوجود، ولم يكن يتوقع أن تفكره بهذه النبرة العالية على المستوى الواعي في المسألة إلى درجة إخراجها من الحياة، إذ يبدو أنه عرض نفسه للوقوف مباشرة وأكثر مما ينبغي، خلفاً للتعليقات التي أوصى نفسه بها.

هناك من لم يقتنع بحالات الحصار والتضييق والسجن التي تعرض لها الشاعر والفنان التشكيلي أشرف فياض أول مرة، فقرر الأمر ما تصعبها إلى حد التصفية الجسدية، حيث تم إصدار حكم الإعدام عليه بسبب مجموعته الشعرية «التعليقات»، بالداخل، الصادرة عن دار الفارابي عام 2007، بسبب ما يقال عن مساهمة بالذات الإلهية والبعث بقديسية النص القرآني، وتهديد النظميين الاجتماعي والسياسي، بموجب قراءة تاولية استخدامية لتصوصه، فقرأه منذها تدبراً ما لا علم له بتحليل الخطاب ولأنات للتواصل مع النص الشعري، أجل، النص القائم على المجاز والاستعارة والخيال والتناص، والحقوقية والدينية، كما تقدمت في أوجه المشهد الشعري والقانونية والعاطفية على مستوى اللغة والتأويل والمفاد.

إن ما حدث لأشرف فياض يفسق مفهوم الرقابة الأدبية لحماية المجتمع، ويتجاوز فكرة الذود عن الدين دفاعاً عن الله، إذ يعني الحكم عليه بالإعدام أن نصوصه التي انتبه إليها الرقيب بعد سبع سنوات من نشرها، تخزن من الأتم والشروور والبوليات ما لا يمكن نغفرانه، ليس هذا وحده، بل أن وجوده على قيد الحياة قد يعرض المجتمع لحاظ وأفات مدمرة، ولا حاجة لاستتابته، ولا لإعلاء تاهيله، ولا لمسجنته، حتى تحكيم مبدأ الرقعة به لا مجال له في هذه المحاكمة، بمعنى أنه، بمنظوره الذي لا يبريدون أن يرونه حياءً قد تجاوز كل الظروف، وتخطى كل الحرامات، وذلك عبر كراسية مصفرة أزالها جزءاً من مجد الاداعي فتحولت إلى لعنة يفعل فاعل، وهو حال أحسه وتنبأ به في أحد نصوصه «متوقع أنت بكل اللغات المألوفة عند أساطير القدماء».

تفاصيل نصوصه لا يمكن مقارنتها بشكل مجتزأ، كما لا يمكن فصلها عن منجزه الفني، لأن الإحتراف أو البشور يعني تقسيم النصوص، وبالتالي قد يؤدي هذا الإجراء إلى تقويلها ما لا تقفه، ولا يفهم من الإصناف إعادة تركيبها على واقعها الحيواني اليومي لتليسه تيمة الإحاد والرواق على الدين ومعاداة النظميين الاجتماعي والسياسي، حيث تندم نصوصه عن ذات قلقة محتارة ومقلقة بوابل من المسموم والإخفاقات الحياتية المعبر عنها بقولت شاحنة في الخيال وتصويراً مغالية في الاتكاء على الجسارات، لأنها صادرة عن ذات تعاني «ملازمة الوهن.. الحادة»، وهذا هو واقع الذود المتزعة من أرضها، حيث تكون مطعونة بالحق والفق الجودي، كما يفسر ذلك التقدر هذباته لتدشنيش «قوانين الوطن الأثالة»، فقد حاول استخدام مسأله الشخصية و نفسه (ورقة ضغط/ ورقة شعر... ورقة مراهض/ ورقة كي تشعل أمه نار التنور/ وتختبر بضعة أحمقة».

وهذا هو ما حدث بكرة التشاؤم والإحباط والسخط والانعطال التي جاءت في صيغة تسائلات احتجاجية من شأن يكتب اسمه بالمقرب من المرأة، ويمارس التمارين في الموت، حسب تعبيره، حيث يفسح هذا الفلسطيني المكتوب بدياسيورا التشرذم الفلسطيني عن مازق (منح الجنسية)، ويكثر من الطرق على مفردات الخيبة والمنفى والتذكرة والنجوم، وعلى غربة الإنسان الفلسفيني الأزيالة «فقد حان الوقت للنسيق وتنتسل» ولتتخذ الشكل المثقل عليه للغربة التي انسكبت فيها»، وذلك يصرح «يا أيها الذين تشرذمو! قد ذاع تشرذمكم بين الأصمار والأفستيم» وانقطع سبل خلاص الروح من العدم الفكري في أضلعكم»، ومن ذلك المنطق اليائس نخص حكايته مع وجع المنفى الأبدية «العودة: كأن أسطوري ورد في يومس حياتها الجدة».

التفاصيل في الداخل يوح يومس لذات مفهورة، بمعنى أنها يوميات استرواحية لروح تحترق وتحقد نحو «سرابيات الوطن المزعوم»، وتتلمس مملأها في هذا الوجود، «حتى تصل إلى الحل الصحيح لكيفية لقاء الورقة في دفتر يومياتك، في سلة المهملات تماما، إنها ذات مجردة في العمق تحتاج إلى الترميم، ولحل لها إلا بالارتداد العمودي إلى الداخل لإعادة تدوير أسئلة أو إجابات لها «بحث عن وطن أعشقه... يا عيشقيني/ عن بيت ياوي كل سبانيا حرب لم تحمل أوزار/ كي يضع الباقي منها/ عن سبقت في غرسه/ ملت من أن تستر عن مواربه تاريخي»، ويؤمن أن لولا وعيلة يتسكلم حالة الخيبة التي يستشعرها بقلعة هذباتية تتناسب طربدا مع إحساسه «الجدء أن تقف في آخر الصفا» إن تحصل على سكره وطن/ الووق: شيء كان يفعله جديك... دون معرفة السبب/ السكرة: أنت!».

نصوص أشرف ليست بحاجة من يدافع عنها فنياً أو موضوعياً، فهي تتراوح عن نفسها بنفسها، بما تخترته من طاقة الحب والجرأة على التصريح به «لم اتدبر في نطق الكلمات الأكثر إيهاباً/ في كل قواميس الحب»، وكل الشعرء الموسويين بمعارضة البيان القرآني على قاعدة الإعراب والتأثر، يكشف أشرف عن صلة عميقة بالوطن القرآني، وعن قدرة على التناص الخلاق به، فهذا الأثر القرآني، الذي لا يخفى جزاً في شعر عربي من نطاله ولقائه، على درجة من الوضوح والكثافة في نصوصه، على مستوى التناص اللساني أو الدلالي أو الحكائي، كما يتضح ذلك مثلاً في نصه الذي يماثل فيه قدره بعبارة الإقام موسى (ع) لابنائه في المنهر كملكهم مجيضة/ عيلة تبيع مستعمل/ وسندوق ألقم أمك بصراخك فيه/ لكسي يلفظك اللم على ضفة خوف من نوع لا تائفه/ حيث تعهدك الرفع بتفكيك الخليل/ لكي تولد مطراً لا يفيض عار الفزع عن ذلك النائم/ في إضمان الخيبة».

هذا المشهد مجرد عين من مرصادات تخيرة تؤدي فروضها الذات ما بعد الحدائية من حيث استحوذها على الأصل النصي وإعادة إنتاجه والتنويع عليه من منظور ذاتي، وهذا هو ما يفسر كثرة عبارته الإشكالية، التي تعترف من البيان القرآني ما يقوى المعنى الذي أراد توطئه في النص، فعندما يقول «أنا وعند الغد نأكل مفعولاً»، فإنه لا يقصد تأليه النطق، بقدر ما يشير إلى سطو نصوصه كقوة محررة في الحياة الحديثة، وهو تعبير معضاد في قاموس الشعرية العربية، وعندما يهيم بـ أسماء الحب الحسنين» فهو لا يمارس الإزاحة الجمانية للعبارة لتوفير النص، بقدر ما ينجح إلى إبدال المفردات مع الإبقاء على الفقيه في منارات التي يرى الله مصدر إشعاعها، وهكذا يفعل حين يقول «أحبيب الأنت... إن كنت من القاطنين»، إذ لا يمارس التجديد بتأليف آية وضعية بقدر ما يحاول الأخذ بمعنى الآيات القرآنية، تماماً كما يولد المعنى من الخنجر البلاغي ذاته الذي يفرض سطوته الفنية والروحية عليه حين يقول، وتعلن سرا أنك أودعت الروح لدى من لا يفقهها».

إن تقطيع شجازه المحمول بحثاً عن «الحلول التي لم تشرق هذا اليوم»، أو إصغاء السمع إلى حميمات «صوت الجبة في الأذن اليسرى»، ورصد ضحكاتها البيضاء المنخرة لوعان الأسود، كل ذلك لا يبدئه، فهو لا يتكرر تكرار «أنا» الشوق»، ويعين ذلك بمنهجي الصراحة والوضوح كأنى إنسان طبيعي مزود بغريزة «منذ نعومة أفكارنا وأنا أتصرن أن أعشيق»، أما هلو سواته الكلامية والفتالاته الذاتية متكررة وسياويهاات مصنوعة في المختبرات الخيية مجرد استيهاماتها لذات متكررة وسياويهاات مصنوعة في المختبرات الخيية بدليل أنه يقتلب على تلك الفتالات الموهمة بقوله «بوترون سلساند كي تصنع بهجتك الساناجة».

بموجب تلك التصويرات التخيلية والخييات المنصصة رسم لنفسه التائهة الإيقاعية على القافية في منارات التي يرى الله مصدر إشعاعها، وهكذا يفعل يستقل تعجب ومغاريم مزوجة باليابس في الهاشم في الحي الخلفي، يقيم العاشق/ ينظم أشعاراً/ يرسم لوحات/ يبني ألواناً باهتة/ كي يعرضها في متاحف ذكرى الليل»، إذ لم تكن التعليقات التي ادعها في الداخل، بين غلغلي مجموعته الشعرية، على تلك الدرجة من الغموض أو الجنوح، لولا القراءة الغريبة، المنزورة لسجع ظاهر النص وسوجه، وتقليب ملفوظاته كجثث ميتة بفقاظا معقمة، القراءة العاجزة عن سير أغوار القول الشعري، والتغلغل بين ثناياها وبناها الحائرة، كما تغرض نظريات التلقي بإفهاق الواسع والمتعالي، القراءة التي حارقت على وحدة السفسه وهو يصرخ على دقة مسرح المألوفول «ماذا بعد/ وقد حرك كل الرتدين الجيب على كئلف».

* كاتب سعودي



* كاتب مصري

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

«شرفاته وصاحبها مسافر وحالها يصعب الكافر/ما تقولش دي بكام في جايه بدهب المدام/ما تبتسح لياتورها للزيت يقف في زورها/يا توسعي بنظولك يا تجيبسي رقم تليفونك/انا مش هعمل زيكو وادوس، أصل أنا مش كلب فلوس/صاحبت كلب حرسني صاحبت صاحب حبسني/لو مكانش الجواز دا جريسة، ما كانوا طلبولوا أشهود/جيت ادعيلك بالجنة لاقيت النار ادفالك/عشت عصفور جرحوني عشت أسد احترموني/انتين مالمو مش أمان، الفرامل والنسوان/الكار دا مش كار بنا بس رينبا يصبرنا/الجمعت مش غفور رحيم/محدث فاهم حاجة»، هذه بعض من العبارات التي تزين أشهر وسائل النقل في مصر الآن «التوك توك».

من هتاف الصامتين إلى صخب اليائسين

قراءة في العبارات المكتوبة على حافلات «التوك توك»

وما بين التعبير عن رأي أصحابها في الحياة، أو حتى لإثارة الضحك، وكأنه مزحة، إلا أن هذه العبارات تحمل العديد من الدلالات من وجهة نظر وطريقة تفكير، ومواقف وتجارب يجب التعليق عليها أو من خلالها، ولعل من أشهر من التفت إلى هذه الظاهرة عالم الاجتماع سيد عويس، في كتابه المعروف «هتاف الصامتين» عام 1971 لينقل من خلاله صوت هؤلاء، عن طريق العبارات التي يقومون بتدوينها على الحافلات المختلفة، من عربات النقل والتاكسي وحتى الكارو. كان عويس وقتها يتأمل الوضع بعد هزيمة 1967، ووجد في العبارات ضالته في الكشف عن حالة المجتمع المصري آنذاك، ليجد التعلق بالألم في الله، ومحاولات جمع الشتات مرة أخرى، العبارات أغلبها دينية، إضافة إلى أغنيات أم كلثوم وعبد الحليم، وبعض العبارات التي تحمل نغمة اليأس والحيرة والألم، ولكنها لا تقارن ولا يمكن القياس عليها وقتها بأنها الحالة الأساس.

والعبارات المستمرة حتى الآن تدور في إطار المجال الديني إلى حد ما، سواء

تتواتر العبارات المغناة، التي تعبر عن حالة السائق وهذه المهنة التي اضطر إلى امتنانها.

25 يناير

تقترب الآن من العام الخامس لثورة 25 يناير/كانون الثاني، التي تجلت من خلال العديد من العبارات التي كتبها أصحابها على ما يمتلكونه من هذه العربة الصغيرة ذات العجلات الثلاثة. كان العلم المنادى يغطي زجاجها الخلفي بالكامل، مزينا بالرقم 25، وكانت العبارات الثورة من قبيل «ارفع راسك فوق إنت مصري» وكلمة ميدان التحرير، والشعور بالزهو والانتصاف من هؤلاء، الذين ظن الكثيرون أنهم بعيدون تماما عن المشهد، ولا يشعرون أو يتفاعلون لأي شيء. ذلك كان منذ ما يقرب من خمس سنوات، ولما طالعهم الإحباط أكثر، ووجدوا أن القوانين والجو العام السلطوي أصبح يسخر من الثورة، ويحاول طمس معالمها يشقى الطرق، لم يجدوا إلا عبارات الانتقام، بمعنى.. «كل واحد يخلص نفسه بنفسه، ويجب حقه بدراعه»، ولعل أشهر عناوين الأفلام تم تداولها، خاصة موجة الانتقام الفردي، وقد انتفى الحس الجمعي تماما، ليصبح «قلب الأسد» يتصدر المشهد، وعبارة مثل «ما تجيش جنبها لجيبك تحتها».

ما فيش صاحب بيتصاحب

الشيء اللافت والمسيطر على هذه العبارات يتمثل في حالات الشك وعدم اليقين، خاصة في الحالتى الصداقة والحب، والعبارات التي تنفي وجود مثل هذه العلاقات كثيرة ولا تحصى، خاصة حالة



إصدارات

«الأعمال الشعرية» للمغربي صلاح بوسريف

الرباط - «القدس العربي»:

عن دار أفريقيا الشرق، وبدعم من وزارة الثقافة المغربية، صدرت الأعمال الشعرية للشاعر صلاح بوسريف، في جزأين، وهي مجموع الأعمال التي صدرت منذ بداية التسعينيات إلى اليوم، وبينها «فاكهة الليل»، «على إثر سماء»، «شجر النوم»، «نوتوات زرقاء»، «حامل المرأة»، «شبهوات العاشق»، «شرفة يتيمة» في جزأين، «خبز العائلة» و«حجر الفلاسفة»، «إبر عمياء» لا تحيط إلا بالروح يليه معراج الشراب».

«مقاربات بنوية في السرد - الشعر»

عمان - «القدس العربي»:

صدر حديثا للكاتبة اليمنية أمينة يوسف كتاب جديد في النقد الأدبي بعنوان «مقاربات بنوية في السرد - الشعر»، وقد سبق لأمنة يوسف أن أصدرت عدة كتب تذكر منها: «تهجين الاتجاه في سرد ما بعد الحداثة»، «نقليات السرد في النظرية والتطبيق»، «خذوا هذه الذاكرة» (شعر) يقول الناقد المغربي سعيد يقطين: «كل أبحاث أمينة يوسف تنم عن اختيار ودفق في المعالجة، وتبين أصالة الموضوع وتبدو فيه شخصيتها باحة متمرس، كتكتشف مناطق في القصيدة لم يتم الالتفات إليها.

كما أن لغتها الواضحة دقيقة تنم عن فهم للمصطلحات وللحقول المعرفية منها. كما أنها في تحليلها النصي تنم عن ثقافة أكاديمية وتمثل للمنهج الذي توظفه وحس فني وجمالي

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

«بشر نسيهم الله» ضمن سلسلة روايات الهلال

بروح السخرية، إحدى سمات المصريين في مواجهة الظروف القاسية، حيث لا يملك قصيري في مواجهة الظلم سوى السخرية من الطبقات المهمة «للصوص الشرعيين»، كما كان يطلق عليهم.

قص «بشر نسيهم الله» التي صدرت ضمن سلسلة روايات الهلال ترجمها لطفي السيد، وتضم «ساعي البريد ينتقم»، «البنيت والحشاش»، «والحلاق يقتل زوجته»، «وخطر الفتانزايا»، «والجيجال لا يحملون إلا بالعيش» وفيها يعلن سيد كرم أن الاحتجاجات الأساسية للحياة بسيطة وقليلة، ولا تحتاج إلى حلول عظيمة؛ فالبنشر جوعى والجيجال لا يحملون إلا بالعيش. ومن أجواء القصص: «نظر شاكوتو لابنه باندهاش مشفقا. لم يقل شيئا. داخل عقله المعذب بلا توقف، لم يعد هناك مكان لأم جديد. ببساطة، كان يشعر بالانسحاق من حركة ابنه؛ لأنه كان يدرك الآن أن داخل هذا الطفل -لحمه وبمه- كان يتشكل بؤس وواع واقعي لم يكن لاحظته حتى ذلك الحين، ومن الآن فصاعدا سوف يكون مرتبطا ببؤسه. إلى متى؟ سيكبر الطفل وينمو معه بؤسه، حتى اليوم



الصداقة، فهناك إحساس قوي بالغدر وعدم الثقة في الآخر «ما فيش صاحب بيتصاحب» كمثل، وهي عبارة لإحدى الأغنيات الشعبية النائعة هذه الأيام في مصر، وكأنها مأخوذة من وحى العبارات المخطوطة فوق الكابتك (جمع توك توك). الأمر لا يقتصر على الناسي لحال الصداقة، بل هناك حالة من التوترو وانتظار الانتقام في أي وقت، هناك حالة عنف مكتوب إلى أقصى حد، وهو ما تعكسه الكلمات التي في الكثير من الأحيان تتجاوز حدود الآداب المتعارف عليها اجتماعيا، لكن يتم استعادها وأقصى منها في الحوار الشفاهي بين الناس، هنا ينتقل الشفهي إلى المكتوب والمعلن للعلن، من دون أي أهمية لعواقب رد الفعل، الذي أصبح في الغالب يتوافق مع الكثيرين، سواء من الركاب أو المسارة، ومن هذه العبارات... «لو صاحيك خاندك اغتروا دناك، التقدير خسرتنا كثير، الملح داب والعيش الكلاب/عشت عصفور جرحوني عشت أسد احترموني، يا بخت اللي صاحبه في الضحك مسخرة وفي وقت الجد راجل مش مزه، صاحبت كلب خرسني صاحبت صاحب خبسني، الوقت اللي احنا فيه صعب الجسد تلاقبه، بعثني يكام يا صاحبي؟ وخيرا تعمل شخرا تلقى.

الحب وأشياء أخرى

شهدت العبارات المكتوبة احتفاء بحالات الحب وتحولاته، لكنها في الغالب لم تتعد عن الحس الانتقاسي، وعدم الثقة، كلمات مثل «هواله» أو «يا ظالمني» أصبحت في عي النسيان، تبدأ العبارات هادئة، مثل... «فلطعة عمري إني حبيبتك»، أو «البداية كانت ليك والشاية بيون عليك!»، ثم تأتي معروفة الغزل «ارفعه حاجبها ومحدث صاحبها»، أو الأقوال المباشرة عن علاقة محدودة يومئ بها صاحب العبارة، مثل.. «يا توسعي بنظولك يا تجيبسي رقم تليفونك، يا توسعي العيايه يا تجيبس تركبي معايا»، وهي أقوال تربط بين الشكل والأخلاق -الفكرة نفسها التي تبرر التحرش- وتلقي باللائمة على الفتاة وطريقة وشكل ملابسها -فالتخيير هنا إما أن تلزم بشكل مناسب في ملابسها، وإما تصبح صيدا سهلا!- ومن خلال الوازع الأخلاقي المزعوم، تأتي عبارات «يقيد بايه الجمال طالما الورة شمالي، ولا عمر الفسيخ هيبقي مربى ولا عمر الشمال هتربى» -لفظة شمال تطلق على الفتاة سيئة السمعة -وأخر بجيبب من الآخر.. «الحب من غير بوس زي الطرحه من غير ديوس».

الظاهرة الاجتماعية

أهم ما يميز هذه العبارات منذ أن التفت إليها سيد عويس، أنها تعكس التغييرات الاجتماعية العميقة، لدى أهم وأعرض الفئات في المجتمع المصري. إنها عبارات الأغلبية، الصامته في الماضي والصاخبة الآن. ويمكن أن يعثر رصدها ومحاولته تحليلها كل فترة زمنية، لأنها دالة في فئة تقع بين طبيعة التحولات ووجهات النظر تجاه الأحداث والحوادث الكبرى. ورغم أن هذه العبارات أعمق وأشمل من أي محاولة نظيرية أو بحثية، لأنها مجهولة المؤلف في الكثير منها، تماما كما المزحة، إلا أن محاولة تأطيرها في دراسة، ربما تحفظها وتعتبرها دفنًا من دفاتر أحوال الشعب، في إراءه ويتوقعه ويفكر فيه، وقد انتقل الشفاهي إلى المكتاسي، أي تم الجهر والتصريح به في وجه الجميع، وهو شكل من أشكال المواجهة في أبسط صورها وأعقمها، وربما فرصة لمراجعة ما حدث وقد أصبح الجميع يشاهد ويعايش نتاجه، ولا نجد خامسا أفضل من هذه العبارة التي سجلها صاحب أحد الكابتك... «ما تحطش مفتاح سعادتك في جيب حد».



توفيق قريرة *

احتراف الصورة واحتراق الكتابة

■ لا يخلو عصر من احتفاء الإنسان بالصورة.. الصورة كانت دائما أبسط وسيلة لنقل ما يعتمل في ذهن من أفكار، أو بصورة أكثر دقة لعرض ما يعتمل فيه من تمثيلات ذهنية عن الكون. وكان أقدم ما ترك لنا الإنسان من تراث ثقافي ملموس صورة في الكهوف أو تماثيل..

ما أكثر هذه التسمية دقة: التمثال. إنه هيئة تمثل مسا لتعريف في ذهن من صور مجزأة. التمثال أصق صورة مشخصة لصورة ذهنية مجردة. لم يكن الإنسان ليعيد شيئا مجردا من دون أن يجسده في تماثيل تحاكيه، فالتمثيل هي مرحلة من تاريخ البشر يجسدون فيها آلهتهم في أشكال يرونها عليها، كأنها موجودة بينهم شاحصة تنظر إليهم وتحاطبهم. كان الزمن المجرى يشغتل قديما بالحنن ومن الحسن يعود إلى المجرى؛ بهذا كانت الصور تمثيلات، لكنها كانت أيضا رموزا. الصورة في عصر التمثال كانت تقدن من الصخور النقيسة ومن المعادن النادرة كل بحسب قدرته وسلطته ونقوده. لكن الفترة القادحة في تاريخ البشر كانت حين صارت الصور شكلا من أشكال الكتابة. فأول ما عرف الإنسان القديم الكتابة ما كان يستعمل لها حروفا كما تفعل اليوم، لكن يستخدم لها صورة حتى سميت الكتابة الأولى باسم الكتابة التصويرية. تعد الكتابة المسماة في بلاد الرافدين والهيروغلييفية في مصر من أقدم الكتابات التصويرية. إذ تعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد. في ذلك الوقت كانت الصور ترمز للأفكار قبل أن تصبح الحروف رمزا لها، كما في نظام كتابتنا اليوم؛ وحتى في كتابتنا اليوم ما تزال بعض الحروف تحترق صوراً الكائنات مثلما هو الشأن في أول حروف الألفبائية في اللغات الأوروبية الحديثة المنقول عن الألفبائية الفينيقية فاليونانية والذي يخترن صورة رأس ثور (ألفا تعني في الفينيقية الثور).

الصورة إذن نظام علامي قديم أقدم من الكتابة أو الخط. لكنه نظام متطور يجد في كل عصر أشكاله التي يعيش بها ويستمر، ولقد عرف في عصرنا كيف يجود أدواته فصار يرتكز على محامل خفيفة أهما العدسة التي فاقت عدسة العين نقلا وجوده. أغلب المهينين اليوم على العالم سياسيا واقتصاديا يسيطرون عليه بالاعتماد على الصورة.

الصورة أقرب العلامات إلى الإدراك لأن وسيلتنا التي ندرنها بها بصرية وحتى الكتابة أيضا وسيلتنا إلى إدراكها بصرية، لكن الصورة ليست رمزا تصويريا لا تفك شيفرتها إلا من يعرف الشيفرة كما هو شأن الكتابة. لا يمكن لن لا يعرف العربية أن يفك شيفرة ما كتبه الآن وأنا أن قرأت الصينية لتعذر فهمي لها، لأنني لا أستطيع فك شيفرتها. لكن الصورة نظام ترميزي لا يتطلب فك شيفرته معرفة بقوانين خاصة، فيما أن علاقة الصورة بما تعتمه تقوم على المحاكاة أو المشابهة، وبما أنها من الأيقونات أي العلامات التي لها تشابه بالعالم الخارجي الذي تمتمه، فأونها لا تتطلب مواضع خاصة، كما هو الشأن في الكتابة، لذلك تكون مفهومة ومدركة بأكثر يسر من أي نظام علامي آخر، وهذا ما يقسر رواجها واكتساحها. عبر العصور، بقية العلامات الأخرى. لكن لكل الناس المعرفة بالكيفية التي تحترق بها صناعة التأثير بالصورة، وليس متاحا لكل الناس أن يحترقوا صناعة التأثير بالكلمة في الخطابة أو بالحرر المكتوب في المقال السياسي أو في النص الإبداعي.

من يمتلكون اليوم العالم كانوا قاردين على أن يحترقوا فن التأثير بالصورة وقدرتهم تمثلت في جعل هذا الفن يقوم على ثلاثة أسباب كبرى، اثنين منها يرتبطان بالصورة بما هي نوعية أو مادة، وواحد يرتبط بوظيفة الصورة بالنسبة إلى الجمهور الذي تتوجه إليه، فأما السببان اللذان يتعلقان بالصورة مادة فيتمثل الأول في تجويد إخراج الصورة ويتمثل الثاني في إضافة مرافقات لها من مواد أخرى كالصوت أو الكتابة، فالصوت أو الكتابة مثلا مرافقان للصورة وهي مقصودة لذاتها كما في النصوص الإشهارية التجارية أو السياسية.

إن تجويد الصورة أمر له خبراؤه الذين وصلوا اليوم إلى مرحلة تكون فيه الصورة من جهة الجودة أكثر إبداعا من الواقع الذي حاكته، فإن كان الحاكي جميلا كانت أكثر جمالا وإن كان الحاكي المنقول بانثسا كانت على درجة من الجودة، بحيث تقدر أن تعبر عن البؤس بأكثر مما تعبر عنه الوضعية الواقعية نفسها عيانا. فالصورة هي من هذه الجهة تقوى ما تريد بفضل الجودة التقنية العالية، والصورة بحكم امتدادها الفضائي الذي يغطي كل الفضاء الشاشي الإبداع في المحامل الكلاسيكية أو في الفضاء الثلاثي الأبعاد في المحامل التكنولوجية المتطورة، تجعل العلامات الأخرى خامتا لها سواء أكان كلاما أم كتابة. وتعتبر المقاطع الإشهارية أبرز مثال على ذلك، فالكتيب لا يكون إلا بعد أن تكون الصورة قد استنفدت جزءا من وظيفتها التأثيرية والجمالية؛ وفي نشرات الأخبار فإن الصورة تبدأ من ملامح المقدم ولباسه وماكياجها.. للخلقة الفيزيائية ولحركة الجسد ولجمالياته وللإشارات التي يأتيها دور في عالم الصورة، وأكثر القنوات الإخبارية حرقية تعرف أي الوجوه يصلح لنشرات أوقات الذروة ولغيرها وأنها يستحق المشاهدة في برنامج ولا يصلح ليكون في آخر، أما التقارير المصورة فهي لب الخبير، هي ما ينتظره المتفرج ليثبت به الخبر أو ينفيه ليتردى في قوة التأثير أو ينقصه.

وأخيرا فإن فن التأثير بالصورة يرتكز على سبب ثالث هو حسن التوظيف وهنا فسان الوظيفية التأثيرية أو الانفعالية هي التي تتطلب اليوم في كثير من المؤثرات التي تعتمد الصورة. لكن الانفعالية ضربان أحدهما قصير المدى وثانيهما طويله. قصير المدى يريد تحقيقا للهدف قريبا وأني، لذلك يسعى إلى تجييش الحس وإلى خلق رد فعل سريع لدى المتفرج، وهذا ما تجده في الإشهار وفي السياسة وفي السينما وفي غيرهما، وأكثر الانفعالية تأثيرا ما تصبح فيه الصورة محملا رمزيا يتخفى فيه المطلوب وتدفع الصورة متلقيا إلى أن يتفاعل بالبحث في الحفي؛ أيها تعتمد الإيحاء والإيماء والترميز، وإذا كان التأثير الأول يقتل التفكير فإن هذا يحميه وإذا كان التأثير الأول يذهب للعقل ويحدث النشوة لم يستتق بعدها العقل بعد التثويد فإن العقل مع هذا التأثير لا يتنام ولا يتوهم بل ينشط؛ وتأثير هذا الضرب من الصور أكبر لأنه تأثير واع ويبرز في مجالات فنية كالسينما التجريدية أو الرمزية في البرامج السياسية ذات السقف الثقافي العالي جمهورها قليل لكنه موجود.

في ظل هذا العالم المؤثر من الصور تجد الكتابة متفلسها لأنها تعيش في ظل ثقافة الصورة. يمكن للكتابة أن تصنع الصورة كما هو الشأن في السينما حين تنقل النصوص إلى صور؛ لكن من يحول المكتوب إلى مرئي تصويري ينبغي أن يكون عارفا بكيفية ترجمة نظام علامي إلى آخر، ولقد أصيب كثير من الكتاب والقراء بالإحباط حين رأوا ما كتب وهو يفقد ميزته الفنية والفكرية على الشاشة الكبيرة أو الصغيرة لأن عيون المخرجين كانت أبسط من أن تستوعب قلم الكاتب، غير أن هناك نصوصا أخرى مكتوبة ذاتها السينما إبداعا على كتابتها.

في البلاد التي لا يصدق فيها الكتاب أن العالم صار ملكا للصورة ويبحثون عن تعاضل كتابتهم مع ذلك العالم ينشأ نوع من الصراع بين الفنون التي تكون الكتابة سندها (القصة المسرح الشعر...) والفنون التي تكون بالصورة. فلا يرضى كتاب الرواية أو القصة على السينما ولا يرضى صحافيو الورق على صحافيي القنوات التلفزيونية، وقد لا يرضى شاعر عن لوحة فنان وقد لا تروق قصيدة لرسام وقد يتراميان بقلة الفهم ويعصر الأمر محمولا على عدم التفاهم. في كثير من البلاد التي لم تتعاضل فيها الصورة مع الكتابة يعيش المبدعون والفنانون والإعلاميون في جزر بينها مسافات من سوء التفاهم ومن الجهل أو التجاهل. في هذه البلاد لن تموت الصور بل ستعيش محرومة من الكلمة والحرف وستحرق الكتابة لأنها ستضيء لوحدها ولن تجد من يسرج تارها من بقية العلامات الأخرى التي ظلت تعيش مثل الصورة على مادة نورانية بالأمس واليوم وغدا.

* كاتب تونسي

«قناص بغداد»... فيلم بمشاركة عربية تركية في عرضه الأول في اسطنبول

إسطنبول - من صهيب قلالوة، عمر شقلية:

عُرض يوم الثلاثاء، فيلم سينمائي بعنوان «قناص بغداد»، الذي يجسد حياة قناص بغداد المعروف باسم «جوبا» إبان فترة الاحتلال الأمريكي للعراق، في مركز «جان كرجا» الثقافي، في مدينة إسطنبول، تحت رعاية مؤسسة «إنسانية» العالمية. واستهل الحفل، فاعليته بكلمة القاها «شرف عبد الغفار»، مدير مركز إنسانية العالمي، تلاها عرض الفيلم الذي استمر لنحو 35 دقيقة، ثم كلمة المصري عبد الرحمن عبد الحليم، مخرج الفيلم السنمائي، لينتهي بتوزيع الدروع للمشاركين في الفيلم. ويتناول الفيلم الاحتلال الأمريكي للعراق، والقناص الذي كان يستهدف الجنود الأمريكيين هناك في العام 2003.

والفيلم من إنتاج مشترك لعمل تركي عربي، بدعم من مؤسسات ولجان عدة، من بينها مؤسسة «إنسانية» العالمية ومن إنتاج شركة «أطلس يورو»، بطولة «عبد الرحمن الشافعي» مصري، و«جوزال رافشانو» وبمشاركة عدة ممثلين منهم «يشار كوتباي» تركي.

وقال «عبد الرحمن عبد الحليم»، مخرج الفيلم، في تصريحات خاصة على هامش العرض، «إن الفيلم يتحدث عن شخصية معروفة في المقاومة الشعبية العراقية، خلال الفترة التي كان العراق محتلاً بها من قبل الجنود الأمريكيين آنذاك، وإن قصته درامية، لكنها تجسد الواقع الذي حصل في العراق».

وتابع، «الفيلم تم إنتاجه من خلال عمل مشترك بين العرب

والأتراك، والذين قاموا بدور العرض، بعض الممثلين المصريين والأتراك، المعروفين على الساحة التركية، ومن بعض الممثلين في الدول الأخرى مثل العراق».

وأضاف قائلًا «تصوير أحداث الفيلم تم في تركيا، في مدينة أورفا على الحدود السورية التركية، بسبب أننا كنا نبحث عن موقع قريب من الأحداث التي كانت تجري في العراق».

وذكر أن «سبب إنتاجنا لهذا الفيلم، أن تاريخنا مليء بقصص البطولات الثيرة، لكنه لا يوجد أي نوع حقيقي من هذه القصص، ونحن نحاول إظهار قصصنا من وجهة نظرنا نحن، وليس من وجهة نظر الغرب».

وأوضح «عبد الحليم» قائلًا «لأسلاف الإعلام الأمريكي أو الغربي يقدم صورة نمطية للعرب سيئة جدًا، ويتم اتهامهم دائمًا بالإرهاب، في حين إن الحقيقة تختلف عن هذا الشيء، ونحن ندورنا نعمل على إظهار الحقيقة في فيلم (قناص بغداد)».

وأكد، «إن السينما الأمريكية تعمل على إنتاج أفلام، لإظهار صورة حسنة عن الجيش الأمريكي، للتغطية على جرائمه في العراق، أو أي بلد قام باحتلالها، مع أنه قام بارتكاب أبشع الجرائم الإنسانية في البلاد المحتلة من قبله».

واستطرد «إننا نحاول أن نحارب بنفس السلاح الذي يحاربونا به، وهو السينما، التي نستطيع إيصالها إلى كل الناس، والفيلم الذي



تقدمه هو فيلم من دون حوار، ليخرج عن حدود اللغة، ويصل إلى كل الناس حول العالم، لفهم أحداث الفلم بمجرد مشاهدته».

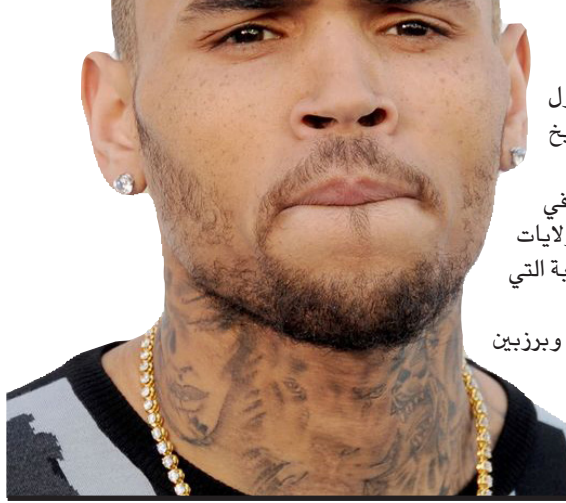
ولفت «عبد الحليم» إلى أن «واقع البحث عن شخصية قناص بغداد، كانت مميزة جدًا في عمليات القنص، وأن الرصاصة عنده كانت بجندي أمريكي، وهذا الشيء أزعج القوات الأمريكية، وتحدثت عنه كثير من الممثلين العسكريين في الولايات المتحدة».

وقال الدكتور «شرف عبد الغفار»، مدير مؤسسة إنسانية ومقرها إسطنبول التركية، خلال حفل العرض، إن «الذين فهموا الشعوب وفهموا احتياجاتها الحقيقية، هم قليل في العالم، وأن هناك جوانب كثيرة لا يمكن أن نهملها، ونحن نسعى لسد حاجات الشعوب، ولم تعد الحاجة حاجة مادية فقط»، ونوه «عبد الغفار»، قائلًا «لقد وضعنا مناهج تعليمية وتثقيفية على جميع المراحل الدراسية في العالم، مثل أفغانستان والشيشان، ولكن أتت قوى الشر مع الأسف، لمنع ذلك الخير الذي تقدمه، وارتكنا وقتها أنه ليس فقط علينا السعي على الأرض بين الناس، ولكن هناك قضاء وإسعا يجب أن يستغل، طالما أن الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي ليست ملكاً لأحد».

وأفاد، لقد أرتكنا أن الإعلام سلاح جبار لا يمكن إغفاله في معركة عالية، وهي معركة لا تحارب فيها أحد، ولكننا نحارب لإظهار الحقيقة المجرده».

وقناص بغداد الراحل الذي كان يتبع للجيش الإسلامي في العراق كان يستهدف قوات التحالف. ظهر ضمن سلسلة أفلام يقوم بإنتاجها الجيش الإسلامي في العراق تحت عنوان قناص بغداد، وأعلن أنه قتل 645 جندياً أمريكياً، وكان آخرها، الإصدار الثالث في أوائل عام 2008، بالترام مع عيد الأضحى المبارك.

ويلقب جنود التحالف قناص بغداد بكلمة «جوبا»، وهي كلمة ذات عدة معانٍ ترتبط كلها بالوت، ومن معاني هذه الكلمة رقصة زنجية ترمز إلى الموت.



رفض منح كريس براون تأشيرة دخول استراليا على خلفية إدانته بضرب ريانا

وقال وزير الهجرة الاسترالي بيتر دوتون في سبتمبر/ أيلول إن مكتبه يعتزم رفض منح تأشيرة دخول لبراون بسبب تاريخه المظلم المنزلي.

وتتبع مشكلات تأشيرات دخول براون من حادث اعتداء في 2009 على صديقته آنذاك المغنية ريانا والحكم عليه في الولايات المتحدة بالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ وهي العقوبة التي ألغيت في فبراير/ شباط.

وكان من المقرر أن يقدم عرضاً في بيرث وملبورن وسيدني وبيربين في ديسمبر/ كانون الأول.

وأضاف البيان «يأمل كريس ونحن في القيام بالجولة في المستقبل القريب».

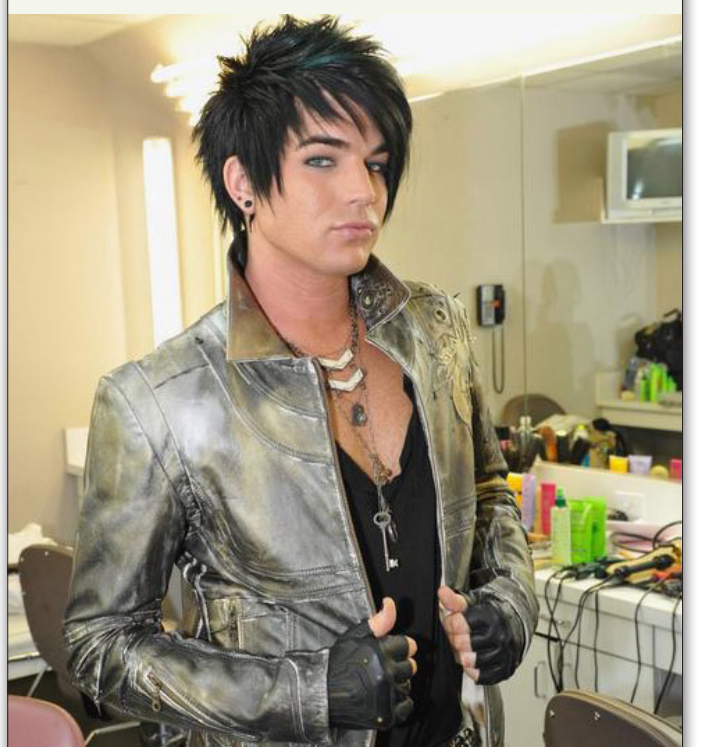
لوس أنجليس - دب أ: ذكرت تقارير أنه تم رفض منح تأشيرة دخول استراليا للمغني كريس براون، مما دفعه لإلغاء جولته المقبلة في استراليا.

وأفادت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية بأنه تم رفض منح كريس التأشيرة على خلفية إدانته بضرب صديقته المغنية السابقة ريانا.

وقالت الصحيفة إن براون اضطر لإلغاء جولته في استراليا ونيوزيلندا بعد رفض منحه التأشيرة.

وأكدت شركة تيكيت استراليا، المعنية بإصدار تذاكر حفل كريس في استراليا، في بيان نياً لإلغاء، وقالت «تم إلغاء جولة كريس براون في نيوزيلندا واستراليا، التي كانت مقررة في كانون أول/ ديسمبر 2015».

جدل في سنغافورة حول السماح للمغني الأمريكي المثلي آدم لامبرت بإحياء حفل



سنغافورة - رويترز: ربما حقق المغني الأمريكي آدم لامبرت شهرة كبيرة من خلال برنامج المسابقات (أمريكان آيدول) لكن عواض منافسة في سنغافورة اجتذبت آلاف الأصوات على الإنترنت في جدل محتدم بشأن السماح له بإحياء حفل في المدينة خلال رأس السنة.

وجعت العريضة ضد لامبرت والموجهة للشركة المنظمة ميديا كورب والحكومة نحو 14 ألف صوت لدعم الحجة بأن إحياء حفل للمغني المثلي يتعارض مع قيم سنغافورة، لكن عريضة مناهضة لتويدان لامبرت جمعت أكثر من 11 ألف صوت الجمعة دافعة بالسماح بإحياء الحفل سيظهر أن سنغافورة تنبذ التمييز وتشجع التنوع.

وقالت الشركة المنظمة للحفل إنها متمسكة بلامبرت الذي أثار جدلاً خلال حفل توزيع جوائز الموسيقى الأمريكية عام 2009 عندما قبل عازف الكيبورد وقام بمحاكاة أفعال جنسية مع راقصين.

والجنس بين الرجال غير قانوني في سنغافورة.

وقالت عريضة الاحتجاج التي نشرت دون اسم من قبل مجموعة تقول إنها تمثل الأهالي القلقين «ندعو منظمي حفل رأس السنة 2016 لإدراك واحترام قيم غالبية سكان سنغافورة الذين عبروا عن رغبتهم في الحفاظ على التنسج الأخلاقي للامة».

سبعة أفلام قصيرة تحاكي الأزمة الاقتصادية في اليونان ضمن عروض بانوراما الفيلم الأوروبي

القاهرة - «القدس العربي»:

ضمن فعاليات الدورة الثامنة من «بانوراما الفيلم الأوروبي» قسم خاص بعنوان «إضاءة على سينما اليقظان»، ويتضمن هذا القسم برنامجاً خاصاً للأفلام القصيرة «رحلة عبر اليونان أثناء فترة الأزمة»، الذي عرض فيه سبعة أفلام قصيرة تتناول الأزمة الاقتصادية التي تعرضت لها اليونان منذ عام 2011، وتعكس الأفلام السبعة تأخير هذه الأزمة على الشعب اليوناني بكافة مستوياته وأعمارهم وأجناسهم.

في فيلم «كاسوس بيلي» للمخرج يوجو زويل تتبع الكاميرا في مشهد واحد سلسلة بشرية طويلة لطبقات وإعمار مختلفة تبدأ من داخل إحدى المحلات التجارية والتي تمر عبر أماكن أخرى متتالية لتنتهي السلسلة أمام بوابة كبيرة عربية توزع الأغذية التي تغلق أبوابها في وجه هذا السرب البشري، الذي يسقط واحداً تلو الآخر تباعاً بسبب نفاذ المخزون الغذائي، فيسقط الطابور تباعاً حتى ينتهي إلى المشهد الأول داخل المسوبر ماركت، حيث تهرب عربة التسوق في شوارع خاوية من البشر حتى تصل إلى صحراء فتوقف أمام الرجل الذي أفرط عقد الطابور في البداية، الفيلم حاز على جائزة أفضل فيلم قصير في مسابقة «هيليك فيلم أكاديمي» عام 2011.

تصيرت مجموعة الأفلام باعتبارها على احتفال الحوار والتعبير بلغة الصورة، في فيلم «45 درجة»، أخرج جورجيس جريجوراكس، وتدور الأحداث في أثينا خلال في شهر أغسطس/ آب 2012، حيث يعجز الأب عن إطعام أطفاله ويعجز أيضا عن الحصول على وظيفة بعد أن طرد كل الأيواب، لكنه لم يجد أجابه فلم يجد سبباً إلا في استخدام العنف ليحصل على قوت أطفاله، فيلجأ إلى شقيق زوجته، الذي يحرضه على مشاركة في عملية سرقة حتى يجد نفسه متورطاً في قتل أحد الأشخاص، الفيلم حصل على جائزة أفضل فيلم قصير في مسابقة «مهرجان درسدن»، الأثاني عام 2014.

أما فيلم «المولد»، أخرج نيكوليتا ليوزي فيشهد بط الفلم على أحداث المظاهرات التي وقعت في أثينا، حيث تنهار حياته أمام عينه ولا يجد سبباً للخروج من الأزمة النفسية التي تحيط به إلا بالهروب داخل مله التجاري، لكن المظاهرات تصل إلى

بابه، فيقوم الرجل بإحراق المحل والخروج مع المتظاهرين، وقائع الأزمة الاقتصادية أصابت الشعب اليوناني بصدمة نفسية، فنرى في فيلم «سيتيغرفشي» ما لي الأفضل للمخرج ثاتوني سيكوجيوس تعكس الآثار النفسية لتدني الوضع الاقتصادي والتي طالت رجلاً يعمل في أحد البنوك وجد نفسه ذات صباح بلا عمل فيدخل في حالة من الاكتئاب والهروب عن طريق النوم المتواصل، بينما تحاول زوجته إخراجها من هذه الحالة، لكنها تفشل وتصاب هي أيضاً بمشاعر اليأس.

أما فيلم «المسحوق توقف في جزير»، أخرج امريسا باستا والسوتوحي من قصة المسحوق توقف في إيولي للكاتب كارلو ليفي، ويصف الموضع الزمري لعائلة يونانية اجبرت على إغراق مكتبة بيع الكتب الخاصة بها، وانعكس الحال على أطفال هذه الأسرة، بعد أن انتقلت العائلة للعيش في بيت الجدة، وتذهب طفلة هذا المنزل إلى المدرسة في حالة بائسة تخير تعاطف المعلمة.

في فيلم «سباق صعب»، أخرج ديمترو نيكولوبولسو، تحدثنا الشابة الباحثة عن عمل صعوبة في سداد فواتير الخدمات الخاصة بها بعد انقطاع خدمة الكهرباء عنها لعدم السداد، أخذت ما تبقى لها من أموال وهي مجرد 6 يورو، وذهبت للتفاوض مع الشركة، وهي في طريقها إلى هناك يصادفها العديد من الأحداث المفيرة، التي ترسم صورة قاتمة لأثينا المعاصرة والمقيدة بالأزمة الاقتصادية.

آخر الأفلام القصيرة التي عكست أثر الأزمة الاقتصادية لليونان بأسلوب ساخر فيلم الرسوم المتحركة بعنوان «شرح أزمة اليونان»، ومن خلال شخصية الطفلة «اليونان»، التي ترمز إلى الدولة، تتعرض للانتهام من قبل الوحش الكاسر، الذي يدعى الديون، حيث لا يمكن للاقتصاد الأوروبي وحده انقاذها، وحين يفتق الأمل، يتدخل صندوق النقد الدولي لحل الأزمة. الفيلم حاز على جائزة «آي أف» الذهبية في قسم الرسوم المتحركة في مسابقة «آي أف كومونيكشن ديزاين» عام 2011، وحصل أيضاً على شهادة تقدير في مسابقة الرسوم والتصميمات اليونانية، ومسابقة «ماني أند مي» في مهرجان «بيتفيلم» عام 2010.



مصريان يقدمان دروساً بمبالغ رمزية لتشجيع الشبان على تعلم عزف الموسيقى

الإسكندرية - رويترز: أطلق المبادرة شابان مصريان درسا للمصريين والعزفان الكمان هما نجوى محمد وأحمد محيي الدين - وكلاهما في أوائل العشرينيات - لتشجيع الشبان على تعلم الموسيقى بمبلغ رمزي قدره عشرة جنيهات مصرية (1.3 دولار). وعادة ما تبلغ قيمة تعلم الموسيقى في حصة مدتها ساعة واحدة بين 50 و150 جنيهاً مصرية.. لذلك فإن تعلم العزف على الآلات الموسيقية يعتبر رفاهية لا يقدّر كثير من الشبان المصريين على تحمل تكلفتها.

وتفيد إحصاءات رسمية أن أكثر من نصف المصريين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً وعددهم نحو 20 مليون نسمة يعانون من الفقر ويصل معدل البطالة بينهم إلى 77 في المئة. وتخصص المبالغ التي تجمع من الطلاب لدفع إيجار الأستوديو وشراء آلات الكمان لا يقدرون على شراء آلات خاصة لأنفسهم.

وقالت نجوى إنهما يعرفان أن هناك إقبالاً على تعلم الموسيقى بمبالغ زهيدة لكنهما لم يتوقعا أن تنتشر مبادرتهما بهذه السرعة.

وأضافت معلمة الكمان «أنا واحدة بقالي ستة ونص باعزف كمنجة، نفسي آخذ طبعاً درس خصوصي وأروح معاهد وأعزف في فترتي وكده، بس المشكلة إن كان فيه فلوس كثير يعني.. إن أنا أجيب مثلاً كمنجة بمئات وأدفع كمان مئات عششان أتعلم درس خصوصية، كانت مشكلة بالنسبة لي عششان أنا طالبة، فيالتالي حاولت أنا أساعد الناس إن هي تتعلم موسيقى، تتعلم حاجة جديدة شوية بس مجاش في بالي خالص إن الموضوع يكبر كده وإن ناس كثير نفسها تتعلم موسيقى يعني».

وأوضح أحمد محيي الدين أنه نجوى لا يسعيان للترويج من هذه المبادرة لكن هدفهما هو خلق مساحة للفن.

وقال «أنا بالفعل أساساً بتعلم فن من غير أي فلوس، فالعشرة جنيهه دي عششان حق المكان بس، أحننا عازبين نوصل فن بس، مش عازبين حاجة تانية، مش عازبين نكسب فلوس، أحننا بالفعل هواة، بالفعل أنا لما أتخرج ممكن يبقى مجالي شغل المسرح، شغل الريكاز، بس الله أعلم، أحننا حاجة بتحبها عازبين نعملها مع الناس زي ما الناس اللي قبلنا في فريق الكلية وكده كان حاجة بيحبوها وصلوها لنا، أحننا حبينا نوصلها بس على نطاق أوسع من الكلية».

ونظراً لقلّة الموارد المالية ومحدودية التمويل فإن محيي الدين ونجوى يعتبران أن التعبير الفني في مجتمعهما أمر مشجع.

وقالت طالبة تدعى مئة عبدالجواد إنها كانت تستعجز عن تعلم عزف الكمان بدون مثل تلك الدروس.

وأضافت «طبعاً يعني إن دي حاجات تهفيد البلد نفسها يعني، الموسيقى والرسم والكتابة وكل الحاجات دي بتزود الإبداع عند الإنسان يعني، فالغروض إن البلد توفر الحاجات دي بأسعار رمزية، إن هي تبقى في متناول أي حد يعني، ده المفروض إن هو يحصل.. بس مش موجود».

ومنذ عام 2011 شهدت مصر العديد من المبادرات المحلية والشروعات التي تركز على الدور الذي يلعبه الفن والثقافة في المجتمع المدني وتقدم منصات جديدة للتعبير الفني.

افتتاح مهرجان الكويت المسرحي السادس عشر بمشاركة 8 عروض محلية

الكويت - من فيصل ياسر:

افتتح وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الكويتي، الشيخ سلمان صباح سالم الحمود الصباح، مهرجان الكويت المسرحي السادس، مساء الثلاثاء، على مسرح الدسم، في العاصمة الكويت.

ويشارك في المهرجان، الذي يستمر حتى 11 الشهر الجاري ثمانية عروض مسرحية هي «العرس»، و«عربة مليحة بالقطن»، و«المنجنيق»، و«المنطق»، و«القلعة»، و«بلاد أزول»، و«الجنسول»، و«بلا غطاء»، وجميعها لفرق كويتية، بالإضافة إلى ندوة فكرية مصاحبة بعنوان «المسرح وتعزيز الوحدة الوطنية».

وقال «الصباح» في كلمة له في حفل الافتتاح إن «المهرجان يمثل منارة إشباع كويتية في فنون المسرح وجلباته لتتوير الفكر الإنساني»، وفيما أن «الكويت تولى الفن المسرحي كامل الدعم والرعاية والإهتمام لأهمية رسالته السامية الفكرية والثقافية والتنويرية في تعميق الإدراك بالروى الإبداعية الوطنية».

وأوضح أن «فكر ومفهوم حرية الإبداع المسؤولة تجذرت لدى الشعب الكويتي منذ عقود مضت وأولتها الحكومات المتعاقبة كافة سبل الدعم والرعاية»، مشيراً إلى أن ذلك أنتج حركة مسرحية كويتية رائدة في منطقة الخليج العربية قاد فكر النقد البناء والترويج الهادف إلى آفاق الفن المسرحي الرافقي الذي وجد قبولاً منقطع النظير داخل وخارج دولة الكويت».

وقال الأمين العام المساعد لقطاع الثقافة في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويتي الدكتور «بدر الدويش» في كلمة له، إن «خريطة المجلس الثقافية غنية جدا من حيث الإهتمام المعيز بالمسرح إيماناً بدوره الهام في تنوير المجتمع والسرير به إلى رحاب العقل والمعرفة».

وتابع أن «على المبدع المسرحي تنفس هواء الحرية ليقيم بالودر المناطق به في التواصل مع القضايا المجتمعية والإنسانية»، مشيراً إلى أن للمسرح دوراً هاماً في تعزيز وحدة الصف الاجتماعي ومجاهبة دعاوى الفرقة والطائفية والتطرف.

وتضمن حفل الافتتاح تقديم عرض مسرحي بعنوان «الطبيبور»، من تأليف وإخراج «عبد العزيز الصير».



حل العدد السابق

2	6	3	1	9	8	7	5	4
9	4	5	2	7	3	1	6	8
8	7	1	4	5	6	3	2	9
5	1	2	6	8	9	4	3	7
7	8	4	5	3	2	9	1	6
3	9	6	7	4	1	2	8	5
6	5	7	3	2	4	8	9	1
4	2	8	9	1	5	6	7	3
1	3	9	8	6	7	5	4	2

صوتك أنا أحب.. وتشرب القهوة من يد سمراء.

الجدي: تنظر في المرأة وبدل أن ترى وجهك ترى وجهها آخر، ويطير الخفاش مبتعداً ويبقى هديل الحمام.

الدلو: الجهود التي بذلتها في الماضي بدأت تعطي ثمارها ستظل تسعى إلى الحب لأنك تجد فيه عالماً سحرياً لا يعاقله أي عالم من حولك.

الحوت: يزداد اهتمامك بالأمور التنظيمية وتتلقى هدية اليوم في الغد، تجد من حولك يقفون موقفاً ودياً وحنوناً منك.

الحزن، وأن تلقي أوهاك من أبار الماضي السحيق.

السرطان: زهرتك لاتزال مضمخة بالعطر ملاً بالحريق، فلا تقل وداعاً عند بوابة التشاؤم واخضع رداء الشك الرث فوراً.

الأسد: تهيم من اجبتك على كل شيء اليوم وتعجز عن صياغة الحكم وتحويله إلى واقع. ولكن ماذا يخبرك لك الغد من أموره؟

العلازة: تلبس عباءة من حرير السنابل وخيوط السحاب وتهتف بأعلى

إسراج

الحمل: يطلب منك الاحتراس في كل خطوة تتقدم بها اليوم، علماً بأن هناك من يسهر على حمايتك من كل سوء.

الثور: قم بالتخطيط مسبقاً لما تنوي فعله في الغد فهذا يوفر الوقت وعدم التخبط، ستعبر الجسور وتركب الأمواج بحثاً عن ابتسامة.

الجوزاء: عليك اليوم أن تدير الدفة نحو شطآن الحب والمرح وأن تترك ساحات

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	6	5	9	4	8
			7	6	
9					5
8	5		7	4	9
			5		
	2	4	1	5	3
					2
1		3	7		
	5	7	4	1	3

مدينة ورزازات المغربية تستضيف «المهرجان الجامعي الدولي لسينما الشباب»

الرباط - «القدس العربي»:

تستضيف مدينة ورزازات من 17 إلى 19 من الشهر الجاري، الدورة الأولى للمهرجان الجامعي الدولي لسينما الشباب، تحت شعار «السينما ملتقى الثقافات»، بمشاركة عدد من البلدان العربية والأجنبية. وتتضمن الدورة الأولى لهذا المهرجان، الذي تنظمه الكلية متعددة التخصصات ومنسدى الجنوب للسينما والثقافة، مسابقة لأفلام طلابية للسينما من المغرب والجزائر وتونس ومصر وفرنسا وألمانيا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية، ومائة مستديرة من تشييسات أكاديميين من المغرب والخارج. ويتراس لجنة التحكيم حمادي عبود من تونس، وتضم في عضويتها الفنانة مجيدة بن كيران ورشدي المنيرة من المغرب وبارتريك أرنو من فرنسا وعيسى راس من ألمانيا والجزائر.

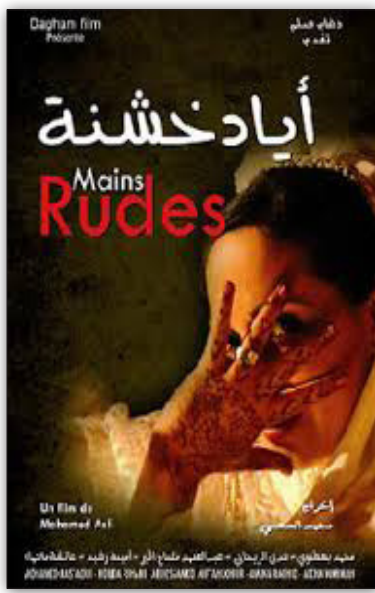
وتتضمن فعاليات الدورة عرض أفلام روائية وثائقية لها علاقة بالشباب موضوعاً أو إخراجاً، منها «محاولة فاشلة لتعريف الحب»، و«قلوب محترقة»، و«أياد خشنة»، و«أزول»، و«أسدان».

و«شكون أنا»، وضمن فقررة ضيف الدورة يستضيف المهرجان المخرج والأكاديمي عز العرب المحرزي العلوي، حيث سيتم عرض أفلامه «أندرومان» و«أزوران» وباقي

أفلامه الوثائقية، وتقديراً واعترافاً بمثقي السينما والباحثين فيها.

وخدمة للجانب التكويني للطلبة وشباب المهرجان وتنظم الدورة، ورشات من يديرها الأساتذة بين حين صفت في موضوع «الديكور و السينوغرافيا»، وإبراهيم هنائي في محور «التعبير الجسدي وإدارة الممثل أمام الكاميرا» وبارتريك أرنو في «المنتجات الرقمية»، وعز العرب المحرزي العلوي في الإخراج السينمائي.

وتنظم على هامش المهرجان معارض فنية وثقافية، معرض الفنان التشكيلي موحسا ملال تحت عنوان «الجنوب: تقاليد وأصوات»، ومعرض «أهل» الذي أشرف على تشييقه المساوي مصطفى، ومعرض الكتب السينمائية والفنية ويشرف عليه حسن بن اعاد. ويتراس الدورة الأولى للمهرجان رئيس جامعة ابن زهر عمر حلي كضيف شرف، كما توأب فعالياته أسماء فنية مغربية وأجنبية، كحكيم بلعباس ومحمد العسلي ومحمد خبي وأحمد المعنوني والياس بوخوشة، ووسيم القربي وإبراهيم زكريا قدور وغابرييل ترومبلاي.



الإعلام بين الخرافة والتنجم وتبادل وضعية فضائية بين الروس والفانوس!

لينا أبو بكر *

الحرب العالمية الثالثة تستوفي ميراث اندلاعها النووية، وما هي تمشي من تحت أقدامنا وتصدع بها إلى مسرح اللحمة الكبرى، التي تبشر بنهاية اسرائيل كما نمتا بنا سفر يوئيل وأشياء في فيديوها يعج بها «السيوتوب»، تحدث عن مد هائل لامة قديمة تجمع عليهم من أطراف الأرض، وتحقق كتابات ورباعيات المنجم نوستراداموس، الذي يستند إليها أرباحا مخيفة في سوق الفلك الغربية، خاصة بعد تحقق نبوءاته حول نابليون وهتلر والحرب العالمية وجدار برلين والمهبوط على سطح القمر ويرحي التجارة في الأرض الجديدة، كما توثق قناة «ناشونال جيوغرافيك».. التي استعانت بأراء محللين اعترفوا بأن الخرافة التي تثبت وقائعها أكثر من مرة تخرج من دائرة الافتراض لتدخل إلى النطاق المعلوماتي، فلماذا لا يستفيد العالم إن من طاقة التنجيم؟ طيب! هل يؤمن الإعلام بالخرافة أم أن له حسابات أخرى غير معنية بمسائل الإيمان؟ هل معلق أن التحليل الخيري والسياسي للحدث ينقص مبدأ الاستعانة بالروايات التاريخية والدينية التي تثبت في كتبها المقدسة بأهوال المواجهة الأخيرة في حرب القيامة وكان نوستراداموس أهم من برهنا؟ أم أن الإعلام برمته يعبر عن توجه علماني أعمى، يفصل الأخبار عن التاويلات القاعدية ويكتفي بالوشورات الآتية والاستشرافية للملفات الاستخباراتية والأمنية الكبرى؟

حسناً إذن، ربما علينا أن نطعن على ضمير المواطن العربي الذي لم ينجح النطق الإلكتروني ببطحه وتسييد اللكمة المغناطيسية القاضية إليه بعد سرقة ثوراته، ليس لأنه لا يستحق الحرية بل لأن الحرية لم تكن قد نصبت بعد لتليق بقيامته، وبالتالي فإن عمليات شققت الدهون والزوائد الإيدولوجية حسب ما يراها الرجل الآلي الغربي، باءت بالفشل، وظل العربي متمسكا بموروثه الديني أكثر من ذي قبل، بل أنه سخر وسائل التواصل الاجتماعي لمكتبته التاريخية وخبرته الدينية، التي يتكسّف بها أحابيل الألعاب الإلكترونية التي استعانت بذات المكتبة لتشويه النبوءة بإجراء عمليات تجميل حديثة وما يتلامم وأهداف الغزو الغربي، ويروض الشعوب العربية بملء إرادتها لها، دون أن يترك بصمة على أية نوازع إجرامية واستعمارية سواء للكاويوي أو الدب الأحمر أو القارة العجوز أو حتى التين الصيني، وإنما مؤامرة يعترف بها أصحابها ويسلمون بالإعلام بنود طحظها بحذافيرها، دون أن يرف لإعلام جفن، كان المؤامرة أصبحت خيرا جانيبا أو حواشي فاضة، لا تلقى ذات الراج الذي تحظى به المرفعات النووية الأكثر إثارة، فهل هزنت؟ أم أن العالم يتوق لعرض نووي يترى به أشراف الرقة؟ أم هي صفة من التعامل مع السيوتوب، كعرافة، صدمته إن اكتشف أنه لم يقرأ فحجان المهدي المنظر، لأن من شرب القهوة كان موساديا يتسلى بعلامات يوم القيامة على صفحة الأنباء في الفيسبوك!

وضعية فضائية معكوسة

في شريط فيديو كاريكاتيري للشخصية الكرتونية «سعمة»، التي يؤديها الممثل الأردني موسى حجازين، يضع أوباما و عبد الله النسور في قفة واحدة في حلقة حوار افتراضية حول راتب المواطن الأردني والأمريكي، يستهتلا بالترحيب والمساءلة:

● سيد أوباما، والحكي لعبد الله النسور: ما هو الراتب الشهري للموظف في أمريكا؟

و حين يحصل على اجابة مقدارها ستة آلاف دولار شهريا ينطق منها ثلاثة ويحفظ ثلاثة لا تسالته الحكومة عنها، يتوجه بذات السؤال إلى النسور الذي يتضح عندما يخبره أن راتب الموظف الأردني ثلاثمائة دينار ينطق منها ثمان مئة، مستنكرا أن تتدخل الحكومة الديمقراطية بصمته بتوليته بالقرعة بين دخله ومصاريفه، مما دفع أوباما لمغادرة الأستديو.

الجميل في هذا الحوار الكرتوني ليس في كرونيتيه، إنما بالتعامل مع الحكومات العربية بذات الطريقة التي تتعامل فيها الحكومة مع الحقائق، حيث تلقب الصورة ورأسا على عقب، ليصبح الحق على المواطن، لدرجة تتعدك بمسؤوليته التامة عن التدخل الخارجي بشؤون الجحيم، وهي ذات الوضعية التي يتخذها نديم فقيش في «معامل التسوه الجيني للحشد»، حيث بيعة المواطن اللبناني بالبهيلة والمخرب والماجور، وهو يستعرض بعض اللقطات للمحتجين على تعامل الجيش العنيف مع مظاهرات الشارع اللبناني ضد اللقائات الوطنية، بينما هو ذاته من كان يحرض الشارع السوري على إسقاط جيشه وبارخص الطرق وأسفلها، فلماذا تعز عليه كرامة السوريين ولم تعز عليه كرامة شسعه، دعه من الجيوش العربية ومن هو المسؤول عن تورطها بجرائم الحرب والإنتهكات الأمنية والإستراتيجية، وركز فقط على معيارية البساطير العسكرية فوق الصحن المتدلية من ذيل إعلامي ليقط:

الامر نفسه يقال عن تخلفية قنسة «الجديد»، لعرض التحرير اللبناني، فالتشويه الذي يقع على الأسرى المحررين لا يمكن تصوره، خاصة في سؤال مراسلة القناة لأحد الجنود عن سبب أسره وتدايمته، ليجيب أن الخسرة حتى وإن كانت إرهابية لم تتعرض لهم بكملة أو إساءة، ولما استنكرت عن بروده ونكرته بحرقه قلب أهله، أجابها أنه يأخذ بعين الاعتبار الأسباب الخفية للصراع وما يمكن أن ينجح عنه؛ لا شك أن الجندي العظيم هو الذي لا يحترم سجانته ولا يعطيه مبررا لتجريدته من سلاحه، ولكن الطريقة التي تعاملت بها المراسلة مع هذا الحدث المقلوب، قلبت طاقة النصرة.

ثم تأتي «بي بي سي» العربية لتتشن حملة إعلامية على الإمارات، علما بأن هناك دولا أخرى ترتكب انتهاكات حقوقية وأخلاقية تفوق الصور ولا تجد «بي بي سي» صوتا أو قفة واحدة تحرك المشهد ولو بمقدار «أحم إسم دستور يا أسيانا»، وهو ما يثير قلقك خاصة أن ترى برنامجا يتهنأ بتعاظم مع العلامات الآسيويات في الإمارات، ضد القانون الذي يعاقب على الزنا بالسجن ومن يفتون وراءه يسؤال واحد فقط: هل نتوقع أن نرى يوما، ما برنامجا في «بي بي سي» يتعاطف مع الجالية الهندية في بريطانيا، ويطلب الحكومة البريطانية بالسماح للقلية المقدسة بالتحوال في الشوارع وقتل الناس دون التجرد على إطلاق رماصة إقناذ واحدة للقرابين البشرية تكريما لقضية هذا الحيوان، علما بأن أعلى معدلات وفاة سنويا تسجلها الإحصاءات العالمية هي بسبب هذا البروتوكول العقائدي الدومي؟ ثم لماذا لا تشن الحملة قهقمة على العنصرية الأوروبية تجاه العرب والمسلمين وعمليات التكنيل بهم وحملة وأجاء مراسم جنازاتهم السرية ودفنهم بعيدا عن عيون الإعلام والكليات؟ تداول نشطاء على الفيسبوك «مشهدا مرعبا للصهيانية، الذين كانوا يتصدون لمظاهرة لنشطاء عرب وغربيين مناصرين لحق الشعب الفلسطيني بالحرية ودرج الإحتلال، حيث كان الإعتداء الصهيوني سافرا ولا قانونيا، ووحشيا، يتخذ من العمليات الإرهابية في باريس ذريعة أو غطاء يبرر بها غيظه وأحقده، ولا تجد فضائية عربية ولو مجهولة تتخذ من القائمة السوداء التي تصدرها اسرائيل حيطا تجر به العالم وراء أكثر القضايا عدلا في التاريخ؛ القضية الفلسطينية؟

ريما كان الخلط بين القوتنة الإعلامية والفلتنة الإعلامية واضحا، في الحالات التي سقتها هنا على الوضعيات المقلوبة للمشهد برمته، كل ما يحتاجه الإعلام هو التفريق بين «اللواط الإعلامي» هذا وعمليات شد الععض التي تؤدي مع أخطاء في الممارسة إلى حكة جلدية مزمنة بعد تناول الصحن الفضائية!

ماذا مانويو

أمريكا أو اسرائيل لن يبهما أن تكشف «القائمة السوداء» عن مكان صنع الخلايا الإرهابية «الإسلامية»، لأن الإعلام العالمي سيجد لها مبررا في صناعتها ما دامت ستدمرنا بعد إنتهاء صلاحيتها، وما دامت ستعاقبان الشركاء العرب خاصة لأنهم طرعو أمريكا واسرائيل بما ذهبنا إليه حتى لو لم يكن لهم خيار برفضه أو مجرد التزم الحياء، ولهذا تحديدا تظهر القائمة السوداء الآن، فمراحل التصنيع الأولى لن تهم الإعلام، لأن أمريكا تقود تحالفا يفوق الستين دولة ضد منتوجاتها من الألعاب النارية، ولن يهم الإعلام أيضا أن يكون شركاؤها ضمن جيش تحالفا، لأن هذا ليس أكثر من توجيه يضاعف إجراءات التاديب العقوبة لأن القانون الأمريكي لا يحمي المغفلين العرب!

الحرب ليست هي الرهان، وليست هي الحدث، لأن روسيا التي جاءت محملة بعدة أسلوية تفوق حاجتها للإبقاء على مؤخرة كرسي الرئاسة الأسدية سالا من أية خوازيق على الطريقة القذافية، لا تراهن إلا على طريق الحرير، في لعبة شند الحبل التركي بيننا وبين أمريكا، فمن سيظهر بسوريا: الروس، أصحاب الأدمغة المدمجة بالبراءة الشكائ، أم الفانوس الذي سيتم العنور عليه في قصر السلطان وحيدا بلا كراس ولا رؤوس!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

عودة «ليالي الحلمية» بعد عشرين عاما على أيدي أيمن بهجت قمر وعمرو ياسين



لقطة من ليالي الحلمية

نفسه الله يرحمه، بالإضافة إلى أن تقديس الأعمال الفنية شيء مؤسف في الحقيقة وفي رأيي يتناقض مع طبيعة الفن نفسه الذي يلزمه التغيير والتجريب بشكل عام، خاصة التلفزيون أساسه الاستمرار والاستبقاء فبسه أنه يقدم أعمالا لها نهاية من أول جزء، ففكرة أن منتج يقور أنه يكمل ليالي الحلمية ليست فكرة سيئة ولا تتمايق ولا تزعل بالعكس - في رأيي - فكرة جريئة من الصعب جدا أنك تتوقع الناس ما تستقبلها أزا، وأخير الحكم على عمل من قبل ما تشوفه وضع غير سليم، وتوقع الفشل والشعور بالضييق وتخبين أن العمل سيء مفروض بالنسبة لي تماما، العمل لم يكتب بعد، وبالتالي تنتظر حتى نشاهده قبل أن نتسرح ونحكم أو نحبط الناس، واتمنى التوفيق للزميل والصديق العزيز أيمن بهجت قمر والسيناريست عمرو محمود ياسين.

القاهرة - «القدس العربي» - من رانيا يوسف:

أعلن السيناريست أيمن بهجت قمر عن تعاقد مع المنتج محمود شمس والمنتج طارق صيام لكتابة الجزء السادس من مسلسل «ليالي الحلمية»، بمشاركة السيناريست عمرو ياسين، وسيؤف يقوم بإخراج المسلسل المخرج مجدي أبو عميرة، لعرضه في شهر رمضان المقبل. وبعد المسلسل الدرامي «ليالي الحلمية» من أشهر الأعمال التلفزيونية المصري والعربية التي كتبها السيناريست الراحل أسامة أنور عكاشة وقدم أول جزء منها عام 1987، وأخرجها إسماعيل عبد الحافظ، ورصد فيها على مدار خمسة أجزاء جزءا هاما من التاريخ المصري الحديث في إطار اجتماعي شيق، حيث تدور الأحداث حول الصراع بين سليم البديري (يحيى الفخراني) والعمدة سليمان غانم (صلاح السعدني) واستفاد نازك السلحدار (صفية العمري) من هذا الصراع بما يخدم أهدافها الخاصة، حيث قدم سليمان غانم من الأرياف من أجل الثار لوالده عبد الثواب غانم، الذي مات في السجن بسبب إسماعيل البديري، وقد بدأت المواجهة بينهما عندما قام سليمان غانم بشراء أسهم في مصنع سليم البديري للمنسوجات، ثم فضح زواج سليم البديري السري من عليه بدوي القماش.

وختم عكاشة السلسلة عام 1995 بزواج علي من زهرة الذي لم ينه الصراع بين والديها بل زاد سوءا بعد أن اعتبرها مسؤولة عن وفاة زوجته الأولى شيرين، يتزوج عادل البديري من فلسطينية بعد انفصاله عن قمر السماحي ويدير مصنع البديري بعد أن عاد يوسف بعد، بينما يدير قوة السماحي المعلم سيد أبو بولة (يوسف شعبان) بادئا عهدا جديدا بما تمثله قوة السماحي من رمز لصخر.

منذ أن أعلن السيناريست أيمن بهجت قمر عن إطلاق الجزء السادس من سلسلة «ليالي الحلمية» بدأت الإنتقادات تلاحقه، الناقدة ماجدة خدر الله قالت على صفحتها الشخصية على الفيسبوك: «الجزء السادس من ليالي الحلمية لا يجوز، لأن فيه حاجة أسمها ملكه فكرية وادبية، ولا يجوز لأي مؤلف معاصر أن يقدم عملا عن أحفاد سليم البديري ونازك السلحدار وسليمان الغانم، ولا يجيب سيرتهم من أصله، لأن

خالد عجاج يعود للساحة الفنية بأغنية منفردة

القاهرة - «القدس العربي»:



يعكف المطرب خالد عجاج حالياً على التحضير لأغنية جديدة منفردة سوف يطررها خلال أعياد رأس السنة بعد الإنتهاء من تسجيلها خلال هذا الشهر. وأوضح أن الأغنية ستعرض فترة غيبة طوال السنوات الماضية، الذي ابتعد فيها عن الساحة الفنية، وأضاف أنه على استعداد أن يقدم كل يوم أغنية جديدة، أو اليوم كامل لكنه لا يجد التمويل من جانب شركات الإنتاج، وبسبب ركود السوق الغنائية، وأضاف إلى أن فكر شركات الإنتاج الغنائي اختلف وتغير وأصبحت توجد فرصة، ولذلك نحن بحاجة لقانون راع لها لنحمي حقوق المنتج والفنان.

عارضة الأزياء المغربية رانيا أبركيون تشارك في مسلسل تلفزيوني جديد

الرباط - «القدس العربي»:

قالت عارضة الأزياء المغربية رانيا أبركيون إنها تقرا في الفترة الحالية سيناريو مسلسل درامي سيعرض في رمضان المقبل، لافتة إلى أنها أجلت فكرة التمثيل كثيرا بسبب مشاريتها في الموضة والأزياء، حتى تجد الدور المناسب لها، والذي يضيف إليها لا سيما أنها في بداية خطواتها التمثيلية. وأشارت إلى أن المسلسل بطولة جماعية لجموعة من النجوم الشباب في العالم العربي والمغرب، ويقدم أطرا لبعض الأزمات والمشاكل التي تواجه الشباب في العالم العربي، وبعض الصراعات التي تشغل بال الجيل الحالي من الشباب والفتيات، وأنها طلبت من المخرج أن تحصل على الوقت الكافي لإبداء الرأي النهائي للموافقة على العمل.

من ناحية أخرى تدرس رانيا في الفترة الحالية عرضاً للمشاركة في أحد أكبر مهرجانات الموضة والأزياء في أوروبا.

أمل بوشوشة تقف في حب مروان خوري في مسلسل «مدرسة الحب»

بيروت - «القدس العربي»:

ومازن طه ويشارك فيها إضافة للبيها، الفنان اللبناني باسم مخنية. «مدرسة الحب» هو مسلسل يجمع أكثر من 150 ممثلا من العالم العربي يتكون من 60 حلقة موزعة على عشرين ثلاثية، ويصور في أربع مدن عربية، كما يشارك الفنان كاظم الساهر في المسلسل بدور الراوي، بالإضافة إلى أنه سيقدّم مجموعة من الأغنيات الخاصة بالمشاعر بالشارع زوار قبانسي، وقد أنتهى المساهر من تصوير عدد من مشاهد العمل الشهر الماضي.



لقطة من بوشوشة ومروان خوري

أبو ظبي تستضيف العرض الأول لفيلم «حرب النجوم» خارج أمريكا

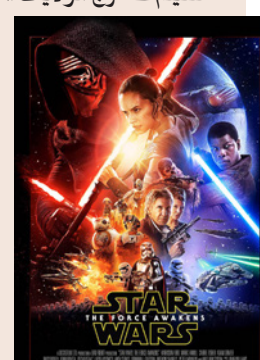
أبو ظبي - «القدس العربي»:

أعلن المركز الإعلامي والترقيفي في أبو ظبي، أن الإمارة ستستضيف العرض الأول للفيلم خراج الولايات المتحدة الأمريكية، منتصف الشهر الجاري في فندق قصر الإمارات.

وتعليقا على عرض الفيلم، قالت نورة الكعبي، الرئيس التنفيذي للمركز: «إن افتتاح عرض فيلم «حرب النجوم: القوة تستيقظ»، في العاصمة قبيد بدء العروض الجماهيرية، يعد برهنا على نجاح عمليات التصوير والإنتاج التي تم تنفيذها في العاصمة الإماراتية».

وأضافت «لقد تضمنت جميع الإعلانات الترويجية التي صدرت للجزء السابع حتى الآن مشاهد عديدة تم تصويرها في إمارة أبو ظبي، وحقت نسبة مشاهدات مرتفعة جدا، وتنتظر اليوم أن يشاهد العالم من خلال واحد من أهم وأضخم الانتاجات العالمية على الشاشة الكبيرة». وتمثل أبو ظبي في فيلم «حرب النجوم: القوة تستيقظ»، كوكب «جاكو» الصحراوي، وقد قدم المركز لفرق العمل أثناء تصوير مشاهد في المدينة تسهيلات تصوير المشاهد في اثنين من المواقع خلال شهر مايو/ أيار 2014، وبمشاركة 650 شخصا.

ويعتبر حرب النجوم: القوة تستيقظ، النسخة السابعة من سلسلة الأفلام الشهيرة، والتي من المتوقع أن يكون واحدا من أكثرها نجاحا عبر تاريخ هذه السلسلة. وسيتم العرض الأول للفيلم في منطقة الشرق الأوسط في احتفالية خاصة تتخللها عروض السجادة الحمراء.



بوستر حرب النجوم

مسرحية «زيب».. الأم التي يريد الجميع أن يلبسها السواد

عمان - «القدس العربي» - من أروى الباشا:

يوجه الكاتب والسيناريست السوري عدنان العودة من خلال عرضه المسرحي «زيب»، تحيةً من محبونة لمدينته الرقة أو أمه البعيدة كما يسميها، هي التي يريد الجميع أن يلبسها السواد، مقولة أو متكولة على قتل، ولكنها مع ذلك ما تزال مصرة على ارتداء هيازيها الملونة، كما طير الحجل في منطقة الفرات.

يقول في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي»: «مسرحية «زيب»، تحكي قصة حب، كحكايات الدواوين والمقاهي، وانتقال هذا الحب من جيل لجيل، عبر سلالته من ثلاثيات العشاق من خلال البحث عن جمل مفقود، وهذا الجمل هو استعارة للحامل الثقافي، كما النخلة والكربة، ما يعني أنه يقارب الحدث السوري من زاوية أبعده، هذه الزاوية التي تدعو للحب والحياة، فيما يلعب الآخرون في كل الزوايا المقابلة دور الطقس والإلغاء».

وأضاف العودة «هذا هو أول نص مسرحي كتبته، وكان عنوانه «ثلاثيات»، وقد فاز في مسابقة «مديرية المسرح والموسيقا» في عام 2003، طبعا النص نشر مطبوعا، طباعة خاصة، وقد رأيت أن أغبر عنوانه إلى «زيب»، وأن أعمل على إضافة بعض التعديلات عليه، طبعا هذا النص يدخل ضمن ثلاثياتي المسرحية «زيب» - خيل تايهة - المرد والكلمة».

وتابع السيناريست السوري «تتناول ثلاثياتي المسرحية، منطقة الفرات والجزيرة السورية، التي عانت الأزمن من الاستبداد البعث مرة، ومن استبداد «داعش» مرة أخرى، وبالتالي ما تم العمل عليه لطمس تنوع هذه المنطقة العرق والثقافي، علما أنها من أكبر الخزانات الثقافية في المنطقة». ومن المقرر أن يعرض «زيب» على خشبة مسرح القبايني بدمشق هذا الاسبوع، وستتولى المخرجة والممثلة نسرين فندي إخراج العرض، وسيلعب أدوار البطولة فيه كل من محسن عباس، رنا جمول، مجد مشرف، شادي قاسم، وروجينا رحمون.



عدنان العودة

الأعضاء غير الخليجيين في «أوبك» يضغطون لخفض إنتاجها النفطي وروسيا تواصل ضخ كميات قياسية



علي النعيمي

وفاجأ ارتفاع الإنتاج الروسي «أوبك» مرارا على مدى العام المنصرم، وقبل عام قال النعيمي أن إنتاج الحقول السيبيرية المقادة سينتراجع، وأن «الأخير سيخسرون بشدة قبل أن نستشعر نحن أي ألم».

وسمحت موسكو لعمليتها بالتراجع على مدى العام الأخير، للتاقت مع تراجع الأسعار وزادت شركات النفط معدلات الحفر.

وفي الأسبوع الماضي قال «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» أن السعودية قد تضطر إلى خفض قيمة عملتها المربوطة بالدولار أو خفض الإنتاج في نهاية المطاف لحماية إيراداتها.

وأبلغ عدة مندوبين غير سعوديين في «أوبك» وروترز أنهم يأملون أن يستمع النعيمي إلى الأعضاء الآخرين الذين تعدد مواردهم المالية أقل كثيرا من الموارد السعودية، وهم بحاجة إلى دعم عاجل من ارتفاع أسعار النفط.

وقال مندوب «أهل هذه المسرة» أن يكون الوضع مختلفا لكن أشك في هذا، وقال آخر إنه لا يرى حتى الآن أي دلائل على إمكانية الاتفاق على تخفيضات يوم الجمعة.

من جهة ثانية نقل تقرير إعلامي عن وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، قوله أمس الأربعاء إن إيران لا تحتاج إلى أخذ الإذن لزيادة إنتاجها من الخام بعد رفع العقوبات.

وتأمل طهران بزيادة إنتاج النفط بسرعة بعد رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها، وهو أمر متوقع العام المقبل، وتقول إن على الأعضاء الآخرين في «أوبك» تقليص إنتاجهم لإفساح الطريق لعودة إيران إلى السوق.

ونقل موقع معلومات وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت (شانتا) عن زنگنه قوله «إيران لا تحتاج لإذن من أي دولة كي تزيد إنتاجها من النفط»، وأضاف أنه كتب لأعضاء آخرين في المنظمة للتواصل بشأن سياسة إيران.

ينطوعوا في السنوات السابقة بخفض الإنتاج، مما يعني أن تحمل السعودية العبء وحدها. وقال النعيمي لدى وصوله فيينا أمس الأول إنه سيستمع إلى الأعضاء الآخرين الذين يشكو كثيرون منهم من تراجع الأسعار قرب أدنى مستوياتها في ست سنوات دون 44 دولارا للبرميل من ذروة بلغت 115 دولارا قبل نحو 18 شهرا.

وقال مندوب لدى «أوبك» من دولة تسعى في العادة إلى خفض الإنتاج «أهل هذه المرة بأن يكون الوضع مختلفا لكن أشك في هذا»، وقال آخر إنه لا يرى حتى الآن أي دلائل على احتمال الاتفاق على تخفيضات يوم الجمعة.

وقال غاري روس، المتابع المنافذ لمنظمة «أوبك» ومؤسس «بيرالزجي» الاستشارية التي مقرها الولايات المتحدة، أن السعوديين يفتقرون إلى حلفاء لخفض الإنتاج في الوقت الذي تضخ فيه إيران والعراق وروسيا المزيد، في حين أن مستويات الإنتاج العالية مرتفعة جدا.

وقال روس في مكررة متوقفا استمرار سياسة «أوبك» دون تغيير يوم الجمعة «المشاكل سائلة الذكر تبدو مستعصية».

وبالنسبة للسعودية فقد دفعت احتمالات تسجيل عجز كبير في الميزانية الأولى بالفعل إلى طرح فكرة إصلاحات محتملة لن تحظى بالشعبية مثل فرض ضريبة القيمة المضافة وخفض دعم الطاقة.

ويؤدي تراجع إيرادات النفط إلى قيام طبقة المال والأعمال ذات النفوذ بالضغط على الرياض من أجل سرعة إنهاء حربها المكلفة في اليمن. لكن رغم اتخاذها خطوات لخفض النفقات الزائدة، فقد أشارت الحكومة إلى أنها ستستخدم احتياطيها الأجنبية الضخمة ومستويات الديون المنخفضة لالقاء على الاتفاق الرأسمالي مرتفعا في الميزانيات القادمة بهدف المحافظة على

«نبراس» القطرية للطاقة تزيد حصتها في «شركة أواسيس» الأردنية للكهرباء

■ الدوحة - د ب أ: وقعت شركة «نبراس للطاقة» القطرية أمس الأول اتفاقية للاستحواذ على حصة «شركة الكهرباء والماء القطرية» في شركة «إيه.إس.أو.إس» أواسيس ليمتد، و قدرها 39 في المئة، وتمتلك «إيه.إس.أو.إس» ليمتد، 60 في المئة من شركة «إيه.إس.أو.إس» الأردن القابضة» التي تمتلك مشروع محطة المناخر في المملكة الأردنية الهاشمية والتي تبلغ طاقتها الإجمالية 374 ميغاواط. وقالت شركة «نبراس للطاقة» في بيان أنه من المتوقع انتماء الصفقة في نهاية العام الحالي.

وتعتبر محطة المناخر أول مشروع في الأردن يقوم على أساس إنتاج الطاقة المستقلة، حيث تم التشغيل النهائي للمحطة في عام 2009، ويقوم المشروع ببيع الكهرباء للمولة لشركة الكهرباء الوطنية في الأردن وفق اتفاقية شراء طويلة الأمد تنتهي في عام 2033. ويشترك في المشروع شركتا «إيه.إس.أو.إس» الأمريكية و«ميتسوبي» اليابانية. وتأتي هذه الصفقة في سياق استثمارات «نبراس» في السوق الأردنية، حيث استثمرت في تطوير مشروع محطة شمس معان لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية في عام 2014، وتوقع اتفاقية استحواذ على حصة في مشروع محطة إبي بي في 4 في عام 2015.

مجموعة «العيان» السعودية تخفض حصتها 25% في بنك «كريدي سويس» السويسري

■ زوريخ 2 ديسمبر كانون الأول (رويترز): أوضحت معلومات لبورصة «إس.آي.اكس»، البورصة الرئيسية في سويسرا، أمس الأربعاء تراجع حصة مجموعة العيان السعودية في بنك كريدي سويس أكثر من 25 في المئة منذ نهاية 2014. وتملك العيان 4.95 في المئة في «كريدي سويس» ثاني أكبر بنوك سويسرا، وكانت تحوز في السابق 6.7 في المئة من أسهم البنك، وذلك وفقا لتقرير البنك السنوي في 2014، وباتي خفض حصة العيان السنوي بينما يقوم تيغاني ثيام، المدير التنفيذي الجديد للمصرف السويسري، بإصلاحات تشمل عملية اكتتاب خاص مع 37 مستثمرا قداميا نحو 1.35 مليار فرنك سويسري (1.32 مليار دولار) للبنك في إطار خطة لزيادة رأس المال. وإذا كانت «مجموعة العيان» رفضت المشاركة، أو لم تشارك بالقرن المتناسب مع حصتها، فستراجع نسبة حيازتها في أسهم البنك.

ورفض «كريدي سويس» التعقيب على حيازة «العيان»، وأجمعت المجموعة على التعقيب. (الدولار = 1.0260 فرنك سويسري).

«سويت» البريطانية لخدمات الإنشاءات تقر بدفع رشى لتأمين عقود عربية

■ لندن - رويترز: قال مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة في بريطانيا أمس الأربعاء ان مجموعة «سويت» لخدمات قطاع الإنشاءات أقرت بدفع رشى في الشرق الأوسط.

وأضاف المكتب ان الشركة أقرت بارتكاب مخالفات يجرها الفصل السابع من قانون مكافحة الرشوة الصادر في 2010. وقالت «سويت» التي تقدم خدماتها لمشروعات الإنشاءات وإدارة المباني والبنية التحتية ان المخالفة تتعلق بعقدين وقعتها في 2013. وفي يوليو/تموز من العام الماضي قال مكتب مكافحة الاحتيال إنه فتح تحقيقا في أنشطة الشركة في الإمارات العربية المتحدة «وامان أول» من نشر مزاعم الفساد في يونيو/حزيران 2013. وهو يسهم بسويت 14.5 في المئة إلى 17.25 بنس أثناء التعاملات في بورصة لندن.

صندوق النقد الدولي يتوقع تراجعا حادا في أوضاع الكويت المالية

■ الكويت - وريترز: توقع صندوق النقد الدولي المزيد من التراجع الحاد في الأوضاع المالية الداخلية والخارجية لدولة الكويت في 2015 و2016 بسبب هبوط أسعار النفط، مشيرا إلى إمكانية تحسن هذه الأوضاع في الأجل المتوسط نتيجة التعافي الجزئي لأسعار النفط وحجم إنتاجه. جاء تقرير الصندوق أمس الأربعاء في ختام المشاورات التي أجراها في الكويت. وقال التقرير «الهبوط في أسعار النفط أدى إلى زيادة الحاجة للملحة لتتوسع الاقتصاد وخلق فرص عمل مرتفعة الإنتاجية». واعتبر الصندوق أن هذا الأمر يمثل «أولوية للحد من الاعتماد الزودج لدولة الكويت على الإيرادات النفطية والعملية الوافدة». وقال أن الحكومة الكويتية تركز على إجراء إصلاحات لاحتماء الإنفاق الجاري، وتحديد أولويات الإنفاق الرأسمالي، فضلا عن السياسات الهادفة لزيادة دور القطاع الخاص في الاستثمار، وخلق فرص العمل للمواطنين. وأضاف أن هبوط أسعار النفط أثر سلبا على الموازن المالية الداخلية والخارجية لدولة الكويت، وترتب عليه تباطؤ معدل النمو الاقتصادي خلال عامي 2014 و2015. وأكد أنه على الرغم من ذلك فإن «المصدات المالية المرتفعة لسدي دولة الكويت، ومساحة الاقتراض الواسعة، مكتنا الحكومة من تصحيح أوضاع المالية العامة بيسر، ومواجهة انخفاض أسعار النفط والاستمرار في دعم النمو من خلال الإنفاق الاستثماري الكبير».

سعر النفط يواصل الهبوط مع ارتفاع المخزون الأمريكي

■ لندن - واشنطن - رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الأربعاء إذ عززت زيادة مخزونات النفط الأمريكية تخمة العرض العالمي، فيما يستبعد المستثمرون أي احتمال بأن تخفض منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» الإنتاج خلال اجتماعها هذا الأسبوع. ووزل خام برنت 52 سنتا إلى 43.92 دولار للبرميل في معاملات قبل ظهر أمس، منخفضا للجلسة الخامسة على التوالي، وكان الخام قد هبط إلى 43.90 دولار في أقل مستوى في منذ 23 نوفمبر/تشرين الثاني ويتهجه لتسجيل أدنى إغلاق له في أسبوعين. وتراجع سعر الخام الأمريكي الخفيف 41 سنتا إلى 41.44 دولار للبرميل. ويتجاوز إنتاج النفط الطلب بكثير. وتسببت تخمة العرض المتنامية في هبوط الأسعار أكثر من 60 في المئة منذ يونيو/حزيران 2014. من جهة ثانية أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس ارتفاع مخزونات الخام بالولايات المتحدة الأسبوع الماضي للأسبوع العاشر على التوالي وزيادة

مؤسسة الخليج للاستثمار وشريكان يوقعون عقود مشروع غاز في البحرين

كيلومترات داخل البحر لاستلام الغاز الطبيعي المسال بسعة 800 مليون قدم مكعب يوميا، ومنصة لتحويل الغاز المسال إلى الحالة الغازية، ووحدة مستقلة لإنتاج غاز النيتروجين، وأنابيب لتوصيل الغاز إلى محطة الاستلام والتخزين التابعة لشركة نغف البحرين. وتبلغ قيمة عقد المشروع 20 عاما، تبدأ من تاريخ اكتمال المشروع الذي يتوقع أن يكون منتصف عام 2018. ووقع اختيار على تحالف مؤسسة الخليج للاستثمار، من خلال مناقصة طرحتها الشركة القابضة للنفط والغاز، واستقطبت تحالفات من شركات عالمية متخصصة. وقال البيان ان المشروع يعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط الذي ينفذ عن طريق شراكة بين القطاعين الخاص والعام، ويعد استثمارا لبرنامج خصخصة المشاريع الحيوية الذي تطبقه حكومة البحرين.

■ الكويت - رويترز: قالت مؤسسة الخليج للاستثمار أمس الأربعاء ان تحالفا يضمها مع شركات عالمية أبرم عقودا واتفاقات مع حكومة البحرين. لتنفيذ مشروع منصة بحرية لاستلام الغاز الطبيعي المسال وإعادة إلى الحالة الغازية. وقالت المؤسسة، المملوكة بالتساوي لحكومات الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي، في بيان صحفي ان التحالف يضم أيضا شركة «تيك» الكندية وشركة «سامسونغ» الكورية. ولم يذكر البيان شيئا عن قيمة الاتفاقات. وأضاف أن المشروع سيقام بنظام الإنشاء والتملك والتشغيل والتحويل قبالة منطقة الحد الصناعية في البحرين، حيث سيحول كميات الغاز الذي تحتاجه المملكة لواكبة التطور والتوسع العمراني والصناعي والخدمي. ويتضمن المشروع منصة بحرية تقام على بعد أربعة

حكومة كردستان العراق تدرس خفض دعم الوقود والكهرباء

بفعل الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». وأضاف أن الإقليم يقدم وقود الديزل والغاز الطبيعي مجانيا لمنتجي الكهرباء المستقلين، وهو ما يرفع فاتورة دعم قطاع الكهرباء التي تتحملها حكومة كردستان إلى ثلاثة مليارات دولار سنويا. وتخوض حكومة إقليم كردستان نزاعا مع الحكومة المركزية في بغداد، التي خفضت الأموال التي يتلقاها الإقليم في العام الماضي، مما جعله غير قادر عن دفع رواتب الموظفين، ناهيك عن مستحقات الشركات النفطية. وحكومة كردستان مدينة بمليارات الدولارات لمنتجي النفط الدوليين، مثل «غينيل إنرجي» المدرجة في لندن، لكن هناك علامات على بدء تدفق الأموال. وقررت حكومة الإقليم الإفراج عن أموال الشركات تصدير النفط عن شهر نوفمبر/تشرين الثاني،

... وتدفع 15 مليون دولار مستحقات متأخرة إلى «غلف كيستون»

■ لندن - رويترز: قالت «غلف كيستون» بتروليوم، أمس الأربعاء انها تلقت مبلغا إجماليا قدره 15 مليون دولار من حكومة إقليم كردستان العراق مقابل صادرات نفطية، لاستمر بذلك المدفوعات المنتظمة للشهر الثالث على التوالي. وأضافت الشركة، التي لها متاخرات بلغت 298.4 مليون دولار في نهاية سبتمبر/أيلول، أن المدفوعات حسنت سيولتها المالية لتصل إلى 54.6 مليون دولار. والمدفوعات مماثلة لما تلقتها

تشيا مع المدفوعات في الشهرين السابقين، وفق ما قاله مسؤول قريب من وزير الموارد الطبيعية الإثتين الماضي. لكن شركات أجنبية حذرت من تقلص استثماراتها في الإقليم إذا لم تتواصل المدفوعات. وقال بيجان رحمان، رئيس مجلس الإدارة التنفيذي لشركة «دي.إن.أو» النرويجية التي تعمل في كردستان ان حكومة الإقليم مدينة لشركته بما يزيد عن مليار دولار. وقال رحمان في المؤتمر «بدون المدفوعات لا نستطيع القيام باستثمارات أكثر مما يتطلبه الحفاظ على سلامة وتكامل عملياتنا المستمرة. انخفض إنتاجنا حتى الآن هذا العام بنحو 50 ألف برميل يوميا عن ذروته في الربع الماضي بسبب قلة الاستثمار والنقص الطبيعي في إنتاج الحقول».



920 مليار دولار إجمالي أصول المصارف الإسلامية

■ النامة - الأناضول: أظهر تقرير اقتصادي أمس الأربعاء أن أصول المصارف التجارية الإسلامية على الصعيد العالمي تجاوزت 920 مليار دولار العام الحالي قائل تقرير، التنافسية العالمية للقطاع المصرفي الإسلامي لعام 2016، الصادر عن شركة الاستشارات الدولية «رنست أند يونغ». إن قيمة الأصول المصرفية الإسلامية للمصارف التجارية في قطر وإندونيسيا والسعودية وماليزيا والإمارات وتركيا قد تجاوزت 801 مليار دولار أمريكي في عام 2015. وبحسب التقرير، الذي حصلت «الأناضول» على نسخة منه، تستحوذ الدول الست المذكورة على 80% من الأصول المصرفية الإسلامية في العالم، متوقعا أن تبلغ الأصول المصرفية الإسلامية بها 1.6 تريليون دولار بحلول عام 2020، فيما سيصل إجمالي أرباح هذا القطاع إلى 27.8 مليار دولار. أما بالنسبة للخصخصة السوقية فقد ذكر التقرير أن من المرجح أن تنصرد كل من السعودية والكويت والبحرين وقطر على هذا القطاع بحلول عام 2020. وأضاف التقرير أن قطر وإندونيسيا والسعودية وماليزيا والإمارات وتركيا هي الأسواق الرئيسية المحركة لقطاع المصرفية الإسلامية، مع توفير دول مجلس التعاون الخليجي تسارعا إضافيا للنمو المستقبلي، كما توقع أن تتعافى تركيا من التراجع

مانشستر سيتي وستوك وايفرتون تتفوق على فرق الدرجة الأولى وتتأهل إلى الدور قبل النهائي

كأس المحترفين الانكليزية



نجم السيتي المتأهل دي بروين (17) يحاول السيطرة على الكرة أمام لاعب هال هايدن

لندن - رويترز: عادت فرق الدرجة الأولى إلى أرض الواقع عقب تأهل مانشستر سيتي وايفرتون وستوك إلى قبل نهائي كأس رابطة المحترفين الانكليزية بعد أن بددت آمال المنافسين المغمورين الذين أطاحوا بأندية أكثر شهرة من الدور السابق.

وكان مانشستر سيتي بعيدا للغاية عن أفضل مستوى له وهو يلعب على أرضه ضد هال لكنه نجح مع ذلك في الفوز 4-1، بينما تغلب ايفرتون 2-صفر على مضيفه ميدلزبره وفاز ستوك على ضيفه شيفيلد ونزادي بالنتيجة ذاتها.

وهذا أعصاب السيتي بعد أن سجل ويلفريد بوني في الدقيقة 12، لكن دفاع هال العنيد أبقى الأمور متقاربة قبل أن تحسم أهداف متأخرة من كليتيشي ايهيناتشو وكيفن دي برون النتيجة. وأحاط هال الذي سجل هدفا قرب النهاية عن طريق أندرو روبرتسون، بمفاجأة الدرجة الممتازة ليستمر في مباراته السابقة بالكأس ولم يستهن به مانويل بيلغريني مدرب السيتي، الذي دفع بعض من الذين شاركوا في الفوز على ساوثهامبتون في الدوري يوم السبت الماضي، لكن تشكيلته كانت لا تزال مليئة بالمواهب ومن بينهم

صانع اللعب ديفيد سيلفا الذي كان يخوض مباراته الأولى أساسيا منذ نحو شهرين بعد تعافيه من الإصابة. وبدت الأمور صعبة على فريق الدرجة الأولى حين افتتح بوني التسجيل مبكرا بعدما تابع كرة دي بروين المرتدة من القائم. وكان من المفترض أن يكون الهدف بمثابة نقطة انطلاق لهجران أهداف لكن هال دافع بتصميم أمام متصدر الدوري الانكليزي الممتاز ولم يخترق دفاعه مجددا حتى الدقيقة 80. وأرسل ريجيم ستيرلينغ تمريرة من اليسار حولها ايهيناتشو إلى الشباك من مدى قريب ليتفلس السيتي الصعاء قبل أن يسجل دي بروين الهدف الثالث، ثم أكمل الرباعية بتسديدة من ركلة حرة من عند حافة منطقة الجزاء. وقال بيلغريني الذي تأهل فريقه أيضا إلى دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا: «كان أمامنا 72 ساعة فقط للتعافي (من الفوز 3-1 على ساوثهامبتون) لذلك كان الرد جيدا جدا من كل اللاعبين». وأضاف: «أهم شيء هو المشاركة في جميع البطولات في هذه المرحلة. نحن في غاية الصلاة ولم نسمح بأي فرص لهال للتسجيل».

ونفذ حظ ميدلزبره، الذي أخرج مانشستر يونايتد من الدور الرابع،

كأس اسبانيا أتليكو مدريد يقترب من دور الـ16

مدريد - د ب أ: اقترب أتليكو مدريد من التأهل إلى دور الستة عشر لكأس اسبانيا بعد فوزه على مضيفه ريبوس ديبورتيفو من الدرجة الثالثة 1/2 في ذهاب دور الـ32.

وبسار ريبوس ديبورتيفو بالتسجيل عن طريق فران كاربيسا في الدقيقة 30، لكن لاعب الوسط الأرجنتيني لوسيانو فيتو أدرك التعادل لأتليكو بعد ست دقائق فقط. وحسم ساو نيجوييز الفوز في الدقيقة 63، ويلتقي الفريقان الجاري حيث سيحتاج أتليكو إلى الفوز أو التعادل بأي نتيجة للتأهل إلى دور الستة عشر.

وفي مباراة أخرى فاز ليغانيس (درجة ثانية) على ضيفه غرناطة 1/2. وتقدم غوميريو فرنانديز بهدف لليغانيس في الدقيقة العاشرة ثم تعرض روبن بيريز لد مارمول لاعب غرناطة للطرد في الدقيقة 24. واستغل ليغانيس النقص العددي وأحرز الهدف الثاني بواسطة عمر راموس في الدقيقة 38 قبل أن يسجل فران ريكو الهدف الوحيد لغرناطة في الدقيقة 74.

قرار فاجأ أنصاره رسمياً... الانكليزي غاري نيفل مدرباً بلنسية الاسباني

كلاعب في مانشستر يونايتد ومنتخب بلاده، وسيمتدح نيفل في بلنسية مع شقيقه فل الذي استقال مؤخرا من منصبه كمدرب للمدرّب البرتغالي السابق للفريق نونو اسپيرييتو. ومن المقرر أن يستعزل نيفل الجهاز الفني الجديد للفريق الاسباني بقيادة غاري. وترى لاي هون أن السمات والقدرة الشخصية هي أهم أسباب الموافقة على المدرب الجديد: «لقد أظهر غاري مستوى راق من القيادة طوال مسيرته داخل الملعب وخارجه... إنه يحظى باحترام كبير في الكرة الانكليزية وكانت هذه الصفات هي التي أعتقدنا أنه هو الاختيار الصحيح لقيادة الفريق حتى نهاية الموسم».

وأدلى نيفل بأول تصريحاته كمدرب للفريق، حيث قال: «أشعر بإثارة كبيرة وبفخر أيضا لحصولي على هذه الفرصة الكبيرة مع بلنسية... إنه ناسد كبير جدا ويتمتع بتقدير هائل وانتكسر جيدا فترتي عندما كنت لاعبا حيث شهدت الشغف

بلنسية (اسبانيا) - د ب أ: أعلن بلنسية الاسباني أنه توصل إلى اتفاق مع اللاعب الانكليزي السابق غاري نيفل لتدريب الفريق الأول حتى 30 حزيران/يونيو 2016. وقضى نيفل مسيرة طويلة ضمن صفوف مانشستر يونايتد قبل أن ينضم إلى الجهاز الفني لمنتخب انكلترا كمدرب مساعد، ويعتبر بلنسية التجربة الأولى في مسيرة نيفل التدريبية.

وعكف النادي الاسباني أن نيفل سيبدأ مهمته رسميا يوم الأحد المقبل ليجهز الفريق لمواجهة المرتقبة أمام ليون الفرنسي في دوري أبطال أوروبا، التي تقام على ملعب «مستايا» ملعب بلنسية) يوم الأربعاء المقبل، وأكدت رئيسة بلنسية لاي هون تشان أن إدارة النادي سعيدة لتمكينا من التوصل لاتفاق مع نيفل بشكل سريع، وقالت: «إنه شخص يتمتع بخبرة فنية وبفضل وجوده مع الجهاز الفني للمنتخب الانكليزي بالإضافة إلى مسيرته اللامعة



نيفل مع مدرب منتخب انكلترا روي هودجسون

مدرب مالو السويدي يستقيل من منصبه ويقترب من تدريب الدنمارك

ستوكهولم - د ب أ: أعلن مالو السويدي أن مدرب الفريق ايدج هاريد سيترك منصبه، ليبدأ من صدى التنبؤات التي أشارت إلى اقترابه من تولي تدريب منتخب الدنمارك خلفا لورتن أولسن.

وتوجه المدرب السويدي من خلال بيان له بالمشكر لناديه بعد العامين الرائعين اللذين قضاهما معه، حيث فاز خلالها مرة واحدة ببطولة الدوري السويدي وتأهل مرتين إلى دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا. ويلعب الفريق السويدي في المجموعة التي تضم كل من ريال مدريد وباريس سان جيرمان الذي يضم المهاجم زلاتان ابراهيموفيتش أحد اللاعبين الصاعدين من مالو، وشاختر. وأكد هاريد (62 عاما) مؤخرا أنه اقترب كثيرا من تولي الإدارة الفنية لمنتخب الدنمارك، في الوقت الذي كان يتم خلاله تقييم أسماء مدربين آخرين، يذكر أن هاريد قاد منتخب النرويج في الفترة بين 2003 و2008، كما تولى أيضا تدريب بروندبيس الدنماركي في وقت سابق، واستقال أولسن من تدريب الدنمارك الشهر الماضي بعد 15 عاما قضاهما في هذا المنصب عقب إخفاق فريقه في التأهل إلى كأس أمم أوروبا 2016 إثر خسارته لمباراة الملحق الفاصل أمام نظيره السويدي.

كأس إيطاليا ميلان يتأهل وباليرمو يواصل نتائجه المهتزة ويودع أمام فريق درجة ثالثة

تقدم اليساندريا بهدف ماسيمو لوفيسو من ركلة جزاء في الدقيقة الرابعة، قبل أن يضطر فاليرمو للعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه فاليرمو فاز كوزي في الدقيقة 22. واستغل اليساندريا النقص العددي، لتسجيل مايكل ماركوني الهدف الثاني في الدقيقة 23. قبل أن يخلص الكسندر تراجوفسكي الفارق عقب تسجيله الهدف الأول لباليرمو في الدقيقة 55. وشهدت الدقائق الأخيرة للمباراة إثارة بالغة، بعدما أضاف أنتيميو ايونكو الهدف الثالث لاليساندريا في الدقيقة 82. قبل أن يعزل زميله روبرتو ساباتو بعدها بدقيقة واحدة لتتساوى كفة الفريقين. وقبل النهاية بخمس دقائق، أعاد النجم المخضرم البريتو جيلارينو المباراة إلى أجواء الإثارة مجددا بعدما أضاف الهدف الثاني لباليرمو. وحاول فاليرمو إدراك التعادل خلال الوقت المتبقي من المباراة ولكن دون جدوى. ليواصل الفريق نتائجه المتراجحة هذا الموسم، ويمتدح الفرصة

ميلانو - د ب أ: صعد ميلان إلى دور الستة عشر لكأس إيطاليا بعدما حقق فوزا صعبا أمام كروتوني (درجة ثانية) وتغلب عليه 1/3 في مباراة حسمت في الوقت الإضافي ضمن الدور الرابع.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، ثم افتتح ميلان التسجيل بعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني عن طريق لويس أندريانو. بعدها أدرك كروتوني التعادل في الدقيقة 68 بهدف أحرزه انتي بوديمير، ولم ينجح أي من الفريقين في حسم المباراة خلال وقتها الأصلي ليخوضا وقتا إضافيا، نجح خلاله ميلان في إثبات جدارته بالتأهل وحسم المباراة بهدفين أحرزهما جاكومو بونافنتورا ومباي نيانغ في الدقيقتين 105 و115.

وفجر اليساندريا، من الدرجة الثالثة، مفاجأة من العيار الثقيل بعدما أطاح بمضيفه فاليرمو، عقب فوزه 2/3. وانسحمت المباراة بالإشارة والتدية على مدار شوطيها، حيث

الدوري الفرنسي انجيه يتعادل مع سان جيرمان ويحرمه من الفوز العاشر على التوالي

باريس - رويترز: عانى باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي من هزة يسجلة في سعيه نحو تيل اللقب الرابع على التوالي عندما تعادل بدون أهداف مع انجيه الوافد الجديد وهو ما حال دون تحقيق حامل اللقب لفوزه العاشر على التوالي.

وسنحت لسان جيرمان، الذي فاز بكافة مبارياته في الدوري منذ 22 سبتمبر/أيلول الماضي، أخطر الفرص خلال اللقاء إلا أن لودويك بوتو حارس انجيه قدم عرضا قويا ليحرم المتصدر من التسجيل. وقال لوران بلان مدرب سان جيرمان: «كنا نعرف طريقة لعبهم، ففتح الفوز بيده اللقاء هو التسجيل في أول 15-20 دقيقة»، وأضاف: «طالما بقيت النتيجة بدون أهداف سيطلا منتظمين وبمكثمتهم التسجيل من هجمة مرتدة»، ويملك سان جيرمان 42 نقطة من 16 مباراة ويتقدم بفارق 14 نقطة على كايان الثاني، ويحتل انجيه المركز الثالث برصيد 27 نقطة، ويحتل نيس المركز الخامس برصيد 25 نقطة عقب تعادله بدون أهداف مع لوريان

الذي يأتي في منتصف الجدول، كما تعادل ليون بدون أهداف مع مضيفه نانت ليضع حدا لثلاث هزائم متتالية في جميع المسابقات ويعود وبسار زلاتان ابراهيموفيتش لاعب سان جيرمان على مقاعد البدلاء أمام انجيه مع اختيار بلان للدفع بادينسون كافاني كمدرب وحيد بينما اشرك لوكاس وانخيل دي ماريا على الأضلاع. وأضاف كافاني مهاجم منتخب أوروغواي فرصة خطيرة عندما لعب الكرة برأسه من مدى قريب لتضطم بالقائم. وسدد دي ماريا في إطار البرمي في الدقيقة 33 بعد دقيقة قوية من داخل منطقة الجزاء، واتحت أفضل فرصة لانجيه عندما لعب رومان توماس الكرة برأسه لتضطم بالعارضة قبل سبع دقائق على نهاية الشوط الأول بينما تاقق سبع ليصدي لهجتين من سيرج اوريبي وأندريان رايبو. وحصل ابراهيموفيتش بديلا للوكاس في الدقيقة 72 إلا أن تأثيره بسدا محدودا ليواصل انجيه سيرته الرائعة في الدوري.

هامبورغ يعاني من خسائر قياسية بسبب نتائجه المتراجحة

هامبورغ (ألمانيا) - د ب أ: سجل هامبورغ الألماني، خسائر قياسية بلغت 16.9 مليون يورو عن العام المالي 2014-2015.

وسجل هامبورغ، الذي ظل يكافح من أجل البقاء في الدرجة الأولى طوال المواسم الثلاثة الماضية، خسائر مالية للعام الخامس على التوالي. وذكر النادي أنه برغم ارتفاع إيراداته بنحو سبعة ملايين يورو، إلا أن تذبذب أداء الفريق، والتغيرات العديدة في الإدارة ساهمت في حدوث هبوط حاد في قيمة النادي.

وقال فرانك فيستين المدير المالي لهامبورغ: «الإجازات التي حققها النادي لا تتناسب مطلقا مع التكاليف التي تحملتها الخزينة وذلك لفترة طويلة للغاية». وأضاف: «كانت إحدى نتائج ذلك هو التذبذبات الكبيرة لمستوى الإدارة الرياضية ما أدى إلى حدوث تغييرات متعددة في ما يتعلق بقائمة الفريق إضافة إلى الاستثمارات وتسوية التعويضات التي تقدر بالملايين». ورغم تلك الخسارة، إلا أن مسؤولي النادي أكدوا عدم وجود أي مشاكل لسلسلة



ريبييري عاد إلى تدريبات البايرون بعد غياب طويل

حقوق البث التلفزيوني رابطة الدوري الألماني تتمسك بـ«الجهة الموحدة»

فرنكفورت (ألمانيا) - د ب أ: دعا مسؤولو رابطة الدوري الألماني أندية المسابقة بالتمسك بحق التسويق المركزي لمباريات الدوري، في إطار المفاوضات بشأن حقوق البث التلفزيوني لمباريات مسابقتي دوري الدرجة الأولى والثانية.

وقال كريستيان شايفرت الرئيس التنفيذي لرابطة الدوري الألماني عقب اجتماع جمعيتها العمومية إن أندية الدوري يجب أن تشكل «جبهة موحدة» في ما يتعلق بالتسويق لحقوق البث التلفزيوني، مؤكدا «شركائنا بحاجة إلى الأمن والثقة». وأوضح شايفرت أن كل المناقشات حول آلية التوزيع ستعتمد على معرفة حجم العائدات المحلية والدولية من العقد الجديد لحقوق البث التلفزيوني. وكان كارل-هاينز رومينغه رئيس بايرن ميونخ نادي بايسمي نحو توقيع عقد جديد لبث مباريات البوندسليغا بقيمة تزيد على مليار يورو في الموسم الواحد، مطالبا بحصول أندية القمة على نصيب أكبر من العائدات.

ريبييري يعود إلى تدريبات البايرون وتياغو يضاع فرحة الفريق

ميونخ - د ب أ: عاد النجم الفرنسي فرانك ربييري إلى التدريبات مع فريقه بايرون ميونخ بعد غياب نحو تسعة أشهر، وضاع تياغو الكاتالان فرحة الفريق بعدما كشف أنه في طريقه للعودة هو الآخر بعد فترة غياب بسبب إصابة في الركبة.

وقال ربييري عقب مشاركته في بعض تدريبات الفريق: «إنه يوم رائع لي، ومؤثر للغاية». وأضاف: «لقد كانت أول إصابة تبعدني هذه الفترة الطويلة، كان وضع

صعبا لي ولكن هذه هي كرة القدم، هذه هي الحياة... من المهم أن تبقى رأسك مرفوعة دائما وتعمل بجدي. وأنا أنا عائد إلى الفريق ولدي شعور جيد، ولم يشارك ربييري في مباراة تدريبية ولكنه أبدى سعادة كبيرة بالعودة إلى بعض التدريبات مع زملائه. ويأمل لاعب المنتخب الفرنسي السابق البالغ من العمر 32 عاما في العودة إلى المشاركة مع الفريق قبل بداية الإجازة الشتوية للدوري الألماني. ويعتبر ربييري عن البايرون منذ تعرضه لإصابة في الكاحل

فضائح الشبها

■ زيورخ (سويسرا) - د ب أ: تستعد اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لبدء اجتماعها في مدينة زيورخ السويسرية، قبل اجتماع الجمعية العمومية الاستثنائية (كونغرس الفيفا) المقرر في شباط/فبراير المقبل لانتخاب رئيس جديد للاتحاد خلفا للسويسري جوزيف بلاتر الموقوف حاليا.

ومن المقرر أن تعلن اللجنة قرارها بشأن الإصلاحات المقترحة في ما يتعلق بإدارة الاتحاد الذي يواجه أزمة غير مسبوقة في تاريخه إثر ادعاءات فساد، قبل تمرير تلك الاقتراحات إلى الكونغرس في زيورخ أيضا في 26 فبراير المقبل. وقبل بدء اجتماعات اللجنة التنفيذية، طالب الرعاة الرئيسيون للفيفا بإجراء إصلاحات واسعة تخضع لرقابة مستقلة، وفي خطاب مفتوح مشترك، طالبت شركات «إنهاور-يوش إنفينس» و«إيداس» و«كوكا-كولا» و«ماكودالندز» و«فيزا» الراعية للفيفا، اللجنة التنفيذية بتبني إصلاحات تؤدي إلى «تغيير ثقافي» و«مستقبل ذات مصداقية» للفيفا، وجاء في الخطاب: «نؤكد العمل الإيجابي الذي نتجته لجنة الإصلاحات في ما يتعلق بالإصلاح الإداري، لكننا أيضا نرى أن أي إصلاحات يجب أن تخضع لرقابة مستقلة... وأضاف: «كذلك بات واضحا أمامنا أن مثل هذه الرقابة المستقلة لا بد وأن تواصل عملها على المدى البعيد خلال عملية تنفيذ الإصلاحات، نحن نشجعكم على لعب دور البطولة في هذه الرقابة المستقلة حيث أنها ستعزز مصداقية الفيفا»، وتابع: «مرة أخرى، نود التأكيد على أننا نطالكم بقبول التغيير وتنفيذ الإصلاحات مع اتباع

اللجنة التنفيذية تجتمع... والرعاة يطالبون بالحاح تطبيق الإصلاحات

نهج الرقابة المستقلة على المدى البعيد والشروع في التغيير الثقافي، لأننا جميعا نريد أن نرى كرة القدم تزدهر».

وتجتمع اللجنة التنفيذية للفيفا اليوم لمناقشة الإصلاحات المقترحة وتلقى تقرير فرانسوا كانارد رئيس لجنة الإصلاحات بالفيفا، وكان كانارد اقترح بالفعل تغييرات واسعة النطاق في إدارة الفيفا عقب قضايا الفساد المتنوعة التي تلاقت على الفيفا هذا العام. وتتضمن اقتراحات كانارد، تحديد عمر لرئيس الاتحاد بحيث لا يظل في المنصب إذا تجاوز 74 عاما، ووضع حد أقصى لمدة البقاء في منصب الرئيس بحيث لا تتجاوز ثلاث فترات رئاسية بإجمالي 12 عاما، إلى جانب نشر الرواتب السنوية للمسؤولين البارزين بالفيفا، كذلك تتضمن الاقتراحات، تقليص نفوذ اللجنة التنفيذية، وهو ما يعد تغييرا جذريا في القوانين، وقبل دخولها حيز التنفيذ، لا بد من التصديق على الاقتراحات خلال الكونغرس الاستثنائي للفيفا في فبراير/شباط. كذلك تطالع اللجنة التنفيذية خلال اجتماعها على آخر تطورات التحقيقات الجارية في كل من سويسرا والولايات المتحدة بشأن قضايا الفساد في الفيفا، وستتلقى تقريرا عن الوضع المالي للفيفا من قبل الكاميروني عيسى حياتو القائم بأعمال الرئيس في ظل إيقاف بلاتر، ويخضع كل من بلاتر والفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يوييفا) للايقاف المؤقت لمدة 90 يوما، بناء على قرار لجنة القيم بالفيفا، ويجري اتخاذ الإجراءات الرسمية لإزاعهما من الغرفة القضائية بلجنة القيم للفيفا.



عضو اللجنة التنفيذية في الفيفا الكويتي أحمد الصباح (يسار) يعانق رئيس الاتحاد الألماني المستقل نيرسيغ

إدار الملاعب

«أغويرو» يعتزم العودة إلى الدوري الأرجنتيني عام 2019

■ مانشستر - د ب أ: كشف نجم منتخب الأرجنتين سيرخيو أغويرو اعتزامه العودة إلى صفوف فريق إنديبندينتي الأرجنتيني، عقب انتهاء عقده الحالي مع مانشستر سيتي الانكليزي عام 2019، وبدأ أغويرو (27 عاما) مسيرته مع إنديبندينتي قبل أن ينضم لأتلتيكو مدريد الإسباني عام 2006، وأكد أغويرو أنه لم ينس الفكرة التي قضاها في إنديبندينتي، مشيرا إلى أنه يأمل في إنهاء مسيرته مع فريقه القديم، وقال: «لقد قلت دائما أنني أريد العودة إلى إنديبندينتي، وهذا ما سأقوم به»، وأضاف: «سأعود إلى إنديبندينتي حين ينتهي تعاقدي مع مانشستر سيتي»، وأوضح: «لا أريد العودة عندما أكون كبيرا للغاية في السن، إذا سارت جميع الأمور على ما يرام، سأعود إلى النادي الذي يحتل مكانة كبيرة في قلبي، عندما أبلغ 31 عاما»، وأصبح أغويرو أصغر لاعب في تاريخ الدوري الأرجنتيني، حين لعب مع إنديبندينتي وهو يبلغ 15 عاما و35 يوما.

«كاهيل» يمدد عقده مع تشلسي حتى 2019

■ لندن - د ب أ: أعلن تشلسي الانكليزي تمدد التعاقد مع لاعبه غاري كاهيل لأربعة أعوام، ليحتفظ بخدماته حتى 2019، وأصبح كاهيل (29 عاما) أحد العناصر الأساسية في دفاع تشلسي منذ انضمامه عام 2012 من بولتون، وساهم كاهيل في حصول تشلسي على لقب دوري أبطال أوروبا وكأس الخريف في عامه الأول، كما توج أيضا بالدوري الأوروبي في الموسم العام التالي، قبل أن يفوز مع تشلسي في الموسم الماضي ببطولة الدوري الانكليزي وكأس المحترفين، وشارك في 177 مباراة مع تشلسي سجل خلالها 15 هدفا، وخاض كاهيل مع المنتخب الانكليزي 40 مباراة بما فيها خلاها في تأهله في نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) المقرر إقامتها بفرنسا الصيف المقبل.

الشرطة السنغافورية تعيد اعتقال متهم بالتلاعب في نتائج مباريات

■ سنغافورة - رويترز: ذكرت محطة نيوزاسيا المملوكة للدولة في سنغافورة أن الشرطة أعادت اعتقال دان تان المتهم بالتلاعب في نتائج مباريات كرة القدم بعد نحو أسبوع في قرار المحكمة بإطلاق سراحه عقب أكثر من عامين من احتجازه، ونقلت المحطة عن الشرطة أنه تم القبض على تان لتورطه في أنشطة إجرامية وان التحقيقات لا تزال جارية، وأطلقت محكمة الاستئناف سراح تان، الذي وصفته الشرطة الدولية (الإنترپول) بأنه «قائد أكثر الشبكات شهرة وخطورة في مجال التلاعب بنتائج المباريات على مستوى العالم»، الأربعا الماضي قائلة إن احتجازه يسدون محاكمة غير قانوني، ودفع إطلاق سراح تان الفيفا إلى القول أن الإفراج أمر «محبط للغاية»، واحتجز تان (51 عاما) منذ أكتوبر/تشرين الأول 2013 وفقا لقانون يتيح لوزارة الشؤون الداخلية في سنغافورة احتجاز المتهمين دون محاكمة لمدة تصل إلى عام لأي شخص متورط في أنشطة ذات طابع جنائي في حال كان ذلك ضروريا لتحقيق السلم والأمن العام والانتصايط.

لجنة المنشطات السعودية توّجل جلسة الاستماع لأمجد نور

■ الرياض - د ب أ: وافقت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات على طلب إدارة نادي الاتحاد بتأجيل جلسة الاستماع للاعب محمد نور والتي كانت مقررة اليوم الخميس، إلى حين وصول المحامي الانكليزي المكلف بالدفاع عن اللاعب إلى المملكة، يذكر أن اللجنة حددت يوم الخميس موعدا لجلسة الاستماع للاعب والتعرف على رغبته بشأن قسح العينة «ب»، بعدما جاءت نتائج فحص العينة التي قدمها بعد مسابقة الاتحاد والفتح الأخيرة الإيجابية، ولم تعلن اللجنة حتى الآن عن الموعد الجديد للجلسة والذي سيستدخدم خلال الساعات المقبلة لحين الترتيب بين إدارة الاتحاد والمحامي المكلف.

البوليفي اروين سانشير مدريا لبوافيشتا البرتغالي

■ لا ياز - د ب أ: كشفت تقارير إعلامية في بوليفيا أن المدرب البوليفي اروين سانشير سيتولى تدريب بوافيشتا البرتغالي الذي يحتل المركز 15م من بين 18 ناديا في الدوري البرتغالي، وقد سانشيز (46 عاما) ارتباطه بنادي بلومينغ البوليفي بعدما توصل لاتفاق مرض مع ادارته استعدادا لتقديمه لوسائل الإعلام والجمهور مدربا لبوافيشتا، وهو النادي الذي لعب لصالحه 200 مباراة قبل عقدين من الزمن، كما تولى تدريبه للمرة الأولى في موسم 2003/2004، وتولى سانشير الملعب ب«بيلانيني» منذ أن كان لاعبا، تدريب منتخب بوليفيا خلال التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

الدوري السعودي يتوقف 20 يوما

■ الرياض - د ب أ: قال أحمد العقيل نائب رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي إن الدوري السعودي سيتوقف 20 يوما بعد نهاية الدور الأول لدخول المنتخب الأولي في معسكر المشاركة في البطولة الآسيوية بالندوة، وقال: «من الطبيعي أن يتم إيقاف الدوري دما للمنتخب الأولي في بطولة آسيا التي ستوصله إلى نهائيات ريو دي جانيرو 2016، ووصول منتخبا الأولي للأولياء هدفا الأساسي في الاتحاد السعودي».

بودابست ترفض الاستفتاء الشعبي على استضافة أولمبياد 2024

■ بودابست - رويترز: رفض مجلس مدينة بودابست اقتراحا بإجراء استفتاء شعبي على تقديم المدينة بعرض لتنظيم أولمبياد 2024 ليستمر المسؤولون في المضي قدما نحو سباق استضافة دورة الألعاب للمرة الأولى.

ويودابست واحدة من أربع مدن مرشحة لاستضافة الأولمبياد إلى جانب لوس أنجلوس وروما وباريس، وانسحبت هامبورغ منذ أيام من سباق الترشح بعدما جاءت النتيجة سلبية في استفتاء شعبي

في خطوة أسفرت عن صدمة للمسؤولين الأولمبيين في المانيا. وتقدم كايا هورفات المعارضة الاشتراكي داخل المجلس باقتراح لإجراء استفتاء في بودابست لكنه لن ينفذ بعدما صوت 16 شخصا ضد القرار مقابل 14 مؤيدا وغياب اثنين، وقال مسؤولون إن عاصمة المجر ستواصل سعيها نحو استضافة الأولمبياد، وقبل إجراء التصويت قال هورفات: «بناء على المقترح الحالي لا يمكن دعم إقامة الأولمبياد في بودابست لأن فقط من يدفع الثمن

أربع نقاط، متفوقا بفارق نقطة واحدة على المنتخب النيجيري، قبل لقائه المرتقب مع منتخب مصر، وظل رشيد مالي خاليا من النقاط، بعدما تلقى خسارته الثانية على التوالي، ليودع المسابقة رسميا، وتصبح مباراته الأخيرة أمام مصر يوم السبت 26 مارس، وانتظر المنتخب الجزائري في البطولة استئصال إلى أولمبياد ريو دي فرحات الهدف الأول، وأضاف المنتخب

الاتحاد الألماني يواصل تحقيقاته بشأن قضايا الفساد

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: من المرجح أن تمتد التحقيقات التي يجريها الاتحاد الألماني لكرة القدم حول ادعاءات بتقديم مدفوعات إلى الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) تتعلق بتنظيم ألمانيا كأس العالم 2006 إلى العام المقبل.

وأوضح رينهارد غريندل أمين صندوق الاتحاد الألماني أنه برغم رغبة مسؤولي الاتحاد بتقديم التقرير النهائي لهذه التحقيقات قبل نهاية العام، إلا أن الأمر لن ينتهي قبل شباط/فبراير المقبل، ويعد غريندل أبرز المرشحين لرئاسة الاتحاد الألماني خلف للرئيس السابق فولفغانغ نيرسيغ الذي تنحى عن منصبه في التاسع من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وبتراس راينر كوخ وراينهارد

الجزائر - د ب أ: وقعت قرعة الدور الأول لكأس الجزائر، مولودية بجاية حامل اللقب في مواجهة صعبة أمام ضيفه مولودية وهران الذي سيستعي للثاني من منافسه الذي أخرجه من دور الثمانية الموسم الماضي.

وفي مباراة أخرى مثيرة يلتقي سريع غليزان مع ضيفه شبية البقال، كما تبدو مهمة شباب بلوزداد وشباب قسنطينة صعبة نوعا ما، حيث يواجه الأول إفريقية جمعية الشلف، بينما يدل الثاني ضيفا على جاره بولودية العملة، ويلتقي وفاق سطيف حامل لقب الدوري مع ضيفه وفاق السليمة من الدرجة

كأس الأمم الافريقية للمنتخبات الأولمبية الجزائر تتخطى مالي بثنائية وتحافظ على آمالها في التأهل

■ ميسور (السنغال) - د ب أ: حافظ المنتخب الجزائري على حظوظه في التأهل للدور قبل النهائي لكأس الأمم الأفريقية للمنتخبات الأولمبية (تحت 23 عاما) المقامة حاليا في السنغال، عقب فوزه الشين والمستحق 2/0 صفر على نظيره المالي في الجولة الثانية لمباريات المجموعة الثانية.

وارتقى منتخب الجزائر إلى صدارة المجموعة مؤقتا، بعدما رفع رصيده إلى

الجزائري الهدف الثاني قبل النهاية بست دقائق عن طريق النيران الصديقة، بعدما سجل يوسف تراوري مدافع المنتخب المالي هدفا بالخطأ في مرماه، ويحلم المنتخب الجزائري بالتأهل إلى الأولمبياد للمرة الثانية في تاريخه والأولى منذ 36 عاما، يذكر أن المنتخبات الثلاثة الأولى في البطولة ستستأهل إلى أولمبياد ريو دي جانيرو العام المقبل.

الجزائر - د ب أ: وقعت قرعة الدور الأول لكأس الجزائر، مولودية بجاية حامل اللقب في مواجهة صعبة أمام ضيفه مولودية وهران الذي سيستعي للثاني من منافسه الذي أخرجه من دور الثمانية الموسم الماضي.

وفي مباراة أخرى مثيرة يلتقي سريع غليزان مع ضيفه شبية البقال، كما تبدو مهمة شباب بلوزداد وشباب قسنطينة صعبة نوعا ما، حيث يواجه الأول إفريقية جمعية الشلف، بينما يدل الثاني ضيفا على جاره بولودية العملة، ويلتقي وفاق سطيف حامل لقب الدوري مع ضيفه وفاق السليمة من الدرجة

بطولة العالم للاسكواش في مصر 7 منتخبات تنسحب لدواع أمنية!

■ القاهرة - الأناضول: أعلنت 7 منتخبات انسحابها من بطولة العالم للإسكواش، المقرر إقامتها في مصر، خلال الفترة من 12 إلى 18 الجاري، بسبب مخاوف أمنية.

وأعلن الاتحاد الانكليزي للإسكواش الانسحاب، وعزا السبب إلى «مخاطر مرتفعة للغاية بعد الهجمات التي وقعت في مناطق عدة حول العالم»، كما أعلنت فرنسا ومانيا والولايات المتحدة وكندا وفنلندا وأستراليا، الانسحاب من البطولة للسبب ذاته، في بيانات منفصلة صادرة عن الاتحادات الرياضية أو اتحادات اللعبة فيها.

وكانت اللجنة المصرية المنظمة للبطولة، قالت في بيان: «تقارير إقليمية إنكليزية تتحدث عن نية منتخب إنكلترا الاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة العالمية التي ستنظمها مصر خلال الفترة من 12 حتى 18 ديسمبر الحالي»، وأشارت اللجنة، إلى أن الاتحاد الانكليزي أجرى اتصالات مع 6 منتخبات أخرى هي فرنسا وأمريكا وألمانيا وكندا وأستراليا وفنلندا، للاتفاق على اتخاذ القرار ذاته، واعتبرت اللجنة، أن القرار يأتي في وقت حرج قبل انطلاق البطولة بأيام قليلة، وأمام الجهود الكبيرة المبذولة من كل مؤسسات الدولة المصرية لإنجاح تنظيم

هذا الحدث الكبير، حتى يخرج بالصوره اللائقة باسم وتاريخ مصر العريق في لعبة الإسكواش، والذي تبذل وزارة الداخلية جهودا كبيرة في الإعداد لتأمين الفود المشاركة فيه بشكل جيد للغاية».

وقالت اللجنة المنظمة إنها «تحاول إجراء مقابلات سريعة مع سفراء هذه الدول السبع وفي مقدمتها إنكلترا حاملة لقب بطولة العالم الأخيرة للعبة قبل عامين في فرنسا، حرصا من اللجنة على مشاركة جميع المنتخبات الـ 23 في البطولة».

وتشهد مصر أوضاعا أمنية وسياسية غير مستقرة وارتفاعا ملحوظا في عدد العمليات التي تستهدف مسؤولين ومواقع حكومية، منذ إطاحة قادة من الجيش بمحمد مرسي أول رئيس مدني منتخب في 3 يوليو/تموز 2013، وكانت طائرة روسية سقطت نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قرب مدينة العريش شمال شرقي مصر، وعلى متنها 217 ركابا معظمهم من الروس، إضافة إلى 7 يشكلون طاقمها الفنتي، لقوا مصرعهم جميعا، وأعلن جهاز الأمن الاتحادي الروسي، أن سقوط الطائرة، نجم عن انفجار قنبلة زرعت فيها، بينما تقول الحكومة المصرية إن التحقيقات ما زالت جارية.

بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل كليتشكو يحسم موقفه من إعادة المنازلة التي خسرها أمام فيوري

■ هامبورغ - د ب أ: قال نجم الملاكمة الأوكراني فلاديمير كليتشكو إنه قرر إعادة المنازلة أمام البريطاني تايسون فيوري بعدما خسر أمامه القاب العالمية في الوزن الثقيل.

وكتب كليتشكو في بيان بموقعه أنه قرر استغلال حقه التعاقد في إعادة المنازلة أمام منافسه البريطاني، وقال: «شعرت حقا بالإحباط عقب المنازلة مباشرة، لكن بعد ليال قليلة أدركت أنني أود إظهار أن مستواي أفضل بكثير مما ظهرت به يوم السبت... لا يمكنني إظهار كل إمكاناتي طوال الوقت، وهذا ما أود تغييره في إعادة المنازلة، وسأفعل»، وكان كليتشكو لمح إلى عزمه على تحقيق عودة قوية، بتوجيه رسالة شكر إلى محبيه على دعمهم إياه عقب الخسارة، وكتب كليتشكو (39 عاما): «قصة كليتشكو ستستمر، الفشل ليس خيارا لدي»، وقال فيوري، الذي تغلب على كليتشكو في مدينة دوسلدورف الألمانية يوم

السبت الماضي بالنقاط وبإجماع آراء الحكام، إنه من حق كليتشكو إعادة المنازلة، مؤكدا أنه مستعد لمواجهة من جديد، وجاءت هزيمة كليتشكو ليخسر

هذا الحدث الكبير، حتى يخرج بالصوره اللائقة باسم وتاريخ مصر العريق في لعبة الإسكواش، والذي تبذل وزارة الداخلية جهودا كبيرة في الإعداد لتأمين الفود المشاركة فيه بشكل جيد للغاية».

وقالت اللجنة المنظمة إنها «تحاول إجراء مقابلات سريعة مع سفراء هذه الدول السبع وفي مقدمتها إنكلترا حاملة لقب بطولة العالم الأخيرة للعبة قبل عامين في فرنسا، حرصا من اللجنة على مشاركة جميع المنتخبات الـ 23 في البطولة».

وتشهد مصر أوضاعا أمنية وسياسية غير مستقرة وارتفاعا ملحوظا في عدد العمليات التي تستهدف مسؤولين ومواقع حكومية، منذ إطاحة قادة من الجيش بمحمد مرسي أول رئيس مدني منتخب في 3 يوليو/تموز 2013، وكانت طائرة روسية سقطت نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، قرب مدينة العريش شمال شرقي مصر، وعلى متنها 217 ركابا معظمهم من الروس، إضافة إلى 7 يشكلون طاقمها الفنتي، لقوا مصرعهم جميعا، وأعلن جهاز الأمن الاتحادي الروسي، أن سقوط الطائرة، نجم عن انفجار قنبلة زرعت فيها، بينما تقول الحكومة المصرية إن التحقيقات ما زالت جارية.

دوري السلة الأمريكي سيكسرز يحقق فوزه الأول بعد 18 هزيمة متتالية

■ لوس أنجلوس - د ب أ: حقق فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز الانتصار الأول له بعد 18 هزيمة متتالية وتغلب على لوس أنجلوس ليكرز 103/91 ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وسجل روبرت كوفينستون 23 نقطة ليهدي سيكسرز الفوز بعد أن عادل الفريق أسوأ بداية في دوري السلة الأمريكي، والسجلة باسم نوجورسي نانس الذي تلقى 18 هزيمة أيضا في بداية موسم 2009/2010، كذلك قطع سيكسرز سلسلة من 28 هزيمة متتالية كان أولها في 25 آذار/مارس ضمن منافسات الموسم الماضي، وسجل كوبي براينت 20 نقطة في آخر مباراة يخوضها في مسقط رأسه، حيث أعلن الأحد الماضي أنه سيعتزل نهاية الموسم، وتلقى ليكرز الهزيمة الخامسة عشرة له في الموسم والسابعة على التوالي مقابل انتصارين فقط، وعقب انتهاء المباراة، عانق لاعبو سيكسرز النجم براينت أمام 20510 مشجع كما تلقى تحية من الجماهير التي هفتت باسمه «كوبي! كوبي!».

وفي مباريات أخرى، تغلب مغفيس غريزليس على نيو أورليانز بيكينز 113/104 ودالاس مافريكس على بورتلاند تريل بليزرز 115/112 وواشنطن ويزاردز على كليفلاند كافاليرز 97/85 وبروكلين نانس على فينيكس صنز 94/91 واورلاندو ماجيك على مينيسوتا تيمبروولفز 93/96.

الأمريكي ليبرون جيمس بمواطنه كوبي براينت الذي اتخذه مثلا أعلى والذي أعلن يوم الأحد الماضي اعزاله للعبة نهاية الموسم الجاري.

وتقل بعض وسائل الإعلام الحلية عن جيمس قوله: «أرغب في أن أكون مثله».

وكشف جيمس لاعب كليفلاند كافاليرز أنه يمتلك في غرفته صورة كبيرة لبراينت نجم لوس أنجلوس ليكرز الذي يكرهه بسبعة أعوام، وقال جيمس الذي أكد أن براينت هو أفضل لاعب في دوري السلة الأمريكي للمحترفين: «دائما ما تتنافس في مواجهة بعضنا بعضا ويرغب كل منا في التفوق على الآخر... لن يكون هناك لاعب مثله أبدا»، وتابع: «أدركت أن علي أن أكون أفضل بسبب كوبي... كنت أعرف أنه يعمل بجد لتحسين مستواه، لقد كان رائعا ولهذا كنت في كل يوم لا أرغب في التدرج أفكر في كوبي». وأعرب جيمس عن أسفه لعدم تمكن كافاليرز من مواجهة ليكرز في نهائي موسم 2009، الذي كان من المفترض أن يكون اللقاء «الحلم» بين النجمين الكبارين جيمس وبراينت، وعن هذا قال: «حزين لأن هذا لم يحدث».



كليتشكو (يسار) تعرض لهزيمة مخيبة أمام فيوري

ليبرون جيمس: أرغب في أن أكون مثل براينت!

■ كليفلاند - د ب أ: أشاد لاعب السلة الأمريكي ليبرون جيمس بمواطنه كوبي براينت الذي اتخذه مثلا أعلى والذي أعلن يوم الأحد الماضي اعزاله للعبة نهاية الموسم الجاري.

وتقل بعض وسائل الإعلام الحلية عن جيمس قوله: «أرغب في أن أكون مثله».

وكشف جيمس لاعب كليفلاند كافاليرز أنه يمتلك في غرفته صورة كبيرة لبراينت نجم لوس أنجلوس ليكرز الذي يكرهه بسبعة أعوام، وقال جيمس الذي أكد أن براينت هو أفضل لاعب في دوري السلة الأمريكي للمحترفين: «دائما ما تتنافس في مواجهة بعضنا بعضا ويرغب كل منا في التفوق على الآخر... لن يكون هناك لاعب مثله أبدا»، وتابع: «أدركت أن علي أن أكون أفضل بسبب كوبي... كنت أعرف أنه يعمل بجد لتحسين مستواه، لقد كان رائعا ولهذا كنت في كل يوم لا أرغب في التدرج أفكر في كوبي». وأعرب جيمس عن أسفه لعدم تمكن كافاليرز من مواجهة ليكرز في نهائي موسم 2009، الذي كان من المفترض أن يكون اللقاء «الحلم» بين النجمين الكبارين جيمس وبراينت، وعن هذا قال: «حزين لأن هذا لم يحدث».



ليبرون جيمس من أشد المعجبين بالنجم براينت

الأمريكي ليبرون جيمس بمواطنه كوبي براينت الذي اتخذه مثلا أعلى والذي أعلن يوم الأحد الماضي اعزاله للعبة نهاية الموسم الجاري.

وتقل بعض وسائل الإعلام الحلية عن جيمس قوله: «أرغب في أن أكون مثله».

وكشف جيمس لاعب كليفلاند كافاليرز أنه يمتلك في غرفته صورة كبيرة لبراينت نجم لوس أنجلوس ليكرز الذي يكرهه بسبعة أعوام، وقال جيمس الذي أكد أن براينت هو أفضل لاعب في دوري السلة الأمريكي للمحترفين: «دائما ما تتنافس في مواجهة بعضنا بعضا ويرغب كل منا في التفوق على الآخر... لن يكون هناك لاعب مثله أبدا»، وتابع: «أدركت أن علي أن أكون أفضل بسبب كوبي... كنت أعرف أنه يعمل بجد لتحسين مستواه، لقد كان رائعا ولهذا كنت في كل يوم لا أرغب في التدرج أفكر في كوبي». وأعرب جيمس عن أسفه لعدم تمكن كافاليرز من مواجهة ليكرز في نهائي موسم 2009، الذي كان من المفترض أن يكون اللقاء «الحلم» بين النجمين الكبارين جيمس وبراينت، وعن هذا قال: «حزين لأن هذا لم يحدث».

ليبرون جيمس: أرغب في أن أكون مثل براينت!

■ كليفلاند - د ب أ: أشاد لاعب السلة الأمريكي ليبرون جيمس بمواطنه كوبي براينت الذي اتخذه مثلا أعلى والذي أعلن يوم الأحد الماضي اعزاله للعبة نهاية الموسم الجاري.

وتقل بعض وسائل الإعلام الحلية عن جيمس قوله: «أرغب في أن أكون مثله».

وكشف جيمس لاعب كليفلاند كافاليرز أنه يمتلك في غرفته صورة كبيرة لبراينت نجم لوس أنجلوس ليكرز الذي يكرهه بسبعة أعوام، وقال جيمس الذي أكد أن براينت هو أفضل لاعب في دوري السلة الأمريكي للمحترفين: «دائما ما تتنافس في مواجهة بعضنا بعضا ويرغب كل منا في التفوق على الآخر... لن يكون هناك لاعب مثله أبدا»، وتابع: «أدركت أن علي أن أكون أفضل بسبب كوبي... كنت أعرف أنه يعمل بجد لتحسين مستواه، لقد كان رائعا ولهذا كنت في كل يوم لا أرغب في التدرج أفكر في كوبي». وأعرب جيمس عن أسفه لعدم تمكن كافاليرز من مواجهة ليكرز في نهائي موسم 2009، الذي كان من المفترض أن يكون اللقاء «الحلم» بين النجمين الكبارين جيمس وبراينت، وعن هذا قال: «حزين لأن هذا لم يحدث».

الأمريكي ليبرون جيمس بمواطنه كوبي براينت الذي اتخذه مثلا أعلى والذي أعلن يوم الأحد الماضي اعزاله للعبة نهاية الموسم الجاري.

وتقل بعض وسائل الإعلام الحلية عن جيمس قوله: «أرغب في أن أكون مثله».

وكشف جيمس لاعب كليفلاند كافاليرز أنه يمتلك في غرفته صورة كبيرة لبراينت نجم لوس أنجلوس ليكرز الذي يكرهه بسبعة أعوام، وقال جيمس الذي أكد أن براينت هو أفضل لاعب في دوري السلة الأمريكي للمحترفين: «دائما ما تتنافس في مواجهة بعضنا بعضا ويرغب كل منا في التفوق على الآخر... لن يكون هناك لاعب مثله أبدا»، وتابع: «أدركت أن علي أن أكون أفضل بسبب كوبي... كنت أعرف أنه يعمل بجد لتحسين مستواه، لقد كان رائعا ولهذا كنت في كل يوم لا أرغب في التدرج أفكر في كوبي». وأعرب جيمس عن أسفه لعدم تمكن كافاليرز من مواجهة ليكرز في نهائي موسم 2009، الذي كان من المفترض أن يكون اللقاء «الحلم» بين النجمين الكبارين جيمس وبراينت، وعن هذا قال: «حزين لأن هذا لم يحدث».

بوسع إسرائيل أن تكون جزءاً من منظومة التحالفات الغربية في المنطقة

نتنياهو هو في باريس



بنيامين نتينياهو مصافحاً محمود عباس في قمة باريس للمناخ

الوزراء، نتينياهو غير المنبؤ يسير إذن في الأروقة ويلتقي الناس، يتحدث مع أوباما وكيري ويوجههم على التحريض في السلطة، يتحدث مع موغريني وسم بضائع المستوطنات، وأحياناً يصافح الناس. صافح أبو مازن مثلاً، وسارع إلى الإعلان بأن هذه بادرة طيبة فارغة (يوجد بروتوكول دبلوماسي وأنا انصرف كما هو دارج)، مصافحات أخرى حققها نالت وزناً أقل: «زعماء عرب توجهوا السّي أمام نظر كل العالم وصافحوني... وأنا لا اتحدث فقط عن أولئك الذين لنا علاقات معهم؛ بل عن آخرين أيضاً. أحدهم أعرب عن تقديره لخطابتي في الأمم المتحدة، لهذه الدرجة، ومع أن هؤلاء الزعماء خرجوا ظاهراً من الخزائنة الدبلوماسية وصافحوه أمام نظر «كل العالم»، امتنع نتينياهو بسريّة عن ذكر اسمائهم. الجنتملان يبقى جنتملان، ولكنّ اللقاء على الخطاب في الأمم المتحدة كان ينبغي أن يذكر نتينياهو ببضع حقائق غير مريحة، حملته ضدّ الاتفاق مع إيران كان مليئاً بلحظات دراماتيكية ومنتيرة حتى أكثر اللقاءات في الأروقة الباريسية. رئيس الوزراء خطب في الأمم المتحدة (ذات مرة الخزانة الدبلوماسية المتكررة من نتينياهو، وصحبه، فان العالم لا يتأمر لإبادتنا، وهو يعتقد بأن علينا أن ننتهي مغامرتنا الامبريالية ليس في تحل بنسأ النهائية بل كي يكون ممكناً

يديعوت 2/12/2015

ليس هناك صلة بين استمرار بقاء إسرائيل في يهودا والسامرة وبين مكانتها في العالم

عن «العزلة السياسية»

عومر دوستري

ضد الإرهاب، وجدت إسرائيل نفسها في مقدمة المنصة، كاجابة على التطرف الإسلامي الذي يهدد بالاستمرار في اغراق الكرة الأرضية بالدماء.

في هذا السياق لم تكن الجلسة الالهة لنتينياهو مع رئيس الولايات المتحدة براك أوباما، بل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقد خرج الرئيس الروسي عن طوره وامتدح الديناميكية التي اقترحها نتينياهو في اللقاء الاخير بينهما في موسكو، وامتدح ايضا التنسيق الأمني بين الدولتين، التسلسل في اللقاءات بين الاثنین في باريس على هامش المؤتمر، بعد فترة قصيرة من اللقاء في موسكو والمكالمات الهاتفية، يؤكد على وجود تعاون استراتيجي. هذا التعاون المهم ليس فقط لأن روسيا قوة عظمى بل ايضا بسبب العلاقة العدائية لإسرائيل على مر السنين - الامر الذي يشكّل تحولا حقيقيا - وبسبب الدور الفعال الذي تلعبه روسيا في سوريا.

الركض العالمي في مؤتمر المناخ يضاف إلى افتتاح الملتقى الإسرائيلية في الامارات العربية كعمل رسمي أول يعكس التعاون الكبير والعلاقات السياسية بين إسرائيل والسودول العربية المعتدلة، ولا سيما في منطقة الخليج العربي، التي تتم في العادة من وراء الكواليس. مؤتمر المناخ في باريس والتطورات الاخيرة في السياسة الخارجية لإسرائيل هي دليل آخر على أن استمرار وجود إسرائيل في يهودا والسامرة لا يؤثر بشكل سلبي على علاقاتها الخارجية، إلاخر الانساني المتحد والقوة الاقتصادية والعسكرية لإسرائيل وصراتها الشديدة ضد الإرهاب والمصالح المشتركة هي التي تدفع العالم للركض وراء إسرائيل، وللقبول في دول عربية مختلفة.

إسرائيل اليوم 2/12/2015

■ مشاركة رئيس الحكومة بنيامين نتينياهو في مؤتمر المناخ في باريس هذا الأسبوع، أثبتت مرة أخرى إلى درجة مكانة إسرائيل مستقرة في العالم، خلافا للتهديدات حول «العزلة السياسية» التي تستمر منذ عقد والإدعاءات التي تقول إن إسرائيل هي دولة منبوذة يسيطر عليها الميمن، ما هو الواقع يقدم مرة تلو الأخرى زاوية مختلفة تماما.

فقط في المؤتمر الاخير في باريس التقى نتينياهو مع زعماء العالم ومن ضمنهم زعماء الدول العظمى، ولم تكن فقط مصافحات صدقية، بل شملت ايضا لقاءات حقيقية وحديث حول التعاون المستقبلي.

إن ركض هذه الدول وراء إسرائيل له تفسير مناسب، في الهاي تيك والزراعة والتكنولوجيا والعلوم ومحاولة محاربة ظواهر التسلسل - فسي كل هذه الامور تتفوق إسرائيل، وهي نموذج يحتذى بالنسبة لكل العالم. الدليل على تفوق إسرائيل يمكن رؤيته في دخول إسرائيل إلى اسواق جديدة وقوى عظمى مستقبلية توجد الآن في مراحل التطور مثل الصين والهند واليابان، ففي الهند وحدهما يعيش 40 بالمئة من سكان العالم، وقد قامت إسرائيل في السنوات الاخيرة بالاهتمام بشكل كبير بالتعاون مع هذه الدول.

وفق كل ذلك، تم قبول خبرتها بالموضوع الأمني، صحيح أن المؤتمر كان من أجل المناخ، لكن سلسلة العمليات الاخيرة في باريس زعزت كل العالم ودفعت القسارة الأوروبية بالذات إلى استيعاب المشكلة الصعبة، على خلفية الاحداث الاخيرة واستنادا إلى خبرة إسرائيل وحرثها المتواصلة

يديعوت 2/12/2015

حزب الله سوف يكون بعد القتال ضد الفصائل المعارضة للنظام حبة جوز يصعب كسرها

تفكك سوريا؛ محاذير وترتيب جديد



مسلحون من حزب الله يشيعون جثمان عنصر لهم قتل في سوريا

ومن الضروري جدا أن توضح إسرائيل وبشكل مسبق قدر الامكان موقفها حول الموضوع، حتى ولو لم تشارك في المفاوضات ذاتها، وحتى ولو كانت امكانية التوصل إلى تسوية بين العلويين والسنة، والإيرانيين والسعوديون، والأتراك والأمريكيين - هي صفر كبير.

نظرة عليا 2/12/2015

حينها، وعلى ما يبدو اليوم أيضا، فإن الاصرار على منع نقل السلاح الذي يقبّل معادلة حزب الله يجب ان يستمر. ولكن من الضروري ان نذكر اكثر عمقا بمسألة التسوية بعيدة المدى الاقل ضررا على إسرائيل، وعلى ما يبدو انه قريبا سنرى مباحثات على مستقبل سوريا بمشاركة جميع الدول المشاركة في القتال، بما في ذلك إيران والولايات المتحدة.

لسوريا، في حال اصبح من الممكن وقف الحرب فيها، (وانا اشك في ذلك). ان استمرار القتال في سوريا المفككة، وتعزيز سيطرة حزب الله وإيران ونشر قوات روسية فعلية في سوريا يستوجب تفكيرا اضافيا تجاه المصلحة الإسرائيلية نتيجة القتال الشرس الدائر في دولة مجاورة، فالقرارات بعدم الانجرار إلى القتال بين السوريين انفسهم كانت سلمية في

استخدام القوة الجوية. الحدث الثاني هو زيادة القوات الإيرانية وقوات حزب الله في سوريا، تحسب المظلة الروسية، ولنتيجة إجراء كهذا وجهان: الوجه الأول مرتبط بحرية عمل حزب الله وتوعية قتاله مستقبلا.

فمن جهة، فإن التنظيم منشغل اليوم جدا في القتال الصعب الدائر في سوريا، وليس له القدرة على فتح جبهة اضافية مع إسرائيل، وهو مفيد بحدود ردهه أيضا عندما يتم القيام بعمل عنيف ضد رجاله او ضد منظومة التسليح التابعة له في سوريا. علاوة على ذلك، فإن التنظيم تلقى خسائر فادحة جدا في القتال في سوريا - مقتل حوالي 2000 مقاتل وعدة آلاف من الجرحى، بالنسبة لتنظيم عدد المقاتلين فيه، في احسن الحالات مع رجال «الاحتياط» لا يصل إلى 50 الف رجل - فإن لهذا العدد تأثيرا كبيرا.

ومن الناحية الأخرى، ان القتال المكثف في سوريا يكسب حزب الله ما ينقصه من تجربة، فهناك قد تنامي جيل من القادة ممن شهدوا القتال العنيف، كما ان التنظيم اكتسب ما يكفي لكي يصبح ذا قدرة قتالية جيدة جدا. ان إسرائيل لم تواجه ابدا في ساحة القتال تنظيما مجريا هكذا في القتال مثل حزب الله بعد مشاركته في الحرب السورية، وهذا صحيح بالنسبة للجزء النظامي من حزب الله وكذلك بالنسبة لفراد الاحتياط، الخارجين من العمل في صفوف الخدمة في سوريا والعاديين إلى بيوتهم بعد عدة اشهر من القتال.

ماذا سيكون تأثير هذا التغيير في ساحة القتال البري ضد الجيش الإسرائيلي عندما يحين الوقت؟ من السليم ان نقدر ان حزب الله سوف يطبق تجربته ولن يكون ذلك التنظيم الذي حارب الجيش الإسرائيلي في العام 2006، فحزب الله سوف يكون بعد القتال في سوريا حبة جوز يصعب كسرها.

الوجه الثاني للتغيير في مستوى مشاركة إيران وحزب الله وجد تعبيره في تعزيز معاقل الربط الخطيرة هذه، في سوريا بشكل عام والجولان بشكل خاص، ان الخطر الاكبر هو

السيطرة في الحقيقة كانت وما زالت لإسرائيل وحدها

وهم السيادة

إن الحواجز التي توجد حول المخيمات تعمل على كبح أي مظاهرة للجموع الغفيرة إذا حاولت، مثلا، التقدم نحو مستوطنة تمتص الحياة وتنبتع الأراضي، لكن الأكثر نجاعة بالنسبة للمصلحة الإسرائيلية هو العود على الوهم، داخل حلقات سكانية يعيش المستوطنون بشكل قريب من الطبيعية، في تل الرميذة يسود هدوء يجمد الدم، من وراء الاسمنت الذي يفضّل الحى يسمع الضجيج في الخليل، صافرات السيارات، الباعة في السوق والمارة الذين يتحدثون، في فنادق أريحا الدافئة وفي فنادق رام الله تقام ايام دراسية ودورات، وعلى بعد نصف ساعة سفر من هناك باتجاه الشمال تقوم الادارة المدنية بهدم منازل القرية الصغيرة حديثة، ويصدر الجيش مجددا 13 عائلة من خربة حمصة، التعليم في جامعة النجاح يسير بانتظام، وعلى بعد كيلومترات إلى الجنوب يقترح المستوطنون قرى ماما وبورين ويزرعون الرعب هناك.

إلى حد وهم السيادة قوي، يمكن معرفة ذلك من القدس الشرقية، أيضا الفلسطينيين مواطني إسرائيل يسافرون أحيانا إلى المحميات ويعيشون بنوع من الراحة والتخفيف، حيث لا يوجد تواجد عسكري أو عنصرية إسرائيلية. هذا الشعور بالتخفيف يزداد مع اجتياز الخط الأخضر، في مسار الجدران المربع والجدران الحديدية والرشاشات المائية. السلطة الاجنبية وقمها تقسمان ويختلفان من منطقة فلسطينية إلى أخرى، والفلسطينيون يجدون صعوبة في ايجاد اجابة واحدة للعنف الإسرائيلي، هكذا تنشأ ظاهرة ساكنين الأفراد: بدون خيار، انها خصخصة الدافع الطبيعي والعام للانقراض، السرد على العنف الإسرائيلي المفكك والنقسم إلى عشرات المناهج التي كما يبدو لا صلة لها ببعض البعض، خصخصة الصراع الذي يعكس الانتفاضة التي هي انتفاض جماعي، ولكن لأن هذه مجرد ظاهرة، فانها رسالة داخلية بأن الطبيعية في المحميات ليست طبيعية.

هناك 2/12/2015

■ يوجد بُعد ايجابي واحد للاقتحامات العسكرية لمناطق «أ» و«ب»، نعم، بما في ذلك هدم استوطنات محطة راديو واقتحام المستشفيات، رغم الإزعجة والتهديدات فإن الاقتحامات هي درس عن الواقع، حيث وكأنهم يعيشون في دولة مستقلة، إن مستخدم الفيس بوك الفلسطيني يعيشون في وهم مزدوج، فهم يرون من خلال السابير العالم الحقيقي ويقنعون انه سيدافع عنهم في وجه الاقتحامات والاعتقالات، الاطباء يقومون بعلاج المصابين باطلاق النار وينسون أن السيد هو جيش الدفاع عن المستوطنات، وأنه لا يعترف بحصانة المؤسسات الطبية، محمود عباس يستقبل سفراء الدول ويقوم باعتمادهم، لكن خروجه يحتاج إلى إذن من الجيش الإسرائيلي، الحاضرون من الخارج يزعمهم اقتحام قوات الأمن الإسرائيلية لجامعة القدس في أوبديس، ويتبنين أن دروس الجغرافيا السياسية توفقت في سنة 1993، حيث طفت الصهيونية أحد أكبر نجاحاتها العسكرية والسياسية.

اضافة إلى طرد أو «تشريد»، جميع الفلسطينيين، هذه هي النتيجة الأكثر ترانسفيرية التي كان يمكن الحصول عليها، الظروف السياسية الدولية لم تسمح (من جديد) إخلاء المنطقة من سكانها الفلسطينيين فتم الاعلان في حينه عن المحميات «أ» و«ب»، هذا الاعلان كان إعلانا مؤقتا وفيما بعد تحول إلى دائم، وليس مهم الآن معرفة ما إذا كان قادة صهيون أرادوا ذلك عندما قاموا بجياحة الاتفاق الرحلي، النتيجة واحدة: سيادة فلسطينية وهمية في كبسولات، وهي أحد اسباب عدم إقلاع الانتفاضة.

معاريف 2015/12/2

حتى لو لم يكن ممكنا الآن الوصول إلى اتفاق سلام علينا أن نأخذ مصيرنا في أيدينا

حان وقتنا للعمل



المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية تلغي حل الدولتين

بروح وثيقة الاستقلال، حكومة «تدبير النزاع» (ولكن عمليا النزاع هو الذي يديرها) وتقدس الجمود السياسي لأن ليس في نيتها تقديم التنازلات اللازمة، تدفن بكنتي والتسار الفجة بدنا ننذوقها هذه المرة تلو الأخرى. مقاطعات، وسم بضائع، قرارات من هيئات اكااديمية، BDS، مواجهات في الجامعات في أرجاء العالم وصراعات إعلامية، دبلوماسية وسياسية تفشل المرة تلو الأخرى. ان ابتعاد إسرائيل عن المبادئ التي أدت إلى اقامتها وعن قيمها الأساسية هو السبب لتآكل مكانة إسرائيل الدولية وشرعية وجودها.

ولكن ليس بسبب هذا علينا أن نعمل، وبكل بساطة لأن وقع الدولتين للشعبين جيد لإسرائيل ولأمنها القومي. ان السياسة التي تنتهجها حكومة إسرائيل الحالية تؤدي إلى ضياع هويتنا كدولة يهودية وديمقراطية

معاريف 2015/12/2

عامي إيلون وجلعاد شير وأورلي بتروشكا

■ إن أساس قيام دولة إسرائيل كدولة ديمقراطية وأمنة للشعب اليهودي هو في تقسيم البلاد، فقد ورد في وثيقة الاستقلال: «في 29 نوفمبر/ تشرين الثاني اتخذت الجمعية العمومية للأمم المتحدة قرارا يلزم بإقامة دولة يهودية في بلاد إسرائيل... اعتراف الأمم المتحدة هذا في «حق الشعب اليهودي في اقامة دولته غير قابل للمصادرة... بفضل حقنا الطبيعي والتاريخي وعلى اساس قرار الجمعية العمومية في الأمم المتحدة فاننا نعلن بذلك عن اقامة دولة يهودية في بلاد إسرائيل، هي دولة إسرائيل».

قبل سنوات من ذلك، بالضبط قبل 68 سنة صوت أعضاء الأمم المتحدة على اقتراح اللجنة الدولية لتقسيم بلاد إسرائيل غربي نهر الأردن إلى دولتين، يهودية وعربية، وعلان القدس ومحيطها كارض تحت الوصاية الدولية. كان في التاريخ السياسي لإسرائيل احزاب وزعماء حاولوا تجاهل هذه الحقيقة، نتاج حرب الايام الستة هي التي تسببت بهذا التشويش، ولكن في اساس هوية الدولة كدولة يهودية، تقم حكما يهودية، لغة عبرية مهيمية، رمزامة ورموز يهودية، ثقاف اولا وقبل كل شيء حقيقة انه يمكن أن تتوفر في الدولة اقلية يهودية واضحة، كما أن الدعم والاعتراف الدوليين بها ينبعان من ذلك.

كما ان زعماء من الطرف اليمني في الخريطة السياسية توسلوا إلى هذا الاعتراف الحتم، ولكن حكومة بنيامين نتينياهو في خلاف تام لتصريحاته في صالح حل الدولتين، تعمل على سياسة توقيف الاساس الجودي المذكور.

ان التطلع إلى توسيع الحدود الشرقية لإسرائيل، في ظل اقامة مستوطنات من اجل عمل اقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، يتعارض والمبادئ التي على اساسها اقيمت الدولة ويمس جوهر الصهيونية: اقامة وطن قومي للشعب اليهودي.

هل فرنسا ضحية الإرهاب أم ضحية صناعته؟

وساهمت في تفكيك الدولة الليبية وحولتها إلى أفغانستان جديدة وقاعدة للجهاديين على الضفة الجنوبية للمتوسط وعلى مرمي حجر من أوروبا .

ومع مجيء الرئيس الاشتراكي فرنسوا أولاند واصل السياسة الخارجية نفسها وعقد حلفا استراتيجيا مع عدد من الدول، وكان ولا يزال من أكثر دعاة إسقاط النظام السوري الذي يحارب «تنظيم الدولة» وجبهة النصرة وجيش الإسلام المدعومين من دول الخليج وأمريكا وتركيا.

بل أن المعلومات تقول إن المتهم الرئيسي في عملية باريس الأخيرة كانت في سوريا والسلطات الفرنسية كانت تملك معلومات على تشدهه وإمكانية تنفيذ عمليات داخل التراب الفرنسي لكنها لم تراقبه بالشكل الكافي.

وبدور جدل كبير على الساحة السياسية في فرنسا حول هذا الخلل الأمني في مراقبة مثل هؤلاء الأشخاص المعروفين لدى الأجهزة الأمنية بخطرهم .

يمكن القول إن السياسات الخاطئة للدولة الفرنسية داخليا وخارجيا هي سبب من الأسباب المباشرة لتفعل الظاهرة الإرهابية في فرنسا.

وفي المنطقة ولا يمكن معالجة ظاهرة الإرهاب مع مواصلة هذه السياسات التي ستدخل المنطقة في حرب دينية في ظل تصاعد المد اليميني في أوروبا وانقضاضه على الفرصة التي وفرها الإرهابيون لنشر التعصب والكراهية ضد المسلمين والأجانب بصفة عامة.

والحال أن المسلمين هم أول من أكتوى ولا يزال بنار الإرهاب ولا يمكن بأي حال من الأحوال الخلط بين الإسلام وبعض المتشددون الذين يتبنون أفكارا منحرفا لا يمثل الغالبية الساحقة من المسلمين.

رضاء الزايدي

أسلحة وغيرها من المنافع والمصالح وهو ما أنتج العديد من بؤر الفكر المتشدد تتحرك بكل سهولة داخل فرنسا والمنطقة الأوربية مستفيدة من القوانين التي تحمي الحريات العامة وسهولة التنقل داخل الفضاء الأوربي فتكوت جماعات من الجهاديين التي تتبنى الفكر التكفيري خاصة في الأحياء الفقيرة التي تضم الجاليات العربية والأفريقية والتي تعاني بطبيعتها من التهميش وسوء الاندماج في المجتمع الفرنسي سواء لأسباب ذاتية تلك تهم الجاليات أو لضعف برامج الإدماج التي تمولها وتخطط لها الدولة الفرنسية.

إن شباب الأحياء الفقيرة والمهمشة ونظرا للظروف التي يعيشونها وانسداد الأفق وقلة التآطير سرعان ما يكونون فريسة سهلة لخطاب الدعاة الذين يفتخرون لهم أفقا جديدا مبنيا في أكثره على تفسير متشدد للدين.

كل هذا الغسيل للأدمغة لا يخفى عن السلطات الفرنسية وقد وقع التنبيه إليه من قبل العديد من النخب السياسية والفكرية في فرنسا لكن صوت الصفقات والمصالح مع بعض الدول الخليجية كان دائما أعلى من كل صوت معارض لهذه السياسة.

وقد أعادت الهجمات الأخيرة في فرنسا الجدل حول هذه السياسة وعلاقة الدولة الفرنسية مع عديد الدول والجهات التي تمول الجماعات والدعاة التي تنشر أفكارا لا يساعد على التعايش السلمي ويسبب حتى لصورة الإسلام كدين معتدل ويدعو إلى التسامح .

أما السياسة الخارجية لفرنسا وخاصة مع تصاعد موجة الانتفاضات العربية أو ما سمي بالربيع العربي فكانت قائمة على الدعم والمشاركة في إسقاط أنظمة علمانية مثل النظام الليبي رغم العلاقات والشبهات التي مازالت تصوم حول علاقة الرئيس السابق ساركوزي بنظام القذافي وقضية الأموال التي أخذها الرئيس السابق لتمويل حملته الانتخابية مقابل غض النظر عن الجماعات المتشددة التي استولت على الأسلحة

يعيش العالم اليوم تصاعدا كبيرا للعمليات الإرهابية وآخرها الهجمات الدامية التي حصدت أرواح عديد الأبرياء في باريس وضواحيها، ولم يكونوا من الفرنسيين فقط بل من جنسيات وأديان مختلفة.

ومن مفارقات التاريخ أن جل الباحثين والمؤرخين يؤكدون أن مصطلح الإرهاب يعود بالأساس إلى الثورة الفرنسية في نهاية القرن الثامن عشر. وكان ذلك عندما أعلن روبسبير بداية عهد الإرهاب أو الرهبة في فرنسا بتاريخ 10 مارس/ آذار 1793.

فخلال الثورة الفرنسية مارس روبسبير ومن معه العنف السياسي ضد معارضيه وقادوا حملة إعدامات، ثم كان هو نفسه ضحية المصلعة، ودفع ثمن مقولته أمام الجمعية التشريعية «إما أن نسحق الأعداء الداخليين والخارجيين للجمهورية وإما أن نهلك بهلاكها»، ومن ثم أن يكون للشعار الأول لسياستكم هو: «بالعقل تقاد الشعوب وبالإرهاب يقاد أعداء الشعوب».

فهل كانت فرنسا ضحية الإرهاب أم ضحية صناعه الإرهاب؟ إن المتأمل في السياسة الفرنسية خاصة خلال العقود الأخيرة يلاحظ أن السياسة الداخلية للهجرة وإدماج الأجانب وخاصة المسلمين منهم قد شابها العديد من الخلل والإرباك، وكذلك السياسة الخارجية لفرنسا خاصة مع ما سمي بالربيع العربي كانت تتجه نحو إسقاط الأنظمة القائمة ودعم أو غض النظر عن الحركات الجهادية. وكان هذا الدور بارزا خاصة في ليبيا وسوريا.

وهذه السياسات هي المتسبب الرئيسي في تنامي المد الجهادي في فرنسا وفي حوض البحر الأبيض المتوسط وفي العالم بصفة عامة .

ففي خصوص السياسة الداخلية تعاملت السلطة السياسية الفرنسية بتساهل كبير وخاصة في فترة رئاسة ساركوزي مع قيام بعض الدول الخليجية بدعم الجماعات المتطرفة والدعاة المتشددون عن طريق المساجد والجماعات الدعوية مقابل مشاريع استثمارية وصفقات

تقنيات

مقال محمد عايش، تركيا ليست دولة عابرة ولا ضحية

فخ إسقاط الطائرة

أي علاق سياسي وعسكري! هذا غرور ليس لدى تركيا أسلحة نووية، إضافة إلى أنها منتهكة في الداخل إذ لديها مشاكل مع الأكراد والعلويين، كما أنها لا تملك السلاح المتطور. طائرات اف 16 أسقطت في اليمن وسوريا، هذه طائرات ورقية ليس كطائرات اف 16 التي تستخدمها أمريكا. يعني هذه نسخة مقلدة تصنع بها أمريكا على العرب والمسلمين.

روسيا دولة عظمى، دولة نووية لديها من السلاح والجيش ما لا تمتلكه تركيا ولا الدول العربية باجمعه. لا يوجد وجه للمقارنة بين روسيا وتركيا. ثم أن تركيا تعتمد على الناتو وأمريكا، وإذا تعقدت الأمور فستجد أن الناتو وأمريكا سيتركون تركيا لمصيرها. إسقاط الطائرة كان فخا وقع فيه الأتراك كما وقع صدام حسين في فخ غزو الكويت واحتلالها.

هيفاء حمد - ليبيا

رأي «القدس العربي»: التعذيب والغضب يستطيعان إسقاط نظام السيسي

لن يسقط

مع حبي وعجابي واحترامي الشديد لـ «رأي القدس العربي» إلا أنني أرى أن السيسي لن يسقط لأن الجيش وأمريكا وإسرائيل والشرق والغرب يريدون ونسبة كبيرة من البسطاء في مصر.

على الإخوان تغيير مسارهم وتحديث منهجهم البالي القديم لاجل أن يكون هناك أمل في عودة التنظيم للملف الأمامي وأهمها الولاء للبلد وليس لأخر بعيد عنه.. وإلا السلام على الإخوان لدة قد تكون طويلة جدا !!

حكمت - أمريكا

تقرير: جنابلا؛ هل تدفع أنقرة ثمن موقفها القاطع ضد بقاء الأسد في سوريا؟

تركيا تتاجر

تركيا تتاجر بدماء السوريين. هاهي اليوم تأخذ 3 مليارات دولار وإسقاط التشيعة لمواطنيها لدخول أوروبا وبدء المفاوضات للاتحاق بالاتحاد. هذا كله فقط لتوقف الهجرة إلى أوروبا. أول الغيث.. فهنا الآن ماذا تدعم تركيا جبهة النصرة وأخوانها لكي تساوم بالملف السوري، ليس الهجرة فقط بعدها مكافحة الإرهاب، وجنابلا زعلان لو «الأتراك يخلطو مع الروس كثير» فالاستفيد الحكومة السورية.

لين - الجزائر

تقرير بسام البدارين: إقصاء «برلمانيات» من فئة نجوم الأضواء والتصويت لأخريات

نواب موظفون

أغلبية نواب المجلس الحالي موظفون من الدرجة الثالثة، وربما الرابعة عند رئيس الوزراء عبدالله النسور. كل مهم إرضاء الحكومة لتسهيل تنفيذ طلبات أقرائهم (وليس دوائرهم الانتخابية) ومن لم يحالفهم الحظ في هذه اللجان هم الشرفاء في المجلس.

محمد خليل

تقرير إسماعيل جمال: مغردون عرب يطلقون حملة «دعم البضائع التركية»

امتدادها الطبيعي والجغرافي مع العالم العربي، وعلينا كشعوب عربية ومسلمة أن ندعم تركيا وشعبها في كل مجال حيث أن بعض الحكومات العربية وأولها مصر وضعت يدها بيد سفاح روسيا، قاتل الأطفال في سوريا.

على الحكومات العربية أن تقف مع تركيا قلبا وقالباً ويكفيها هذا التصويت الشعبي من المحيط للخليج الذي يؤكد أن الشعوب ستقف ويكبل قوة مع تركيا وشعبها ولا ابتلعنا روسيا وأندابها بلداً.

خالد الحقطاني - الفلبين

نحب تركيا

نعم نحن مع تركيا الإسلامية التي تدافع عن الشعب العربي المسلم ضد الظلم والظغيان الروسي والفرنسي. تركيا إسلامية عندها الغيرة للدفاع عن شعب سوريا وشعب فلسطين وشعب مصر والعراق والصومال والشعب الليبي. تركيا العدالة والتنمية. نحن العرب نحب تركيا ويجب دعم البضائع التركية ضد الحصار الروسي.

بومحسن

إنهم يكرهوننا

من المضحك أن يصبح الأتراك بعثيين ويرددون أمة واحدة، الأتراك هجين من ألف قومية، أما العرب فإنهم فعلا أمة واحدة ولكن متشرذمة. أكثر قومية يكرها الأتراك هم العرب وهم يتصرفون حسب مصالحهم فقط، ويستغلون الإسلام لأهدافهم القومية بعكس العرب.

د. منصور الزعيبي

تركيا قبل أمريكا وفرنسا وإنجلترا كان ذلك سنة 1949، أي بعد أقل من ستة من احتلال فلسطين.

الأتراك هم أول من سحج لليهود بزيارة حائط المبكى في القدس بعدما كان محرما عليهم لقرون أبعد. كل هذا وما زلتم تعتقدون أننا والأتراك أمة واحدة، ثم متى تضامن الأتراك مع العرب؟ علينا معالجة قضايانا أولا.

الهادي الغربي

أكبر مخادع

للأسف العرب أمة غير مثقفة ولا تعرف التاريخ في العموم. تركيا ليست بإسلامية، وأردوغان يعمل لصالح بلاده وهو وطني لتركيا بلا شك، ولكن لأمة العربية فهو أكبر مخادع، وباعتقادي نحن نستحق ذلك، فنحن نسوا شعوب الأرض. الفساد، النفاق، الرياء، الكذب، الغباء، الحمدلله كله موجود عندها. من قبل كان الدهاء، الكرم، العلم، الشهامة، الفداء، النخوة عندها. فهل تعود الأيام؟ لا اعتقد.

تميم - الأردن

دفاع عن النفس

الغطرسة الروسية البوتينية لن تقف عند حد المقاطعة الاقتصادية لتركيا بل ستصل بالتأكيد لعمل عسكري انتقامي ضدها. وعلينا أن نتذكر أن روسيا قد أسقطت قبل أعوام طائرتين تركيتين في مياه المتوسط بحجة دخولها حدود سورية.

ويحق لتركيا رد الضربة وبدون إسف أو اعتذار، فتركيا أمة ذات سيادة والروس غزو سوريا لحاصرة تركيا وإغلاق حدودها مع

التركية أفضل من شراء البضائع الأمريكية التي تذهب أموالها للدعم الإسرائيلي، أو المنتجات الإيرانية والروسية التي تذهب أموالها لقتل السوريين والعراقيين. دعم تركيا هو دعم للعرب وقضاياهم. من يريد مصلحة فلسطين وسوريا عليه أن يدعم تركيا التي لم تتخل يوما عن العرب، وكانت دائما حليفا لهم عبر التاريخ. لكن العلماني للعمالل للغرب أتاتورك هو الذي أبعد تركيا عن العرب.

جلال العربي

رب ضارة نافعة

العدوان الروسي الوحشي على إخواننا المسلمين في سوريا وحدنا فالسلمون جسد واحد لا يفرقهم النافعون الحاقدون، فيكل الحب نقف اليوم مع الشقيقة الكبرى تركيا ونضامن معها.

أحمد إبراهيم - الكويت

علينا معالجة قضايانا أولا

لو كانت الأمور تحل بهذه البساطة لتم تحرير فلسطين منذ زمن. العرب كعادتهم يقودهم الحماس فيتسرعون في اتخاذ القرار قبل التفكير في الموضوع، فمتى كان الأتراك أمة واحدة مع العرب؟ يبدو أن شباب اليوم أو الجيل الحالي لا يعرف التاريخ جيدا. التصبية الكبرى لتأخر الدول العربية هي تركيا. الفساد حل وانتشر في ربوع الأمة الإسلامية مع الخلافة العثمانية التي يسعى السلطان أردوغان لأحيائها من جديد. ومن يعتقد بان تركيا تساعد الثورة السورية فهو وأهم. نتذكر جميعا ما هي أول دولة في العالم اعترفت بإسرائيل؟ إنها

أعلن تضامني

نحن لا نخذل من مد يده وللمستضعفين من أمة الإسلام كما يفعل حكامنا الذين خذلوا ليس شعوبهم فقط بل كل من دعم قضايانا. أنا عربي وأعلن تضامني مع تركيا.

الحراشة - الأردن

البحث عن رمز

كان الأولى دعم صمود إخواننا الفلسطينيين في الأرض المحتلة بدلا من تركيا التي تتمتع بوضع اقتصادي أقوى من كل اقتصاديات البلاد العربي. لا أفهم العرب أبدا. يبحثون دائما عن رمز يرفعونه فوق السحاب ويتخيلونه بطلا أسطوريا سيحقق لهم أمنيتهم فيما يصمون بعد مدة على حلم خيالي لا وجود له، ولا أعتقد أنهم لا يتعلمون من الدرس!

أمير علي أحمد - الجزائر

الأتراك يدافعون عن العرب

على الإخوة الخليجيين والعرب الذين يسافرون إلى العواصم الغربية مثل لندن باريس فيينا وغيرها أن يقضوا إجازاتهم هذه السنة في تركيا لدعم الاقتصاد والسياحة، فتركيا دولة إسلامية لدينا معها أواصر إخوة الدم والدين منذ آلاف السنين. لا ننسى أن العرب والأتراك كانوا يشكلون دولة واحدة، والشعب واحد قبل أن يقسمهم الغرب الاستعماري. الأتراك كثيرا ما دافعوا عن العرب ضد الصقويين الذين كانوا يحتلون العراق ويريدون تحويله إلى بلد شعبي بالكامل. الأتراك تدخلوا وطردوا الصقويين الشيعة من العراق. إن شراء المنتجات

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو إرسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK ورسائلكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





د. محمد جميح*

■ أراء شاعر الإنكليز الأكبر وليام شكسبير مرة أن يقول لحبيبتة أنت جميلة، ففارتها به، يوم صيف، لأن يوم الصيف في إنكلترا نادر وجميل ورائع، أما شاعر اليهود الأكبر أبو الطيب المتنبي الذي يابى إحدى البدويات، فقد قال عنها: بدت قمرًا ومالت خطوط بيانٍ و فاحت عنبراً ورتت غزلاً

كان ناقد ماكر، يعقت شكسبير ولا يطبق برود الإنكليزيات، يكششف حقيقة أن الإنكليزية ليست دافنة، وأن شكسبير كان يكذب. أما المتنبي فقد كان يراى إنه لا توجد أقمار، حيث طرّح الشموس وجوه الرجال والنساء في بوادي العرب، فالتفتي بدوره مثل شكسبير يكذب.

■ كان شكسبير يعلل لمبالغته بأن مهنته تقتضي أن يكتب بعيدا في الخيال، وأن يسوقه للناس، وكان صاحبنا المتنبي من أتباع مذهب «أعذب أكذب». ونحن بينهما نستعذب «الكذب الحلال» الذي «يخادع العواني» على رأي أحمد شوقي، ويأخذنا إلى مديات بعيدة. إلى هنا والأمور حلوة، الشاعر يكذب في الواقع، لكنه يصدق عاطفياً وفتياً، والجمهور يتواطأ مع هذا الكذب الفني الجميل» الذي خدع به الشعراء كثيراً من النساء، وذهبوا يعيدون إنتاجهم أقماراً في بوادي العرب، وأيام صيف يتواطأ مع هذا الكذب لندن. على كل كان شاعر الإنكليز لا يرى فقط أن الشاعر يصنع عالماً من الوهم، ولكنه كان يؤكد أن العالم الذي نعيش فيه، ما هو إلا خضبة مسرح كبير، نحن فيه كبار ممثلي المسرحية. وما دما نتحدث عن التمثيل فينبغي استحضار نوع من الممثلين الذين يؤثرون على سير الأحداث التاريخية، وأغنى هذا الساسة، حيث يجب أن يكون السياسي «الناجح» مثلاً ناجحاً، وبهولنا بارعاً، كي يتمكن من مراوغة النقد

الشاعر

يجيد

صناعة

الخيال..

والسياسي

يجيد

بيع

الأوهام

د. فايز رشيد*

نشرت صحيفة «هآرتس»

مؤخراً، خبرنا قالت فيه: إن المجلس الوزاري المصغر الإسرائيلي درس جدية احتمال قيام السلطة الفلسطينية بحل نفسها، وكشفت عن أن «الكابيين» درس خلال الأيام القليلة الماضية في اجتماعات استثنائية، دعا إليها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، سيناريو حوات حل السلطة الفلسطينية، في أعقاب فشل مساعي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في تقريب المسافة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية؛ وأشار نغلا من مسؤولين شاركوا في الاجتماعات التي عقدت، أن «وزراء إسرائيليين يعتقدون أن انهيار السلطة الفلسطينية قد يأتي لصالح إسرائيل، وبالتالي لا حاجة لتدخل إسرائيلي لمنع حدوث مثل هذا السيناريو». إلا أن المستوى العسكري والأمني كان موقفه مغايراً للموقف السياسي، حيث قالت الصحيفة إن كبار المسؤولين في الجيش وحزب الأمن العام الإسرائيلي، أعربوا عن قلقهم البالغ من إمكانية انهيار السلطة الفلسطينية، التي قد تكون لها تبعات وتداعيات أمنية خطيرة، كما درس المجلس الوزاري المصغر سيناريوهات أخرى يتوقعها الجانب الإسرائيلي، ومنها التوجه للمحافل الدولية بعد فشل زيارة كيري لإسرائيل والسلطة الفلسطينية؛ «يخرج عن فرض حماية لجلس الأمن الدولي بمشروع قرار فلسطيني، إلا أن الجانب الإسرائيلي درس أيضاً إقدام الفلسطينيين على تقديم مشروع قرار ينص على فرض حماية لجلس الأمن الدولي في حال حل السلطة، وقبل أيام، حذّر كيري، من تدهور «النزاع» بين إسرائيل والفلسطينيين، بحيث أنه يمكن أن «يخرج عن السيطرة» داعياً الطرفين للتوصل سريعاً إلى حل. وقال كور وصوله إلى ليوصل بعد لقائه قادة الطرفين خلال زيارة إلى المنطقة: «إننا قلقون للغاية حيال العنف وإمكانية خروج الوضع عن السيطرة».

في الجانب الفلسطيني قال الناطق بلسان



بشير عمري*

■ هل باغتت سرعة وضخامة حركة انتقال الأفكار، كما باتت تنتقل المعلومة والبضائع جغرافية المكان عبر الفضاء الافتراضي الواسع بغير حدود، الغرب والعرب معاً، بحيث لم يتوقفا أن يغدو عن إشكالاتهم الجماعية الإسلامية يشتكى تأثيرات جدلها الاستهيوولوجية والأمنية؛ أم ثمة توظيف للظاهرة في معتدق المصلح بين قوسى الصراع القبطي الاقتصادي المتنوع والعالم؟

الظاهر أنه ثمة شيء من هذا وماك مع هذا، الذي حدث بانصرام معنى طرفي من إستراتيجية التخطايب الغربي والشرق الإسلامي لسنة الاستيطان الدعوي في ديار غير إسلامية، ما أفرز هذا الاحتكاك التاريخي في غربة الزمان والمكان معاً، ما يعنى أن الإشكال عقد مما يتصوره البعض، وأعقق في أبعاده الفكرية والفقهية والإستراتيجية، فالراصد يشيى من الارتجاع المعرفي والتحليلي لخطاب الإعلام الغربي وحالته التصعيدية، تجاه التحولات السوسيو- ثقافية التي شرعت تنتقل إليه من المد الأيديولوجي الإسلامي «سيمي بالوصوة» منذ أزيد من عقدين عبر الجاليات المسلمة لديه، يدرك أن المسألة تعددى كونها لحظة مازق آمنة، تتسبب فيه هذا المد الأيديولوجي التصاعد مكاناً من الجنوب المتأزم هوياتياً، منذ أن سقطت تحت هيمنة الفكر والآلة الاستعماريين التي دمرت بنشأة التحتية منها والوقفية، فلم تكن لا في سبتينيات ولا سبعينيات القرن الماضي حتى، المسألة الإسلامية طبقاً في مآدب الفكر والسياسة على بلاواتها الإعلامية، قبل أن تتحول إلى الطبق الأهم والأساس منذ نهاية الثمانينيات إلى يومنا هذا، جعل هذا التحديد الزمني المتلازم مع أكبر زلزال وولسي إستراتيجي عرفه العالم منذ الحرب العالمية الثانية، والتمشق في انكسار جغرافية الحرب الباردة وعودة الشرق إلى الغرب، وبروز القطبية الأحادية، قد يؤشر ويشير إلى شيء من علامات بداية التحول في فضاء الصراع الإنساني، وهو ما كرستته نظرية صدام الحضارات التي أسس لها

القدس العربي

بين السياسي والشاعر

عندما يقول السياب «عيناك غابتا نخيل ساعة السحر»، فهو إنما يعيد ترتيب طبائع الأشياء، ويعيد مزج عناصر العالم في صورة فنية، ونحن نقبل منه ذلك، ونستمتع بكذبه كتششف في ما بعد أن الرئيس تزوج في هذه الفترة، وذهب لقضاء أيام العسل في الجديدة، ومهساً الناس بأنه معتكف احتجاجاً على استهداف الشعب الفلسطيني. هل مرتبه به فعل «الاستعراضي» ممتاز بكثير من الدراما كهذا الفعل التراجيدي إن جاز التعبير؟

على أي حال، هناك علاقة ما بين الشاعر والسياسي، الشاعرع جيد صناعته الخيال، والكشاعر، كلاهما يشتركان في حالة من المشق الذي يعجزان عنه بشكل استعاري، الشاعر يعشق المرأة، ولا يوجد شاعر لا يقل فيها شعراً، والسياسي يعشق السلطة، وكل الساسة يخطوبنها، ويدبجون الخطابات الاستعارية للتوهي على عشقهم القادة للسلطة بحبهم الخالد للوطن. وهكذا لمر بشار الأسد سوريا حباً فيها، واحتلت إيران العراق باسم الدفاع عنه، وخرج الحوثي من صعدة في أقصى شمال اليمن، إلى عدن في أقصى جنوبها للدفاع عن نفسه ضد «التكثريين والدواعش».

■ المناسبة، يتفق السياسي على الشاعر بقدرته السياسي على أن يجتزع «الفعل الاستعاري»، بالإضافة إلى قدرته على ابتداع «القول الاستعاري». في 2002 شنت إسرائيل واحدة من أعنف عملياتها العسكرية ضد الفلسطينيين بشكل إجرامي، مستعملة كل أنواع الأسلحة، واستمرت الحرب أياماً طويلة، ووضع الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات قيد الحبس في مقاطعة رام الله، والحرب كالعادة لم يحرکوا ساكناً، وأذكر أن علي عبدالله صالح،

ومخادعة الجمهور. وكما خدع المتنبي إحدى سمراوات البادية بأنها قصر، يخدع السياسي الشعب، ويصنع بمعسول الكلام للجمهور البائس عالماً وردياً، ويعطيه فوق ذلك مفتاح الجنة.

أذكر أن الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح قال للميمنين، في أحد وعوده الكثيرة، إنهم على موعد مع إنتاج الكهرايب عن طريق «الطاقة النووية»، وروح لهذا الوعد أكاديمي يعنى كبير، ذهب مع صالح ومع «الكهرايب النووية»، مع الریح.

أذكر كذلك أن الرئيس السابق كان يحدثنا عن الحوثيين بأنهم «بقايا الإمامة، أعداء الله والوطن»، ولكنه اليوم بكل رشاقة نسي ما كان يقوله عنهم سابقاً، ويقول لنا إن «أعداء الله» قد أصبحوا – بعد جملة من المعالجات التي أجراها عليهم – «انصار لله»، أما هو الذي كان الحوثيون يقولون عنه «رأس الفساد والسفاح»، فقد غدا عندهم أحد المجاهدين الذين يداغون عن الوطن ضد «الاحتلال السعودي»، الذي جعل أحلامهم في السلطة والثروة في اليمن تتهاوى على وقع ضربات التحالف العربي.

صالح بهلوان في أحاديثه، يجلق بعيداً كشاعر يقول لحبيبتة أنت جميلة كيوم صيف، والحوشي ممثلي في تعمرات وجهه عندما يحدثنا عن قوى الاستكبار العالمي، والمسيرة القرآنية، وولاية علي وثورة الحسين، لكنه يتألق كثيراً عندما يمتحن «الخيارات الاستراتيجية»، كشاعر يتحدث عن قمر ساطع في جبين حبيبتيه السمراء.

وإذا كان الشاعر يكذب فتياً، فيما نحن نعرف أنه يعمد إلى «الكذب الاستعاري»، ونغية منه في الإدهاش والإمتاع، فإن السياسي ينتهج الكذب الكارثي الذي ينتهي إلى مصير توراتي.

حل السلطة أو انهيارها... صهيونيا وفلسطينيا

ملف المفاوضات في السلطة صائب عريقات: أن السلطة الفلسطينية أبلغت دولا في العالم، بما فيها إسرائيل والولايات المتحدة، نيتها حل نفسها (كان ذلك قبل بضعة أشهر) وحددت زمناً لذلك، ضعى الزمن وفات الموعد ولم تنفذ السلطة وعودها، إطار ما سمته «نقل الصلاحيات إلى الاحتلال» ضمن خطة متدرجة في نفلها، بحيث تبدأ بالصلاحيات المدنية المتكسحة والتعليم، وتاجيل الصلاحيات الأمنية إلى وقت لاحق.

بداية، نتمنى لو جرى تطبيق ما أكده عريقات، فكاتب هذه السطور دعا إلى حل السلطة منذ سنوات طويلة، حقيقة الأمر أن هذه السلطة ليست سلطة، بل يريدها الكيان وكيلة عنه في ممارسة الإشراف الحيائي على الفلسطينيين في المناطق المحتلة، بدون امتلاكها لأي مظاهر سيادية، يريدها مثلاً عباس أن يحفظ الأمن ومنع القيام بأي عمليات ضد، يريدها سلطة خاضعة للإملاءات الإسرائيلية...

وهذا ما يقبله الفلسطينيون. كذلك، لا نفهم جدية الحديث عن انهيار السلطة، في ظل تهميش منظمة التحرير الفلسطينية وكافة مؤسساتها، فالقانون على السلطة ارتأوا فيها بدلاً من ع.ت.ف، لذلك أصبحت كل جهودهم على تقوية مؤسساتها على حساب مؤسسات منظمة التحرير. لا نفهم جدية الحديث عن انهيار السلطة في الوقت الذي تعاني فيه الساحة الفلسطينية من الانقسام وعدم وجود لادنى أشكال الوحدة الوطنية الفلسطينية، فمن يتوقع انهيار السلطة يبدأ بتطبيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، ويقوم بإصلاح منظمة التحرير بكافة مؤسساتها، ويقع كل خطوه مع المفاوضات مع إسرائيل، التي أثبتت عقمها ولا جدواها على مدى عقدين من الزمن، ويعيد الاعتبار للمقاومة بكافة أشكالها وساطلها، خاصة وسط الضفة منها، ويقوم بمقاطعة إسرائيل سياسياً واقتصادياً وأمناً ويعيد القضية إلى حديث بعيد عن الواقعية.

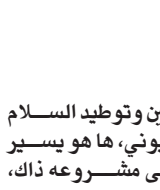
* كاتب فلسطيني



نشرت صحيفة «هآرتس»

مؤخراً، خبرنا قالت فيه: إن المجلس الوزاري المصغر الإسرائيلي درس جدية احتمال قيام السلطة الفلسطينية بحل نفسها، وكشفت عن أن «الكابيين» درس خلال الأيام القليلة الماضية في اجتماعات استثنائية، دعا إليها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، سيناريو حوات حل السلطة الفلسطينية، في أعقاب فشل مساعي وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في تقريب المسافة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية؛ وأشار نغلا من مسؤولين شاركوا في الاجتماعات التي عقدت، أن «وزراء إسرائيليين يعتقدون أن انهيار السلطة الفلسطينية قد يأتي لصالح إسرائيل، وبالتالي لا حاجة لتدخل إسرائيلي لمنع حدوث مثل هذا السيناريو». إلا أن المستوى العسكري والأمني كان موقفه مغايراً للموقف السياسي، حيث قالت الصحيفة إن كبار المسؤولين في الجيش وحزب الأمن العام الإسرائيلي، أعربوا عن قلقهم البالغ من إمكانية انهيار السلطة الفلسطينية، التي قد تكون لها تبعات وتداعيات أمنية خطيرة، كما درس المجلس الوزاري المصغر سيناريوهات أخرى يتوقعها الجانب الإسرائيلي، ومنها التوجه للمحافل الدولية بعد فشل زيارة كيري لإسرائيل والسلطة الفلسطينية؛ «يخرج عن فرض حماية لجلس الأمن الدولي بمشروع قرار فلسطيني، إلا أن الجانب الإسرائيلي درس أيضاً إقدام الفلسطينيين على تقديم مشروع قرار ينص على فرض حماية لجلس الأمن الدولي في حال حل السلطة، وقبل أيام، حذّر كيري، من تدهور «النزاع» بين إسرائيل والفلسطينيين، بحيث أنه يمكن أن «يخرج عن السيطرة» داعياً الطرفين للتوصل سريعاً إلى حل. وقال كور وصوله إلى ليوصل بعد لقائه قادة الطرفين خلال زيارة إلى المنطقة: «إننا قلقون للغاية حيال العنف وإمكانية خروج الوضع عن السيطرة».

في الجانب الفلسطيني قال الناطق بلسان



بشير عمري*

■ هل باغتت سرعة وضخامة حركة انتقال الأفكار، كما باتت تنتقل المعلومة والبضائع جغرافية المكان عبر الفضاء الافتراضي الواسع بغير حدود، الغرب والعرب معاً، بحيث لم يتوقفا أن يغدو عن إشكالاتهم الجماعية الإسلامية يشتكى تأثيرات جدلها الاستهيوولوجية والأمنية؛ أم ثمة توظيف للظاهرة في معتدق المصلح بين قوسى الصراع القبطي الاقتصادي المتنوع والعالم؟

الظاهر أنه ثمة شيء من هذا وماك مع هذا، الذي حدث بانصرام معنى طرفي من إستراتيجية التخطايب الغربي والشرق الإسلامي لسنة الاستيطان الدعوي في ديار غير إسلامية، ما أفرز هذا الاحتكاك التاريخي في غربة الزمان والمكان معاً، ما يعنى أن الإشكال عقد مما يتصوره البعض، وأعقق في أبعاده الفكرية والفقهية والإستراتيجية، فالراصد يشيى من الارتجاع المعرفي والتحليلي لخطاب الإعلام الغربي وحالته التصعيدية، تجاه التحولات السوسيو- ثقافية التي شرعت تنتقل إليه من المد الأيديولوجي الإسلامي «سيمي بالوصوة» منذ أزيد من عقدين عبر الجاليات المسلمة لديه، يدرك أن المسألة تعددى كونها لحظة مازق آمنة، تتسبب فيه هذا المد الأيديولوجي التصاعد مكاناً من الجنوب المتأزم هوياتياً، منذ أن سقطت تحت هيمنة الفكر والآلة الاستعماريين التي دمرت بنشأة التحتية منها والوقفية، فلم تكن لا في سبتينيات ولا سبعينيات القرن الماضي حتى، المسألة الإسلامية طبقاً في مآدب الفكر والسياسة على بلاواتها الإعلامية، قبل أن تتحول إلى الطبق الأهم والأساس منذ نهاية الثمانينيات إلى يومنا هذا، جعل هذا التحديد الزمني المتلازم مع أكبر زلزال وولسي إستراتيجي عرفه العالم منذ الحرب العالمية الثانية، والتمشق في انكسار جغرافية الحرب الباردة وعودة الشرق إلى الغرب، وبروز القطبية الأحادية، قد يؤشر ويشير إلى شيء من علامات بداية التحول في فضاء الصراع الإنساني، وهو ما كرستته نظرية صدام الحضارات التي أسس لها

صامويل هنتغتون في كتابه الشهير الذي يحمل عنوانه العبارة ذاتها. إذ بدأت أسئلة قلق التعايش في جغرافيا الغرب تطوف على السطح، من خلال إثارة الزوايا الهامشية والمهشمة في سوسيوولوجيا الغربية، مثل بعد المسلمين عن بعض مراكز الثقافة الحياتية الغربية، كالجنس المطلق وشرب الخمر واكل الخنزير، ووصلت إلى حصد التدخل في القضايا الشخصية، حين أعلنت حرباً على الخمر وراحت كرة التلج تتدرج وتندرج وتكبر لتشمل النقب، لتنتهي في ذروة تعاطفها مع الحالة الأمنية من خلال التفجير والترويع.

هذا التساوق في تطور حالة التعادي لشرط التغيير التاريخي العولمي، من سعى غربي لاستحضار شبح الخضم الجودي (الإسلام) ورفض مسلميه للهوية الكونية الجديدة، بدأ غريباً مع بروز مؤشرات أخرى لم تكن في حسابات الاستراتيجية الغربية في ما هو ظاهر، لعل أبرزها الانكماش الحاصل في الاقتصاد العالمي، ما رفع من حدة التنافس على رقع الاستثمار الكبرى، والتمدد على خيارات الصين والقرى الاستثمارية غير الاستثمارية، كالصين وروسيا ولجأت إليها الدولة المتحرة من ريقة الاستثمار لأسباب مرتبطة أساساً بتوافر المطلب الاستثماري للتمك القوة الجديدة والمتجددة، واستفادة رجال السلطة في الدول مجال الاستثمار من عطايا وإمكانيات شخصية، نظراً لضعف إعلام التحقيق لا التحليل، وانعدام كلي وأحياناً شبيه كلي لجهاز الرقابة على أموال وخيرات الشعب وضبط الفساد بسبب ضعف الحالة الديمقراطية لدى الطرفين أي المستثمر والمستثمر لديه.

فانوات التمرد تطورت وازدادت سرعة ودوليتها بشكل جهنمي وسريع، فبعد أن عجز خطاب حقوق الإنسان وحقوق الأقليات عن لعب هذا الدور، ففتح عنف مواجهة الإرهاب بشكل دراماتيكي مع أحداث 11 سبتمبر التي اعتقت ذريعة التدخل بقوة للهيمنة على مصادر الثروة في اسرجاع غير منظر لرؤية الاستثمارية الأولى بألياتها، ما تغير العنوان من منطق الحماية والتأهيل الحضاري إلى تصدير الديمقراطية، ومواجهة الإرهاب الكوني.

خرج من صنعنا إلى الجديدة، معلنا اعتكافه في إحدى مزارعه، ورفضاً مقابلة أحد، أو حتى الرد على التلغون، ومنقطعاً عن العالم، احتجاجاً على «الجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين»، قبل أن تكشف في ما بعد أن الرئيس تزوج في هذه الفترة، وذهب لقضاء أيام العسل في الجديدة، ومهساً الناس بأنه معتكف احتجاجاً على استهداف الشعب الفلسطيني. هل مرتبه به فعل «الاستعراضي» ممتاز بكثير من الدراما كهذا الفعل التراجيدي إن جاز التعبير؟

على أي حال، هناك علاقة ما بين الشاعر والسياسي، الشاعرع جيد صناعته الخيال، والكشاعر، كلاهما يشتركان في حالة من المشق الذي يعجزان عنه بشكل استعاري، الشاعر يعشق المرأة، ولا يوجد شاعر لا يقل فيها شعراً، والسياسي يعشق السلطة، وكل الساسة يخطوبنها، ويدبجون الخطابات الاستعارية للتوهي على عشقهم القادة للسلطة بحبهم الخالد للوطن. وهكذا لمر بشار الأسد سوريا حباً فيها، واحتلت إيران العراق باسم الدفاع عنه، وخرج الحوثي من صعدة في أقصى شمال اليمن، إلى عدن في أقصى جنوبها للدفاع عن نفسه ضد «التكثريين والدواعش».

■ المناسبة، يتفق السياسي على الشاعر بقدرته السياسي على أن يجتزع «الفعل الاستعاري»، بالإضافة إلى قدرته على ابتداع «القول الاستعاري». في 2002 شنت إسرائيل واحدة من أعنف عملياتها العسكرية ضد الفلسطينيين بشكل إجرامي، مستعملة كل أنواع الأسلحة، واستمرت الحرب أياماً طويلة، ووضع الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات قيد الحبس في مقاطعة رام الله، والحرب كالعادة لم يحرکوا ساكناً، وأذكر أن علي عبدالله صالح،

* كاتب يعنى من أسرة «القدس العربي»

يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

* كاتب صحفي جزائري

مقايضة فلسطين بأماك

اليهود في الوطن العربي

سهيل كيوان*



■ شععت في الأيام الأخيرة أصوات يهودية من أصول عربية بالتزامن مع ذكرى قرار تقسيم فلسطين عام 1947، تطالب بتعويض اليهود الذين هاجروا من البلدان العربية إلى فلسطين، وهذا مطلب ليس جديداً، ولكن الجديد هو قول بيبي نتنياهو قبل يومين،

«إن أموال اليهود في البلدان العربية تقدر بمئات مليارات الدولارات، التي يجب أن يعلم العالم بها ويجب إعادتها لأصحابها».

■ المنطق والقانون الدولي يقول إنه من حق كل إنسان أن يبحث عن مكان يكون فيه آمناً له دمه وأملاكه وعرضه، بل ومن حقه اختيار المكان الذي يريد العيش فيه، هذا لا يلغي حقه بأملاكه في بلده الأول، ولا حق لأحد بأن يستولي على أملاك إنسان غاب عنها، سواء باختياره أو مرعفاً تحت ضغط بأي شكل كان، هذا ينطبق على اليهودي والعربي وعلى الإنسان سكتاهم في سوريا والعراق وليبيا والصومال والسودان وليمناً وغيرها لا تلغي حقوقهم بأماكهم. هذا حق لا يموت بالتقادم، من حق اليهودي الذي خرج من أي بلد عربي لأي سبب كان أن يطالب بأماك، رغم أن الجميع يعرف ما قامت به الحركة الصهيونية، وباعتراف قادتها من أعمال إرهابية

في أحياء اليهود في المدن العربية لترويع اليهود ودفعمهم على الرحيل إلى فلسطين، فأرسلت عملاً لها لإلقاء القنابل وإحراق الكنس، وبال شك أن عملاء الضمائية وجدوا أرضاً خصبة، فقد كان الغليان والغضب الشعبي ضد اليهود كبيرا، بسبب اغتصاب فلسطين، وكانت الأنظمة في الوطن العربي، إما تنفذ سياسة الاستعمار مباشرة، أو بصورة غير مباشرة، من دون استيعاب لحجم ما يخطط لفلسطين خصوصاً، ولألمة العربية عموماً من خلال هذا الكيان العنصري، وقد عبر متاحيم بيغن عن هذا أثناء حصار بيروت عام 1982 عندما قال «إن الغرب لا يعمل معروفاً يدعمه لنا، فنحن نقدم دماءً أبائنا لأجل «العالم الحر».

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شرعنة نهب فلسطين، أو ما تبقى من فلسطين، وهذه توطئة لتهيئة الرأي العام لطرح المقايضة بين فلسطين وأملاك اليهود، وبحسابات نتنياهو قد يتبين أن العرب مدينون لليهود ببضعة آلاف من الكيلو مترات من الأرض، فد تصل إلى شرق الأردن، أما الجولان المحتل فهو دفعة على الحساب مقابل أملاك يهود سوريا وربما لن يكفي! من حق اليهود العرب أن يعيدوا إلى أوطانهم وإلى أملاكهم، ولكن لا يحق لهم نهب أرض وأموال الآخرين، واعتبر هذا تعويضاً لهم، وهنا المطالب جامعة الدول العربية أن توجه بناء رسمي لليهود العرب بأن يعيدوا إلى أوطانهم العربية، ومن له أملاك فيها فهي حقه، إلا أن يكون قد باعها، صحيح أن أوطان العرب باشاعة وفي حالة يرثى لها وتبدو مثل سيارة خردة غير صالحة للاستعمال، ولكن دوام الحال من المحال.

■ يسعى نتنياهو من خلال إشارة قضية أملاك اليهود في الدول العربية إلى شر

هواء طلق



رهينة القتلة من تاجر المخدرات إلى القائد السياسي

إبراهيم نصر الله

لا تستطيع وأنت تشاهد فيلم «إسكوبار: الفردوس الضائع» عن حياة إمبراطور المخدرات الكولومبي الشهير بابلو إسكوبار، إلا أن تستحضر صورة هذا الزعيم العربي، أو ذلك، ممن فقدوا فزاديسهم الضائعة، أو ممن ما زلوا يتمتعون بها، ويتمتعون بالتلذذ بالتهام لحمنا وإجلامنا.

لقد خرج إسكوبار من هذه الدنيا مخلقا ثروة تقدر بثلاثين مليار دولار، عبر تصديره طنين من المخدرات يوميا، بعد أن أقسد الشرطة والقضاء والسياسيين، وقتل الآلاف، سواء مباشرة، في إطار عمليات تصفيات الخصوم، أو الخونة من رجاله، أو عمليات التصفيات التي لم ينح منها مرشح للرئاسة الكولومبية، بعد أن تجرأ هذا المرشح ووضع على رأس أولوياته القضاء على تجارة المخدرات وعصاباتنا. كما تصاعدت عمليات عنفه في المرحلة النهائية من حياته، إلى بثّ الرعب من خلال سلسلة تجبيرات عشوائية حصدت الكثير من أرواح الأبرياء، كان أشهرها ذلك التجبير الذي حدث أمام مكتبة في «عيد الكتاب» حيث كان الناس يحتفون بشراء إبداعات كتابهم الأقرب للقلب، ويحتفل الآباء والأمهات ومعهم أطفالهم بموسم العودة إلى المدارس.

ولا يكفي إسكوبار بذلك، وهو ينعم في فردوسه، وهو فردوس فعلا، فيه حديقة حيوانات ومطار وعالم من البهجة لا مثيل له، بل يذهب إسكوبار في رده على مطاردة الحكومة له، بوضع مكافأة مقدارها ألف دولار لكل من يقتل شرطيا، فتبدأ مذبحه لا عنوان لها تغرق الشوارع بالدم.

سفاخ حقيقي، ويتمتع بشعبية أيضا، وبخاصة بين الفقراء، هو الذي لا يتوانى عن تقديم الدعم لهم، وفي هذه يبدو إسكوبار متفوقا على كثير من الزعماء العرب الذين يتفنون في جعل الفقراء أكثر فقرا.

يبني إسكوبار ملاعب كرة القدم، والمدارس أيضا، في زمن يتم التعامل فيه مع رجل العصابات كبطل، ولا يكفي تجارته الأكثر ربحا في العالم، بل في تدخله في الانتخابات، حيث يرسل الناس إلى صناديق الاقتراع لانتخاب من يريد، قائلا لهم: المال ليس مشكلة، باستطاعتكم أن تأخذوا ما تريدون مقابل أصواتكم.

وإسكوبار زعيم، ولا يختلف عن زعمائنا الذين يجدون أنفسهم في مسرحيات اللعب العربي سجناء بين حين وحين، فعندما يقرر تسليم نفسه ليسجن من أربع إلى ثمان سنوات، يختار أن يسجن في بيته في أعالي مدينة مداين الجميلة، ولا يقبل بغير رجاله الأوفياء حراسه له، ويشترط أن يكون المبنى - السجن، خارج سيطرة الدولة وصلاحيات الشرطة.

وإسكوبار زعيم أيضا، حين يدير تجارته من سجنه، ويوسعها، ويواصل تأثيره على القضاء والسياسيين ورجال الشرطة، بل يمارس القتل، قتل أي واحد من رجاله إذا انتاب إحساس بأن السجن قد أضعف الإمبراطور، فقرر أن يسرق شيئا من ماله، وهو مسلح أيضا، ويستطيع الهرب من السجن حين يحاصره أرבעمة رجل من القوات الخاصة للاقتضاض عليه.

وإسكوبار زعيم، يتمتع بالشعبية، التي تذكرنا بشعبية بطل فيلم «قتل بالخطرة» حيث يرفع الناس يافطات طالبة من بطل الفيلم المجرم قتلهم، وهي صورة لا تختلف عما نراه في كثير من شوارع مدننا العربية أيضا، حين يبكي الناس قتلهم أكثر مما يبكون أمهاتهم!

كل هذه وسواها من دراما الدم، لا يقدمها لنا فيلم المخرج أندريا دي ستيفانو الذي قام ببولته الممثل اللامع بينيسيو ديل تورو، لأن فيلمه يبدو في الحقيقة مثل أي تقرير عن أي زعيم في التلفزيون الرسمي، يملكه الزعيم كما يملك البلد، ولو كان إسكوبار حيا، ولم يشارك دنيانا وهو في الرابعة والأربعين من عمره، قبل اثني عشر عاما تقريبا، لقلنا إن إسكوبار ساهم في كتابة هذا السيناريو الرقيق، لأنه هو من مؤل الفيلم في الخفاء!

إن شخصية إسكوبار هنا، هي شخصية رب الأسرة المحب لأطفال أسرته، الصغيرة الخاصة، والكبيرة، شعبه! وهو المحب للبناء والحريص على ابنة أخته، المتابع لكل تفاصيل قلبها الذي تعلق بركاب أمواج كندي، وحين يأمر بقتل من يضايقون زوج المستقل لا نرى عملية القتل، بل نرى من بعيد جثتا معلقة على الأشجار، كي لا يجعلنا صانع الفيلم نكره الزعيم!

إن صورة إسكوبار في فردوسه، صورة الرجل الجميل، الرومانسي، العساكر، لكن صناعته الوحيدة داخل هذا الفردوس هي تحويل العالم كله إلى حجم، وهذا ما لا يقوله لنا هذا الفيلم الدماغي.

إن مشاهدة فيلم آخر، وثائقي، عن حياة الزعيم، أنتجته «ناشيونال جيوغرافيك» عنوانه: «مطاردة بابلو إسكوبار» سيفتح لنا أبواب الأسئلة على مصراعيه، ففي وقت يبدو فيه الفيلم الثاني شجاعا وجوهريا ومتبعيا لكل تفاصيل حياة تاجر الموت هذا، يبدو فيلم ستيفانو، مثل الأموال التي يتم غسلها في عمليات تجارية مشبوهة، فهو فيلم مغسول جيد، ولا توجد فيه أي بقعة دم على ياقة أو صدر الزعيم! وللمفارقة أيضا، فإن الفيلم الوثائقي يبدو أكثر درامية، لأن فيلم ستيفانو الدرامي، قتل الدراما لغرق ما عمل على رهينة القاتل.

تداعيات كثيرة لا تكف عن التدفق بعد مشاهدة الفيلم، في الأول لا يملك المشاهد الخدوع إلا أن يتربح على الزعيم القائد، الراحل، أو الذي لم يزل حيا! وفي الثاني يُطل على الحقيقة، حقيقة القاتل عاريا، القاتل الذي لا تستطيع ثلاثون مليار دولار أن تستر عورته.

وبعد «حلم الجنرال» أيها العسكري حلمت بدباية ترمز كالكلب قربي فرق لها، وهو دوما يرق ويخسر قلبي ولما تصاعد ضوء النهار.. تذكرت ربي! فأطعمتها فربح نصف شعبي!

عرض أزياء... في شوارع روما

من مبتكرات دار الأزياء

الفرنسية «شاتيل»

تم تقديم عرض أزياء

ضمن ديكور لشوارع

العاصمة الإيطالية

روما في ستديو

«سينيستا».



أحوال الناس

● النجمة المصرية نجلاء فتحي التي تعاني خلال الفترة الماضية من ضعف في حالتها الصحية، حرصت على الأطمئنان على النجمة مديحة يسري، بعد علمها بتدهور صحتها، فأجرت معها مكالمات هاتفية طويلة.

● يقيم البيت الأدبي للثقافة والفنون في مدينة الزرقاء في الأردن، برعاية أحمد أبو حليوة، الاحتفالية السنوية بالذكرى العاشرة على تأسيسه، وستشمل معرضا فنيا جماعيا، وعرض فيلم قصير، وحفلا موسيقيا وغنائيا تحيي فرقة «شمس الوطن» وذلك في السادسة مساء اليوم.

البيت الذي يدخله «عين الجمل»... لا يحتاج الطبيب

الكوليسترول منخفض الكثافة من عوامل الخطر على المصابين بالسكري من النوع الثاني المرتبط بالسمنة والتقدم في العمر، وينشأ عندما يعجز الجسم عن تخليق هرمون الإنسولين أو إفرازه بكمية كافية. وعن الجمل غنسي بالأحماض الدهنية والمواد الأخرى مثل مركبات حمض الفوليك وفيتامين (إي) أو فيتامين (هـ) ولم يرتبط في الدراسة بزيادة الوزن، على الرغم من أنه من الأغذية عالية السعرات الحرارية. وقال ديفيد كاتس المشرف على الدراسة من مركز أبحاث الوقاية في جامعة بل في ديري في كونيتيكت

● كونيكتيك - رويترز: قالت نتائج دراسة أمريكية إن تناول حبات من «عين الجمل» يوميا قد يخفض من خطر الإصابة بالسكري.

عندما تناول من سملتهم الدراسة 56 غراما من عين الجمل أو نحو 14 حبة في غذائهم اليومي لمدة ستة أشهر طرأ تحسن لديهم في وظائف الأوعية الدموية وخفض من مستويات الكوليسترول الضار المنخفض الكثافة الذي يترافق في الأوعية الدموية وقد يؤدي إلى الإصابة بالجلطات والأزمات القلبية.

وترددي وظائف الأوعية الدموية وارتفاع مستوى

لحماكته عن جريمة قتل صديقه القديمة سوزان بيرمان في 2000. وقالت السلطات إن حجم ثروة دورست - سليل العائلة العاملة في قطاع العقارات - تساوي 100 مليون دولار.

ورغم عدم توجيه أي اتهامات إلى دورست (72 عاما) بشأن اختفاء كاتلين دورست في 1982 إلا أنه محتجز حاليا في مدينة نيو أورليانز على ذمة تهمة اتحادية بحيازة مسدس، بينما ينتظر تسليمه إلى لوس أنجليس

مطالب بحظر استخدام النكبات في السجائر الإلكترونية

■ هايدلبرج (ألمانيا) - د ب أ: طالبت باحثة ألمانية بحظر عام لاستخدام النكبات في السجائر الإلكترونية والنرجيلة الإلكترونية. وقالت مارتينا بوتشكه - لاجر، مديرة قسم الوقاية من الأمراض السرطانية في المركز الألماني لأبحاث السرطان (دي إي إف زد) إنه يتعين على مشرعي القوانين السماح بتبئة التبغ وحدها في هذه النوعيات من السجائر والنرجيلة. وأشارت إلى أن هذا الأمر يعد ضروريا بصورة كبيرة من أجل حماية الأطفال والراهقين، التي تكون بالنسبة لهم السجائر والنرجيلة الإلكترونية بتبئة الشوكولاتة أو الحلوى جذابة للغاية.

مسكن في ولاية نيويورك للموظفين الشباب

■ سيراكوز (نيويورك) - د ب أ: أصبحت مشكلة السكن ميسور التكلفة التي يعاني منها عادة طلاب الجامعات، مصدر إزعاج أيضا للموظفين الشباب المستقلين الذين يتفنون في مدن باهظة التكلفة بشكل مبالغ فيه بسبب وظائفهم.

كان هذا مصدر الإلهام لأمريكيين اثنين يديعان تروي إيفانس وجون تالاريكو من سيراكوز في ولاية نيويورك، للخروج بنهج جديد للخص الإيجارات للبالغين وهم الجيل الذي يكافح مع فجوة متنامية من الأسعار مقارنة بآبائهم. يحمل مشروعهما «كوم سبيس» أنشياء مماثلة للحياة في مسكن الطلاب، يعيش المستأجرون الذين يشتركون في السكن في شقق صغيرة تكون فيها منطقتا المطبخ والمعيشة مشتركة، وهو ما يقلل تكاليف الاستئجار الكلية، ويقضي على وحدة العيش في مسكن من غرفة واحدة صغيرة الحجم.

طالب جامعي يحاول تهريب سلاح

■ نيويورك - رويترز: اعترف طالب جامعي كندي - كان قد ضبط عند نقطة تفتيش حدودية في أغسطس/ آب 2014 ومعه 51 من السلاحف المنحدرة في الفترة من أبريل/ نيسان 2014 وحتى ضبطه في سبتمبر/ أيلول 2014 وتتضمن كل تهمة من السنة عقوبة السجن فترة تصل إلى عشر سنوات.

الأمم المتحدة: 60 مليون إنسان في العالم عرضة للإنتاج بهم

■ فيينا - الأناضول: قال الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، إن 60 مليون شخص في العالم عرضة للإنتاج بالبشر، والعمل القسري، وأن ما يقرب من 21 مليون آخرين «مستعبدين».

جاء ذلك في بيان له، أمس الأربعاء، بمناسبة اليوم العالمي لإلغاء الرق (الذي يصادف في 2 من ديسمبر/ كانون أول من كل عام).

وأضاف «الأزمات الإنسانية الحادة في العالم خلفت حوالي 60 مليون إنسان تم طردهم من ديارهم» محذرا من أن هؤلاء عرضة لخطر الإنتاج بالبشر والعمل القسري.

وفيما يتعلق بالعبودية، أوضح أن لها العديد من الأشكال، مثل خدمة الأطفال في المنازل، والعمل في الزراعة والمصانع.

وفي هذا الصدد، شدد كي مون على مسؤولية الجميع تجاه المعرضين لخطر العبودية لوضع حد لها، مشيرا إلى أن برنامج «2030»، للتنمية المستدامة (تابع للأمم المتحدة)، يقدم فرصة للتغيير الجوهري للحد من ظروف الفقر والظلم والتمييز بين الجنسين، باعتماد زعماء العالم الالتزام لتعزيز الأنازهار والسلام والحرية لجميع الناس.

● المخرج المسرحي المصري سمير العصفوري بدأ التحضير لمسرحية «بير السلم» للكاتب الراحل سعد الدين وهبة، المقرر تقديمها ضمن خطة المسرح القومي، خلال الموسم المقبل، وقد رشح لبطولة الفنانان فتحي عبد الوهاب ومنى زكي.

ومن المتوقع الإعلان عن التفاصيل الكاملة للعرض قبل نهاية الشهر الجاري.

● بدعوة من اللجنة التنسيقية الثقافية للهيئات المقدسية ألقى الدكتور منذر صلاح محاضرة بعنوان «التعليم العالي في فلسطين» وقدمته الدكتورة نوال حشيشو، مساء أمس، في جمعية يوم القدس في العاصمة الأردنية.

مطالبة مليونير أمريكي بتعويض 100 مليون دولار عن زوجته المخفية منذ 1982

وغالبا ما تقام دعاوى «حق الدفن» - وهي نادرة - ضد مؤسسات مثل المستشفيات التي تتعامل مع جثث الموتى. وقابل الخامي مارفن بن - آرون الذي تولى إحدى أشهر قضايا «حق الدفن» في السنوات الأخيرة أنه لا يتذكر إقامة قضية مماثلة ضد أفراد على خلفية اتهام بالقتل.

وقال «اعتقد أنها قضية أولى من نوعها. هي غير تقليدية بالتأكيد». وأقامت الدعوى أم كاتلين وثلاث من شقيقات الزوجة الراحلة التي أعلنت وفاتها قانونيا.

بابا الفاتيكان يعترف: «أشعر بأنني أثم»

■ مدينة الفاتيكان - د ب أ: اعترف بابا الفاتيكان فرنسيس الأول أمس الأربعاء بأن زعيم الكنيسة الكاثوليكية أيضا ليس معصوما من أن يضل عن الطريق القويم.

ورغم أن البيان ليس متوقعا من شخصية يعتقد محبوها إنها «معصومة»، ولكن اللاهوت الكاثوليكي يقضي بأن العصمة تطبق فقط على التعاليم البابوية المتعلقة بالإيمان أو الأخلاق، وليس على كل ما يقوله أو يفعله البابا.

وقال البابا لصحيفة «كريديري» الأسبوعية الداخلية في الفاتيكان: «لنني أثم، وأشعر وكأنني أثم، إنني متأكد. حتى الآن، أرتكب أخطاء وخطايا، واعترف بين كل 15 إلى 20 تصريحا».

ونم نشر المقابلة بمناسبة افتتاح «بوبيل الرحمة» وهو حدث خاص يعرف أيضا باسم سنة الرحمة، ويتيح للكاثوليك فرصة لزيارة الكنائس وطلب العفو عن خطاياهم.

وقر البابا فرنسيس أن يجعل العفو هو الفكرة الرئيسية في البوبيل، والذي يبدأ يوم الثلاثاء المقبل ويستمر حتى 20 تشرين ثان/ نوفمبر 2016.

وقال «اعتقد أن الوقت قد حان للعفو. إننا جميعا آثمون، لدينا جميعا شيء ثقيل علينا».

مؤسس فيسبوك يتبرع بـ 99% من ثروته لمؤسسة خيرية

■ موفيت فيلد - رويترز: قال مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك وزوجته إنهما يعتزمان التنازل عن 99 في المئة من ثروتهما في أسهم «فيسبوك»، والتي تبلغ قيمتها حاليا نحو 45 مليار دولار لصالح مؤسسة خيرية جديدة في رسالة لابنتهما ماكس التي ولدت الأسبوع الماضي.

وتماثل الخطة خطوة ملياريات آخرين مثل إرن بافيت وبيل ميليندا غيتس الذين أنشأوا مؤسسات خيرية وتعهدها بالتبرع بجزواتهم للأعمال الخيرية، ونشر زوكربيرغ على صفحته على فيسبوك صورة عائلية مع زوجته بريسيلا تشان وابنتهما ماكس مع منشور بعنوان «رسالة لابنتنا».

وفي الرسالة المكونة من 2220 كلمة تطرق إلى قضايا تتعلق بالصحة والتعليم وإمكانية الوصول إلى الإنترنت والتعليم قبل أن تعلن تشان زوكربيرغ مباداة تهدف إلى «تحسين الإمكانيات البشرية وتعزيز المساواة».

وقال زوكربيرغ (31 عاما) وتشان إنهما يعتزمان التبرع بنسبة 99% من أسهمهما في فيسبوك خلال حياتهما من أجل تحسين المبادرة التي تشكلت كشركة بمسؤولية محدودة يديرها الاثنان. وسبقاً بالتركيز على التعليم الشخصي وعلاج الأمراض والاتصال بالإنترنت وبناء المجتمع.



بسرا اللوزي
واحدة من «بنات سوبرمان»

بدأ تصوير المسلسل التلفزيوني المصري «بنات سوبرمان» داخل ستوديو جلال في حدائق القبة، في القاهرة، ويشترك في بطولته بسرا اللوزي وشيري عادل وبيومي فؤاد وريهام حجاج وكريم عفيفي وانتصار. المسلسل تدور أحداثه في إطار كوميدي.